البنك الأهلى المصرى
أمناء الاستثمار
طرح السندات فى الاكتتاب العام
ت: ٥٧٤٨٩٠٥

تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول فى ٥ أغسطس ١٨٧٦ سليم وبشارة تقلا

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع

القاهرة: شارع الجلاء
٥٧٨٦١٠٠ - ٥٧٨٦٢٠٠
تليفون: ٥٧٨٦٣٠٠ - ٥٧٨٦٤٠٠
٥٧٨٦٥٠٠ - ٥٨٠١٦٠٠
تلكس: ٩٢٠٠٢ - ٩٣٣٤٦
TELEX : 20185 - 92544
فاكس: ٥٧٨٦٠٢٣ - 5786023
الرقم البريدي: ١١٥١١
الاسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر ت: ٤٨٣٤٠٠٠

٣٠ صفحة
٤٠ قرشا

البنك الأهلى المصرى
يقوم بإعداد دراسات الجدوى الاقتصادية للعملاء، فى مختلف مجالات النشاط الاقتصادى

الثلاثاء: ٢٣ من جمادى الآخرة ١٤١٧ هـ - ٥ نوفمبر (تشرين ثان) ١٩٩٦ - ٢٥ بابة ١٧١٣ | السنة ١٢١ - العدد ٤٠١٤٦ | 5 Nov. 1996 | Al-Ahram | ■ الطبعة الأولى ■

مبارك والأسد يؤكدان ضرورة استئناف عملية السلام واحترام الاتفاقيات المبرمة بين العرب وإسرائيل

الزعيمان العربيان فى مؤتمر صحفى عالمى عقب مباحثاتهما فى دمشق:

مبارك: نرفض عقد مؤتمر جديد للسلام فى مدريد ولا عودة إلى نقطة الصفر

المبدأ الثابت هو الأرض مقابل السلام وكلما عادت الأرض زادت فرص السلام

لا تفكير فى قمة عربية موسعة لأننا لا نواجه خطرا داهما

الأسد: لابد من عودة الحقوق بما يرضى قادة وشعوب البلدان العربية

لا نستبعد مغامرة عسكرية إسرائيلية فى جنوب لبنان ومناوراتنا تستهدف الحذر

الرئيسان مبارك والأسد فى المؤتمر الصحفى العالمى المشترك بدمشق أمس
[تصوير: عبدالستار يوسف]

دمشق - من إبراهيم نافع:

فى نطاق اهتمامه المتصل بعملية السلام فى الشرق الأوسط أجرى الرئيس حسنى مبارك مباحثات فى دمشق أمس مع الرئيس السورى حافظ الأسد، تركزت على تطورات العملية السلمية فى ضوء المواقف الإسرائيلية المتعنتة من تطبيق الاتفاقيات المبرمة مع الفلسطينيين. كما ناقش الرئيسان القضايا الإقليمية والدولية والعلاقات المصرية - السورية.

وعقد الرئيسان مؤتمرا صحفيا عالميا مشتركا عقب المباحثات بينهما التى استغرقت ساعتين ونصف الساعة، وجرت باستراحة الرئاسة فى مطار دمشق الدولى.

واستطيع أن أقول إن الرئيسين مبارك والأسد عالجا بحسم فى مؤتمرهما الصحفى العالمى أهم قضية تواجه المنطقة الآن وهى مفاوضات السلام المعطلة بين العرب وإسرائيل. وجاء ذلك على النحو التالى:

(١) أكد الرئيسان حسنى مبارك وحافظ الأسد ضرورة استئناف عملية السلام واحترام الاتفاقيات الموقعة بين الأطراف العربية وإسرائيل. وفى هذا السياق الواضح أكد الرئيس مبارك رفضه فكرة عقد مؤتمر جديد للسلام فى مدريد باسم مؤتمر «مدريد - ٢». وقال الرئيس بصورة قاطعة: إن عقد ما يسمى بـ «مدريد - ٢» يعنى أننا سنبدأ من نقطة الصفر مرة أخرى، وأننا سوف نلغى اتفاقيات أوسلو وغيرها من الاتفاقيات. ثم أضاف: أننا لا نريد تعقيد المسائل. وقال الرئيس الأسد: اتفق مع الرئيس مبارك فى أن عقد «مدريد - ٢» يعنى إلغاء «مدريد - ١».

(٢) أكد الرئيس مبارك المبدأ الثابت للعملية السلمية فى الشرق الأوسط وهو «الأرض مقابل السلام». وقال الرئيس بالحرف الواحد: إن الأرض والسلام معا أمر غير ممكن، وبدون الأرض مقابل السلام سوف يظل النزيف مستمرا. وكلما عادت الأرض زادت فرص السلام. وفى الوقت نفسه أكد الرئيس الأسد ضرورة تطبيق مبدأ «الأرض مقابل السلام» مشيرا إلى قسية الأراضى العربية المحتلة بالنسبة للعرب، وأنه لابد من استعادة الحقوق العربية بما يرضى القيادات والشعوب فى مصر وسوريا وغيرهما من البلدان العربية.

(٣) اتفق الرئيسان أيضا على حق الدول العربية فى إجراء المناورات العسكرية فى أراضيها صيانة لكفاءة قواتها المسلحة. وقال الرئيس مبارك: إن جميع جيوش العالم تجرى تدريبات ومناورات، وإن الإسرائيليين يجرون أيضا مناورات ضخمة، وإنهم بالرغم من ذلك ينزعجون أحيانا من أشياء يعلمون تماما أنه ليس مقصودا بها عمليات عسكرية على الإطلاق. وقال الرئيس الأسد: لقد قام الإسرائيليون بمناورات فى الوقت نفسه الذى نظمت فيه سوريا مناوراتها، وفى منطقتين متجاورتين تقريبا. وأشار إلى أن المناورات السورية تستهدف الحذر.

وسألت الرئيس الأسد عن احتمال أن ترتكب إسرائيل مغامرة عسكرية فى جنوب لبنان أو تقصف قواعد استراتيجية سورية فلم يستبعد وقوع مثل هذه المغامرة العسكرية فى جنوب لبنان.

وبهذا المعنى أكد الرئيسان مبارك والأسد حرص بلديهما على السلام، وضرورة استئناف المفاوضات على الأسس المتفق عليها قبل مجىء حكومة رئيس الوزراء الإسرائيلى بنيامين نيتانياهو إلى الحكم فى إسرائيل.

(٤) فى الوقت نفسه قال الرئيس مبارك: إنه لا تفكير فى عقد قمة عربية موسعة، لأنه ليس هناك خطر داهم كبير يحتاج إلى جمع قوى القوة العربية. وقال الرئيس: إن هناك جمودا فى المفاوضات، ولكنه لا يتوقع خطرا بالمعنى الذى يتصوره البعض.

(٥) ومن جانبه أبدى الرئيس الأسد تفاؤله بالمستقبل العربى، بالرغم من أن تفاؤله ليس كبيرا بأن تصل عملية السلام إلى منتهاها.

وأشار الرئيس الأسد - فى الوقت نفسه - إلى أنه شعر طوال السنوات الماضية بأن الرئيس الأمريكى كلينتون كان متحمسا لعملية السلام، وأن ظروف انتخابات الرئاسة قللت نشاطه. وقال الرئيس السورى: أستطيع أن أقول إن كلينتون كان شريفا فى تعامله مع عملية السلام.

(٦) ومن خلال ما تقدم يكون الزعيمان العربيان مبارك والأسد قد أكدا من جديد الثوابت العربية فى التعامل مع الأزمة الحالية فى عملية السلام التى نجمت عن تردد الحكومة الإسرائيلية فى المضى على الطريق المتفق عليه للوصول إلى السلام الشامل فى المنطقة.

وكان الرئيس حسنى مبارك قد وصل إلى دمشق فى التاسعة صباح أمس، قادما من هرارى، فى زيارة لسوريا استغرقت عدة ساعات، عاد بعدها بسلامة الله إلى أرض الوطن.

وكان فى مقدمة مستقبلى الرئيس مبارك فى المطار، الرئيس السورى حافظ الأسد، كما كان فى استقباله نائبا الرئيس السورى السيدان عبدالحليم خدام ومحمد زهير مشارقة، والسيد محمود الزعبى رئيس مجلس الوزراء، والسيد فاروق الشرع وزير الخارجية، والدكتور محمد سلمان وزير الإعلام.

وتوجه الرئيسان مبارك والأسد إلى استراحة المطار، حيث عقدت جلسة المباحثات الثنائية التى اقتصرت عليهما.

وفى الوقت نفسه، عقد السيد عمرو موسى وزير الخارجية جلسة مباحثات مع نظيره فاروق الشرع، تناولت السبل الكفيلة بتحريك عملية السلام.

وقد ضم الوفد المرافق للرئيس مبارك: السيد عمرو موسى وزير الخارجية، والسيد صفوت الشريف وزير الإعلام، والدكتور يوسف بطرس غالى وزير الدولة برئاسة مجلس الوزراء، والدكتور زكريا عزمى رئيس ديوان رئيس الجمهورية.

[وقائع المؤتمر الصحفى ونشاط الرئيس فى هرارى ص ٣]

الجنزورى: تأجير المساكن الحكومية لن يرفع الإيجار
القرار لن يطبق على مشروع مبارك للشباب

أكد الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء، أن القانون «٤» لسنة ٩٦ صدر ليطبق، وأن الهدف من قرار تأجير الوحدات السكنية الحكومية الجديدة يهدف إلى العودة إلى نظام الإيجار بما له من دور فى الحفاظ على الثروة العقارية، التى تقدر بالمليارات، مشيرا إلى أن هذا القرار سيعمل على الالتزام بالمواصفات الصحيحة للعقار.

وأوضح أنه كان لزاما على أجهزة الدولة أن تكون الرائدة فى هذا المضمار.

وصرح المستشار طلعت حماد، وزير شئون مجلس الوزراء والمتابعة، بأن هذا القرار لن ينطبق على ما تم بيعه من وحدات مشروع مبارك السكنية للشباب، حيث إن ما أعلن عن بيعه سيخضع لنظام التمليك، مشيرا إلى أن هذا القرار لن يؤدى إلى رفع القيمة الإيجارية للوحدات السكنية. وأنه من المتوقع أن يساعد هذا القرار على تشجيع أصحاب الوحدات المغلقة فى جميع المحافظات (مليونى وحدة سكنية) إلى طرحها للإيجار، حيث لو تم تأجيرها خالية بناء على قواعد القانون رقم «٤» لسنة ٩٦ لن يتعرض للضرائب التى تطبق على السكن المفروش، وهذا بدوره حافز قوى لطرحها للإيجار.

وقال: إنه ثبت فشل نظام اتحاد الملاك فى مصر، وأدى الفشل إلى الإضرار بالأبنية فى جميع أرجاء البلاد، وأهملت أعمال الصيانة لعدم اتفاق الملاك على أمر واحد. كما أن البناء التمليك استغله بعض المنحرفين فظهرت ظاهرة الغش فى مواد البناء.

وأوضح أن تنفيذ قرار رئيس مجلس الوزراء سيتم تطبيقه تدريجيا، على أن يبدأ التنفيذ بهيئة الأوقاف بطرح ما لديها من وحدات، ثم تقوم الهيئات التابعة للدولة باتباع هذا الأسلوب باستغلال الوحدات السكنية.

وأكد أن الحكومة بدأت الطريق إلى حل مشكلة الإسكان حلا جذريا، والعودة إلى طريق الاهتمام والالتزام بالمواصفات الصحيحة للبناء، وكذا إلى طريق الجمال المعمارى الذى غاب لفترة طويلة، والحفاظ على الثروة العقارية.

[تصريحات زقزوق حول تأجير شقق الأوقاف ص ١٢]

رئيس الوزراء يجتمع اليوم مع رؤساء الأحزاب

يجتمع الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء اليوم، مع رؤساء الأحزاب المصرية، لتداول الآراء حول أهم القضايا المحلية والمشكلات الجماهيرية.

كما يلتقى رئيس مجلس الوزراء بعد غد برؤساء تحرير الصحف بعد غد.

فى قرارات لمجلس الوزراء غدا:
وثيقة لتأمين المسكن للطلاب وحماية المواطنين من التيارات المنحرفة

علم مندوب «الأهرام» أن مجلس الوزراء سيصدر فى اجتماعه غدا، برئاسة الدكتور كمال الجنزورى، عدة قرارات مهمة تستهدف حماية المواطن من التيارات المنحرفة والمضللة، وإصدار وثيقة تأمين المسكن للطلاب بقسط شهرى تزيد قيمته مع تقدمهم فى مراحل التعليم. [التفاصيل ص ١٢]

بدء القيد فى جداول الانتخابات وتنقيتها حتى ٣١ يناير القادم

بدأت مديريات الأمن بالمحافظات فى تنقية جداول الانتخابات، وقيد أسماء الذين بلغوا من العمر ١٨ عاما حتى ٣١ يناير القادم، وسيتم عرض الجداول فى المراكز وأقسام الشرطة من أول فبراير وحتى اليوم الأخير منه. ويحق للمواطن الطعن فيها أمام لجنة يرأسها رئيس المحكمة الابتدائية حتى ١٥ مارس القادم. أعلن ذلك اللواء محمد الطاهر حجلب مساعد أول وزير الداخلية للشئون الإدارية. وأضاف - فى مؤتمر صحفى أمس - أن عدة لجان شكلت بالمحافظات لقيد الناخبين ورفع أسماء المتوفين، وقد بلغ عدد المقيدين فى جداول الانتخاب ٢١ مليون مواطن.

بدء عمليات زرع كبد الأطفال بمصر أوائل العام القادم

[طب وعلوم ص ١٩]

قبيل ساعات من الانتخابات الأمريكية اليوم
كلينتون يدعو للمصالحة والوحدة.. ودول يركز على النزاهة
توقعات بمحافظة الجمهوريين على تفوقهم بمجلسى النواب والشيوخ

واشنطن - عاطف الغمرى - عبدالعاطى محمد: قبيل ساعات من موعد الانتخابات الرئاسية اليوم، ووسط جو مشحون بالتوتر والترقب، عكف مرشحو الرئاسة الأمريكية على بذل جهود مضنية لانتزاع الأصوات من المعسكر المنافس، وحث الناخبين على الإدلاء بأصواتهم، وسط مؤشرات بأن ٥٠٪ فقط من الناخبين سيدلون بأصواتهم، نتيجة الشعور العام بأن السياسيين لا يهتمون كثيرا بهموم المواطن العادى، وفقا لدراسة لجامعة «أيوا».

وستحدد نسبة الإقبال نتيجة الانتخابات التى ستجرى اليوم لاختيار الرئيس الذى سيقود الولايات المتحدة إلى نهاية سنوات القرن العشرين، وثلث أعضاء مجلس الشيوخ، وجميع أعضاء مجلس النواب، وعددهم ٤٣٥ عضوا، وعدد كبير من أعضاء مجلسى الشيوخ والنواب على مستوى الولايات، فضلا عن نصف مليون مسئول يتوزعون بين حكام الولايات ومجالس المدن، وغيرها من التنظيمات المحلية.

ومازالت استطلاعات الرأى ترجح بقوة فوز كلينتون - ما لم تحدث مفاجآت بينما أكدت الاستطلاعات أن فرص الجمهوريين قوية للحفاظ على أغلبيتهم الحالية فى مجلسى النواب والشيوخ. وقد ركز دول فى الساعات الفاصلة الأخيرة على أن اختيار الناخبين يجب أن يرتكز على نزاهة منصب الرئاسة، وشخصية الرئيس، فى حين دعا كلينتون إلى المصالحة والوحدة والحرص على التصويت.

وبعد انتهاء الحملة الانتخابية، التى زادت تكلفتها على ٩٠٠ مليون دولار، توجه المرشحون إلى مسقط رأسهم حيث سيدلى كلينتون بصوته فى ولاية «أركانسو»، ودول فى «كانساس»، وروس بيرو فى «تكساس». وقد ظهر كلينتون واثقا من الفوز.

وبينما توعد الجمهوريون بإثارة الصعاب فى الكونجرس أمام الرئيس كلينتون فى حالة فوزه فى الانتخابات، ذكر المسئولون فى البيت الأبيض أن كلينتون سيجرى تعديلا محدودا فى إدارته بعد إعادة انتخابه. [تفاصيل أخرى ص ٥]

منتدى دافوس: السلام ومناخ الاستثمار متلازمان
١٠١ مشروع لرجال الأعمال أمام المؤتمر الاقتصادى

فى تقريره بمناسبة انعقاد مؤتمر القاهرة الاقتصادى، أكد المنتدى الاقتصادى العالمى «دافوس» أن تحقيق السلام الشامل، وتوفير المناخ الاستثمارى الملائم، أمران متلازمان ولازمان للقيام بمشروعات وأعمال تجارية، وإعادة بناء وتنمية منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا. وأشار التقرير إلى أن مناقشات المؤتمر ستشمل استعراض الإصلاحات الاقتصادية فى المنطقة، حيث من المنتظر أن يشهد المؤتمر تعاونا بين الحكومات والقطاع الخاص فى المنطقة. ومن جانب آخر، أعد رجال الأعمال المصريون قائمة تضم ١٠١ مشروع لطرحها على المؤتمر، وتبلغ استثماراتها حوالى ١١ مليارا و٣٦٠ مليون دولار. وتتوزع المشروعات بين قطاع الصناعة برصيد ٦٢ مشروعا، وقطاع السياحة ١٧ مشروعا، وقطاع الخدمات ٧ مشروعات، وتشترك قطاعات الزراعة والعقارات والطاقة برصيد ٤ مشروعات لكل منها، وقطاع المياه برصيد ٣ مشروعات. وقد أعلنت اليابان أمس أن السيد «نوبو ماتوناجاه المبعوث الخاص لرئيس وزراء اليابان، سيصل يوم السبت القادم إلى القاهرة لرئاسة وفد بلاده فى المؤتمر، إضافة إلى رئاسته لأعمال الندوة المصرية - الآسيوية التى تعقد يوم الأحد القادم، ويفتتحها السيد عمرو موسى وزير الخارجية.

خبراء صندوق النقد يشيدون بنجاح برنامج الإصلاح الاقتصادى المصرى

أشاد خبراء صندوق النقد الدولى بالنجاح الذى حققه الاقتصاد المصرى من خلال تطبيق المرحلتين الأولى والثانية من برنامج الإصلاح الاقتصادى، وتوقعوا أن تحقق المرحلة الثالثة زيادة فى معدل النمو ليصل إلى ٦٪ بدلا من ٤٪.

وأكد السيد بيتر هاول نائب مدير الصندوق - فى مؤتمر دور المؤسسات المالية الدولية فى دعم اقتصاديات الدول النامية الذى نظمته وزارة قطاع الأعمال أمس، أن هناك عدة دروس ستتم الاستفادة بها من التجربة المصرية فى الإصلاح الاقتصادى، أهمها أن تكون برامج الإصلاح الاقتصادى وطنية غير مفروضة من الخارج، وتعمل على حماية ذوى الدخل المحدود.

[تفاصيل أخرى ص ١٥]

الرئيس يزور الهند فى أوائل العام القادم

نيودلهى - أ.ش.أ: أعلن فى نيودلهى أن الرئيس حسنى مبارك سيقوم بزيارة الهند فى الربع الأول من العام القادم تلبية لدعوة من السيد ديف جودا رئيس الوزراء الهندى. وذكرت وكالة «برس ترست» الهندية - فى تقرير لها من هرارى - أن الرئيس مبارك قبل هذه الدعوة خلال اجتماعه مع جودا فى عاصمة زيمبابوى.

نيتانياهو يزور واشنطن منتصف الشهر الحالى

القدس - ر - يصل بنيامين نيتانياهو رئيس الوزراء الإسرائيلى، إلى واشنطن يوم ١٤ نوفمبر الجارى فى زيارة للولايات المتحدة تستغرق ٦ أيام.

رئيس وزراء البحرين لـ«الأهرام»:
نؤيد سياسة مبارك الحكيمة

المنامة - من محمود مراد: أعرب الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة، رئيس وزراء البحرين، عن تأييد بلاده للسياسة الحكيمة التى ينتهجها الرئيس حسنى مبارك. وقال - فى حديث أدلى به إلى «الأهرام» فى المنامة - إن البحرين تقدر دور مصر الرائد فى معركة السلام وتنشيط التضامن العربى. [الحديث ص ٨]

السعودية تدعو رجال الأعمال إلى مقاطعة العروض التجارية الإسرائيلية

الرياض - أ.ش.أ - دعت وزارة التجارة السعودية رجال الأعمال السعوديين، إلى تجاهل الرد على الخطابات الصادرة عن الشركات الإسرائيلية لتنشيط الحركة التجارية، ودخول المنتجات الإسرائيلية إلى الأسواق السعودية.

مؤرخ إسرائيلى يحذر من فناء الدولة اليهودية بسبب التطرف

[تفاصيل اخرى ص ٨]

اتفاق فى الحزب الوطنى:
إعادة ترشيح سرور رئيسا لمجلس الشعب
وحمادى وراشد وكيلين.. ولا تغيير فى هيئات اللجان

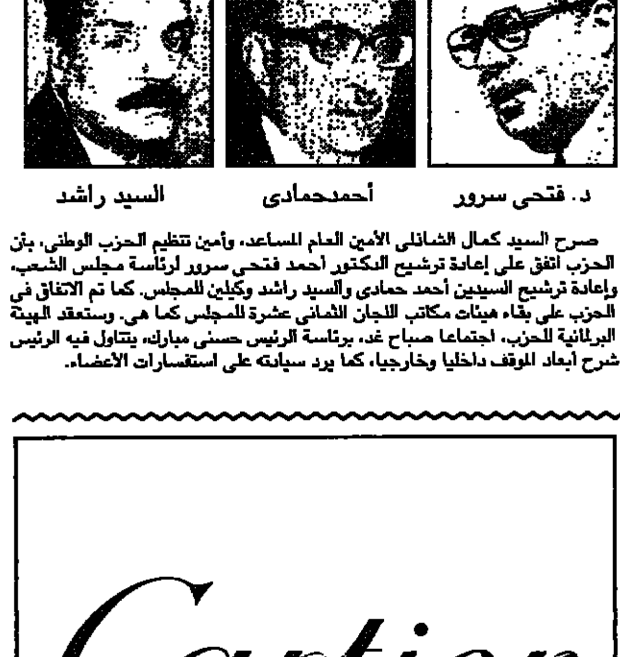

د. فتحى سرور — أحمد حمادى — السيد راشد

صرح السيد كمال الشاذلى الأمين العام المساعد، وأمين تنظيم الحزب الوطنى، بأن الحزب اتفق على إعادة ترشيح الدكتور أحمد فتحى سرور لرئاسة مجلس الشعب، وإعادة ترشيح السيدين أحمد حمادى والسيد راشد وكيلين للمجلس. كما تم الاتفاق فى الحزب على بقاء هيئات مكاتب اللجان الثمانى عشرة للمجلس كما هى. وستعقد الهيئة البرلمانية للحزب، اجتماعا صباح غد، برئاسة الرئيس حسنى مبارك، يتناول فيه الرئيس شرح أبعاد الموقف داخليا وخارجيا، كما يرد سيادته على استفسارات الأعضاء.

باريس - من سعيد اللاوندى: فيما وصف بأنه أمل جديد لمرضى الحالات المتقدمة لسرطان الثدى والأمعاء أعلن علماء مركز «جوستاف روسى» العالمى للسرطان بباريس، التوصل إلى دواء جديد أطلق عليه اسم «كابستابين» يعتبر طفرة فى علاج السرطان. وأكد الطبيب المصرى الدكتور أحمد صبرى عضو الفريق الطبى المتخصص فى سرطان الجهاز الهضمى بمعهد «جوستاف روسى» أن أهم ما يميز هذا الدواء الجديد، أنه لا يسبب الآثار الجانبية المعروفة عن الأدوية الأخرى السابقة، مثل القىء، وسقوط الشعر، وقد أجمع العلماء فى مؤتمر روما الطبى العالمى الأخير على فعاليته ونتائجه الإيجابية فى معظم الحالات السرطانية الصعبة، وتقرر عرضه فى الصيدليات للجمهور خلال الأشهر القليلة القادمة، على أن يتم العلاج به حاليا فى مراكز الأورام المتخصصة فقط.

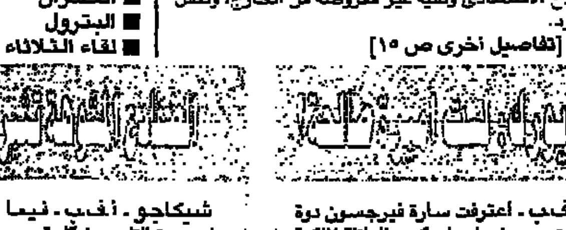

لندن - أ.ف.ب - اعترفت سارة فيرجسون دوقة يورك، بأنها تسببت فى إحراج كبير للعائلة الملكية البريطانية. وقالت - فى كتاب تروى فيه سيرتها الذاتية ونشرت الصحف البريطانية مقتطفات منه أمس - إنها كانت عارا قوميا.

وقالت سارة فيرجسون الزوجة السابقة للأمير أندرو: إن محاولاتها للانضمام إلى الأسرة المالكة البريطانية كان مصيرها الفشل منذ البداية.

وقالت: إنها كانت الشخص غير المناسب فى المكان والزمان غير المناسبين، فلم تنجح محاولات العائلة المالكة لجعلها أميرة صالحة.

وأضافت سارة أنها لم تكن مؤهلة للقيام بالواجبات الملكية، وكلما حاولت ذلك ازداد فشلها.

وكان قد تم طلاق دوقة يورك من الأمير أندرو بعد الكشف عن خيانتها له مع رجل أعمال أمريكى.

شيكاجو - أ.ف.ب - فيما يعد مؤشرا على تزايد حدة التلوث بشكل قد يهدد صحة الإنسان، اكتشف العلماء الأمريكيون زيادة ملحوظة فى عدد الضفادع المصابة بتشوهات خلقية، مثل وجود أرجل زائدة فى بعضها، وعين واحدة غريبة الشكل فى البعض الآخر.

وأكد مارك جيرينز عالم الأحياء الأمريكى، أن هذه التشوهات تعنى وجود خطر لم يتحدد بعد على صحة البشر. ويرجح بعض العلماء أن يكون سبب هذه التشوهات فى الضفادع، هو الإصابة بنوع من الطفيليات. ويعتقد المتخصصون أن حجم وخطورة الظاهرة يعدان مؤشرا قويا على اختلال البيئة. ويرجح البعض أن تزايد أعداد الضفادع المصابة بالتشوهات يرجع إلى زيادة نسب التلوث بالمعادن الثقيلة فى المياه والهواء.

صندوق الدنيا

محكمة الطغاة

منذ أن انتهت محاكمات نورمبرج التي مثل فيها المجرمون النازيون أمام العدالة، والأمم المتحدة تناقش فكرة إنشاء محكمة دولية دائمة لمقاضاة مجرمي الحرب والطغاة.

والحقيقة أن هذه الفكرة الطيبة تستحق النظر فعلا، لاسيما أن هناك فرصة بعد انتهاء الحرب الباردة لاتخاذ خطوات عملية نحو إقامة مثل هذه المحكمة.

وهناك من يعارض فكرة إنشاء هذه المحكمة، وهناك من يرى أن على هذه المحكمة أن تتدخل حينما لاتتمكن المحاكم الوطنية من القيام بواجبها، وأن يقتصر عمل هذه المحكمة على أعمال الإبادة وجرائم الحرب وجرائم التمييز العنصري ضد الإنسانية.

كتبت جريدة النيويورك تايمز تقول: إن المسودة الراهنة لإنشاء المحكمة، والتي سيجرى تغييرها بالتأكيد، تحمل بعض الفقرات التي تضعف عمل المحكمة.

وهناك فقرة تسمح للدول برفض مقاضاة المحكمة لأولئك المتهمين بارتكاب جرائم حرب أو جرائم ضد الإنسانية.

وهناك فقرة ثانية تمنع المحكمة من إجراء تحقيق أولي وتعطي هذا الحق لمجلس الأمن والدول الأعضاء فيه.

وتشعر الولايات المتحدة بالخوف من سلطة هذه المحكمة وهي سلطة قد تكون أقوى من اللازم ولذلك راعت واشنطن مبادرة غير مفيدة لإخضاع المحكمة لسيطرة مجلس الأمن إذ تسعى إدارة بيل كلينتون لمنع التحقيق في أي جرائم في المناطق الموضوعة على جدول أعمال مجلس الأمن، مالم يوافق عليها المجلس، وتتضمن قائمة هذه المناطق عادة أغلبية بؤر الصراع في العالم ومن المتوقع أن تعارض الدول التي ليست أعضاء دائمة في مجلس الأمن هذه الفكرة، وبالتالي فسوف يتعين على واشنطن إسقاط هذا المطلب.

إن حلم وجود محكمة دائمة لجرائم الحرب هو حلم إنساني عام وهو حلم يتصل اتصالا وثيقا بفكرة العدالة، وقد تلقت هذه الفكرة دفعة من الرئيس الأمريكي بيل كلينتون، وهذا شيء يحتسب له ولكن سوف يكون من المحزن أن تقوم أمريكا بإخضاع المحكمة لرؤيتها القاصرة فيما ينبغي أن تكون عليه المحكمة - إن هذا يذهب بفكرة العدالة وينسفها نسفا.

أحمد بهجت

مواقيت الصلاة

الفجر	٤,٤٤
الشروق	٦.١٣
الظهر	١١,٣٩
العصر	٢,٤٢
المغرب	٥,٠٤
العشاء	٦,٢٣

إذاعة القرآن الكريم

□ حديث فضيلة الشيخ الشعراوي: ١٠,٢٠ مساء وخواطره الإيمانية عن الآية ٣٠ من سورة فصلت.

القناة السابعة

١,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ١,٠٢ حواديت ١,٢٧ مسلسل الأطفال ١,٤٥ البوم الأطفال ٢,١٥ فوازير فطوطة ٢,٣٠ صوت المكتبة ٢,٣٠ الفيلم العربي الكدابين الثلاثة ٥,٠٠ حديث في الصعيد ٥,٣٦ الاتوبيس السياحي ٦,٠٩ سر الأرض ٦,٤٥ أخطاء رياضية ٧,١٠ العلم نور ٧,٤٠ فقرة والله زمان ٨,١٠ فقرة البوم الأفراح ٨,٤٠ جوز وفرد ٩,٣٠ السابعة تكتب ١٠,٠٠ موجز الأنباء ١٠,١٥ وتحد علم ١١,٠٠ نشرة الخدمات ١١,١٩ المسلسل العربي ١١,٥٩ سينما ق ٧ ١٢,٤٥ أنغام الليل ١٢,٤٥ لضحك كركر ١,٠٩ الليم تقبل ١,١٤ القرآن الكريم

القناة الثامنة

١,٠٠ الافتتاح ١,١٠ براعم الجنوب ١,٤٠ صحتك بالدنيا ٢,١٠ الدين للعاملة ٢,٣٠ أهلا وسهلا ٣,٠٠ المسلسل العربي ٣,٤٥ طرائف لغوية ٤,١٥ وجوه على النيل ٤,٤٥ كلمات وحكايات ٥,١٥ حمد الله على السلامة ٥,٤٥ أنت والقانون ٦,١٥ نزهة سياحية ٦,٤٥ محو الأمية ٧,٣٠ تمثيلية فكاهية ٨,٠٥ حكايات وذكريات ٨,٣٥ سهرة جنوبية ٩,٥٠ مسا الجنوب ١٠,٠٠ القرآن الكريم

سهرات الشاشة

السيرة الفنية جريجوري بيك

جريجوري بيك

□ يقدم برنامج سينما x سينما في سهرة الليلة على القناة الثانية فقرة عن مهرجان لندن السينمائي الذي يبدأ الخميس القادم وفقرة عن الممثلة الأمريكية آن مارجريت بمناسبة عيد ميلادها الخامس والخمسين مع فقرة عن المسيرة الفنية للنجم جريجوري بيك مع عرض مشاهد من أشهر أفلامه البرنامج إعداد وتقديم يوسف شريف رزق الله

أمسية ثقافية

□ يستضيف فاروق شوشة في الأمسية الثقافية مساء على القناة الثانية د.محمود الربيعي أستاذ الدراسات الأدبية بالجامعة الأمريكية بمناسبة صدور كتابه النقدي الجديد من أوراقي النقدية، ويدور الحوار حول القضايا المتصلة بالواقع النقدي من خلال كتاباته عن الرواية والشعر والقصة القصيرة

الحياة على الكواكب

□ يستضيف برنامج شموع عصرا على القناة الأولى عالم الفلك د.جمال الدين الفندي الذي يتحدث عن وجود كائنات حية في الكواكب الأخرى مستشهدا بالقرآن الكريم. البرنامج تقديم سهام صبري

عصرا: الكدابين الثلاثة

□ تعرض القناة السابعة عصرا فيلم (الكدابين الثلاثة) بطولة أمين الهنيدي ونبيلة عبيد وعبدالمنعم ابراهيم وإخراج منير التوني.

القناة السادسة

٢,٠٠ الافتتاح ٢,١٥ يوم سعيد ٣,٤٥ مسلسل الأطفال ٤,٠٠ أحلام الطلاتع ٤,٤٥ لعب العصاري ٥,٠٠ بكرة وبعده ٥,٤٥ فنون شعبية ٦,٠٠ العلم نور ٦,٣٠ علم وخبرة ٦,٤٥ سر الأرض ٨,٠٠ شبابيك ٨,١٥ آيات محكمات ٨,٣٠ رسالة إلى مصر ٩,٠٠ المسلسل العربي ١٠,٢٠ حدث في الدلتا ١٠,٣٠ كاميرا ق ٦ ١٠,٤٥ معاني الأسامي ١١,٠٠ مسابقات ومفاجآت ١٢,٠٠ من حفلات التليفزيون ١,٣٠ على الضحكاية.

الطريق المسدود: ق ١

فاتن حمامة

□ تعرض القناة الأولى في سهرة فيلم (الطريق المسدود) بطولة فاتن حمامة وأحمد مظهر وشكري سرحان وزوزو ماضي وإخراج صلاح أبو سيف الفيلم مأخوذ عن قصة لإحسان عبد القدوس وتدور أحداثه حول فايزة التي تتمسك بالتقاليد والفضيلة وتقرر الهرب بعيدا عن حياة أسرتها اللاهية وتلتحق للعمل كمدرسة في إحدى القرى

القناة الثالثة

١١,٠٠ الافتتاح ١١,٠٦ عالم الكارتون ١١,٢١ مسلسل بوجي وطمطم ١٢,١٦ نحو حياة طبيعية ١٢,٣٦ القطة وبس ١٢,٥٢ اليوم المفتوح أطفال ٢,٢٥ اليوم المفتوح شباب ٤,٠٠ البرامج التعليمية (رياضة ٣ث لغات) ٤,٣٠ العلم إتنور ٥,٠٠ النشرة الإخبارية ٥,١٤ بنت النيل ٥,٤٦ ريبورتاج ٦,٠٢ اليوم المفتوح رياضة ٦,٥٥ نقل مباراة كرة السلة بين الجزيرة والأهلي من الإسكندرية ٨,٤١ مواجهة فنية ٩,٢١ نجوم وفنون ٩,٤١ كتاب في مسابقة ٩,٥٩ البورصة ١٠,٣٠ مسلسل الطاحونة ١١,٣٨ تجلي القاهرة ١٢,٣٩ أعمال لا تنسى ٢,٠٩ كلمات الختام.

القناة الرابعة

٢,٠٠ الافتتاح ٢,١٥ قطار الرحلات ٢,٤٠ حدوتة حتوتة ٣,٢٥ الصحافة الإقليمية ٣,٤٠ الأرض الطيبة ٤,٤٠ كأس التفوق ٤,٢٥ أغنية ٥,٤٥ حكايات في الكلمات ٦,١٥ شباب x شباب ٦,٣٥ كنوز أجدادنا ٦,٤٧ مسلسل الجنة العذراء ٧,٤٠ شخصيات من بلادنا ٨,٠٠ العلم نور ٩,١٠ رحلة داخل أعماق إنسان ٩,٥٠ ق٤ معك على الخط ١١,٠٠ أنباء وخدمات ١٢,٠٥ قصائد ملونة ١٢,٣٠ القناة الرياضة.

القناة الخامسة

٣,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ٣,٣٠ كلمات ولكن ٤,٠٠ البرامج التعليمية ٤,٣٠ الأثرية ٥,١٥ عباءة (ق ٥) ٥,٣٠ المسلسل العربي ٦,١٥ لغة المستحيل ٦,٣٠ غدا أفضل ٧,٥٠ المعول والضريبة ٩,٠٥ فن الحياة ٩,٣٠ مساء الخير ١٠,٣٠ مش مجرد كلام ١٠,٥٠ استوديو ٥ ١٢,٠٠ بين الشرق والغرب ١,٠٠ الختام والسوبر فايف

القناة الثانية

٧,٠٠ صباح الخير يا مصر باللغة الانجليزية
١٠,٠٠ في نور القرآن الكريم تفسير د. محمد رأفت السعيد
١٠,١٨ الفترة المفتوحة وحلقة لجنبية طويلة
١١,٥٣ دنيا الأطفال
١٢,٢٣ بانوراما رياضية
١٢,٣٨ نادي الشباب
١,٠٨ مسافر على الهواء وزيارة إلى دولة البحرين
١,٢٣ خمسة لصحتك حول الإعاقة الذهنية وأسبابها
١,٢٨ أشعار وألحان
١,٤٨ التنمية والسكان حول المؤتمر الدولي الثاني لتكنولوجيا الأغذية
٢,١٦ فتاوى وأحكام
٢,٣٠ حواديت موسيقية
٢,٢٥ نباتات وزهور
٣,٠٠ موجز الأنباء
٣,١٠ فيلم تسجيلي عن المصريين والنيل
٣,٤١ الفيلم الأجنبي
٥,٢٥ السينما في عيون الشباب
٦,٠١ مسلسل رابعة تعود إخراج صفوت القشيري
٦,٤٤ لقاء كل يوم حول مهرجان الموسيقى العربية في محافظة البحيرة
٧,٠٠ النشرة بالفرنسية
٧,١٥ البرامج التعليمية علوم ابتدائي - رياضيات إعدادي
٨,٠٠ النشرة بالإنجليزية
٨,٣٠ أمسية ثقافية
٩,٢٠ المسلسل الأجنبي
١٠,٤٠ نافذة على العالم
١٠,٥٢ الفيلم الأجنبي
١,٠٠ أحداث ٢٤ ساعة
١,١٥ سينما - سينما
٢,٠١ حلقة أجنبية طويلة
٢,٤٩ القرآن والختام

عصرا: واكر

□ تعرض القناة الثانية عصرا فيلم (واكر) بطولة إد هاريس وريتشارد ماسور وساي ريتشاردسون ومارلي ماتلين وإخراج ألكس سي كوكس. وتدور أحداثه حول «واكر» الذي يتلقى دعوة للذهاب الى نيكاراجوا للمساهمة في استقرار الأمور بها ويأخذ معه ٥٨ رجلا وتحط كتيبته هناك حيث تنطلق مجموعة منهم للمشاغبة فيعدمهم لإحلال الأمن وأثناء دخولهم البلدة يتعرضون لإطلاق النار عليهم ولكن «واكر» ينجح في فرض الأمن ويعين قائدا.

القناة الأولى

٧,٠٠ صباح الخير يا مصر
١٠,٥٠ قراءات وطرائف
١٠,٢٠ السيرك
١٠,٣٠ دنيا الكارتون
١٠,٤٦ فنون صغيرة
١١,٠١ مسلسل الأطفال «ياباى»
١١,٢٤ في وسط الزحام
١١,٤٥ أنت والحياة
١٢,٠٠ في بيوت الله
١٢,٢٦ المسلسل العربي «الحرملك»
١,٢٣ دنيا الإنتاج د
١,٣٨ نحو الهدف
١,٥٣ ثقافة وفن
٢,١٣ مصريات
٢,٢٠ حواديت
٢,٤٠ أرضنا الطيبة
٣,٠٦ المسلسل العربي عصر الحب
٣,٥١ البرامج التعليمية كيمياء ٢ ث - جغرافيا ٢ ث. وإحصاء ٣ ث
٥,١١ كاميرا اليوم
٥,٢٥ شموع
٥,٤٧ استشارة طبية حول جراحة الشرايين
٥,٥٥ حدث في مثل هذا اليوم
٦,٠٠ النشرة الإخبارية
٦,٤٢ على الطريق
٧,٤٠ مسلسل «أولاد الأصول»
٨,٥٢ حديث الروح ويستضيف د. محمد سيد طنطاوي
٩,٠٠ النشرة الإخبارية الأخيرة
١٠,٤ دردشة
١٠,٣٤ رسالة مهرجان الموسيقى العربية بالأوبرا
١١,٠٥ فيلم الطريق المسدود
١٢,٠٠ آخر الأنباء ومتابعة الفيلم
١,٢٤ أعمال صنعت نجوما
٢,٠٩ نجمين من قطرين
٢,٣٩ هواة التسجيلات
٣,٠٩ ابتسامة آخر الليل
٣,٢٤ أوتار الليل
٣,٢٩ القرآن والختام

تسمع اليوم

في ذكرى عبدالرحمن الشرقاوي

□ يحيي برنامج مجلة الثقافة العربية، ١١,١٥ الليلة من صوت العرب الذكرى التاسعة لرحيل الأديب عبد الرحمن الشرقاوي ويستضيف البرنامج د.محمد حسن عبد الله أستاذ الأدب العربي بجامعة القاهرة الذي يتحدث عنه كشاعر وروائي ومفكر إسلامي ويتحدث عن روايته «الأرض» التي ترجمت إلى الفرنسية والسويدية وتدرس بالسوربون، ومحمد جبريل عن تأثره بأدب الشرقاوي والمخرج فؤاد الشافعي عن إخراجه رواية «الشوارع الخلفية»، البرنامج تقديم سمية السيوفي

مهرجان الموسيقى العربية

□ يقدم برنامج «القاهرة عاصمة ثقافية للعالم العربي» في منتصف الليل من صوت العرب سهرة خاصة عن مهرجان الموسيقى العربية الخامس يتضمن لقاءات مع د.عاصم العصاري ورتيبة الحفني وإبراهيم الحجار والمايسترو سليم سحاب ومن المكرمين محمود كامل وعطية شرارة وعدد من الفنانين العرب المشاركين في المهرجان. السهرة تقديم مديحة الفيشي ونادية عطية

سهرة عائلية

□ يستضيف برنامج «سهرة عائلية» ١١,١٠ الليلة من الشرق الأوسط السفير حسن أبو السعود وأسرته سهير الأتربي رئيسة التليفزيون وابنهما على. البرنامج تقديم عفاف عبد الرازق

التخطيط العمراني بالقاهرة

□ تستضيف الفترة المفتوحة بإذاعة القاهرة الكبرى من ٤,٠٠ عصرا ولمدة ساعتين المهندس يوسف حسن حسين وكيل أول وزارة الإسكان والمرافق بالقاهرة، حيث يتحدث عن التخطيط العمراني بالقاهرة ويمكن للمستمعين طرح أسئلتهم على تليفوني ٣٩٢٣٧١١ / ٣٩٢١٤٣٧. تقديم هناء توفيق وإنصاف سعيد وإخراج حسام عبد المنعم

فى مؤتمر صحفى عالمى لمبارك والأسد فى دمشق

الرئيس : الاختيار الوحيد المطروح الآن فى عملية السلام هو تنفيذ ماتم الاتفاق عليه

التراجع عن الاتفاقيات يهز الثقة ويثير احتمال انتهاك الاتفاقيات الأخرى

الرئيسان مبارك والأسد فى خلال محادثاتهما أمس بدمشق

الزعيمان العربيان الكبيران فى طريقهما إلى قاعة الاجتماعات

الرئيس حسنى مبارك وإلى جواره الرئيس روبرت موجابى فى خلال إحدى جلسات قمة هرارى

الرئيس مبارك فى خلال استقباله لنائب رئيس البرازيل أثناء قمة المجموعة الـ ١٥

الرئيس يستمع إلى شرح حول المعرض المصرى الذى أقيم فى هرارى على هامش القمة

الرئيس السورى : كيف يتصور نيتانياهو أن تسير عملية السلام فى ظل التنقيب عن البترول فى الجولان وإبقاء المستوطنات فى الخليل ؟

كلينتون كان شريفا فى تعامله مع عملية السلام طوال السنوات الماضية

المناورات العسكرية العربية أمر طبيعى والإسرائيليون يفهمون أن المقصود بها ليس عمليات حربية على الإطلاق

فى ختام مباحثات مهمة بينهما فى دمشق امس اكد الرئيس حسنى مبارك والرئيس السورى حافظ الأسد تمسكهما بمبادىء عملية السلام فى الشرق الأوسط خصوصا مبدأ الأرض مقابل السلام. كما أكدا ضرورة احترام الاتفاقات الموقعة بين الدول العربية وإسرائيل. واتفق الزعيمان العربيان الكبيران على أن من حق الدول العربية إجراء المناورات العسكرية على أراضيها شأنها فى ذلك شأن دول العالم جميعا بما فيها اسرائيل. وانتقدا محاولة رئيس الوزراء الإسرائيلى بنيامين نيتانياهو التراجع عن مبادىء واتفاقيات السلام وفيما يلى وقائع المؤتمر الصحفى:

قال الرئيس السورى حافظ الأسد فى بداية المؤتمر الصحفى المشترك مع الرئيس حسنى مبارك عقب جلسة المباحثات المغلقة بينهما: إننى اتفقت مع الرئيس مبارك على الا نلقى كلمات وسنقتصر على أسئلة الصحفيين.

● سؤال إلى الرئيس الأسد: هناك تقارير متضاربة حول حشود سورية فى جبهة الجولان او حشود اسرائيلية موجودة. الإسرائيليون يقولون إن هناك حشودا سورية. ماهى حقيقة الموقف فى جبهة الجولان الآن؟ وماهو مضمون الرسائل التى حملها وزير الخارجية الروسى من جانبكم إلى الجانب الإسرائيلى؟

●● قال الرئيس حافظ الأسد: فيما يتعلق بشأن الحشود فهى لكل جيش تدريبات خلال العام وهناك تدريبات ومشاريع فهمها بعض الإسرائيليين انها بهدف آخر، وهذا هو الأمر بالنسبة للحشود. وعلى كل حال أيضا هم يقصد «الإسرائيليين» قاموا بمشاريع وبنفس الوقت تقريبا والمنطقتان متجاورتان.

وقال الرئيس السورى حول مهمة بريماكوف فى شأن كل الأطراف المعنية بعملية السلام تحاول الاستقصاء عن آخر الأوضاع وكلنا نعرفها والكل يريد استئناف عملية السلام. ونحن نريد استئناف عملية السلام على أساس مرجعية مدريد والتقيد بالالتزامات التى تمت بين الأطراف العربية بما فى ذلك الطرف السورى، وهذا ماحمله بريماكوف. نعتقد أنه يريد أن يعرف الأوضاع، وهو ليس بعيدا عن معرفة الواقع، ومع ذلك أراد بريماكوف أن يعرف آراءنا وقلنا له آراءنا.

●● ومن جانبه عقب الرئيس حسنى مبارك قائلا: ان جميع جيوش العالم تجرى مناورات وتدريبات لكى تبقى على المستوى اللائق. وليس معنى المناورات والتدريبات هو التجهيز لعمليات عسكرية.. اطلاقا مشيرا إلى انه عندما قامت مصر بالمناورات بدر ٩٦ .. التى جرت مؤخرا قامت الدنيا وقعدت، وعندما زارنى رئيس دولة إسرائيل كانت هناك مناورة جوية ضخمة جدا فى إسرائيل ثم مناورة ضخمة جدا فى الجولان.

وقال الرئيس حسنى مبارك: إننا لم نزعج على الاطلاق، فالتدريبات أمر طبيعى، والمناورات أمر طبيعى، وقال الرئيس مبارك: أنا مندهش من انزعاج إسرائيل . وهم يعلمون تماما انه ليس المقصود بها العمليات العسكرية على الاطلاق.

● سؤال للرئيس حسنى مبارك حول المستجدات والتطورات التى دفعت إلى هذه القمة المفاجئة بينه وبين الرئيس حافظ الأسد.

●● قال الرئيس مبارك: مفيش قمة مفاجئة ولاحاجة. احنا بنجتمع وإذا كنا تأخرنا بعض الوقت فذلك لظروف أبلغتها للرئيس حافظ الأسد والقمة ليست مفاجئة. وأجرينا منذ عدة أيام إتصالات حول هذا اللقاء وانتهزتها فرصة فى طريق العودة للقاء مع الرئيس حافظ الأسد. وأنا اتشاور معه لأنه لدينا الأسبوع القادم مشاغل كثيرة، وكان من الممكن ألا يتاح لنا اللقاء إلا فى الأسبوع الأخير من شهر نوفمبر الحالى.

وأضاف الرئيس مبارك: إننا مرحلياً كلنا نتبادل الرأى فى الموقف الراهن لنرى ماتسير عليه عملية السلام وماهو ما سنتوقع خلال المرحلة المقبلة.

● سؤال من رئيس تحرير «الأهرام» للرئيس حافظ الأسد: هل تستبعد مغامرة عسكرية فى جنوب لبنان أو ضربة تطال القواعد الاستراتيجية فى سوريا؟

●● قال الرئيس حافظ الأسد: يجب الا نقع ولايستطيع احد ان يقول إنها لن تقع والاحتمال وارد مشيرا إلى انه دائما تحدث توترات منها مايستند على الاوهام، وقد يكون بعضها فى أوقات معينة ليس أوهاما.

واضاف الرئيس الأسد: انهم «الإسرائيليون» بدأوا يتحدثون عن هذا الأمر ويصعدونه بعد ان تجمعت القوات السورية وهذا خطر آخر موجود فى لبنان غير المشاريع التى اشرت اليها موضحا أن هذه التحركات لها مبررات تدريبية ومبررات تتعلق باستمرار القوات بكفاءة جيدة.

واكد الرئيس الأسد انه ما من شك ان هذه التدريبات جانب منها يستهدف الحذر مما يمكن ان تمارسه حكومة إسرائيل. خاصة وأنه مرت فترة كما تعرفون فى البداية كانت كلها تصريحات حربية. ومن الطبيعى أن يكون هناك تنبؤ لمثل هذه الأمور عندما تحدث.

● وسئل الرئيس مبارك حول التعنت الإسرائيلى ورفض إسرائيل كل الحلول السلمية المقترحة، وهل تحملون حلا أو مقترحا أو صيغة تخرج عملية السلام من مأزقها وتدفعها إلى الامام بعد حالة الجمود التى تعيشها الآن؟

●● قال الرئيس حسنى مبارك: إن المقترح الوحيد هو تنفيذ ماتم الاتفاق عليه وليس هناك مقترح آخر، موضحا انه بدون التنفيذ سوف تتزعزع الثقة.

وأضاف الرئيس مبارك انه طالما وقعت على اتفاقية لابد أن نحترمها، مشيرا الى انه قال لنيتانياهو: طالما وقعنا على اتفاقية سلام فلابد من احترامها سواء من حزب العمل أو الليكود أو من أى حزب يأتى الى الحكم.

وقال: إن العملية ليست توقيع اتفاقية مع حزب، الاتفاقية مع دولة وللموجود فى الحكومة هو الذى يمثل الدولة، وإذا حدث تراجع فى الاتفاقيات فذلك يهز الثقة، وحتى الذين وقعوا اتفاقيات، يساورهم الشك فى انه يبدأ فى خرق الإتفاقيات.

ووصف الرئيس مبارك هذا الأمر بانه خطير، وقال: إننا جميعا نريد السلام واحترام ماتم الاتفاق عليه.. نحن نريد السلام العادل ونسعى للسلام العادل ونعمل للسلام العادل.

● وسئل الرئيس حافظ الأسد عما اكده الرئيس مبارك من ضرورة تنفيذ الاتفاقيات والمعاهدات وإصرار الجانب الإسرائيلى حتى الآن على عدم تنفيذها؟

●● قال الرئيس الأسد: إن رئيس الوزراء الإسرائيلى بنيامين نيتانياهو التقى بالمستوطنين اليهود فى الخليل وطمأنهم على بقائهم فيها إلى الأبد.

واضاف أن نيتانياهو أصدر فى الوقت نفسه تعليمات بالبحث والتنقيب عن النفط فى هضبة الجولان. وقال الرئيس الأسد: كيف يتصور نيتانياهو أن تسير عملية السلام فى ظل هذه الظروف.. إننا نعرف جميعا أن مسيرة السلام متوقفة بسبب التعنت الإسرائيلى وعدم الوفاء بما التزمت به الحكومة الإسرائيلية السابقة.

ومضى الرئيس السورى قائلا: إن الموقف الإسرائيلى حتى الآن يشير الى اننا لسنا على طريق السلام. ومع ذلك نحن نؤكد اننا متمسكون بالسلام برغم كل حروب العرب والإسرائيليين وتضحيات الأمة العربية. ولكننا نرفض أن تحصر عملية السلام فى نطاق مدينة أو حارة أو شارع مهما كانت هذه المدينة لأن فى ذلك لستهانة بكل الشهداء الذين راحوا ضحية للحروب، ولايمكن أن نرضى بان تسير الأمور على النحو الذى تسير عليه الآن بالنسبة للسلام.

واكد الرئيس السورى ان سوريا تتمسك بعملية السلام بمنظورها الكلى، الذى ينطلق من حقوق ومواقف وتاريخ وصراع أيضا. وقال إنه طالما نتحدث عن السلام وتوجهنا نحوه لا ينبغى أن يكون السلام كما نراه الآن فنحن نتحدث عن اتفاقات.

واوضح انه طالما هناك اتفاق فلابد أن يكون ملازما. فنحن لسنا امام محكمة صلح ترفض شيئا وتقبل الآخر. فعندما يتفق الطرفان على أمر فإن ذلك يعد اتفاقا ملزما خاصة، وأن هناك رعاية دولية لعملية السلام ولايزال راعيا عملية السلام موجودين.

وقال إنه يجب ألا يتم تحويل الأمر إلى الحديث عن اتفاقية موقعة وأخرى غير موقعة، لأننا لسنا فى نزاع بين اثنين تفصل فيه محكمة من المحاكم. الامر يتعلق بالسلام ولا نريد تلاعبا بالألفاظ وحزلقة.

وأشار فى هذا الصدد إلى أن الجميع كان يتحدث عن اتفاق كامب ديفيد فى حينه كاتفاق فقط حتى قبل أن يوقع، ولم يقل أحد اتفاقية كامب ديفيد الموقعة أو غير الموقعة. فطالما أن هناك اتفاقا فلابد أن يكون ملزما.

وأعرب الرئيس السورى عن اعتقاده بانه كان يجب النظر إلى عملية السلام بكل أطرافها، وأن بعض الأطراف العربية أضعفت العملية. وقال: لكن على كل حال هذه أمور قد مرت وشئنا أم أبينا نحن أمة عربية واحدة نريد الاتفاق ونتعاطف مع بعضنا البعض، لكن فى الوقت نفسه نريد أن نستعيد شخصيتنا وآمالنا وحقوقنا وأحلامنا.

● وسئل الرئيس حسنى مبارك عما إذا كانت هناك بوادر على إمكان عقد قمة عربية موسعة قريبا. فقال: إنه ليس هناك تفكير فى عقد قمة عربية موسعة، قد تكون هناك لقاءات ثنائية بين الرؤساء، لكن القمة الموسعة تعقد عندما يكون هناك خطر داهم كبير يحتاج إليها.

وأعرب الرئيس مبارك عن اعتقاده بأن هناك جهودا تبذل فى مفاوضات السلام، وقال إنه لا يتوقع الخطر بالمعنى الذى قد يتصوره البعض.

● وسئل الرئيس حافظ الأسد عما إذا كانت سوريا قد أصبحت أكثر تفهما لموقف السلطة الفلسطينية فى المفاوضات مع إسرائيل، من حيث الإصرار على استعادة حقوق الشعب الفلسطينى؟

●● قال الرئيس حافظ الأسد: لو كنت أود ان أتعاطف مع طرف من الأطراف لكنا فعلنا مثلما فعل.

وأكد أن سوريا تتعاطف مع الشعب الفلسطينى. وقال إن هذا الشعب هو شعبنا أيضا وجميعنا شعب واحد. أما الممارسات التى تجرى فهى شىء آخر.

وقال الرئيس السورى حافظ الأسد: إننا بالتأكيد مع القضية الفلسطينية بدون تردد، وسوريا شأنها شأن مصر وعدد من دول الجوار خاصة وأنهم معنيون بالقضية.

وأضاف: لقد قدمنا مئات الآلاف من الضحايا بسبب هذه القضية وهى قضية مقدسة، وعندما احتلت سيناء أصبحت أرضا مقدسة وكذلك عندما احتلت الجولان أصبحت أرضا مقدسة.

واوضح الرئيس السورى أن المعنى ليس أن قطعة أرض بالخليل أو حتى بالقدس والأماكن المقدسة يكون لها وضع خاص، وإنما جميع الأراضى العربية المحتلة هى أراض مقدسة، مؤكدا ضرورة التمسك بالحل الذى تريده سوريا ويعلمه الجميع.

وقال إنه إذا لم نستطع أن نحقق ما يجب تحقيقه، وإذا لم يتمتع هذا الشىء، الذى يتم تحقيقه بحدود الرضا الدنيا لشعوبنا فى مصر وسوريا وكل البلاد العربية فسنقف عند الحاضر، وإذا ما انتهى دورنا ولم نستطع أن نفعل الأحسن فسيأتى من يستطيع، وإذا لم نستطع أن نسلم لغيرنا الوضع وهو أفضل، فعلى الأقل الا نسلمه لهم وهو أقل أو أسوأ.

وأضاف الرئيس الأسد قائلا: تلك هى وجهة نظرى الشخصية، وانا اقول هذا الكلام وانا متفائل جدا ليس بموضوع السلام الذى اتفاءل به إلى حد ما، وبإمكان تحقيقه لأن هناك جوا عالميا يدفع بعملية السلام، وقد يجرى التوصل إلى نتيجة وقد لا يصل أحد إلى هذه النتيجة.

وأردف الرئيس السورى قائلا: إن مستقبلنا يجب أن يكون زاهرا كما نرغب ونريد.

● وسئل الرئيس مبارك حول العلاقات بين مصر وسوريا، وتوقعاته لتنشيط اعمال اللجنة العليا المشتركة بين البلدين قريبا.

●● قال: إنه لا توجد مشكلة بيننا وبين سوريا، مشيرا إلى أن اللجنة لها مواعيد تجتمع فيها ولا توجد مشكلة فى هذا المجال على الإطلاق، واللجنة تجتمع بصفة دورية وهناك تعاون كامل بين البلدين لا يحتاج إلى توضيح.

● وسئل الرئيس السورى حافظ الأسد عما إذا كان يتوقع حدوث انفراج فى الموقف الإسرائيلى بعد الانتخابات الرئاسية الأمريكية، على ضوء الاتصالات التى جرت بين سوريا والولايات المتحدة مؤخرا.

●● فأجاب بأن الانتخابات الأمريكية لها تأثير على نشاط الإدارات الأمريكية، وفى أمريكا بالذات يأخذ هذا النشاط وقتا واهتماما أكبر من البلدان الأخرى.

وقال: إنه شعر خلال اتصالاته مع الرئيس الأمريكى بيل كلينتون خلال السنوات الماضية، بانه متحمس لعملية السلام وجاد فى دفعها، موضحا أن الانتخابات الأمريكية قللت من هذا النشاط، وأن للجميع مصلحة فى دفع عملية السلام.

واضاف قائلا: لا أستطيع أن أحدد كيف سيكون الوضع بعد الانتخابات الأمريكية، لكننى اعتقد أن الرئيس كلينتون كان شريفا فى تعامله مع عملية السلام خلال السنوات الماضية.

● وسئل الرئيس مبارك، عما إذا كانت هناك افكار روسية بشأن عقد مؤتمر جديد للسلام فى مدريد باسم «مدريد ٢»، وما إذا كان وزير الخارجية الروسى قد حدثه فى هذا الشأن، خاصة وأن الإسرائيليين موافقون على هذا الطرح؟

●● أجاب الرئيس: إن موقفنا انه لا داعى «لمدريد - ٢» لأن معنى ذلك اننا سنبدأ من الصفر وأن نلغى أوسلو.. ونلغى.. ونلغى.

واضاف أن مفاوضات مدريد انتهت وبدأنا مسيرة السلام، ووقع الأردنيون والفلسطينيون اتفاقات مع الإسرائيليين. وتساءل الرئيس مبارك: هل معنى تعثر تنفيذ الاتفاقات ان نقول «مدريد - ٢»، ونعود إلى نقطة الصفر مرة أخرى، لا نريد تعقيد المسائل.

وأكد الرئيس مبارك أن الذى يطلب الأرض والسلام معا إنما يطلب المستحيل، وسيكون هناك نزيف مستمر، وشدد على انه لا بديل عن مبدأ الأرض مقابل السلام.

واضاف الرئيس مبارك قائلا: إن الاتفاقيات نفذت ولابد من عودة الأرض حتى تسير عملية السلام، وكلما عادت الأرض زادت فرص تحقيق السلام.

●● وعقب الرئيس السورى حافظ الأسد على إجابة الرئيس مبارك قائلا إن «مدريد - ٢» طرحت لإلغاء «مدريد - ١».

تطورات الوضع فى افغانستان

طائرات دوستم تقصف مطارا تابعا للطالبان

٩٠٠ شخص يفرون يوميا من كابول خوفا من القتال

كابول - وكالات الانباء - شنت الطائرات المقاتلة التابعة لقوات الجنرال عبد الرشيد دوستم قائد الميليشيات الاوزبكية امس لاول مرة هجوما جويا على مطار مدينة هيرات غربى افغانستان التى تسيطر عليها حركة الطالبان منذ اكثر من عام مما ادى إلى تدمير برج المراقبة بالمطار والحاق اضرار مادية ببعض المبانى.

وهدد الجنرال دوستم حليف قوات الحكومة الافغانية المخلوعة مجددا امس بأن قواته سوف تستولى على مدينة هيرات اذا لم توافق حركة الطالبان على وقف اطلاق النار.

فى الوقت نفسه اعلن المراقبون الدوليون ان المعارك الضارية التى تتواصل حاليا بين الأطراف المتناحرة فى افغانستان لم تسفر عن احراز اى تقدم لاى من هذه الاطراف.

يأتى ذلك فى اعقاب التحرك العسكرى الأخير لقوات الطالبان والذى دفعت فيه بمئات من مقاتليها المتمركزين بمدينة قندهار عربى البلاد نحو اقليم بادغيس بأقصى الشمال الغربى للدفاع عن مساراته الاستراتيجى الذى يربط بين قندهار وبادغيس.

وعلى جانب آخر ذكرت مصادر المفوضية العليا لشئون اللاجئين ان اعداد الفارين من القتال العنيف المحتمل بالعاصمة كابول أو من الحياة الخانقة التى تفرضها حركة الطالبان تهرا بالمدينة فى تزايد مستمر كل يوم.

واضافت المصادر ان حوالى ١٣٥ شخصا يفرون يوميا من كابول صوب باكستان عبر النقط الحدودية المشتركة مع افغانستان خلال الاسبوعين التاليين لاستيلاء حركة الطالبان على العاصمة فى سبتمبر الماضى حتى وصل هذا الرقم الآن إلى ٩٠٠ شخص يوميا.

من ناحية أخرى ذكر راديو صوت امريكا امس ان النساء الافغانيات العاملات لدى الصليب الأحمر الدولى لم يتوجهن الى اعمالهن خلال اليومين الماضيين بعد تلقيهن انذارا من مقاتلى الطالبان بالبقاء داخل بيوتهن أو مواجهة الاعدام شنقا.

كما ذكر شهود العيان فى كابول ان كل سجون العاصمة مكتظة بالمعتقلين الذين القت قوات الحركة القبض عليهم خلال الفترة الماضية وذلك إلى جانب التأخر فى دفع مرتبات الموظفين المدنيين وهو ما أرجعه قادة الطالبان إلى استيلاء حكومة برهان الدين ربانى على الارصدة المالية بالبنك المركزى قبل الفرار من العاصمة

انباء عن اتصالات سرية بين لندن وشين فين بوساطة أمريكية

لندن - عبد الله عبد السلام: اكدت بريطانيا امس ان سياستها بشأن ايرلندا الشمالية لم تتغير رغم التقارير التى ذكرت ان هناك اتصالات سرية تجرى منذ فترة طويلة بين مسئولين بريطانيين والشين فين الجناح السياسى للجيش الجمهورى الايرلندى فى الوقت الذى حذر قائد البوليس البريطانى الجديد فى ايرلندا الشمالية من هجمات جديدة يشنها الجيش الجمهورى فى بريطانيا

وذكر بيان بريطانى ان لندن مازالت تصر على اعلان الجيش الجمهورى وقفا دائما لاطلاق النار واشار إلى انه بعد هذا الاعلان، فان على الشين فين ان ينتظر لمدة ٣ اشهر اخرى لتدخل محادثات السلام لتسوية الازمة فى ايرلندا الشمالية وذلك للتأكد من جدية وقف اطلاق النار. ولم ينف البيان أو يؤكد التقارير التى أوضحت ان جون هيوم زعيم حزب العمال الاشتراكى الديمقراطى وهو حزب جمهورى ايرلندى معتدل، هو قناة الاتصال بين الحكومة البريطانية والشين فين الا ان هيوم نفسه أكد انه ظل يطلع الحكومة البريطانية على اتصالات مع جيمى ادامز زعيم الشين فين. وقال انه سيفعل كل ما فى وسعه لاحلال السلام فى ايرلندا الشمالية

وكانت صحيفة ايرلندية قد ذكرت ان الاتصالات السرية بين بريطانيا والشين فين مستمرة منذ وقت طويل وانه حتى انهيار وقف اطلاق النار فى ٩ فبراير الماضى لم يؤد إلى وقف هذه الاتصالات. واشارت إلى ان الانفجار الاخير فى مقر القوات البريطانية فى ايرلندا الشمالية الشهر الماضى لم يوقفها ايضا.

وذكرت الصحيفة ان الحكومة الامريكية والحكومة الايرلندية على علم بهذه الاتصالات التى يقوم بدور الوسيط الاساسى فيها جون هيوم.

المعهد العالى للهندسة بالعاشر من رمضان يكرم أوائل الطلاب ويستقبل الدفعة الجديدة للعام الدراسى ٩٦ - ٩٧

اقام المعهد العالى للهندسة بالعاشر من رمضان حفل استقبال للطلاب الجدد بمناسبة بدء العام الدراسى ٩٦ - ٩٧ ويكرم اوائل العام السابق

والقت الاستاذة الدكتورة ناهد محمد حلمى عميدة المعهد كلمة عن اعداد مهندس القرن القادم ليكون مهندس العلم الاكاديمى بحيث يواكب احتياجات سوق العمل الحديث كما تحدثت عميدة المعهد عن اهمية التعاون بين المعهد وبين مدينة العاشر والمستثمرين فيها وتم تكريم الطالبة الاولى فاتن عثمان السعيد وحضر الحفل اعضاء مجلس ادارة المعهد واعضاء هيئة التدريس وجميع العاملين بالمعهد

عدد من المتمردين الزائيريين الذين ينتمون للاقلية التوتسية يتلقون تعليمات من قائدهم حيث تدور معارك شرسة مع القوات الحكومية شرقى زائير (صورة للأهرام من أ ب)

تفاقم المأساة الإنسانية شرقى زائير

نداء دولى لفتح ممرات آمنة لإنقاذ اللاجئين ووقف تصدير السلاح للمنطقة

كينشاسا تجدد رفضها حضور القمة الإقليمية فى نيروبى اليوم

كينشاسا - وكالات الانباء - باريس - مندوب الاهرام: اكدت الإذاعة الحكومية أن زائير لن تشارك فى القمة الإقليمية لدول البحيرات العظمى التى ستعقد اليوم فى نيروبى لبحث الموقف المتدهور شرقى زائير، فى الوقت الذى تصاعدت فيه نذر كارثة إنسانية غير مسبوقة، حيث يتكدس أكثر من مليون لاجىء من الهوتو فى المنطقة معزولين تماما عن العالم.

وكانت حكومة كينشاسا قد أعلنت يوم الجمعة الماضى رفضها المشاركة فى أى اجتماع ما لم تنسحب القوات الروانديه التى تتهمها زائير بدعم المتمردين التوتسى من أراضيها الشرقية.

وفى غضون ذلك نفت رواندا من جديد احتلالها للأراضى الزائيرية، مؤكدة انها ستشارك فى مؤتمر نيروبى.

وأوضح المتحدث باسم الجيش الروانذى أن حكومته ترغب فى عودة لاجئى الهوتو الموجودين فى زائير، الذين يزيد عددهم على مليون لاجىء، إلى ديارهم.

بينما طالب الرئيس الجابونى عمر بونجو بعقد مؤتمر دولى لبحث إعادة السلام إلى شرقى زائير محذرا من خطورة تكرار الكارثة الإنسانية الراهنة فى مناطق أخرى بإفريقيا.

وقد عقد وفد يمثل منظمة الوحدة الإفريقية محادثات امس مع الحكومة الروانديه فى كيجالى لبحث تأمين اتفاق لوقف إطلاق النار شرقى زائير.

وقد وجهت زائير اتهاما ضمنيا إلى كل من أوغندا وجنوب إفريقيا ببيع السلاح إلى الجيش الروانذى، الذى يشتبك مع القوات الزائيرية منذ أسبوعين.

وأشارت زائير إلى أن القوات الروانديه استخدمت الزوارق التى أهدتها إياها الولايات المتحدة فى الهجوم على مدينة «جوما» الزائيرية التى وقعت فى أيدى المتمردين التوتسى يوم الجمعة الماضية.

وفى غضون ذلك أعلنت جنوب إفريقيا أنها سوف تلغى صفقة عسكرية قيمتها (١٨.٥ مليون دولار) مع رواندا إذا ما طالبت قمة نيروبى بذلك.

وكان الرئيس الكينى دانيال أراب موى قد ناشد جنوب إفريقيا - خلال اجتماعه بالزعيم الإفريقى نيلسون مانديلا أمس الأول - بوقف توريد السلاح إلى نظام التوتسى فى رواندا مؤكدا أن وقف شحنات الأسلحة يمكن أن يساعد على منع تصعيد القتال بين المتردين التوتسى المدعومين من رواندا والقوات الزائيرية شرقى زائير.

وطالبت منظمة العفو الدولية المجتمع الدولى بوقف تدفق الأسلحة إلى وسط إفريقيا حيث يستخدم السلاح فى أعمال الإبادة العرقية، كما يحدث حاليا فى زائير.

وقد تفاقمت الأوضاع الإنسانية فى شرق زائير من جراء المعارك الدائرة بين الجيش والمتمردين التوتسى، حيث يتكدس أكثر من مليون لاجىء من الهوتو بجانب بحيرة «كيفو» على بعد ٣٠ كيلومترا من مدينة «جوما» معزولين تماما عن العالم الخارجى يعانون من وطأة الجوع والمرض وهطول الأمطار بغزارة.

ووجهت مفوضية الأمم المتحدة للاجئين نداء عاجلا لإقامة ممرات آمنة شرقى زائير لإنقاذ مئات الألوف من اللاجئين من الموت وتأمين عودتهم إلى رواندا وبوروندى.

وقد ناشد المتمردون التوتسى موظفى الإغاثة الدولية العودة إلى البلاد ومساعدة اللاجئين مع تأكيد ضمان أمنهم.

وفى بروكسل اشترط الاتحاد الأوروبى توصل الأطراف المتحاربة شرقى زائير إلى وقف لإطلاق النار قبيل بدء عملية إغاثة مكثفة بالمنطقة.

سياسة خارجية

تهنئة مؤجلة لكلينتون!

.. إذا صدقنا الأرقام والتوقعات ... الثقة التى ظل الرئيس الأمريكى بيل كلينتون يتحدث بها حتى آخر لحظة فى سباق انتخابات الرئاسة - فيبدو انه لا مفر من أن نبدأ من الآن فى صياغة برقيات التهنئة الأولى إلى الرئيس القديم الجديد .. اللهم إلا إذا سقط شيء من السماء وقلب التوقعات - كما يقول الأمريكيون.

وحتى هذا الصباح وقبل أن يتأكد نجاح كلينتون أو فشله ... وأيضا فى العالم العربى، وهو يتابع على البعد وبلا أى قدرة على التأثير، ... فى أمريكا: تيار يطالب بأن تتغير الرجل وظروفه ... وسترون مايمكن أن يفعله كلينتون لإنقاذ السلام المحتضر، والاتجاه يغلب أصحاب الشك فى نوايا أمريكا من الأساس ويرى أنها متحيزة على طول الخط لإسرائيل وستبقى هكذا، سواء فى موسم الانتخابات أو أى موسم غيره.. وانه سيكون من السذاجة أن نراهن على أنها ستتصرف بشكل مختلف لمجرد أن الرئيس نجح فى الانتخابات وضمن البقاء فى مقعده حتى عام ٢٠٠١.

ومسألة النوايا والظروف هذه ليس لأحد أن يبت فيها بسهولة ... الافتراضين له منطقه ولكن ذلك لا يجب أن يمنعنا على الأقل من مناقشة ما يريده العرب بالضبط من كلينتون فى دورته الثانية.

.. الآن انتهت حمى الانتخابات وسيكون أمام كلينتون - لو كان ذلك اختياره - كل الوقت لاستكمال مالم يستطع تحقيقه فى الشرق الأوسط فى فترة رئاسته الأولى .. إذا أراد أن يستعيد الثقة التى فقدها فى عواصم عربية كثيرة - بتدخله بلا تمييز فى العراق قبل شهرين وبتأييده الأعمى لإسرائيل برغم كل وحشيتها مع الفلسطينيين وقمعها ومماطلاتها وظلمها للفلسطينيين.

ونتصور انه بعد أن يهدأ الغبار ويرتاح الرجل من السباق وخطب الانتصار فإنه لن يضيره أبدا أن يسمع كيف يتمنى البعض لو أن أمريكا تصرفت كما يليق بدولة كبرى وترفعت عن سياسات الانتقام والملاحقة لشعوب بأكملها، ولو أنها استفادت من الدعم اللانهائى الذى قدمته لإسرائيل فى الضغط عليها فيما بعد ولو أنها عرفت أن هناك من ينتظر منها أن تجد طريقة معقولة لحسم الأشتباك المعقد بين السلام والأمن والأرض، وأن تعلم أن أى صيغة مفروضة للسلام لن تصمد إذا كانت التوقيعات اجبارية والمصافحات مصطنعة. وأن تحدد مبكرا ما إذا كانت تنوى أن تترك بنيامين نيتانياهو رئيس وزراء إسرائيل يفسد كل شيء، أو أنها ستتدخل فى الوقت المناسب لتقرص أذنيه كتلميذ خائب وتنبهه إلى أن أحدا لا يستطيع التهرب من واجباته إلى الأبد.

وإلى أن يحدث ذلك - كله أو بعضه - يستطيع كلينتون أن يجامل إسرائيل كما يشاء، ويضع القلنسوة اليهودية الشهيرة فوق رأسه، والمهم الا تمنعه من التفكير بشكل منصف، ومن أن يبقى وسيطا أمينا ومحايدا ونزيها، وأن يثبت بالفعل انه يستحق مكانا فى حديقة التاريخ، كما يحلم أى رئيس أمريكى يبقى فى البيت الأبيض لفترتين متتاليتين.. وبعدها يمكن لمن يريد، أن يفرح بنجاحه ويرسل إليه برقيات تهنئة كما يشاء .. ولايهم ساعتها أنها مؤجلة!

عاصم القرش

بدء مناورات عسكرية مشتركة بين أمريكا واليابان

طوكيو - وكالات الانباء - بدأت امس المناورات العسكرية المشتركة بين اليابان والولايات المتحدة الامريكية التى تستمر لمدة أسبوعين ويشارك فيها ٢٢ الف جندى من الجانبين.

وصرح مسئولون بوزارة الدفاع اليابانية بانه سيتم التدريب خلال المناورات على قيام القوات اليابانية بتزويد الجيش الامريكى بالوقود وقطع الغيار والمعدات، واضاف المسئولون ان حاملة الطائرات انديبندنس التابعة للبحرية الامريكية ستشارك فى هذه المناورات. ويتوقع المراقبون ان تثير هذه المناورات المعارضة من جانب كوريا الشمالية فى اعقاب التوتر الاخير الذى شهدته شبه الجزيرة الكورية بعد جنوح غواصة كورية شمالية قبالة سواحل كوريا الجنوبية.

تمهيدا لزيارة كريستوفر: بدء المباحثات الأمريكية الصينية حول قضايا انتشار الأسلحة

بكين - ر - بدأت امس لين ديفيز وكيلة وزارة الخارجية الامريكية مباحثاتها مع المسئولين الصينيين فى بكين حول قضايا انتشار الاسلحة وذلك تمهيدا للزيارة التى سيقوم بها وارين كريستوفر وزير الخارجية الى الصين اواخر الشهر الحالى، وهى الزيارة الأولى من نوعها منذ عامين.

وقال مسئول امريكى ان ديفيز ستبحث مع المسئولين الصينيين تنفيذ اتفاقية التعاون النووى فى المجال السلمى الموقعة بين البلدين منذ عشر سنوات والتى ستمنح الشركات الامريكية الفرصة لبيع مفاعلات الطاقة النووية إلى الصين. ولم يكن هذا الاتفاق قد دخل حيز التنفيذ لقلق واشنطن من بيع الصين تكنولوجيا نووية لبعض الدول ذات المنشآت النووية التى لا تتسم بالامان، وحددت فى ذلك باكستان، وهو الامر الذى نفاه كلا البلدين.

براءة هيلارى كلينتون فى قضية ملفات مكتب التحقيقات

نيويورك - ن. د. خ - ذكرت صحيفة نيويورك تايمز أن تحليلا لبصمات الاصابع لم يظهر اى دليل على اطلاع هيلارى رودهام كلينتون او اى من كبار مساعدى الرئيس الامريكى على الملفات الشخصية الخاصة بعدد من اعضاء مجلس الشيوخ من الجمهوريين فى مكتب التحقيقات الفيدرالى بصورة غير قانونية. وكان مجلس الشيوخ قد طلب اجراء هذا التحليل. وأشارت الصحيفة نقلا عن مسئولين فى مكتب التحقيقات الفيدرالى الى ان العمل التابع للمكتب قارن بين بصمات الاصابع المعروفة للسيدة كلينتون ولمساعدى كلينتون والبصمات التى عثر عليها على الملفات الشخصية التى حصل البيت الابيض عليها من مكتب التحقيقات.

واسفر التحليل عن ان البصمات الموجودة على الملفات هى لمدير امن البيت الابيض السابق كريج ليفينجستون ولغيره من الذين قاموا بالبحث فى ملفات مكتب التحقيقات الا أن التحليل لم يكشف عن بصمات اى من المسئولين الكبار فى البيت الابيض.

بيترستويفون الرئيس البلغارى الجديد يحتفل بفوزه فى انتخابات الرئاسة يتناول نخب الانتصار مع مجموعة من مؤيديه أمس فى العاصمة البلغارية صوفيا. «صورة للاهرام من أ ب»

النتائج شبه النهائية لانتخابات البلقان

فوز الاشتراكيين بزعامة ميلوسيفيتش بانتخابات الاتحاد اليوجوسلافى

المعارضة فى رومانيا تؤكد فوزها وسقوط مرشح الحكومة فى بلغاريا

بلجراد - بوخارست - صوفيا - وكالات الأنباء: أظهرت النتائج الجزئية الأولية للانتخابات التشريعية والبلدية التى شهدها الاتحاد اليوجوسلافى الجديد (صربيا والجبل الأسود) أمس الأول فوز الائتلاف اليسارى الحاكم بزعامة الرئيس سلوبودان ميلوسيفيتش بالعدد الاكبر من أصوات الناخبين بعد فرز حوالى مليونين ونصف المليون بطاقة اقتراع حتى صباح أمس.

وذكرت وكالة أنباء «تانيوج» اليوجوسلافية الرسمية أن تحالف اليسار حصل على مليون و٩٣ الف صوت، فيما ذهبت باقى الأصوات لتكتل أحزاب المعارضة الأربعة والحزب الراديكالى القومى، الذى جاء فى المركز الثالث.

وأعلنت اللجنة المركزية للانتخابات عن وصول نسبة التصويت إلى ٦١٪ من إجمالى عدد الناخبين المسجلين وقدرهم ٧.٦ مليون ناخب أدلوا بأصواتهم فى ١١ الف لجنة موزعة على ٣٦ دائرة انتخابية فى أنحاء البلاد بما فيها إقليما كوسوفا وفويفودينا.

وفى الوقت الذى اعترفت فيه المعارضة ضمنا بفوز اليسار الحاكم، اتهم زوران دجيندجيتش - أحد زعماء تكتل احزاب المعارضة الرئيسية الأربعة - الحكومة بمنع ممثلى المعارضة من مراقبة عمليات الاقتراع وارتكاب مخالفات جسيمة، كما اتهم زعيم الأقلية المسلمة بإقليم «سنجق» جنوب غرب صربيا الحكومة بشطب أسماء ٥٠٪ على الأقل من الناخبين المسلمين من على قوائم الناخبين.

وفى رومانيا أعلن زعماء المؤتمر الديمقراطى الذى يضم ١٥ حزبا معارضا فوزهم بالانتخابات التشريعية التى تمت أمس الأول، رغم عدم إعلان نتائجها رسميا، وذلك استنادا لنتائج استطلاعات الخروج التى تمت عقب انتهاء عمليات الاقتراع وأظهرت فوز تكتل المعارضة بنسبة ٣٠٪ من الأصوات مقابل ٢٥٪ تقريبا للحزب اليسارى الحاكم بزعامة الرئيس ايون إليسكو. وقد تقرر إعادة الانتخابات الرئاسية يوم ١٧ نوفمبر الجارى بين اليسكو وزعيم المعارضة قسطنطينسكو ليليسكو إثر تعادل كفة المرشحين.

وفى صوفيا، أظهرت النتائج الأولية شبه الرسمية للانتخابات الرئاسية البلغارية فوز بيتر ستويانوف مرشح المعارضة بنسبة ٦٠٪ من الأصوات مقابل ٣٩.٦٪ لإيفان مارازوف مرشح الحزب الاشتراكى الحاكم. وهو ما وصفه المراقبون باستياء المواطنين البلغار البالغ ازاء السياسات الاقتصادية للحكومة الاشتراكية.

الجيش التركى يطالب حكومته بتنفيذ الاتفاقية الإسرائيلية لتحديث طائرات «إف ٤» ووزراء الرفاه يرفضون

انقرة - وكالات الأنباء - ذكرت صحيفة «الصباح» التركية امس ان القيادة العامة للجيش التركى طلبت من الحكومة سرعة الموافقة للجيش التركى على اتمام المشروع الإسرائيلى التركى بتحديث إسرائيل لطائرات «إف ٤» التركية. إلا ان بعض الوزراء من حزب الرفاه الإسلامى يرفضون تنفيذ المشروع وكانت إسرائيل وتركيا قد وقعتا اتفاقا فى شهر اغسطس الماضى يقضى بقيام إسرائيل بتركيب رادارات لطائرات «إف ٤» التركية مقابل حصولها على نصف مليار دولار لاتمام الصفقة.

من ناحية أخرى بدأت القوات التركية أمس مناورات عسكرية مشتركة مع قوات قبرص التركية فى شمال الجزيرة القبرصية ويشارك فيها نحو ٣٠ الف جندى وكذلك وحدات من المدرعات والبحرية وسلاح الجو التركى.

وأكد مسئولون اتراك ان هذه المناورة ستكون أضخم من سابقتها وذلك ردا على المناورات المشتركة التى اجرتها اليونان مع القبارصة اليونانيين فى الشهر الماضى.

مخاوف من تحول المحافظين إلى حكومة اقلية بعد وفاة نائب فى مجلس العموم البريطانى

لندن - مكتب الأهرام: تصاعدت المخاوف داخل حزب المحافظين الحاكم فى بريطانيا من أن تتحول حكومته إلى حكومة اقلية بعد وفاة عضو فى مجلس العموم البريطانى الليلة قبل الماضية لتنخفض الأغلبية البرلمانية التى يتمتع بها الحزب فى مجلس العموم ... مصادر ... يارى بورتر ... وفاة النائب ... الماضى ... على الارجح ... يمكن أن ... الاغلبية ... العموم ...

إنتخابات الرئاسة والكونجرس الأمريكى اليوم بعد حملة باهظة التكلفة فشلت فى جذب الانتباه

واشنطن ـ مندوبو الأهرام ووكالات الانباء ـ بعد حملة انتخابية باهظة التكلفة تركزت قضاياها حول أخلاقيات الرئاسة والامراض الاجتماعية مثل الجريمة والعنف وبرامج الرعاية الصحية وخفض العجز والضرائب وخلت من الاهتمام بقضايا السياسة الخارجية وكشفت عن خبايا تمويل الحملات الانتخابية وعلاقتها بالنفوذ السياسي الاجنبي يتوجه الناخبون في الولايات الامريكية اليوم لاختيار الرئيس وثلث أعضاء مجلس الشيوخ وكل أعضاء مجلس النواب وعدد من حكام الولايات ونصف مليون مسئول يتوزعون في مناصب محلية عديدة الذين سيحددون مسار الولايات المتحدة خلال السنوات الاربع القادمة.

وقبل ساعات من بدء الاقتراع ساد جو من التوتر داخل المعسكرين الديمقراطي والجمهوري اثر صدور دراسة أعدتها جامعة أيوا تتوقع انخفاض نسبة اقبال الناخبين على الادلاء بأصواتهم الى ٥٠٪ فقط مقابل ٥٥,٦٪ في انتخابات عام ١٩٩٢ التي جرت بين كلينتون وبوش كما تشير الدراسة الى أن الناخبين الأمريكيين منقسمون على أنفسهم هذه المرة أكثر من أى فترة أخرى وتسودهم حالة من اللا مبالاة بالانتخابات بسبب عدم اهتمام السياسيين بالقضايا التى تمس حياتهم بالاضافة الى أن حوالى ثلث الناخبين مازالوا مترددين فى تحديد اختيارهم عشية الانتخابات ويخشى المعسكر الديمقراطى من أن يكون انخفاض نسبة الاقبال فى غير صالح كلينتون الذى مازالت الاستطلاعات ترجح للفوز بفارق يتراوح مابين ١٦٫٤ نقطة عن منافسه بوب دول فى حين يتوقع للمرشح الثالث روس بيرو زعيم حزب الاصلاح أن يحصل على ١٩٪ اذا فاز بأصوات المترددين رغم أنه حصل فقط على نسبة ٩٪ فى اخر استطلاع للرأى. ويرى الخبراء أن اصوات النساء ستلعب دورا هاما هذا العام عن أى وقت مضى فهى تشكل الآن ٥٤٪ ممن لهم حق الانتخابات كما ستصوت نسبة كبيرة من كبار السن فى الانتخابات بينما لن يصوت حوالى نصف عدد الشباب ويراهن الرئيس الامريكى على أصوات النساء والسود والاقليات من المهاجرين الجدد والمنتمين لاتحادات العمال بينما يراهن دول على أصوات الاسر المحافظة من البيض علما بأن البيض يشكلون النسبة الكبرى من أصوات الناخبين. وتشير استطلاعات الرأى الى أن هجمات دول الشخصية على أخلاقيات كلينتون والفضائح المتعلقة بتمويل حملته الانتخابية لم تمكنه من انتزاع الاصوات من معسكر الديمقراطيين وأن كلينتون يتفوق على دول فى القضايا المتعلقة بالتعليم والبيئة وفرص العمل والرعاية الصحية وأكد ٥٦٪ أن الفضائح لم تؤثر على تأييدهم لكلينتون وأوضح الاستطلاع الذى أجراه معهد هاريس أن ٧٥٪ من الجمهوريين أكدوا تأييدهم لدول مقارنة بنسبة ٨٥٪ يحظى بها كلينتون بين الديمقراطيين. وفى الساعات الأخيرة الفاصلة قبل بدء عملية الاقتراع تحول الرئيس كلينتون الى واعظ وتجنب الهجوم على دول وركز فى خطبه الانتخابية على الدعوة الى المصالحة والوحدة والحرص على التصويت. أما المرشح الجمهورى بوب دول فقد صارع حتى اللحظة الاخيرة مؤكدا اقتناعه بفرص فوزه وواصل جولاته عبر الولايات التى استمرت ٩٦ ساعة متصلة دون توقف الا لساعات قليلة للنوم والانتقال والقى ٢٣ خطابا خلال الساعات الاربع والعشرين الاخيرة مركزا حملته على أخلاقيات الرئيس كلينتون ودعا الناخبين الى الاهتمام بنزاهة من يشغل منصب الرئاسة ومتمسكا بأنه سيقول الحقيقة دائما وطالب دول مؤيدى المرشح روس بيرو بعدم تضييع أصواتهم لان ذلك يتيح الفرصة لفوز كلينتون على حسابه وأكد أن هناك فرصة لتكرار ماحدث عام ١٩٤٨ عندما فاز هارى ترومان الديمقراطي على جون ديوى الجمهورى فى الايام الاخيرة وعلى عكس التوقعات المرجحة لفوز كلينتون فى انتخابات الرئاسة تبدو نتائج انتخابات الكونجرس معقدة وصعبة فقد توقع الجمهوريون فوزهم بالاغلبية فى المجلسين وأبدى الديمقراطيون نفس الثقة فى الفوز أما المراقبون فقد توقعوا فوز الجمهوريين فى مجلس الشيوخ بالاغلبية لكن تضاربت التوقعات بشأن انتخابات مجلس النواب وحذر الجمهوريون من أن كلينتون سيواجه معركة حادة فى الكونجرس بسبب الفضائح الاخلاقية والشبهات التى تحوم حول حصول حملته على تبرعات من جماعات أجنبية مقابل كسبهم للنفوذ داخل الولايات المتحدة.

المرشح الجمهورى بوب دول وزوجته يوجهان التحية الى المؤيدين فى سان دييجو بولاية كاليفورنيا خلال جولة الإنقاذ الاخيرة لحملته التى لم تتوقف على مدى الساعات الـ ٩٦ الماضية وفى الجزء الاعلى من الصورة الرئيس كلينتون يتحدث وقد بدا واثقا من الفوز خلال جولته فى بالم بيتش بولاية فلوريدا

(الصورتان من أ ب للأهرام)

فى حديث للجارديان

كلينتون: الجماعات اليمينية تهدد فرص اعادة انتخابى!

لندن ـ مكتب الأهرام: قبيل ساعات من توجه الناخبين الامريكيين لاختيار رئيسهم المقبل، حذر الرئيس بيل كلينتون من ان الجماعات الدينية اليمينية والتحالف المسيحى يمكن ان تعرضا فرصة اعادة انتخابه للخطر وتخطف منه الولايات الجنوبية. وقال كلينتون، فى حديث خاص لصحيفة الجارديان البريطانية نشرته امس انه يشعر بقلق شديد من أن الهدف الذى كان يتطلع إليه وهو الفوز باكثر من ٥٠٪ من الاصوات أصبح فى خطر بسبب هذه الجماعات اليمينية وأشار إلى انه يعتقد ان هذا الجماعات يمكن ان تؤثر فى عديد من الولايات ليس فقط من خلال اصوات اعضائها بل من خلال المؤيدين لها.

واستطرد قائلا: لقد كنت متقدما بخمس نقاط فى ولاية جورجيا ثم جاء التحالف اليمينى المسيحى ليخفض ذلك إلى اقل من ١٪ وكنت متقدما فى نورث كارولينا فى نهاية الاسبوع الماضى واستطاع التحالف ان يخطف هذا التقدم منى. وأكد كلينتون ان نسبة الاقبال على الانتخابات ستكون هى العامل الاساسى فى تحديد نسبة الفوز. وذكرت الصحيفة ان التحالف المسيحى وزع ٤٥ مليون بطاقة معلومات انتخابية عن طريق ٣٠ الف كنيسة وتضم البطاقات شرحا لمواقف المرشحين لرئاسة الكونجرس حول قضايا تشمل الاجهاض والصلاة فى المدارس وحقوق الاباء. وبالرغم من ان التحالف يدعى الحياد الا انه يقدم النصيحة للناخبين باختيار مرشحين معينين يؤيدون موقف الكنيسة فى هذه القضايا.

الرئيس الأمريكى تحدث مرارا عن «الصديق» رابين فى الذكرى الأولى لاغتياله

يونيون (الولايات المتحدة) أ ف ب ـ تحدث الرئيس الامريكى بيل كلينتون مرارا عن «الصديق» اسحق رابين رئيس وزراء اسرائيل السابق فى الذكرى الأولى لاغتياله أمس.

وقد حرص كلينتون فى خطابين القاهما فى اطار حملته الانتخابية فى كنيستين للسود بمدينتى تامبا ووست بالم بيتش فى فلوريدا على الحديث عن الذكرى واغتيال «الصديق» اسحق رابين.

وقال كلينتون مقبل عام من الان اغتيل رئيس حكومة كبير فى اسرائيل على يد واحد من مواطنيه كان يكره السلام اكثر مما يحترم حياة الزعيم الكبير للأمة.

وعاد كلينتون للحديث عن رابين فى الطائرة التى اقلته من فلوريدا الى يونيون فى نيوجيرسى قرب نيويورك، وبدا متأثرا جدا وهو يحكى كيف تلقى نبأ مقتله.

وتحدث الرئيس الامريكى عن ذكرياته بشأن التحضير لقمة ١٣ سبتمبر فى واشنطن التى شهدت اول مصافحة تاريخية بين رابين وياسر عرفات وروى للصحافيين كيف عمد الى مصافحة الزعيم الفلسطينى مستعينا بكلتا يديه اليمنى للمصافحة واليسرى لتمسك بقوة مرفق عرفات حتى يمنعه من معانقته خوفا من ان يزعج ذلك الوفد الاسرائيلى.

ثلاث قضايا خارجية تنتظر حسم نتائج الانتخابات

ترشيح غالى والقوة الأمريكية فى البوسنة والعقوبات التجارية

واشنطن ـ وكالات الانباء ـ على الرغم من أن قضايا السياسة الخارجية لم تحظ بالاهتمام فى الحملة الانتخابية الرئاسية الامريكية الا أن الكثير من هذه القضايا تنتظر حسم الناخب الامريكى لاختياره حتى يمكن التحرك فى دفع هذه القضايا التى ظلت معطلة بسبب رغبة القادة فى الدول الاخرى تجنب الوقوع فى شراك تعقيدات الحملات الانتخابية وستحتاج الادارة الامريكية الى اتخاذ قرارات بشأن هذه القضايا على نحو قد يشكل مفاجأة للناخب الامريكى.

وفى مقدمة هذه القضايا اختيار الأمين العام للأمم المتحدة ومصير القوات الامريكية فى البوسنة والعلاقات التجارية العالمية فقد تمسك الرئيس كلينتون بمعارضته لاعادة ترشيح الدكتور بطرس غالى الأمين العام للامم المتحدة لفترة ثانية حتى لايعطى دول ورقة رابحة بجعل الأمم المتحدة قضية انتخابية وقد فشلت مادلين أولبرايت رئيسة الوفد الامريكى لدى الأمم المتحدة فى حشد التأييد الكافى ضد ترشيح غالى بعد ان أعلنت فرنسا والصين وروسيا تأييدها لترشيحه مرة أخرى بعد تصديق الدول الإفريقية على ذلك ومن المقرر أن يبدأ مجلس الأمن فى مناقشة هذه القضية يوم الجمعة القادم بعد ثلاثة أيام من الانتخابات ويصر المسئولون الامريكيون على أن قرار واشنطن بعدم قبول ترشيح غالى لا رجعة فيه لكن واشنطن لم تعلن تصديقها حتى الآن على أى مرشح آخر.

وكذلك الامر بالنسبة للقوة الامريكية المشاركة ضمن عمليات قوات تطبيق اتفاق السلام فى البوسنة فقد أعلن كلينتون أن القوات الامريكية ستغادر البوسنة فى نهاية ديسمبر لكن اغلب دول حلف الاطلنطى ترى ضرورة استمرار هذه القوات الى مابعد ذلك وسيتعين على الادارة الامريكية الاختيار بين وعودها للناخبين والتزاماتها تجاه الحلفاء الغربيين.

والقضية الثالثة تتعلق فى الازمة المثارة بين أمريكا ودول الاتحاد الاوروبى وكندا حول العقوبات التى تفرضها الولايات المتحدة على التعامل الاقتصادى مع دول مثل كوبا وايران وليبيا بموجب قانونى هيلمز بورتون وداماتو ويأمل الحلفاء الغربيون فى أن يتراجع كلينتون عن هذه العقوبات فى حالة فوزه بسبب تناقضها مع قواعد التجارة الحرة.

أين جاكسون

لندن ـ كشفت صحيفة «ذى نيوز أوف ذى وورلد» البريطانية ان ممرضة المغنى الشهير مايكل جاكسون وتدعى «ديبى رو» (٣٧ عاما) ستلد طفلا له فى فبراير القادم بعد ان أجرت عملية تلقيح صناعى فى لوس انجلوس.

وذكرت الصحيفة نقلا عن الممرضة ان جاكسون سعيد جدا ولا يطيق انتظار الطفل، مشيرة إلى انها تعرف جاكسون منذ ١٥ عاما بعد اصابته بالمرض الذى حول لونه إلى الأبيض.

وفاة امبراطور

ليبرفيل ـ توفى امبراطور إفريقيا الوسطى السابق جون بيديل بوكاسا عن ٧٥ عاما اثر اصابته بأزمة قلبية فى العاصمة بانجى. وقال احد ابناء الامبراطور ان بوكاسا، الذى كان قد نصب نفسه امبراطورا لمدة ١٤ عاما ـ كان مريضا منذ أشهر فى منزله وأمضى ٣ اسابيع فى مستشفى فى ليبرفيل لكن لم ينجح الاطباء فى إنقاذه.

بوكاسا

الحل الأخير!

روما ـ لم يجد رئيس بلدية «باستيا» فى شمال غرب إيطاليا الذى ارهقه الروتين، سوى المنزل الذى يقيم به لتوفير جزء من الأموال اللازمة لبناء جسر فى القرية حيث قام يرهن المنزل بعد اقناع العمال بتقاضى أجور رمزية.

وقال الرئيس ان البلدية تنتظر الموافقة الادارية منذ عامين ولكن يجب ان يتم بناء الجسر حتى لاتتكرر كارثة الفيضان عام ٩٤ التى اودت بحياة ٦٠ شخصا.

اعمار عالية

جنيف ـ ذكرت تقرير لمنظمة الصحة العالمية ان متوسط عمر الفرد فى أواخر هذا القرن قد زاد على متوسط عمر الفرد فى بدايته وذلك بسبب التقدم التكنولوجى والعلمى الذى حدث فى المجال الصحى. وأوضح التقرير انه فى الدول النامية على سبيل المثال زاد متوسط عمر الفرد إلى ٦٤ عاما ٩٠ مقابل ٤٦ عاما فى بداية عام ٥٠.

انتخابات أمريكا ... جـ

لماذا يطالب الكنديون بإعادة انتخاب بيل كلينتون..؟

يتابع العالم معركة انتخابات الرئاسة الأمريكية التي أعلنت نتيجتها منذ شهور، لصالح الرئيس الأمريكي الديمقراطي بيل كلينتون ضد منافسه ممثل الحزب الجمهوري بوب دول. فالولايات المتحدة بعد انهيار الاتحاد السوفيتي والقضاء على المعسكر الاشتراكي وانفرادها بالقوة والسلطة، وتأديب الشعوب طبقا لصالحها، اضطر الجميع شمالا وجنوبا إلى أن يوجهوا أنظارهم إلى واشنطن للتعرف على الرئيس الأمريكي القادم، الذي سوف يتخذ من مقعده في البيت الأبيض قرارات مهمة، ويقرر مصائر دول وشعوب كثيرة.. ونحن في الشرق الأوسط نوجه اهتماما خاصا لهذه الانتخابات للدور الذي تقوم به الولايات المتحدة كشريك في عملية السلام بين العرب وإسرائيل، بالرغم من معرفتنا لحقيقة هذا الشريك ومدى انحيازه لصالح إسرائيل. فالرئيس الأمريكي بيل كلينتون خلال سنوات رئاسته الماضية أعلن دون خجل مساندته الكاملة لاسرائيل مهما كانت ظالمة للفلسطينيين ومعتدية على حقوقهم، لكن التصريحات الفجة والعنصرية التي تثير الاستفزاز حول الشرق الأوسط التي أعلنها بوب دول في هذه المعركة تضعنا أمام خيار صعب، بين الأمريكي القبيح وما هو أكثر قبحا بالرغم من أن حق الاختيار هنا هو للشعب الأمريكي وليس لأحد سواه..

رسالة مونتريال

مصطفى سامي

لكن العلاقة الوطيدة جدا والمعقدة جدا بين واشنطن واوتاوا والتي هي اشبه بزواج المصلحة، دون اي حب وضعت كندا في مقدمة دول العالم اهتماما بهذه الانتخابات الرئاسية الامريكية منذ اكثر من عام، وقبل ان يعلن رسميا عن بدء الحملة الانتخابية، وكأنها انتخابات تجري على الرئاسة الكندية بالرغم من انه لا رئاسة في كندا. أخبار هذه الانتخابات وما يجري من حوار واتهامات وشتائم أحيانا بين كلينتون ودول، وخطابات وتصريحات المليونير روس بيرو المرشح الثالث لحزب الإصلاح التي تثير الضحك تطغى على مساحات وأوقات هائلة في اجهزة الاعلام. فحجم العلاقات والمصالح المتشابكة التي تربط كلا من الولايات المتحدة وكندا، وحاجة كل منهما للاخرى، جعلت هناك نوعا من التحالف الذي فرضته ظروف سياسية وجغرافية واقتصادية واحيانا تاريخية على الدولتين فهو تحالف وليس صداقة، او هو نوع من زواج المصلحة المفروض على الاثنين يصعب الفكاك منه ويستحيل الطلاق بينهما، بالرغم من الخلافات والصراعات المستمرة والتي تشهدها لجان التحكيم التجاري والمحافل الدولية ويصل صوتها إلى الأمم المتحدة احيانا.

فالتركيبة الكندية التي تعكسها هذه المساحات الهائلة من الاراضي والبحار والبحيرات والتي جعلت من كندا ثانية دول العالم من حيث المساحة مع عدد سكان لا يقل عن ثلاثين مليون نسمة، اضطرت كندا في الماضي وخلال الحرب الباردة أن تعتمد على الولايات المتحدة لحمايتها امنيا من اي خطر يمكن ان يقع عليها من الاتحاد السوفيتي، بالرغم من ان كندا سبقت دولا كثيرة في الابحاث النووية وكانت قادرة على صنع القنبلة الذرية منذ اواخر الخمسينات إلا انها وجهت هذه الابحاث إلى المجالات السلمية والنهوض بالصناعة، وهذا الموقف القويم يتماشى مع السياسة والطبيعة الكندية اضطر حكومات كندا في الماضي إلى ان تعتمد على واشنطن كمظلة امنية تحمي بلادها ضد اي عدوان، عبر الحدود الهائلة المشتركة التي تربط بينهما، وبالرغم من ان موسكو قد تحولت من عدو للغرب إلى صديق يطلب الانضمام إلى حلف الاطلنطي، ولم يعد هناك سوى قوة واحدة في العالم هي الولايات المتحدة تبطش بمن تريد وفقا لاهوائها. إلا أن هذا الوضع يفرض ايضا على كندا أن تستمر في طلب الحماية .. الحماية منها.

وكندا دولة متوسطة القوة يعتمد اقتصادها على التجارة، وحجم التبادل التجاري بين أوتاوا وواشنطن والذي يقترب من مليار دولار يوميا يفوق اي تبادل تجاري بين دولتين في العالم . بل ويزيد على ميزانية دول صناعية متقدمة. و٦٠٪ من الصادرات الكندية تتجه إلى الولايات المتحدة عبر الحدود و٩٠٪ من السلع المتبادلة بين الدولتين معفاة تماما من اية رسوم جمركية طبقا لاتفاقية التجارة الحرة التي وقعت بين البلدين عام ١٩٩١ وهو ما يؤكد هذا الحجم الهائل من المصلحة التي تربط الدولتين.. هناك خلافات وصراعات تجارية لا تتوقف بين الدولتين يحيلونها إلى لجان التحكيم المشكلة طبقا لاتفاقية التجارة الحرة لدول شمال امريكا وتلجأ كندا أحيانا إلى المنظمة العالمية للتجارة عندما تتمادى واشنطن في تطاولها عليها وتحاول أن تعبيء حلفاءها في أوروبا ضد الولايات المتحدة كما فعلت اخيرا في مواجهة القانون الأمريكي الذي يعاقب أي دولة تتعامل تجاريا مع من محيطها إلى الغرباء لا تمنع من استمرار التعايش بينهما ، بل تحتم على الدولتين أيضا أن تساند كل الأخرى في كثير من الاحيان في القضايا الدولية.

وكما أن هناك خلافات تجارية كثيرة تعكر مناخ التعايش المفروض على الدولتين ، فالخلافات السياسية التي تشهدها العلاقات الآن بين الدولتين زادت كثيرا في السنوات الثلاث الأخيرة بعد وصول الاحرار إلى الحكم في أوتاوا وبعد انتهاء سنوات العسل التسع التي يمكن أن نطلقها على علاقات الدولتين خلال حكم المحافظين بزعامة برايان مولروني الذي لايزال يقضي اجازاته العائلية عند صديقه العزيز جورج بوش وأحيانا مع بيل كلينتون وطبيعة هذه الخلافات تعكسها السياسة الأمريكية في السنوات الأخيرة. فالحكومة الكندية ترفض علنا السلوك الأمريكي تجاه الأمم المتحدة ومحاولات واشنطن الاستيلاء على المنظمة الدولية واضعافها لتنفذ مصالحها. وحكومة كندا ترفض الانحياز الصريح لواشنطن لصالح اسرائيل وقد أعلنت أوتاوا ادانتها للمذابح التي ارتكبها جنود اسرائيل ضد الفلسطينيين بعد فتح نفق البراق الذي يمر تحت المسجد الأقصى.

وعارضت كندا في بيان رسمي صادر من وزارة الخارجية القانون الأمريكي الذي يفرض حصارا اقتصاديا على ليبيا وايران، وبينما تعارض الولايات المتحدة ترشيح الدكتور بطرس غالي سكرتيرا عاما للأمم المتحدة لفترة ثانية فان حكومة أوتاوا أعلنت مساندتها الكاملة للدكتور غالي الذي قاد المنظمة الدولية بنجاح في أصعب فترة واجهتها منذ انشائها. لكن الخلافات أيضا لا تدعو إلى الانفصال او القطيعة فأوتاوا في أشد الحاجة إلى واشنطن، وواشنطن لا يمكنها الاستغناء عن اوتاوا بحكم هذه المصالح التي تربط الدولتين.

يبقى بعد ذلك ان الكنديين يساندون كلينتون في هذه الانتخابات بشدة ضد منافسه الجمهوري بوب دول. ففي قياس للرأي جرى بين الكنديين في منتصف الشهر الماضي ، وقبل ثلاثة أسابيع من موعد التصويت تبين أن الغالبية هنا مع اعادة انتخاب كلينتون رئيسا للولايات المتحدة ، فقد اختيرت عينة من ١٥٠٠ كندي صوت ٦٧٪ منهم لكلينتون ، و١١٪ لبوب دول و٧٪ لروس بيرو ورفض ٣٪ من هؤلاء الكنديين التصويت لعدم قناعتهم بديمقراطية هذه الانتخابات والواقع أن شعبية كلينتون لا تقتصر على اقليم أو على تجمع سكاني أو عرقي فقد تبين أن الرئيس الأمريكي يحظى بثقة وحب جميع ابناء كندا.

والواقع أن التصريحات المعلنة التي أدلى بها بوب دول خلال الحملة الانتخابية والمواقف غير المعلنة من الجمهوريين الذين ينتمي دول اليهم، هي كلها في صالح كلينتون ففوز بوب دول يعني بالنسبة للكنديين المزيد من الخلافات التجارية بين البلدين ومزيدا من المواقف الأمريكية المتشددة ضد كندا وضد تحرير التجارة بين البلدين، فالحزب الجمهوري يقوده الان مجموعة من المحافظين الذين يعارضون تحرير التجارة بصفة عامة، ويطالبون بإعادة النظر في اتفاقية التجارة الحرة الموقعة بين الولايات المتحدة وكندا والمكسيك والحرب التجارية الدائرة الآن بين الولايات المتحدة وكندا يغذيها في الواقع مجموعة من المحافظين الذين لديهم الأغلبية في الكونجرس وهذه الحرب سوف تشتعل وتتصاعد مع فوز بوب دول واحتلاله البيت الابيض.

والكنديون بصفة عامة مع التحرر وضد الانغلاق وخاصة ما يتعلق بشئون الأسرة وبالحريات الشخصية. فغالبية الكنديين مع حق المرأة في الإجهاض وهم مثل الرئيس بيل كلينتون مع منح الشواذ جنسيا نفس الحقوق والفرص التي تتاح للآخرين أو الطبيعيين، وهي مواقف يعارضها الجمهوريون بصفة عامة.

وبالنسبة للسياسة الخارجية يعارض الجمهوريون سداد الالتزامات المالية لواشنطن تجاه الأمم المتحدة، ويقفون ضد كافة محاولات كلينتون للتقارب من الأمم المتحدة. وهم يريدون العودة إلى سياسة العصا الغليظة ضد من يختلفون معهم ويتهمون على سبيل المثال كلينتون بالتهاون مع كوبا، ولا يكتفون بفرض حصار لتجويع شعبها بل يدفعونه الى غزوها للاطاحة بفيديل كاسترو ونظامه الشيوعي وإعادة المرتزقة الكوبيين إلى هافانا ليعود معهم الاستنزاف الأمريكي للجزيرة ولشعبها.

هذه الاسباب أو هذه المصالح التي تربط بين واشنطن واوتاوا تضع كندا في مقدمة دول العالم من حيث الاهتمام بانتخابات الرئاسة الأمريكية، وتقود غالبية الكنديين مهما كانت خلافاتهم مع كلينتون إلى الدعوة لإعادة انتخابه، فالأمريكي القبيح في نظرهم أفضل بلا شك من الاكثر قبحا.

المرشحون في سطور

■ بيل كلينتون

ـ الرئيس الحالي للولايات المتحدة الامريكية يدخل هذه الانتخابات بهدف الحصول على فترة رئاسة ثانية

ـ الاسم : ويليام جيفرسون كلينتون

ولد ١٩ اغسطس عام ١٩٤٦ بعد ان توفي والده بثلاثة اشهر في حادث سيارة .

في عام ١٩٥٠ تزوجت والدته من روجر كلينتون وكان يعمل وكيل بيع سيارات وهو الشخص الذي حمل كلينتون اسمه .

ـ التحق كلينتون بالمدرسة في هوت سبرينجز وكان من المتفوقين في المدرسة في الرياضيات ودراسة اللغة اللاتينية والعزف على آلة الساكسافون .

ـفي المرحلة الثانوية درس كلينتون في ولاية اركانساس وكانت لديه رغبة في ان يكون طبيبا او موسيقيا وعندما بلغ من العمر ١٧ عاما شارك كممثل لولاية اركانساس في برنامج امة الاطفال " وهو برنامج لتدريب طلاب المدارس على القيادة وفي تلك الرحلة زار كلينتون البيت الابيض للقاء الرئيس كينيدي .

ـ التحق بجامعة جورج تاون في واشنطن عام ١٩٦٤ وتخرج من الجامعة عام ١٩٦٨ حاملا شهادة في الشئون الدولية حصل كلينتون على منحة دراسية للدراسة في جامعة اكسفورد البريطانية لمدة سنتين وهي المنحة التي دائما ما يطلق عليها خصومه متهمين اياه بانه قبلها كمحاولة منه للتهرب من الاشتراك في حرب فيتنام التي اعلن مرارا انه كان يعارضها بشدة.ـ في عام ١٩٧٠ عاد كلينتون الى الولايات المتحدة والتحق بكلية الحقوق في جامعة ييل وتخرج فيها عام ١٩٧٣ ومن الجدير ذكره انه التقى هناك بهيلاري رودهام كلينتون التي تزوجها عام ١٩٧٥وله منها ابنة وحيدة "شيلسي" .

ـ عمل استاذا مساعدا في كلية الحقوق في جامعة اركانساس بـ " فاتيفيل " .

ـ رشح نفسه نائبا عن منطقة فاتيفيل عام ١٩٧٤ عن الحزب الديمقراطي ولكنه خسر في عام ١٩٧٦ رشح لمنصب مدع عام لولاية اركانساس ونجح .

ثم انتخب حاكما لولاية اركانسو ٥ مرات متتالية وكان اصغر حاكم في امريكا .استمر حكمه لولاية اركانسو حتى تم ترشيح الحزب الديمقراطي له للرئاسة الامريكية في يوليو ١٩٩٢ حيث تميزت فترة حكمه للولاية بالنجاح. كما ساعد على انشاء مجلس القيادة للديمقراطيين عام ١٩٨٥ فسطع نجمه على المستوى القومي وتمكن من الفوز على جورج بوش في الانتخابات عام ١٩٩٢ ليصبح رئيسا للولايات المتحدة .

ـ مدينة مجموعة من الفضائح قبل الانتخابات بوقت قصير منها فضيحة وايت ووتر وفضيحة ملفات جهاز المباحث الفيدرالي الخاصة بـ ٤٠٠ من الشخصيات الجمهورية الشهيرة والتي حصل عليها البيت الابيض دون اسباب اومبررات رسمية مقبولة .

■ آل جور

إذا تحدثنا في البداية عن آل جور -٤٨- النائب الديمقراطي: أعيد ترشيحه مرة ثانية لمنصب نائب الرئيس لاستطاع خلال السنوات الاربع التي قضاها في البيت الابيض ان يثبت انه اهل للثقة والاحترام التي يحظى بهما في كل تحركاته، كما انه يملك قبولاً وقدرة على التأثير ربما تفوق شخصية كلينتون نفسه. ويستدل من ذلك من تقويمه المستمر وتأثيره المتوالي سواء على الحملة الانتخابية او في اي قضية او موضوع مهم تتم اثارته داخل ادارة الرئيس كلينتون. ويشير الكثيرون الى ان سر نجاح جور في مهمته يرجع الى عدة عوامل، اولها انه درس بعناية كل ما كتب اوقيل عن العديد من نواب الرؤساء السابقين ليستطيع من خلال تتبع مسار نجاحهم او اخفاقهم ان يضع يده على نقاط الضعف او القوة، ومن ثم يتمكن من الامساك بمفاتيح نجاحه الشخصي. وكان الدرس الاول الذي وعاه جيداً في هذا الصدد هو عدم تسرب اي انباء عن اي خلافات تقع بينه وبين الرئيس. والشيء الثاني انه لم يستكن لدور الرجل الثاني في البيت الابيض، بحيث تصبح مهامه ومسئولياته شكلية ولكنه افسح لنفسه مكاناً مهماً وتصدى لعدد من القضايا التي نجح في معالجتها مما اتاح له الفرصة ليتولى مسئوليات اخرى وكان في مقدمة ذلك اقتراحاته بشأن تطوير العمل في الجهاز الحكومي والتي وضعها في كتاب بعنوان: حكومة الفطرة السليمة تعمل اكثر وتكلف اقل. بجانب اسهاماته على الصعيد الدولي والتي يأتي في مقدمتها جهوده لتوطيد العلاقات مع موسكو. ويشير المراقبون الى ان جزءاً كبيراً من المكانة الرفيعة التي يحتلها جور، والتي حققها بجهوده الشخصية ترجع الى السنوات التي قضاها في العمل الهادىء المستمر حول قضايا تهم رجل الشارع الامريكي مثل الحد من التسلح ومقاومة تيار العنف الذي اغرق الحياة الامريكية، بجانب اهتمامه الكبير بالبيئة التي دفعه الى اصدار كتاب عن العلاقة بين الانسان والبيئة. لقد اجمع الكثيرون ان جزءاً كبيراً من الهالة التي تحيط بجور والجاذبية التي يتمتع بها تعود الى التكهنات المستقبلية التي ترشحه لمقعد الرئاسة في الانتخابات القادمة، حيث يعتقد المراقبون انه بحلول عام ٢٠٠٠ سيكون جور قد استعد تماماً لترشيح نفسه لمنصب الرئيس.

■ بوب دول

ـ الاسم : روبرت جوزيف دول .

ـ ولد يوم ٢٢ يوليو عام ١٩٢٢ (حاليا٧٤ عاما) وتعتبر قرية "راسل" في ولاية كانساس هي مسقط رأسه .

ـ هو احد اربعة ابناء لمزارع متوسط الحال .

ـ درس الطب ثم تركه بعد توجهه لاداء الخدمة العسكرية اثناء الحرب العالمية الثانية وبعد عودته تحول لدراسة القانون .

ـ اصيب في الحرب العالمية الثانية اثناء قتاله مع القوات الامريكية في ايطاليا حيث اصيب عموده الفقري ودمرت كتفه اليمنى وفقد احدى كليتيه واصيب بالشلل الرباعي وكان عمره وقتها ٢١ عاما .(عتقد البعض انه لختار يوم ١٠ ابريل ١٩٩٥ للتقدم للترشيح للرئاسة تيمنا بالذكرى الخمسين لاصابته في الحرب العالمية الثانية) .

ـ تزوج مرتين. الاولى من الطبيبة التي كانت تشرف على علاجه الطبيعي وانجب منها ابنا عمره الان ٤١ عاما .

تزوج للمرة الثانية من اليزابيث دول (زوجته الحالية) التي عملت وزيرة للعمل ابان حكم بوش وهي الان تراس جمعية الصليب الاحمر الامريكية .

ـ بدأ دول نشاطه السياسي منذ ٤٥ عاما وقبلها كان يعمل بالمحاماة وفي عام ١٩٥١ رشح نفسه لعضوية مجلس النواب المحلي لولاية كانساس ونجح .ثم اصبح عضوا في مجلس النواب الفيدرالي واعتبارا من عام ١٩٦٨ اصبح يحمل لقب سيناتور بعد دخوله مجلس الشيوخ ثم اصبح زعيماً للاغلبية الجمهورية في المجلس قبل انسحابه للتفرغ لسباق الرئاسة الامريكي. ـ بدأت محاولاته الجادة للوصول الى مقعد الرئاسة عام ١٩٧٦ اثناء معركة الرئاسة بين فورد وجيمي كارتر حينما اختاره فورد للترشيح كنائب له ولكنه خرج من الانتخابات بهزيمة فورد .

عام١٩٨٨ حاول بقوة ان يحظى بترشيح الحزب الجمهوري له ولكنه انهزم امام جورج بوش الذي كان يشغل في ذلك الوقت منصب نائب الرئيس .

■ جاك كيمب

ـ٦١ عاماًـ النائب الجمهوري: يحظى بشهرة واسعة ترجع لكونه لاعب كرة محترف في مستهل حياته، ثم استطاع بعد ذلك ان يحافظ على هذه الشهرة والتألق طوال تاريخه السياسي الطويل الذي بداه عام ١٩٧٠ واحتفظ خلاله بعضوية مجلس النواب عن ولاية نيو يورك لمدة ١٧ عاماً.

وقد تمكن كيمب على مدى هذا التاريخ الطويل من التعاون مع الرئيس الامريكي السابق رونالد ريجان لمدة ٢٠ عاماً في بعض الميادين، كما يعد من اهم الشخصيات التي ساهمت في صياغة برنامج ريجان الانتخابي عامي ١٩٨٠و١٩٨٤، الى جانب مشاركته في ادارة الرئيس السابق جورج بوش حيث شغل منصب وزير الاسكان والتنمية الحضرية، ولم يقتصر نشاطه على ذلك ولكنه اتسع الى الاهتمام بقضايا العلاقات الدولية .

وقد اثار اختيار كيمب موجة ارتياح عارمة بين اعضاء الحزب الجمهوري ورفع معنويات الجمهوريين، حتى الجناح المحافظ في الحزب المؤيد لجهود مكافحة الاجهاض وخفض الضرائب(وهي المبادىء التي يتبناها كيمب عادة) اعرب عن سعادته باختياره ووصفوا هذا الاختيار بانه ضربة استاذ.

وقد عرف عن كيمب منذ البداية شعبيته الكبيرة وكارزميته الظاهرة التي اهلته ليكون ثالث جمهوري في تاريخ الحزب منذ الحرب العالمية الثانية يملك مواصفات البطل القومي بعد ايزنهاور وريجان.

وترجع هذه الشعبية في الاساس الى اهتمام كيمب غير العادي بالطبقات الفقيرة والمهمشة في المجتمع الامريكي، وساعده على ذلك تمثيله الطويل لولاية نيويورك واحتكاكه بهذه المشاكل ومعرفة اوضاع المدن من الداخل ومناطق الفقر والانحراف والجريمة، حتى انه وصف نفسه ذات مرة بانه «المحافظ ذو القلب الذي يقطر دماً خوفاً على متانة النسيج الاجتماعي الامريكي».

■ روس بيرو

الاسم : هنري روس بيرو

ولد عام ١٩٣١ بولاية تكساس

ـ تخرج في اكاديمية " انابوليس " البحرية العسكرية عام ١٩٥٣ وحصل على شهادة مهندس ميكانيكي .

ـ عمل في البحرية لمدة ٤ سنوات منذ تخرجه وفي عام ١٩٥٧ عمل مندوبا للمبيعات في احدى الشركات الكبرى حيث اصبح مليونيرا وجاء عام ١٩٦٢ وروس بيرو يدير ويمتلك ٣٢٧ مشروعا وشركة استثمارية .

ـ رجل عصامي ظل محافظا على اسلوب الحياة العسكرية في حياته العامة وعمل في اعمال تطوعية في السبعينيات حيث شارك في المفاوضات التي دارت من اجل الافراج عن الاسرى الامريكيين في الحرب ثم مع السلطات الإيرانية خلال فترة حكم الخوميني للافراج عن رهائن السفارة الامريكية في طهران .

ـ دخل سباق الرئاسة الامريكي عام ١٩٩٢ بشكل مفاجئ حيث لقب بالحصان الاسود وحظي بـ ١٩ ٪ من اصوات الناخبين.

ـ أسس حزب "الإصلاح" بشكل مفاجئ عام ١٩٩٥ وهو يعتبره ممثلا لـ ٦٢ ٪ من الناخبين الذين لايؤيدون الحزبين الديمقراطي والجمهوري .

ـ يدعو لإصلاح سياسي واسع في امريكا.

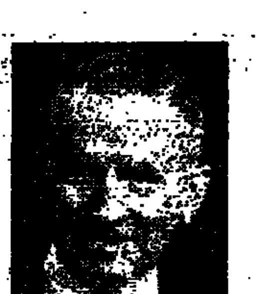

ـــــر إلى المستقبل أم إلى الماضى ؟

أجندة الرئيس الأمريكى مثقلة بالهموم حتى عام ٢٠٠٠

وصل المرشحون للرئاسة الامريكية اليوم الى نهاية طريق طويل وشاق بدا منذ ما يقرب من عام للاستعداد للانتخابات قاموا خلالها بخوض اكبر عمليات إختبار تعرضت لها حياتهم الشخصية وصحتهم وقدرته على الاحتمال. ففى يوم الثلاثاء الذى يلى اول إثنين من شهر نوفمبر كل أربع سنوات تبلغ العملية الانتخابية الذروة حيث يتجه الناخب الامريكى للإدلاء بصوته فى الانتخابات التى ستشمل أولا: انتخاب رئيس الجمهورية ونائبه من بين :

١ ـ بيل كلينتون (المرشح الديمقراطى) و آل جور نائبا له
٢ ـ بوب دول (المرشح الجمهورى) و جاك كيمب نائبا له
٣ ـ روس بيرو (مرشح حزب الاصلاح)
٤ ـ هارى براون (مرشح حزب المؤيدين لمذهب الحرية)
٥ ـ جون هاجيلان (مرشح حزب القانون الطبيعى) نزل كمرشح فى ٤٤ ولاية فقط
٦ ـ هوارد فيلبس (مرشح حزب دافعى الضرائب) نزل كمرشح فى ٣٩ ولاية فقط
٧ ـ رالف نادر (مرشح الحزب الاخضر) ونزل كمرشح فى ٢٢ ولاية فقط

هذا بالإضافة لـ ١٤ مرشحا لمنصب الرئيس نزلوا كمرشحين فى ولاية واحدة على الاقل طبقا لما اعلنته اللجنة الفيدرالية الانتخابية .
ثانيا : انتخاب اعضاء مجلس النواب
ثالثا : انتخاب مايقرب من ثلث اعضاء مجلس الشيوخ .
رابعا: انتخاب ١١ حاكم ولاية بالإضافة لبعض مسئولى الولايات والمسئولين المحليين .
ويبلغ ان عدد من سيسمح لهم بالإدلاء بأصواتهم (المسجلين)يصل الى ١٤٠ مليون ناخب الجدير بالذكر ان ١٠٤،٤ مليون ناخب ادلوا باصواتهم (٥٥،١ ٪) فى انتخابات عام ١٩٩٢ .

رسالة ميتشجن

د. عبدالعاطى محمد

حفلت معركة الانتخابات الأمريكية بقضايا عديدة تشكل أجندة الرئيس الأمريكى للسنوات الأربع القادمة، ولكن الجدل الذى أثارته هذه المعركة حول هذه القضايا سيظل قائما لأن المجتمع الأمريكى يمر بمرحلة انتقال خطيرة فيما بعد انتهاء الحرب الباردة ويبدو منقسما حول أكثر المسائل حساسية فى حياته العامة، كما أن المعركة الانتخابية أغفلت بعض القضايا الأخرى خاصة فى السياسة الخارجية التى خلت منها هذه المعركة إلى حد كبير. وقد تعمد كل من المرشحين لمنصب الرئاسة: كلينتون ودول إخفاء وجهة نظره حولها مما زاد من قلق الأمريكيين على المستقبل ، وشعر الأمريكيون بأنه كما لو أن هناك مؤامرة للصمت عن كثير من القضايا الداخلية والخارجية وما تم طرحه من حلول بدا غامضا وينذر بعواقب سياسية وخيمة.

ويقول ويليام جالستون المستشار السابق للبيت الأبيض فى الشئون الداخلية إنه بوجه عام اذا كان كلينتون يعرف ما يجب عمله فقد كان الأحرى به أن يطرحه فى المعركة الانتخابية ليشرك الشعب الأمريكى فيه، ويحصل من خلال الانتخابات على التأييد الجماهيرى الذى يجعله يتقدم إلى الأمام فى تنفيذ ما يطرحه من حلول وهذا هو الهدف الرئيسى من الانتخابات التى تعبر عن تجسيد الديمقراطية ، ولم يكن هذا النقد موجها لكلينتون فحسب، بل كان أشد حدة بالنسبة لروبرت دول الذى دغدغ مشاعر الناخبين بفكرة خفض الضرائب ١٥٪ دون أن يحدد كيف سيتحقق ذلك فعلا، ومن الصحيح فى رأى الخبراء والمحللين أن كل استراتيجية تحمل مخاطرها، إلا أن الزعماء السياسيين الأمريكيين يفتقدون لبناء إطار عمل لمواجهة القضايا الداخلية التى تكاد تعصف بالمجتمع الأمريكى وهو على أبواب القرن الحادى والعشرين، وتأتى القضايا الاقتصادية فى مقدمة أجندة الرئيس الجديد فى البيت الأبيض لأنها فى الواقع هى أهم القضايا التى تشغل المواطن الأمريكى اليوم، ووفقا لاستطلاع أجرته صحيفة يو اس توداى ، وشبكة سى إن. إن. التليفزيونية ومعهد جالوب فإن الناخبين أظهروا اهتماما أكبر بالوضع الاقتصادى مستقبلا أكثر مما كان عليه منذ ٦ سنوات، ومع أنهم يشعرون بأن الأحوال المعيشية أفضل من السابق، إلا أنهم يتطلعون إلى رئيس يقود حكومة تعمل بكفاءة من أجلهم ولتحسين أوضاعهم الاقتصادية بشكل أفضل. لقد نجح كلينتون عبر السنوات الأربع الماضية فى ايجاد حوالى ١٠ ملايين فرصة عمل، ولكن معدل النمو الاقتصادى لايزال متدنيا فى بلد مثل الولايات المتحدة حيث بلغ ٢.٢٪ فى الفترة من يوليو إلى سبتمبر الماضيين كما يهتم الأمريكيون بتحسين نوعية الوظائف، وفى مسألة خفض العجز فى الميزانية وعد كل من كلينتون ودول بانهائه بحلول عام ٢٠٠٢، ولكن أيا منهما لم يتطرق إلى التفاصيل التى تؤكد تحقيق هذا الهدف، ومن الصحيح أن العجز انخفض إلى ١٠٧.٣ مليار دولار ، أى إلى النصف تقريبا بانتهاء السنة المالية فى سبتمبر الماضى إلا أنه فى رأى المحللين الاقتصاديين من المتوقع ان يعاود العجز فى الارتفاع مرة أخرى، ولأن يوم الثالث من فبراير القادم هو الموعد النهائى لعرض الميزانية الجديدة على مجلس الشيوخ، فإن الرئيس الجديد سيجد نفسه فى مأزق ليدخل فى مواجهة متوقعة مع الكونجرس مثلما حدث فى العام الماضى. بالاضافة إلى هذا فإن المجتمع الأمريكى منقسم على نفسه بالنسبة للتجارة الخارجية خاصة تجاه اتفاقية النافتا فبينما ينحاز الديمقراطيون نحو توسيع نطاق الاستيراد الذى سيوجد فرص عمل فإن الجمهوريين المحافظين يميلون إلى فرض قيود حمائية ويرى ادساريولى خبير استطلاعات الرأى بجامعة ميتشجن أن التجارة الخارجية هى الشيطان الاكبر، كما يشعر الامريكيون بقلق من القفزة التكنولوجية العالمية ويطالبون أى رئيس امريكى بإيجاد السبل التى لا تجعلهم يتأخرون عن غيرهم.

ولا تبدو القضايا الاجتماعية أقل وطأة من المشكلات الاقتصادية حيث يؤكد الخبراء أنه على مدى العشرين عاما الماضية فإن متوسط دخل الفرد فى الطبقة الوسطى فى انخفاض مستمر وهنا فإن أجندة الرئيس الامريكى لا تقف عند البحث عن فرص العمل وتحسين نوعيتها وانما تنظر فى برامج مهمة مثل الرعاية الصحية لمن هم فوق الستين والفقراء ، وكذلك برنامج الأمن الاجتماعى الخاص بالمتقاعدين وبرنامج الرفاهية وبالنسبة للرعاية الصحية لكبار السن فإن المستشفيات التى تتولى هذه الرعاية فقدت فى العام الماضى عونا يقدر بحوالى ٤.٢ مليار دولار ومن المتوقع أن تصل إلى حد الإفلاس عام ٢٠٠١ وبنهاية هذا العام فإن خبراء المجلس الاستشارى للأمن الاجتماعى سيقدمون نتائج دراسة استمرت لمدة عامين ونصف العام حول برنامج رعاية المتقاعدين وستدور هذه النتائج حول طرح ٣ خيارات كل منها يعود إلى التخصيصية باستثمار جزء من الاعتمادات المالية لهذا البرنامج فى سوق الأوراق المالية ومن المتوقع أن يثير التقرير نقاشا حادا وواسعا حول مستقبل المستفيدين من هذا البرنامج وفيما يتعلق ببرنامج الرفاهية فإن القانون الجديد الذى كان كلينتون قد وقعه هذا العام سيدخل حيز التنفيذ فى يوليو القادم، وهو قانون يحد من المزايا التى كان يمنحها القانون السابق لمن يستحقون الرعاية من الحكومة، ومن المتوقع أيضا انه بحلول أغسطس القادم فإن كوبونات الغذاء وبعض المعونات الأخرى للمهاجرين الشرعيين ستختفى . وفى أكتوبر ستتوقف المساعدات للأطفال الفقراء، وهذه الأمور اضطر الديمقراطيون إلى القبول بها على عكس توجهاتهم تحت ضغط الكونجرس الذى سيطر عليه الجمهوريون منذ عام ١٩٩٤ وفى ضوء النتائج الجديدة للانتخابات فإن مثل هذه الحلول قد تتعرض لضغوط أشد من الجمهوريين مما يعمق الفجوة بين الحزبين الكبيرين ويعقد مهمة الرئيس الأمريكى. ويعد التعليم من أبرز القضايا موضع الجدل فى الولايات المتحدة الآن بغض النظر عن الهوية السياسية لمن يحكم البلاد. فالمواطنون الامريكيون أنفسهم منقسمون حول جدوى التعليم العام، هناك من يفضلونه ويدافعون عنه، وهناك من يعارضونه ويفضلون التعليم الخاص، وبينما يدافع الديمقراطيون عن التعليم العام ولديهم مشروع لرفع كفاءة مدارس التعليم العام، ومنع الجريمة والمخدرات فيها ، يدفع الجمهوريون بشدة فى اتجاه التخلص من التعليم العام والاتجاه إلى التعليم الخاص الذى يتيح فرصة الاختيار للأسرة فى تعليم أبنائها بالطريقة التى يريدونها فضلا عن أنه أكثر أمانا وأقل تعرضا لمظاهر الجريمة والمخدرات، ولأن المجتمع الأمريكى يميل الآن إلى الطابع المحافظ فإن الرغبة متزايدة للابتعاد عن التعليم العام مهما كانت الوعود التى طرحها كلينتون للنهوض بمستواه، وقد كانت هذه القضية من الموضوعات الرئيسية فى البرنامج الانتخابى لكل من كلينتون ودول ولا يبدو أن الاتفاق أو الاجماع حولها سيتحقق بسهولة وهذا هو ما تؤكده ليدى مارتينز عضوة مجلس النواب لولاية ميتشجن وهى من الحزب الديمقراطى.

أيضا فإن قضية إصلاح النظام الانتخابى ستحظى باهتمام واضح فى أجندة الرئيس الجديد لأنها أثارت جدلا صاخبا خلال الحملة الانتخابية وكان كلينتون قد أعلن أنه تقدم بمشروع لإصلاح نظام الانتخابات ولكن الجمهوريين فى الكونجرس أجهضوه حيث أن الجمهوريين ركزوا كثيرا فى الحملة الانتخابية على ما اعتبروه انتهاكات صارخة للقانون بالنسبة لتمويل الحملات الانتخابية من جانب الديمقراطيين، فقد أصبح فى حكم المؤكد أن ملف الفضائح السياسية المرتبطة بتمويل الانتخابات سيكون من أبرز القضايا التى يتعين على أى رئيس أمريكى أن يواجهها.

ويرى ديفيد فيفرمان خبير إدارة المعارك الانتخابية فى ميتشجن أن كلا من كلينتون ودول أهمل القضايا الخارجية فى حملته الانتخابية لأن هناك شبه اتفاق فى السياسة الأمريكية عموما على أن يترك مجال السياسة الخارجية بحرية للرئيس الامريكى ايا كان انتماؤه جمهوريا أو ديمقراطيا أى أن هناك مجالا مرنا للحركة على الصعيد الخارجى يختلف عن القضايا الداخلية التى تعكس اختلافا ضروريا حول توجيهاتها من حزب إلى أخر، ويضيف أن ذلك لا يعنى أن الرئيس الأمريكى الجديد لن يهتم بالسياسة الخارجية، بل على العكس من ذلك هناك عدة قضايا ساخنة ستفرض نفسها على أجندته السياسية وهى الموقف من كوريا الشمالية والوضع فى البوسنة وفى الشرق الأوسط وروسيا ومن المعروف أنه فى خلال اسبوع أو اثنين بعد الانتخابات سيجتمع قادة حلف الناتو فى بروكسل ليقرروا ما إذا كان من الضرورى توسيع عملية حفظ السلام فى البوسنة والتى تشمل الآن ١٦ الف جندى امريكى أم لا، وحيث ان الوضع لايزال هشا فى البوسنة ولم تجر الانتخابات البلدية فيها بعد فإن الأمر يقتضى إيجاد نوع من القوة الدولية لمدة عام آخر، ولكن كلينتون كان قد أعلن ان القوات الامريكية ستبقى إلى مارس القادم فقط وسيصبح على الرئيس الامريكى الجديد ان يعالج هذه المشكلة ولكن السياسة الخارجية الامريكية ستكون موضع جدل جديد بين الجمهوريين والديمقراطيين وتحديدا حول توصيف الدور الأمريكى الخارجى فهناك من يرون أن السياسة الخارجية الامريكية تتجه إلى العزلة وأن الديمقراطيين هم السبب فى ذلك وبناء عليه فإن مكانة أمريكا الخارجية بين أصدقائها أصبحت موضع شك بينما يرى آخرون أن العزلة مسألة نسبية فى كل الادارات الأمريكية منذ الخمسينيات وأن المسألة فى حقيقتها هى القدرة على تشكيل تحالف دولى تقوده الولايات المتحدة يحمى مصالحها ويحافظ على مكانتها الدولية، ويعتقد الجمهوريون ان الولايات المتحدة فى حاجة إلى استعادة دورها النشيط على الصعيد الخارجى والذى برز واضحا فى عهدى ريجان وبوش وقد عكست حلقة نقاش نظمتها صحيفة يو أس توداى حول موقع السياسة الخارجية فى المعركة الانتخابية وكيف انها قضية خفية فى هذه المعركة فى حقيقة الأمر، تباين وجهات نظر الجمهوريين والديمقراطيين وما يمكن أن يؤثر به ذلك على سياسة الرئيس الأمريكى الجديد ووضح من النقاش أن الفرق بين كلينتون الديمقراطى ودول الجمهورى ليس فى مدى نشاط السياسة الخارجية الامريكية ولكن فى الاسلوب الذى يفضله كل منهما، فكلينتون يميل إلى توجيه الشئون الدولية بطريقة فريق العمل المتخصص والمتعدد الرؤى ، بينما يميل دول إلى الإحادية او الانفرادية.

على هامش الانتخابات

فى ديمقراطية السوق ... المال وحده يكفى !

لحظات وتعطى اشارة البدء فى انتخابات الرئاسة الامريكية ..استطلاعات الرأى تشير الى تقدم الرئيس الحالى بيل كلينتون مرشح الحزب الديمقراطى على منافسه بوب دول بفارق عشرين نقطة ... فارق لم يتأثر بالانتقادات الاعلامية الشرسة التى تعرض لها الحزب الديمقراطى قبل ايام قليلة من موعد اجراء الانتخابات . حكايات وقصص لاناس بسطاء حاولوا المشاركة فى الحياة الانتخابية فكان جزاؤهم الاهمال . سيدة عجوز من احدى الولايات الجنوبية تبعث بشيك الى الحزب الديمقراطى مرفق به بضع كلمات للمساندة وطلب بسيط بالمشاركة فى الحملة الانتخابية للرئيس . الرد :ارسلى لنا المزيد من الشيكات وشكرا ! ..اصرار السيدة على المشاركة دفع بها الى المقر المحلى للحزب لتجده مغلقا . هنا فقط ادركت العجوز ان العهد القديم قد ولى وولت ايامه فالديمقراطية فى الولايات المتحدة الامريكية لم تعد قائمة على مبدأ المشاركة انما هى ديمقراطية السوق اى ديمقراطية الاموال المرشح ليس سوى السلعة والناخب ليس سوى المشترى ،اما التقاليد الديمقراطية القديمة والتى كانت تقود المرشح الى زيارة ناخبيه فى منازلهم والاتصال بهم تليفونيا ومحاولة التعرف على مشاكلهم شخصيا فهى تقاليد لم تعد لها وجود الا فى اذهان وعقول المسنين والعجائز الذين عاصروا العهد الذهبى لما يسمى الآن بالديمقراطية ام اليوم فالمهم بل والاهم هو المشاركة المالية فيما عدا ذلك فان الامر لايستحق عناء الرد .

وفيما يبدو ان الغالبية العظمى من الشعب الامريكى قد ادرك حقيقة المتغيرات التى اصابت الحياة السياسية فى دولتهم العظمى مما جعلهم يعتزلونها حتى ينأوا بانفسهم من الدخول فى مهاترات مضيعة للوقت والمال واصفين نوابهم «بزمرة من عبيد المال مقطوعى الصلة بالواقع » وصف دقيق للحياة السياسية الامريكية فرغم ان الادارات الفيدرالية تحتوى على قوائم باسماء الناخبين من جمهوريين وديمقراطيين الا انها تظل مستندات محبوسة داخل ادراج الى ان يحين موعد الانتخابات كل اربع سنوات هنا فقط يستيقظ النائمون فى موكب المرشح عن هذا الحزب او ذاك وتبدأ سيمفونية الانجازات والمكاسب اذا كان المرشح هو الرئيس الحالى اما اذا كان من الحزب المعارض فهى بالطبع طبول الحرب والكلمات ليست سوى الوان قاتمة لاوضاع سيئة ستسوء اكثر اذا لم يتغير الرئيس الحالى وتستمر الآلات فى العزف على هذا الوتر او ذاك الى ان ينفض العرس امام البيت الابيض بعد ان يصاحب الرئيس الحالى او الجديد فيهدأ الموكب ويعود الجميع للنوم من جديد الى موعد آخر بعد اربع سنوات من نفس التاريخ . فى هذا الموكب لا يسأل اى من المرشحين عن عدد مدعويه المهم والاهم هو كم الاموال التى ستصرف عليه ؟ سؤال تجد اجابته فى جميع الصحف والمجلات الامريكية الارقام

دور الانترنت

هذا العام ولأول مرة فى تاريخ انتخابات الرئاسة فى الولايات المتحدة الامريكية استمتع اصحاب اجهزة الكمبيوتر المتصلة بالانترنت بالقدرة على الانتقال الى مركز الحزب الجمهورى ودخول مقر اللجنة القومية للجمهوريين وشراء بعض التذكارات الانتخابية من محل الهدايا و الحصول على دروس فى المدرسة ومناقشة المرشحين وارسال تعليقاتهم واوراقهم الى مكتب البريد وسيكون بامكانهم الاستماع الى رؤية مايفكر فيه اللجنة القومية للديمقراطيين وترك توقيعاتهم فى "سجل الزيارة" واعلام المرشحين الديمقراطيين بآرائهم .

لقد انتقلت السياسة الامريكية الى المجال الحيوى لنقل وتبادل المعلومات او ما اطلق عليه CYBER SPACE ظهرت الانترنت بقوة خلال العامين الماضيين فى الولايات المتحدة فى مجالات الاعمال والتجارة والتعليم والوكالات الحكومية محققة نجاحات هائلة وتحاول الآن ان تفرض نفسها كنظام للاتصال فى القرن الـ ٢١ .

والسؤال المطروح الآن هو هل سيؤثر الوافد الجديد فى الانتخابات الرئاسية ؟

يسلم الحزبان الرئيسيان فى الانتخابات الرئاسية ان الانترنت ستلعب دورا مفيدا وقد توفر لهم النقود ولكنها لن تكون بديلا عن طرقهم التقليدية التى يتبعونها فى الوصول الى الناخبين و يرى الخبراء السياسيون ان الانترنت موجودة على الساحة ولكنها لن تؤثر فى الاصوات الانتخابية .

وفى دراسة اجرتها شركة نشر "تايمز ميرور" المالكة لصحيفة لوس انجلوس تايمز وبعض الصحف الاخرى بجانب ملكيتها لبعض محطات الاذاعة والتليفزيون ، تم التوصل الى ان ١٨ مليون منزل فى امريكا بها اجهزة كمبيوتر متصلة بالانترنت وان ٣ ٪ فقط هم من اشتركوا فى الشبكة العنكبوتية لتبادل ونقل المعلومات وهى مايطلق عليها WORLD WIDE WEB ، وان ٨ ٪ فقط من الامريكيين هم من يعرفون معلومات عنها ولكن فى المستقبل قد يكون لها جانب كبير فى تحديد المستقبل السياسى فى الولايات المتحدة .

قالت الخبيرة السياسية الامريكية جنيفر لازلو تعليقا على دور الانترنت فى الانتخابات الامريكية القادمة انه من المستبعد ان تؤدى الانترنت الى فوز احد المرشحين او ترجيح كفته على منافسه واضافت بقولها ان مشكلة الانترنت ان جمهورها غالبا سيكون من البيض ممن نالوا تعليما متقدما ويهتمون بالانتخابات الامريكية اهتماما كبيرا الى درجة تجعلهم يثقون بشدة فى شخصية مرشح مالوا الى اختياره بالفعل وترى لازلو انه من الناحية العملية سيكون من الصعب على احد التابعين للانتخابات على الانترنت الانتظار امام شاشات جهاز الكمبيوتر الخاص به لمدة قد تصل الى ٢٠ ثانية كاملة للحصول على صورة للمرشح الذى يرغب فى معرفة معلومات عنه فقط ، انه امر غير واقعى ولكنه قد يكون ذات جدوى اذا اراد التابع للانتخابات الاطلاع على عدد الاصوات او الحصول على نسب خاصة بفئات معينة والاطلاع على قوائم بالمشتركين فى الانتخابات او بعض الاحصائيات والبيانات الدقيقة التى لاتهم سوى الباحثين المتخصصين.

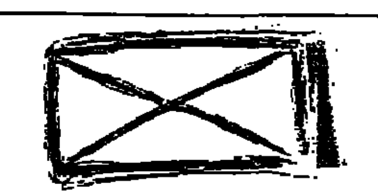

رئيس وزراء البحرين فى حوار مع «الأهرام»:

الدور المصرى رائد فى معركة السلام وتفعيل التضامن العربى

البحــرين تجــاوزت الأحــداث الأمنيــة وتدخلاتهــا الخارجيــة

كان مفترضا أن يستقبلني مساء البت لكنه كان - كما قال لى - «مشغول البال» فلم يشأ أن يلقانى وهو فى هذه الحالة. مما جعله يحدد الموعد فى صباح اليوم التالى قبل الاجتماع الاسبوعي لمجلس الوزراء.. وهكذا اصطحبني أحمد الشروقي مدير العلاقات العامة فى وزارة الاعلام الى «ديوان رئيس مجلس الوزراء» فى البحرين» لكن «سمو الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة» لم يفرغ بعد من لقاء مئات المواطنين الذين بدأ فى استقبالهم - كعادته كل أحد - منذ ماقبل الثامنة صباحا. والذين كلما يفرغ منهم صالون يمتلئ بهم آخر.. وفي انتظاره جاءنى محمد ابراهيم المطوع وزير شئون مجلس الوزراء ووزير الاعلام لنجلس فى صالون آخر - فالمبنى به صالونات عديدة - وليحدثنى عن هذه القيم الديمقراطية فان أمير البلاد الشيخ عيسى بن سلمان يلتقى صباح الثلاثاء - كل اسبوعين - بكل من له حاجة أو طلب أو جاء لمجرد السلام والتحية .. بدون تفرقة وبلا سؤال «من أنت .. ولماذا جئت؟» كما أن الأمير هو وشقيقه رئيس الوزراء يجريان سويا المقابلات الرسمية مع الوفود والسفراء صباح كل يوم سبت بديوان رئيس الحكومة. أما الشيخ خليفة فهو يخصص صباح الاحد لكل من يريد مقابلته.. أليست هذه ديمقراطية مباشرة تلغى أية فوارق بين الحاكم والشعب؟ قال لى محمد المطوع الوزير الذى يتولى مسئوليات عديدة والذى لاتكفيه أربع وعشرين ساعة فى اليوم لإنهاء مالديه، والذى كان مقررا أن يذهب الى الطبيب لفحص قاع العين - منذ اربع سنوات عقب إجراء علاج بالليزر للشبكية لكنه نسى ولم يتذكر إلا ونحن نتحدث عن فائدة الثوم فى علاج البرد والزكام الذى يعانى منه!

أخيرا فرغ الشيخ .. وكانت الساعة تقترب من العاشرة صباحا موعد الاجتماع الأسبوعي للحكومة.. وجاء الوزراء واحتلوا مقاعدهم وفتحوا ملفاتهم .. وهمس الوزير فى أذنى أن هذه المقابلة سوف تكون قصيرة - نحو عشر دقائق - لمجرد «الدردشة» العامة.. والحوار الصحفى يمكن ان يكون فيما بعد.. فقبلت مرغما وان كنت لم أرد.. وانفتح الباب ليستقبلني الرجل مرحبا فى منتصف غرفة مكتبه الرحبة.. ثم دار الحوار، ومابين «الدخول» و «الخروج» مرت ساعة كاملة وليس عشر دقائق فقط. ولا أزعم لنفسى فضل البراعة فى الاطالة فقد كان الرجل متدفقا .. كريما معى، كمواطن من «مصرمبارك» وكصحفى من «الأهرام» ولم ينس أن يهنئ بافتتاح المطابع الجديدة فى ٦ اكتوبر، وبهذا أعطانى مشاعر فياضة لمصر العربية، وتصريحات مهمة صحفية، وسابقة فى سجل ديوان رئاسة الحكومة بانه لأول مرة يتأخر اجتماع مجلس الوزراء خمسا وأربعين دقيقة بسبب حوار صحفى!

مصر التى..

استقبلنى واقفا فى منتصف الغرفة، مابين مكتبه وباب الدخول، وبعد كلمات الترحيب الودية، جلست إلى يساره على أريكة بجوار المقعد الذى اختاره، وعلى الطرف الآخر بجوارى جلس محمد ابراهيم المطوع وزير شئون مجلس الوزراء ووزير الاعلام. كنت فى لحظة جلوسى أحاول بسرعة إعادة ترتيب افكارى وكيف أبدأ.. غير ان الشيخ خليفة أراحنى من هذا كله عندما راح بمودة جياشة يكرر الترحيب بى، وبدا البشر على وجهه وهو يحدثنى عن مصر ودورها ومكانتها . «إننا لاننسى ما فعلته مصر على مدى التاريخ .. ولايمكن الا ان نتذكر بكل الإعزاز والتقدير فضلها فى نشر العلم والتعليم ببلدنا بل وبكل دول الخليج وكل الدول العربية.. ولا نزال نفخر بدورها وجهادها المساند لمطالبنا فى الحرية والتحرر والاستقلال وفى درء الأخطار عنا .. فمصر هى حصن العرب ودرعهم ومنارتهم المضيئة دوما باذن الله.

الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس وزراء البحرين يتحدث إلى محمود مراد نائب رئيس تحرير «الأهرام»..

حوار أجراه:

محمود مراد

وطفق الرجل - الذى تحمل القسط الاعظم من مسئولية وأعباء بناء بلده على مدى خمسة وعشرين عاما هى عمر الاستقلال.. بل وفيما قبلها - يتغنى فى شجن عظيم بمصر، ويشير الى ما فعلته .. والى مفكريها ورجالاتها ..

«كنت أتمنى ان التقى بالزعيم الراحل جمال عبدالناصر.. لكن الظروف لم تهيئ لى ذلك .. فهو رجل عظيم قاد الثورة العربية وأعطى للعرب الكثير والكثير»

«أما الرئيس الراحل أنورالسادات .. فهو ايضا من عظماء العرب، وقد التقيت به. وعندما سافر إلى القدس، ووقف الكثيرون ضده. أعلنت انه لا يمكن التشكيك فى الأهداف القومية له..»

ويتذكر الشيخ خليفة أحداثا عديدة .. وعندما ينتقل إلى الرئيس حسنى مبارك، تتسع ابتسامته وتتفتح كلماته مشيدا به وبدوره البطولى فى حرب أكتوبر، ثم بدوره الكبير فى عملية السلام.

واقول لرئيس وزراء البحرين: «مادامت هذه مشاعرك تجاه مصر.. فاسمح لى بعتاب رفيق لأنك لم تزرها منذ سنوات..»

ضحك: «هذا ايضا قاله لى الرئيس حسنى مبارك.. فعندما نزلت من الطائرة مع سموالشيخ عيسى - شقيقه الاكبر اميرالبحرين - فى الوفد المشارك بقمة القاهرة العربية فى يونيو الماضى.. صافحنى الرئيس قائلا: إيه ياشيخ خليفة .. هل ستزورنا سنة ٢٠٠٠؟..»

«الحقيقة - يقول محدثى - ان مصر دائما فى القلب والعقل والعين.. وزيارتها واجبة، وكنت أنوى هذا فى مناسبات عديدة لكن الظروف معاكسة بسبب المسئوليات.. ولهذا انتهزت فرصة القمة العربية.. غير أنى باذن الله سأزورها قريبا.. وربما لا أستطيع ان أحدد لك الموعد الآن ليس بسبب البروتوكولات وما إليها فليس بيننا وبين مصر شئ من هذا، فهى وطننا ووطن كل عربى، ولإنما بسبب المشغوليات. وباذن الله سأنتهز أقرب فرصة لأزورها.. والتقى بالرئيس مبارك وبالأخوة المسئولين .. وبشعبها وكل مكان فيها.. لقد وحشتنا مصر..»

دعوة إلى العرب

وأحاول الانتقال إلى حديث عن البحرين .. لكنه يعود الى مصر:

«إننا مع مصر فى كل شئ.. ونتابع تطورها ونهضتها الحالية بقيادة الأخ الرئيس .. لقد قمتم بجهد كبير فى الاصلاح الاقتصادي، وشهدت الشهور الاخيرة قرارات مهمة أصدرتها الحكومة برئاسة الدكتور كمال الجنزورى.. فأصبح الطريق ممهدا وميسرا أمام الاستثمارات.. والمشروعات الكبرى.. والتصدير.. وكما تمارس مصر عمليات بناء الدولة الحديثة - انظر يا أخى مثلا مشروع مترو الأنفاق .. وافتتاح المرحلة الثانية منه .. انه عمل عظيم بكل المعانى - كذلك فان مصر تمارس دورها العربى والاقليمى والدولى ونتابع ونؤيد جهودها فى إرساء قواعد السلام العادل ، ولانتزاع الحق العربى ، وبناء التنمية..

وبالمناسبة لقد جاءنى السفير المصرى وتحدثنا حول مؤتمر القاهرة الاقتصادى فى ١٢ - ١٤ نوفمبر، وقلت له إننا مع مصر.. وسنحضر المؤتمر بوفد رفيع المستوى، وذلك تقديرا لمصر والرئيس مبارك ولدعم الموقف العربى والمصرى فى هذا المؤتمر.. سيرأس وفد البحرين وزير التجارة السيد على صالح الصالح وسيضم الوفد الرسمى أحد عشر مسئولا. وذلك إلى جانب وفد القطاع الخاص.

اننا - يقول الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة - تولى القضية العربية اهتماما شديدا من منطلق ان البحرين جزء من هذه الأمة، ولن التضامن العربى ينعكس خيرا ونفعا على كل دولة عربية، لذلك نقول للعرب: تعالوا إلى كلمة سواء.. دعونا نلتقى على ما نتفق عليه، ونمض ونبن، ونحاول مناقشة ما نختلف عليه أو ما تكون لدينا ازاءه رؤى متباينة.. لكن يجب الا نظل متفرقين فريسة للقوى المناوئة.

ولهذا سارعنا - كما قلت لك - إلى حضور مؤتمر القمة العربية بالقاهرة - ونؤيد كل جهد تقوم به مصر فى هذا الشأن. سواء فيما يتعلق بمعركة السلام، او فى تفعيل التضامن العربى، ونرى لن هذا ضرورة حتمية.. ولكى ندرك عمقه علينا أن نقرأ التاريخ، وأن نتلفت حولنا لكى نرى الآخرين يجتهدون فى محاولة لتشتيتنا نحن العرب.. بل فى محاولة لتمزيق بعض الدول العربية إلى دويلات.. ويستخدمون فى هذا طرقا شتى، منها اثارة النعرات العصبية والعرقية، والفتن الطائفية.. كما يستخدمون أساليب الدس والمؤامرات والتخريب والإرهاب بتجنيد بعض المخدوعين وضعاف النفوس..

● قلت له: إن الإرهاب ظاهرة دولية.. هكذا ترى مصر.. وأعلنه الرئيس حسنى مبارك منذ نحو عشر سنوات. ونحن نكافحه من هذا المنطلق، ونرى أصابع خفية خارجية بين ما يحدث هنا وهناك فى أمتنا العربية.. ولقد دعونا فى «الأهرام» إلى ندوة دولية لمناقشة الظاهرة، واجتمعت لجنتها التحضيرية فى ٢٩ و٣٠ مايو الماضى بحضور ممثل الأمين العام للأمم المتحدة، وممثلى ٢٥ دولة بينهم سفير البحرين بمصر ممثلا لها.. وسنعقد الندوة الدولية فى أواخر نوفمبر.

- قال الشيخ: «نحن معكم فى هذا. نؤيد كل جهد تقوم به مصر. فالإرهاب - أحدى المحاولات التى تستهدف وقف التنمية.. ولذلك ندعو العرب إلى التكاتف فى مواجهته، ونؤيد الدعوة إلى عقد مؤتمر عالمى لمكافحة الإرهاب.. فلقد عانى الكثيرون منه، فهو عمل غير مشروع ضد الحياة..

الوقاية خير

إننا فى البحرين قد تعرضنا - كما تعرف - للإرهاب.. وهو مدبر ومخطط من خارج البحرين.. وكان هدفهم - ولايزال - تعطيل عمليات البناء والتنمية.. لكن شعب البحرين وقف ضد هذا التخريب.. وواجهنا الأمر بحزم، وأعترف أننا قد تعلمنا الكثير مما حدث، وأول شئ، إن الوقاية خير من العلاج، فهؤلاء - خاصة المحركين من الخارج - فى محاولتهم ضرب بلادنا لم يجدوا سوى ان يتسللوا إليها للهدم من الداخل.. لكنهم فشلوا فى اغراضهم الخبيثة.. ونمضى قدما إلى الأمام باستنفار جهود كل الشعب.. وأقول لك إن البحرين قد تجاوزت الأحداث المؤسفة التى تعرضت لها والتى كانت نتيجة تدخلات خارجية، ولم نعالجها أمنيا فقط، والفضل فى ذلك - بعد الله - إلى الشعب بقيادة سمو الأمير - وإلى للوقف العربى المساند للبحرين، والذى أدى إلى هذا الامن والاستقرار الذى تراه وتلمسه..

● قلت: الحقيقة: إننى لست تنمية شاملة، ليست فقط فى تعدد المشاريع وشق الطرق، وإنما فى البنية البشرية نفسها وتنميتها، فإلى جانب رجالات البحرين وعقولها.. والعاملين فى أرقى ومختلف التخصصات، فقد شاهدت بحرينيين يمارسون الأعمال الصغيرة.. وهذا يدل على تعميق وغرس مفاهيم ان العمل قيمة أيا كان..

- قال: «نحن نجتهد فى بناء بنية أساسية حديثة ومتطورة، وفى تنمية اقتصادية وعمرانية، ومع هذا وقبله فى التنمية البشرية. ولعلك زرت مواقع كثيرة والتقيت بالكثيرين، وقابلت وستقابل الوزراء المختصين..»

حوار حول حوار

ويتطرق الحديث إلى المشكلة الحدودية بين البحرين وقطر، ويقول الشيخ خليفة إن بلاده حريصة على حسن الجوار، وعلى أن تكون علاقاتها طيبة بالدول العربية الشقيقة، وبالدول الخليجية على وجه الخصوص، ويؤكد أن المنطقة مثار للشكلة تعد بحرينية مائة فى المائة وهى تضم جزرا أكبرها جزيرة حوار، وهى - أى المنطقة كلها - تمثل ثلث مساحة الدولة - نحو ٢٩ . ٦٩٥ كيلو متر مربعا.

إننا - يؤكد رئيس وزراء البحرين - نشكر السعودية ونقدر جهدها فى لم الشمل العربى وفى استقرار المنطقة. وكل أملنا أن يسود الصفاء بين الأشقاء لنتفرغ ونعطى جهدنا كله للنماء، ولمواجهة التحديات المفروضة علينا والتى تتطلب التعبئة العامة لترقية المجتمع وللحفاظ على الهوية، وتحقيق الأمانى القومية العربية.

ويتدفق حديث الشيخ حول العمل العربى المشترك - وكرر مرة أخرى تأكيد الدور المصرى وما يقوم به الرئيس حسنى مبارك - وتنتعش الذكريات فى نفسه وهو يعطى ملامح منها: ففى عام ١٩٥٦ مثلا عندما هجم العدوان الثلاثى على مصر كان يدرس فى لندن، وأرسل إليه والده - المغفور له الشيخ سلمان بن حمد، ليعود إلى البلاد خشية تطور الأمور، فقد بدت نذر الحرب فى المنطقة، وكان شعب البحرين تحت الاحتلال يفور ويمور بالغضب والحماس رافعا راية العروبة، وكان الأب محبا لابنه ولذلك تعهده برعاية خاصة، وعندما عاد الى البلاد بعد انتهاء الدراسة عام ١٩٥٧ صار رئيسا لمجلس المعارف (أى وزير) فى المجلس الإدارى وقتها.

كان الأب الشيخ سلمان قد أنشأ فى العام السابق - ١٩٥٦ - المجلس الادارى ليكون بمثابة حكومة، ونواة للسلطة الإدارية العليا فى البلاد.. وفى عام ١٩٦٠ صار «خليفة» رئيسا للمالية.. ثم رئيسا لمجلس الرى.. وفى تلك الأثناء كان المرض قد اشتد على الأب حيث جاءت وفاته صباح الخميس الثانى من نوفمبر ١٩٦١.. «وقتها غرقت فى مشاعر الحزن والألم، وأخذتنى دوامة لا نهائية من الإحساس العميق بمدى الخسارة.. فقد كان رحمه الله. الأب والقدوة والمثل الأعلى والمعلم .. وفى مواجهة الصعاب وجدنا أنفسنا فى مواجهة التحديات لكى نمضى فى تنفيذ رسالة الأب وبناء الدولة .. وكانت المبايعة للشقيق الشيخ عيسى أميرا وحاكما للبلاد فى السادس من ديسمبر ١٩٦١..»

لكن الأزمات لاتنتهى.. ففى هذه الفترة العصيبة تعرضت البلاد لمفاجأة كان لها وقع الصدمة على الشقيقين: عيسى وخليفة، ويصفها الباحث البحرينى توفيق الحمد فى كتاب: «خليفة بن سلمان .. رحيل وقيام دولة» الذى سيصدر آخر هذا الشهر بقوله:

«تمثلت المفاجأة فى اطماع راغبة فى اختلاس شرعية الحكم، ومما زاد الاحساس بالمرارة إزاء هذه الأطماع، انها كانت صادرة ممن كان الظن انهم سيكونون الدعم والسند.. فاذا بهم لايخفون ما بصدورهم، زاعمين ان الشقيقين الشيخ عيسى والشيخ خليفة (وكان الأول فى الثامنة والعشرين والثانى أقل بسنتين) اصغر من ان يتمكنا من حكم البلاد وإدارة شئون الحكم»

لكن الشيخين الشابين تغلبا على هذه المؤامرة.. وأصبح الشيخ خليفة رئيسا لبلدية المنامة وتولى بعده مناصب عديدة، حتى كان رئيسا لمجلس الدولة (١٩٧٠).. ثم بعد أن استقلت الدولة صار رئيسا لمجلس الوزراء (١٩٧١) وهو المنصب الذى لايزال يتولاه حتى الآن أى على مدى اكثر من ربع قرن .. خاض خلالها معارك التنمية والتدخلات الخارجية والتحديات بل والتغلب على للحن الشخصية وأبرزها وفاة نجله البكر - الشيخ محمد فى ١٤ يونيو ١٩٧٤ فى الولايات المتحدة بعد صراع مع المرض.. وربما زادت هذه الكارثة الشخصية من اهتمام رئيس الوزراء بتطوير الخدمات الصحية لكل المواطنين .. لكن التراكم الذى عانى منه على المستويين الخاص والعام كان له اثره على صحته فأصيب بمرض السكر ثم بمرض القلب فأجريت له جراحتان دقيقتان بالقلب فى الولايات المتحدة الأمريكية وفى المملكة العربية السعودية.

هنا يقول محمد إبراهيم المطوع وزير شئون مجلس الوزراء ووزير الاعلام: وقتها كنت مديرا عاما لمكتب سموالشيخ.. وحاولت كل جهدى مع الزملاء العاملين ان نخفف عنه ضغوط وأعباء العمل.. لكن من يقدر على مواجهة ارادة التحدى؟».

دخول وخروج:

فى بداية هذا الحوار اعتذر لى برقة شديدة: «كنت أريد أن ألتقى بك مساء أمس لكن البال كان مشغولا.. فلم أشأ أن نلتقى وأنا فى هذه الحالة.. والآن فقد انشغلنا فى استقبال الإخوة.

قلت: نعم.. كانوا كثيرين.. ثلاثة آلاف..

ضحك: أنا استقبلهم وانت تتولى تعدادهم..

قلت: كانوا ثلاثة الاف إلا ثلاثة!

وعاد يضحك وتتيب حرارة استقباله الحاجز بين صحفى وبين مسئول كبير بالغ الأهمية رفيع المكانة.

وعندما تحرك الوزير محمد المطوع لينبه إلى إنهاء اللقاء الذى طال وتسبب فى تأخير اجتماع مجلس الوزراء، ونهض الشيخ ونحن معه، لمصافحته أشكر له خلالها منحى كل هذا الوقت وهذا الود.. سألنى: «منذ متى وأنت فى الأهرام؟ ثم راح يشيد بالأهرام ويمتدحه «صرحا عربيا كبيرا» ويهنئ بافتتاح المطابع الجديدة.. ولم تفته روح الدعابة وهو يسألنى: «هل تمارس الرياضة؟» ويبدى إعجابه بملابسى.. ثم يؤكد وأنا أغادر مكتبه: «اننا نقدر الرئيس مبارك.. نؤيد كل خطوته.. فنحن مع مصر قلبا وقالبا .. وبإذن الله سأزورها فى أقرب فرصة.» □

نحن ضد الارهاب ومع أى جهد دولى لمكافحته

إنشاء ١٦ ألف وحدة استيطانية جديدة فى الضفة والقدس:

إسرائيل تطالب بضغوط دولية على سوريا وإيران لمنع حركة الجهاد من تنفيذ عمليات انتحارية

«عرفات وريفكند يتصافحان أمام الصحفيين عقب افتتاح مباحثاتهما فى غزة مساء أمس الأول»

صورة للأهرام من آب

القدس - غزة - وكالات الأنباء - نفى الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات الادعاءات الإسرائيلية بأن الفلسطينيين تعمدوا عرقلة التوصل إلى اتفاق بشأن الخليل.

يأتى ذلك فى الوقت الذى أعلن فيه أريل شارون وزير البنية التحتية الإسرائيلى أن حكومته تعتزم بناء عشرة آلاف وحدة سكنية فى الضفة الغربية، بخلاف (٦) آلاف وحدة استيطانية بالقدس خلال أسابيع

وقد انتقد مالكوم ريفكند وزير الخارجية البريطانى، عقب اجتماعه مع عرفات فى غزة مساء أمس الأول المشروعات الاستيطانية الإسرائيلية ووصفها بأنها إجراء غير مشروع.

وفى أول طلب إسرائيلى من نوعه، دعا رئيس الوزراء الإسرائيلى بنيامين نيتانياهو الولايات المتحدة وفرنسا وألمانيا إلى الضغط على سوريا وإيران، لمنع منظمة الجهاد الإسلامى من القيام بعمليات انتحارية فى إسرائيل.

وزعم نيتانياهو أن لدى أجهزة الأمن الإسرائيلية معلومات مؤكدة تتعلق باشتراك عناصر أجنبية فى استعدادات لارتكاب اعتداءات تهدف إلى تخريب أى خطوة إلى الأمام فى مسيرة السلام.

وقد ازالت الشرطة الإسرائيلية أمس الحواجز التى اقامتها على الطرقات قبل يومين تحسبا لوقوع عمليات انتحارية، والتى أدت إلى حدوث اختناقات مرورية شديدة.

وقال بيان للشرطة الإسرائيلية عقب مشاورات بين نيتانياهو وكبار مسئولى الأمن أنه تقرر تخفيف حالة التأهب، وذلك وسط معلومات تفيد بتسلل عناصر من منظمة الجهاد إلى داخل إسرائيل لتنفيذ عمليات تفجير.

وقد استمر إغلاق السلطات الإسرائيلية للأراضى الفلسطينية، مما أدى إلى تعطيل ٥٠ ألف فلسطينى عن العمل بعد أن كان قد سمح لهم مؤخرا بالعودة للعمل مرة أخرى فى إسرائيل.

ورغم الانتقادات الدولية لمشروعات الاستيطان اليهودى فى الأراضى الفلسطينية، أعلن أريل شارون وزير البنية الأساسية الإسرائيلى تأييده لخطة ترمى إلى اقامة (١٠) آلاف وحدة سكنية أخرى فى المستوطنات اليهودية بالضفة الغربية.

وزعم شارون فى لقاء مع مستوطنى كريات أربع بالضفة أن تلك الخطة لن تلحق ضررا بعملية السلام فى الشرق الأوسط، وأضاف أنه يرغب فى انشاء ألفى منزل جديد للمستوطنين اليهود شمال مدينة رام الله بالضفة.

ولكد ايهود أولمرت رئيس بلدية القدس بدء انشاء (٦) الاف منزل جديد للمستوطنين اليهود جنوب شرقى القدس خلال الأسابيع القليلة القادمة، الأمر الذى وصفه صائب عريقات وزير الحكم المحلى الفلسطينى بأنه جزء من مساعى الحكومة الإسرائيلية للقضاء على عملية السلام.

فى غضون ذلك نفى الرئيس عرفات أن تكون السلطة الفلسطينية تعتمد تأخير الوصول إلى اتفاق حول اعادة انتشار القوات الإسرائيلية فى مدينة الخليل بالضفة الغربية. ووصف عرفات التصريحات الإسرائيلية فى هذا الشأن بأنها محض اختلاق. وأوضح فى مؤتمر صحفى عقب مباحثاته فى غزة مساء أمس الأول مع مالكوم ريفكند وزير خارجية بريطانيا، انه ليس منطقيا أن يتعمد الفلسطينيون تأخير تحرير أكبر مدينة بالضفة، مشيرا إلى أن السلام خيار استراتيجى للفلسطينيين لا رجعة عنه.

وقال ريفكند عقب اجتماعه مع عرفات أن المستوطنات اليهودية اجراء غير مشروع، وينبغى الا تستمر.

وأعرب عن اعتقاده بأنه لا يمكن استبعاد احتمال اقامة دولة فلسطينية. وكان ريفكند قد صرح عقب اجتماعاته مع نيتانياهو والرئيس الإسرائيلى عيزرا وايزمان أمس الأول، أمكان التوصل إلى اتفاق بشأن الخليل. غير أنه طالب الجانبين الفلسطينى والإسرائيلى بتبنى أسلوب جديد فى المفاوضات ينطوى على ادراك الفوائد الكبرى من الاتفاق، مشيرا إلى أن هناك أمور أخرى رئيسية يتعين احراز تقدم بشأنها، وهى اطلاق سراح السجناء الفلسطينيين ورفع الطوق الأمنى عن الأراضى الفلسطينية.

وذكرت رويتر أن تصريحات ريفكند بشأن اقامة دولة فلسطينية وانتقاده لمسألة انشاء مستوطنات يهودية جديدة، ربما تثير حفيظة الحكومة الإسرائيلية التى تعهدت بتوسيع المستوطنات فى الضفة، وتعارض اقامة وطن مستقل للفلسطينيين.

وعلى صعيد آخر، أفرجت السلطات الإسرائيلية أمس عن طفلين فلسطينيين من قرية جوسان فى بيت لحم بالضفة الغربية، كانت عناصر تابعة لجهاز الأمن الداخلى الإسرائيلى «الشين بيت» اختطفهما الليلة قبل الماضية.

وقالت مصادر فلسطينية إن اطلاق سراح الطفلين جاء بعد اجتماع عقد بين الجانبين الفلسطينية والإسرائيلى فى إطار لجنة الارتباط بالمدينة. وأوضحت المصادر أن الطفلين اقتيدا بالقوة إلى مستوطنة كفار عسيون فى سيارة تحمل لوحة تسجيل فلسطينى من جانب عملاء الشين بيت الذين تنكروا فى زى فلسطينى.

عرفات ينفى الادعاءات الإسرائيلية بعرقلة اتفاق الخليل وبريطانيا تؤيد اقامة دولة فلسطينية

ريفكند يقترح انشاء منظمة شرق أوسطية

لندن - أ.ف.ب: اقترح وزير الخارجية البريطانى مالكوم ريفكند انشاء منظمة لدول الشرق الأوسط على غرار منظمة الأمن والتعاون فى أوروبا. وأعرب عن اعتقاده فى تصريحات لراديو لندن، أن المنظمة المقترحة ستكون إطارا للحوار حول المسائل الاقتصادية والأمنية والسياسية. غير أنه استبعد أن تكون المنظمة بديلا لعملية السلام فى الشرق الأوسط لأن ذلك سيكون مرفوضا. وكشف ريفكند انه اجرى اتصالات تتعلق باقتراحه، وأن الردود الأولية كانت ايجابية. وألمح إلى ضرورة أن تكون تركيا وإيران من أعضاء المنظمة المقترحة.

مؤرخ اسرائيلى يتوقع انهيار الدولة اليهودية خلال سنوات بسبب التطرف اليهودى وإنتشار نموذج عامير وجولد شتاين

داكار - أ. ش أ - حذر المؤرخ الاسرائيلى زيف شترنيل من خطورة التطرف اليهودى الذى يهدد إسرائيل بالفناء والتدمير من الداخل خلال سنوات مالم تتخذ الحكومة الاسرائيلية موقفا صارما فى مواجهة زعماء التطرف.

[وقال شترنيل فى حديث لراديو افريقيا رقم واحد، أن الاوضاع داخل اسرائيل حاليا تشبه ماكان يحدث فى المانيا وإيطاليا قبل ٥٠ عاما حين إعتبر الفاشيون والنازيون كل من يخالفهم فى الرأى بأنه خائن يستوجب القتل. وحذر من أن اليمين المتطرف يتعامل اليوم فى اسرائيل بنفس المنطق الذى ادى الى تدمير المانيا وإيطاليا، حيث يعتبر كل من يطالب بتحقيق السلام انه خائن يستحق عقاب الحاخامات الذين يهدرون دم اليهودى الذى يسلم شعبه وبلده للأعداء

[كما حذر المؤرخ الإسرائيلى من عمليات غسيل المخ التى تمارسها الحركات المتطرفة مثل «مولديت» وهذه لرضنا خاصة فى الجامعات وتحديدا جامعة بار ايلان فى تل أبيب التى تعد من معاقل التطرف. وأشار إلى أن نصف طلاب هذه الجامعة يعتقدون انه كان من الضرورى إغتيال اسحق رابين رئيس الوزراء الأسبق، مؤكدا أن هذه الأفكار المتطرفة هى التى أفرزت إيجال عمير قاتل رابين ومن قبله باروخ جولد شتاين منفذ مذبحة الحرم الابراهيمى التى راح ضحيتها ٢٩ فلسطينيا.

وتوقع زيف شترنيل انهيار الديموقراطية التى تتشدق بها إسرائيل أمام جيرانها العرب، نتيجة محاولات المتطرفين ورجال الدين المتشددين الذين يفسرون الدين على هواهم لفرض أنفسهم كمصدر للسلطات فى اسرائيل بدلا من الكنيست.

باراك: السلام بدون سوريا سيؤدى لاشعال حرب جديدة بالمنطقة

باريس من - سعيد اللاوندى

اكد إيهود باراك المرشح لرئاسة حزب العمل الاسرائيلى المعارض ووزير الخارجية السابق أن السلام مع سوريا يتعلق بالمصلحة الاستراتيجية لاسرائيل. وأعرب عن قناعته بأن إقامة السلام مع كل الدول العربية بدون سوريا قد يؤدى إلى إعادة اشعال النيران فى كل المنطقة.

واستبعد باراك فى حديث لمجلة «الاكسبريس» الفرنسية إمكانية قيام صدامات عسكرية فى المنطقة أو اشتعال حرب جديدة وقال إنه أمر محال لأننى أعرف الجيش الاسرائيلى جيدا، وأعرف أنه فى الوقت الحالى لايتقبل هذه الفكرة التى تبدو صعبة للغاية.

وتوقع باراك أنه إذا استمر بنيامين نيتانياهو رئيس الوزراء الاسرائيلى فى سياسته التى يتصور إنه قادر بها على أ يغش الجميع، فإن الانتخابات المقبلة ستجرى قبل موعدها المقرر فى عام ٢٠٠٠.

فصيل سودانى موال للحكومة يحتجز طائرة للأمم المتحدة

الخرطوم - وكالات الأنباء: احتجزت قوات الحركة الشعبية لتحرير السودان الموالية للحكومة السودانية، طائرة تابعة للأمم المتحدة يقودها طاقم أجنبى وتحمل عشرين صندوقا من الذخيرة وخمسة جنود تابعين للجيش الشعبي لتحرير السودان، الذى يتزعمه جون جارانج. وذكرت الصحف السودانية أمس أن الطائرة هبطت فى منطقة دون روك بالقرب من بحر الغزال جنوب السودان، حيث كان يعتقد قائدها أن المنطقة تابعة لجارانج.

اجتماع لجنة مراقبة وقف اطلاق النار فى جنوب لبنان اليوم

بيروت - وكالات الأنباء - اكد مصدر رسمى لبنانى أن اللجنة الدولية لوقف اطلاق النار فى جنوب لبنان ستجتمع اليوم فى بلدة الناقورة على الحدود اللبنانية الإسرائيلية بناء على طلب الحكومة اللبنانية، لمناقشة اصابة مدنية بجروح خلال قصف مدفعى إسرائيلى أمس الأحد.

وكانت المدفعية الإسرائيلية قد قصفت قرية اللويزة فى منطقة اقليم التفاح، مما أدى إلى اصابة امرأة بجروح طفيفة أثناء هربها من القصف الإسرائيلى.

عدم السماح لأى أجنبى يحمل أكثر من ٥٠ دينارا بدخول ليبيا

صرح السفير محمد طه مدير الشئون القنصلية للمواطنين، بأن وزارة الخارجية تهيب بالمواطنين المسافرين إلى الجماهيرية الليبية، بأنه تقرر بألا يسمح للاجنبى بدخول الأراضى الليبية وبحوزته أكثر من خمسين دينارا ليبيا، حيث تقضى التعليمات المطبقة فى الجماهيرية الليبية بذلك، لأن الدينار الليبى عملة غير قابلة للتداول خارج الجماهيرية.

وقال: إنه يتعين على المسافرين إلى ليبيا ضرورة الاعلان عما بحوزتهم من عملات أجنبية أخرى، وحتى لا يتعرضوا لمصادرة أموال ليبية يحملها مصريون مسافرون إلى ليبيا تزيد عما هو مقرر.

وكانت القنصلية المصرية فى بنغازى قد تلقت العديد من شكاوى المواطنين بشأن مصادرة نقودهم على الحدود، وأفادت السلطات الليبية بأن هذه الاجراءات تتخذ مع جميع الأجانب القادمين إلى ليبيا.

سعيد كمال: مطلوب دعم عربى للدور الروسى فى عملية السلام

كتب - نصر زعلوك:

اكد سعيد كمال الأمين العام المساعد للجامعة العربية لشئون فلسطين، أن الدول العربية والجامعة العربية وأمينها العام الدكتور عصمت عبد المجيد يتحركون فى إطار تعزيز الدور الأوروبى المساند للدور الأمريكى والروسى فى أن واحد لدفع عملية السلام. وحول جولة وزير الخارجية الروسى يفجينى بريماكوف الأخيرة بالمنطقة، قال إن بريماكوف أكثر شخصيات الروسية إلماما بقضايا الشرق الأوسط منذ أن كان رئيسا لمعهد الاستشراق بموسكو.

واكد سعيد كمال أن الدور الروسى فى عملية السلام يجب أن ننظر إليه بكل اهتمام ورعاية خاصة. اننا نتلقى تقارير منتظمة من بعثة الجامعة العربية بموسكو عن لقاءات كبار المسئولين الروسيين مع السفراء العرب، وكلها تنم عن فهم عميق لقضايا السلام والقضية الفلسطينية.

وردا على سؤال حول جولة وزير الخارجية البريطانى ريفكند للمنطقة، قال الأمين العام المساعد للجامعة العربية أن الموقف البريطانى الذى حدده ريفكند قبيل زيارته للمنطقة تأكد فى قوله أن القدس الشرقية ينطبق عليها القرار ٢٤٢ بضرورة الانسحاب منها شأنها فى ذلك شأن الأراضى العربية المحتلة عام ١٩٦٧.

وزير الخارجية الصينى يجتمع بالسفراء العرب فى بكين

بكين - أ.ش.أ - يلتقى «تشيان تشى شن» نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الصينى فى بكين يوم الجمعة القادم بالسفراء العرب المعتمدين لدى الصين، ورئيس بعثة جامعة الدول العربية فى بكين الدكتور عبد الوهاب الساكت. وصرح الدكتور الساكت بأن الاجتماع يستهدف بحث العلاقات الثنائية بين الدول العربية والصين، وسبل تطوير أوجه التعاون المشترك بين الجانبين فى إطار التنسيق الدائم بينهما فى جميع المجالات، ولاسيما أن العلاقات العربية - الصينية شهدت تطورا ملموسا فى السنوات الأخيرة.

مؤتمر دولى بلبنان يبحث:

وضع خطة لتطوير المعايير المحاسبية فى الدول العربية بعد الجات

كتب - ماهر مقلد

يبحث المجمع العربى المحاسبين القانونيين خلال اجتماعاته، التى تعقد فى بيروت مطلع العام المقبل تحت رعاية رفيق الحريرى رئيس وزراء لبنان، وضع خطة عربية لدراسة وتطوير نظم التعليم المحاسبى فى الدول العربية، بما يتفق مع المعايير الدولية واحتياجات الاقتصاد العربى.

وصرح طلال أبو غزاله رئيس المجمع بأن منظمة الأمم المتحدة قررت تنفيذ مشروع دولى حول التعليم المحاسبى، يهدف إلى صياغة معايير دولية وإيجاد الاعتراف المتبادل بين المحاسبين فى دول العالم بما يسهل حرية انتقال خدماتهم وبما يتفق مع اتفاقية الجات، والتى تنص على رفع الحواجز بين الدول لانتقال الخدمات ومنها مهنة المحاسبة والتى أعطتها المنظمة العالمية أولوية اهتماماتها.

ندوة القدس بالإسكندرية تشيد بموقف مصر من عروبة المدينة المقدسة

الإسكندرية - من سهيلة نظمى:

أشادت ندوة «القدس التاريخ والحضارة»، والتى عقدت بجامعة الاسكندرية برئاسة د. محمد عبده محجوب عميد الآداب، بموقف مصر من عروبة القدس، وبأنه لا سلام دائما فى الشرق الأوسط دون حل للقضية الفلسطينية وعودة القدس للسيادة العربية. كما طالبت الندوة فى ختام أعمالها أمس، بضرورة وضع القدس ضمن أولويات العمل العربى ودعمها ماديا ومعنويا، كما دعت إلى تخصيص عدد من المنح الدراسية لطلاب الدراسات العليا بكلية الآداب بالاسكندرية للدراسات الخاصة بالقدس على مر العصور.

وأكدت الندوة ضرورة الاتصال برابطة الجامعات العربية والإسلامية والهيئات الأخرى لتمويل البحوث الخاصة بالقدس بآداب الاسكندرية، وطالبت الندوة فى ختام أعمالها أمس بانشاء مركز لشئون القدس يهتم بدراسات القدس من مختلف الجوانب التاريخية والأثرية والسكانية والانثروبولوجية والاجتماعية وغيرها، ودعت الندوة أيضا إلى عقد مؤتمر سنوى يختص بجانب من شئون القدس تنظمه الجامعات المصرية على التوالى.

كما ستقوم الجامعة بطبع موضوعات الندوة وتوزيعها على الهيئات والمؤسسات العالمية والعربية والمحلية، وفى نهاية الندوة أرسل المشاركون برقيات لتأييد الرئيس حسنى مبارك لمساندته لقضية القدس، وكذلك للدكتور عصمت عبد المجيد أمين عام الجامعة العربية وعمرو موسى وزير الخارجية.

صبيح: جهود عربية ودولية مكثفة لدفع عملية السلام ومحاصرة نيتانياهو

أكد السفير محمد صبيح المندوب الدائم لفلسطين لدى الجامعة العربية، أن الجانب الفلسطينى طرح منذ عام ١٩٦٥، أن يتعايش الجميع فى دولة ديمقراطية، وفى مقابل الرفض الإسرائيلى تبنى الجانب الفلسطينى دولتين وفق قرارات الشرعية الدولية وخاصة القرار رقم ١٨١. ومن هذا المنطلق وقع الجانب الفلسطينى اتفاقيات أوسلو على أساس الأرض مقابل السلام.

وأضاف فى كلمته أمام ندوة لجمعية الروتارى بجنوب القاهرة تحت عنوان السلام الغائب، أنه بالرغم من الصعوبات التى مرت فى الماضى أثناء المفاوضات مع حزب العمل، فإن هناك تقدما كان باتجاه مسيرة السلام وبعد ذلك قتل رابين. ونجح حزب الليكود بقيادة نيتانياهو فأصاب التصدع مسيرة السلام واتفاقيات السلام.

وقال إن جهودا عربية ودولية وفلسطينية تبذل لاعادة الثقة فى اتفاقية السلام ومحاصرة القيادة الإسرائيلية للالتزام وتنفيذ تعهدات إسرائيل وأيضا هناك نصف المجتمع الإسرائيلى يسير بهذا الطريق.

وأشار إلى أن كل الدعاوى العنصرية المتطرفة التى يقوم بها المستوطنون والمتحالفون معهم فى الحكومة الإسرائيلية لن يكتب لها النجاح ولن تعود العجلة إلى الوراء. وإن قضية السلام ستستمر والذى سيختفى ليس السلام ولكن أعداء السلام.

مؤتمر بالجامعة العربية للدعوة إلى إنقاذ القدس الشهر الحالى

تنظم جامعة الدول العربية احتفالا شعبيا يوم ٢٤ من الشهر الجارى، وذلك فى إطار الحملة الشعبية لإنقاذ القدس، يحضره الدكتور عصمت عبد المجيد الأمين العام للجامعة العربية وشيخ الأزهر والبابا شنودة، بالاضافة إلى عدد كبير من الشخصيات العامة والمهتمين بقضية القدس.

وتشارك فى الاحتفال الهيئات غير الحكومية المعنية بالقضية الفلسطينية، وذلك فى إطار التوعية المستمرة بالانتهاكات التى يتعرض لها الشعب الفلسطينى وعمليات تهويد القدس.

زين العابدين بن على فى ندوة «عولمة الاقتصاد وبلدان المتوسط»:

العولمة النتيجة المنطقية لتحرير الاقتصاد والتجارة الدولية

تونس تعبىء طاقاتها للانخـراط الفاعل فى الاقتصاد العالمى

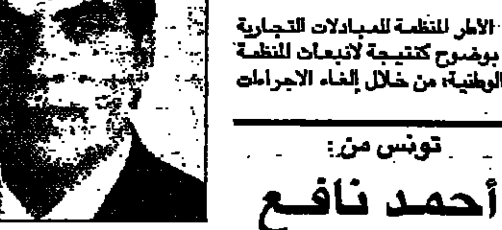

تونس من:
أحمد نافع

أعلن الرئيس التونسي زين العابدين بن على أن تصوره لعولمة الاقتصاد ينطلق من اعتقاده بأنها المآل المنطقى لما يشهده العالم من ثورة تكنولوجية واتصالية، وتحرير للاقتصاد والتجارة الدولية وتفاعل للثقافات وتلاقحها، وهو ما حول العالم إلى «قرية صغيرة» متفتحة على مختلف مكوناتها.

وقال: إن السنوات الأخيرة تميزت بتغير الأطر المنظمة للمبادلات التجارية الدولية، فى إطار عولمة السوق، وهو ما يبرز بوضوح كنتيجة لانبعاث المنظمة العالمية للتجارة وتأثيرها فى الاقتصاديات الوطنية، من خلال إلغاء الاجراءات الحمائية. وأضاف أن لهذا الوضع الجديد تأثيرا فى الأفراد والمجموعات اجتماعيا وثقافيا واقتصاديا، إذ لم يعد هناك موقع ثابت ولا مركز دائم، بفعل تسارع التغيرات وتعقد العلاقات.

وقد جدد الرئيس التونسي موقف بلاده تجاه علاقات التعاون الدولي الجديدة فى خطابه فى افتتاح الندوة الدولية الثامنة التى ينظمها التجمع الدستورى الديمقراطى (الحزب الحاكم) حول «عولمة الاقتصاد وبلدان المتوسط» وقد ألقى الخطاب الدكتور حامد القروى رئيس وزراء تونس فى الندوة التى افتتحت صباح أمس وتستمر يومين. ويشارك فيها ٥٠ شخصية عربية ودولية وممثلون للبنك الدولى وصندوق النقد الدولى. كما يشارك فيها ٧٠ صحفيا عالميا دعتهم تونس لتغطية هذا اللقاء الحيوى فى مناسبة الذكرى التاسعة للتحول (ذكرى تولى زين العابدين بن على المسئولية يوم ٧ نوفمبر ١٩٨٧).

زين العابدين بن على

وتناقش الندوة الموضوع المهم فى ٤ جلسات خصصت ثلاث منها لثلاثة محاور الأول: بلدان المتوسط بين العولمة والاقليمية، ومن المتحدثين لورى داداش رئيس دائرة التحليلات والمشروعات بالبنك الدولى. والثانى: الانعكاسات الاجتماعية لعولمة الاقتصاد على بلدان المتوسط ومن المتحدثين جونزاليس جاريديم رئيس لجنة الاتصال بالمنظمات غير الحكومية للتنمية بالاتحاد الأوروبى والثالث آفاق العلاقات بين بلدان المتوسط فى ظل عولمة الاقتصاد ومن المتحدثين هنرى جاسكيار رئيس وحدة المغرب العربى بقسم الشرق الأوسط بصندوق النقد الدولى. أما الجلسة الرابعة والأخيرة فهى مخصصة لاستعراض التقرير الختامى للندوة.

وقد أوضح زين العابدين بن على فى خطابه أن العولمة لا تعنى الذوبان، كما أن الخصوصية لا تعنى الانعزال والانغلاق «فالخصوصية الحضارية هى واقع نؤمن به ونوظفه بما فيه خير البشرية ودعم مسيرتها المشتركة، وذلك بالسعى إلى الامتياز والاضافة والتنوع، كما أن العولمة هى الدافع إلى دعم أسس المبادىء الانسانية الثابتة، وتنمية ركائز استقرار الكيانات الوطنية، وقيام المجموعات الاقليمية الفاعلة.

وأشار الرئيس التونسى فى هذا المجال إلى استعدادات تونس للانصهار فى الاقتصاد العالمى، فقال إن تونس كانت أول بلد من الضفة الجنوبية للمتوسط يوقع «اتفاق مشاركة» مع الاتحاد الأوروبى فى ١٧ يوليو ١٩٩٥، ويعتبر ابرام هذا الاتفاق خيارا استراتيجيا سياسيا واقتصاديا، يبرز حرصنا على الانخراط الفاعل فى الاقتصاد العالمى والتفتح على المنطقة الأوروبية المتوسطية. وأضاف قائلا: ولضمان انصهارنا فى هذا الفضاء عبأنا كل الطاقات من أجل تأهيل الاقتصاد الوطنى، لاعدادنا لقيام منطقة التبادل الحر بعد فترة محددة، وحرصنا على أن يكون برنامج التأهيل الشامل شعارا للمرحلة القادمة وهدفها الأول، وجعلناه محور المخطط التاسع للتنمية فيما بين عامى ١٩٩٧ و ٢٠٠١ ومدخل بلادنا إلى القرن القادم.

إيران تنفى الاتهامات الأمريكية بتورطها فى انفجار الخبر

طهران - وكالات الانباء - نفت ايران امس الاتهامات الامريكية بضلوعها فى انفجار «الخبر» بالملكة العربية السعودية فى يونيو الماضى

وصرح الدكتور محمود محمدى المتحدث باسم الخارجية الايرانية بأن للحافل الصهيونية فى امريكا تقف وراء اشاعة هذه الانباء لزرع الشقاق بين المسلمين.

القوات اليمنية تحاصر مختطفى الدبلوماسى الفرنسى

اعلن مصدر مسئول فى صنعاء ان قوات الامن اليمنية لاتزال تحاصر منطقة قبيلة «جهم» التى قامت باختطاف دبلوماسى فرنسى منذ عشرة أيام وانها تدعو المختطفين الى تسليم انفسهم. وكانت القبيلة قد افرجت عن ملحق السفارة الفرنسية «سيرج لوفيفر» يوم الجمعة الماضى لكن السلطات اليمنية تصر على القبض على المختطفين السبعة الذين يتحصنون فى منطقة جبلية بمحافظة مأرب الواقعة على مسافة ١٨٠ كيلومترا شرق صنعاء

وفى الوقت نفسه مازالت السلطات اليمنية تحتجز عشرات من افراد القبيلة الذين القى القبض عليهم

من المحيط الى الخليج

●● عمان - عثرت السلطات الأردنية أمس على جثتين لفتى وفتاة يعتقد أنهما اختارا الموت انتحارا على طريقة روميو وجولييت بعد أن فشلا فى انتزاع مباركة عائلتيهما لزواجهما.

وذكرت الشرطة أنها عثرت بحوزة الجثتين على رسالة قصيرة تفيد أنهما قررا الانتحار بعد رفض عائلتيهما الموافقة على زواجهما وأنهما كانا فى كامل قواهما العقلية عندما قررا قتل نفسيهما على ... الله

●● ... - اقيمت أمس ... العربية السعودية صلاة الاستسقاء التماسا لنزول المطر فى الملكة.

... اقيمت صلاة الاستسقاء فى مكة المكرمة. وذكر امام المسجد الحرام الشيخ عبد الرحمن السديسى فى خطبة القاها أن قلة الأمطار هى بسبب ذنوب العباد وانتشار المعاصى، ولن يزول ذلك إلا بالتوبة الصحيحة.

كما أقيمت الصلاة فى المدينة المنورة حيث حث الشيخ عبد الله بن محمد امام المسجد النبوى المسلمين على تقوى الله والدعاء والإكثار من الاستغفار.

●● الكويت - ألقت السلطات الكويتية القبض على عصابة من خمسة ايرانيين حاولوا ترويج المخدرات داخل الكويت.

وذكرت جريدة القبس الكويتية أمس أن رجال المباحث تمكنوا من اكتشاف ٢,٥ كيلو جرام من الأفيون ونصف كيلو جرام آخر من الهيروين مع أفراد العصابة وهم فى جلسة تعاط خاصة.

وذكرت الجريدة أن أحد رجال المباحث تمكن من شراء كمية من المخدرات من أحدهم بعد تسلمه مبلغا ماليا تم ترقيمه وبعد استجوابه اعترف ببقية زملائه الذين يقومون بترويج المخدرات بين الشباب من خلال شقة لهم بإحدى المناطق فى الكويت.

السلطان قابوس

واشنطن تعترف بأن الرادارات العراقية لم ترصد أية مقاتلات فوق منطقة الحظر الجوى

واشنطن - وكالات الانباء: اعترفت وزارة الدفاع الامريكية بأن شبكات الرادار العراقية لم ترصد الطيار الامريكى الذى أطلق صاروخا على موقع للصواريخ العراقية أثناء قيامه بدورية بمقاتلة من طراز اف ١٦ فوق منطقة حظر الطيران فى جنوب العراق.

وذكر راديو صوت امريكا أمس نقلا عن متحدث باسم وزارة الدفاع الامريكية أن طيار المقاتلة الذى أطلق الصاروخ على موقع متنقل للدفاعات الجوية العراقية أمس الاول قد قام بذلك بعد أن أعطت أجهزة الطائرة بأن هناك نشاطا لاحدى شبكات الرادار العراقية.

وقال المتحدث ان المعلومات التى وردت من مسرح الحادث أفادت بأن التحليلات التى جرت فيما بعد لا تؤيد وجود إشارات أولية لنشاط شبكات الرادار العراقية.

وفى الدفاع عن تصرف الطيار الامريكى قال شيون المتحدث أنه فعل ذلك بموجب أنظمة الاشتباك التى تسمح للطيارين بمهاجمة أى موقع لرادار يعرض طائراتهم للخطر.

وأوضح الراديو أن الطيار الامريكى قد عاد الى قاعدته سالما لكنه لم يشر الى الخسائر التى لحقت بالموقع العراقى نتيجة لخطأ الطيار الامريكى.

وقالت المتحدثة باسم البيت الابيض ان واشنطن لاترى أى شئ فى هذه اللحظة يشير الى حدوث تغيير فى أوضاع الدفاعات الجوية للعراق لا فى منطقة حظر الطيران الموسعة ولا قبل خط العرض ٣٢.

[وكان العراق قد أكد أن المزاعم الامريكية لا أساس لها وقال انه لم يقع حادث من أى نوع فى المجال الجوى العراقى مشيرا الى أن هذا النبأ جزء من حملة الانتخابات الامريكية.

يأتى ذلك فى الوقت الذى دعت فيه صحيفة الثورة الناطقة بلسان حزب البعث الحاكم بالعراق الى ادخال اصلاحات لمجلس الامن الدولى وتقييد استخدام حق الفيتو للحيلولة دون سيطرة دولة عظمى على المجلس وقراراته وذلك فى اشارة الى الولايات المتحدة

وقالت الصحيفة أمس ان هذه الاصلاحات ضرورية لكى يستعيد المجلس ما وصفته/ بالمصداقية والهيبة اللتين فقدهما المجلس ...

[وعلى صعيد آخر دعا فاسيل فاسيليف رئيس الاتحاد التجارى البلغارى المجتمع الدولى الى ضرورة الاسراع بتنفيذ اتفاق النفط مقابل الغذاء الذى تم توقيعه مؤخرا بين العراق والامم المتحدة وذلك لتخفيف حدة المعاناة التى يعانيها الشعب العراقى من جراء الحصار المفروض عليه.

في محادثاتهما بطهران:

السودان وأوغندا يتفقان على تشكيل مجموعة لمراقبة الحدود المشتركة واتفاق وقف إطلاق النار

طهران - وكالات الأنباء - أكدت مصادر ايرانية أن وزيرى الخارجية السودانى على عثمان محمد طه والأوغندى إرياكاتى جاليا قد اتفقا خلال اجتماعهما فى العاصمة الايرانية طهران أمس على ممارسة ضبط النفس فى النزاع الحدودى بين البلدين لايجاد جو من السلام والصداقة.

وأضافت المصادر أن السودان وأوغندا سيجريان محادثات بوساطة ايرانية مرة ثانية خلال الشهر القادم فى العاصمة الأوغندية كمبالا.

واتفق الوزيران على تشكيل مجموعة مراقبة من السودان وأوغندا وايران وملاوى وليبيا بحيث تمثل كل دولة بأربعة أعضاء يعمل نصفهم من الخرطوم والنصف الآخر من كمبالا لمراقبة الحدود المشتركة بين البلدين وأعمال انتهاك اتفاق وقف اطلاق النار بالاضافة الى اجراء التحقيق فى أية شكوى تطرح من الجانبين وتقديم ملاحظاتها الى المجلس الوزارى الذى يتكون من الدول الثلاث وهى السودان وأوغندا وايران.

وصرح عثمان طه فى أعقاب الاجتماع بأن السودان يرغب فى اعادة العلاقات الطبيعية مع أوغندا من خلال تنفيذ بنود الاتفاق الموقع بين البلدين فى شهر سبتمبر الماضى.

ويذكر أن وزيرى خارجية ايران وملاوى قد شاركا أيضا فى الاجتماع بصفتهما مراقبين المفاوضات بين السودان وأوغندا حيث أكد وزير الخارجية الايرانى على أكبر ولايتى رغبة بلاده فى توصل البلدين الى تطبيق سريع للاتفاق فى وقت قريب وعلى الأخص البنود المتعلقة بتشكيل مجموعة مراقبة للحدود بين البلدين.

الأمير نايف يرفض وضع الشعوب المطالبة بحقوقها ضمن الفئات الإرهابية

مجلس وزراء الداخلية العرب يقر استراتيجية لتعريف الإرهاب فى اجتماعه القادم

جدة وكالات الانباء - رفض وزير الداخلية السعودى الأمير نايف بن عبد العزيز اعتبار الفلسطينيين او الكشميريين او البوسنيين او افراد اى شعب يرزحون تحت الظلم والقهر والاحتلال ويعملون للحصول على حقوقهم الشرعية من الارهابيين.

وقال ان فريق العمل الذى شكله مجلس وزراء الداخلية العرب قد انتهى من دراسته الخاصة بتعريف الارهاب مؤكدا ان هذه الدراسة ستكون ضمن جدول الاعمال الخاص بمؤتمر وزراء الداخلية العرب القادم الذى سينعقد فى اوائل العام المقبل. وقال ان موضوع الارهاب الذى يطرح فى وسائل الاعلام هو موضع اهتمامنا وسبق ان طرحه فى مجلس وزراء الداخلية العرب من قبل وزير الداخلية المصرى اللواء حسن الالفى وتم ادراجه اخيرا فى جدول اعمال مؤتمر وزراء الداخلية العرب الذى عقد عام ١٩٩٤ ونوقش فى اوائل هذا العام بعدها قدم بشكل مدروس ووزع على وزراء الداخلية

وأعرب وزير الداخلية السعودى عن ثقته بأن أجهزة وزارات الداخلية العربية معنية بموضوع الارهاب وستقرر ما هو نافع ومفيد مشيرا الى انه من المهم جدا ان يبحث الموضوع بحثا وافيا

كما اتهم الوزير السعودى جهات خارجية كبيرة لم يسمها بدعم ومساندة عصابات تهريب المخدرات فى دول كثيرة فى العالم غير انه اكد ان الاجراءات التى تتخذها بلاده من اجل ردع المهربين والقضاء على انتشار المخدرات ماضية فى نجاحاتها.

الأمير نايف

بحث مشروع الربط الكهربائى بين مصر وسوريا والعراق وتركيا والأردن

عمان - وكالات الانباء - يجتمع وزراء الطاقة والكهرباء فى كل من مصر وسوريا والعراق وتركيا والأردن غدا فى دمشق لمناقشة مشروع الربط الكهربائى الموحد بين الدول الخمس.

وسيناقش الوزراء عددا من الموضوعات ذات الأهمية الخاصة منها استكمال أهم مراحل مشروع الربط الكهربائى وتجزئته المتمثلة فى اتفاقية التجارة العامة والاتفاقية العامة للربط الكهربائى واتفاقيات الربط الثنائية بين كل من مصر والأردن وسوريا والأردن وسوريا وتركيا وسوريا والعراق وتركيا.

ونقلت صحيفة الدستور الصادرة فى عمان أمس عن وزير الطاقة والثروة المعدنية الأردنى الدكتور هاشم الدباس قوله ان جدول الأعمال يتضمن اقرار محضر الاجتماع الوزارى السابق الذى عقد فى انطاكيا بتركيا خلال شهر يوليو الماضى والذى تضمن الموافقة على مسودة التقرير النهائى لدراسة الربط الكهربائى الخماسى.

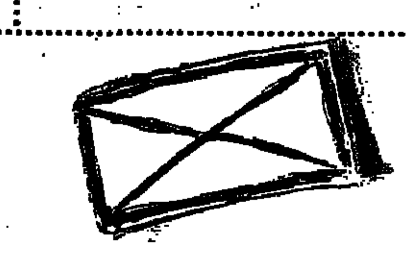

ترتيب المنزل أولا

عالم جديد

د . أنور عبدالملك

تحولات هائلة في كل مكان في مواجهتنا ومن حولنا، علينا ان نتعمق - معا - في ادراكها بقلب دافيء وعين باردة - مادام ان الزمان اصبح يتحدى مصيرنا الوطني، القومي والحضاري.

من اين نبدأ ؟ شق طريق السلام في زمن الحرب؟

لا يمكن ان نسعى الى استراتيجية تقليدية مثل التي حددها «كلازفيتس» و«جوميني»، قمتا الفكر الاستراتيجي، والجيوسياسي الغربي.

ذلك ان الاستراتيجية المصرية العربية لا تهدف الى تدمير قوة العدو.

ان الاستراتيجية التي يجب ان ندركها في الاعماق هي تلك التي حددها المفكر السياسي والجيوسياسي الرائد «سون تزو» في القرن الخامس ق.م عندما انتشرت الحروب الاهلية في الصين، فراح هو يدعو الى منهج يمكن ان يؤدي الى تخطي الفرقة وتحقيق الوحدة في كتابه التكويني الفريد «فن الحرب» الذي اصبح فيما بعد المرجع الملهم لفكرية رواد الثورة التحريرية في اسيا وعلى راسهم الرئيس ماوتسي تونج يقول «سون تزو»:

«ان قمة المهارة لا تكمن في تدمير العدو مائة مرة في مائة معركة .. وانما قمة المهارة ان تدمر قدرة العدو ان يستخدم قواه.»

ان الموضوع هو ضرب القدرة الحركية اى امكان استعمال تفوق القوى المواجهة لمصر وامتنا العربية ، دون تدميرها بالضرورة.

كيف نفهم هذه الرسالة التوجيهية الرائدة؟

الفهم السائد لدى الطلائع الثقافية والسياسية في مرحلة التردي انما هو ان السعي يجب ان يكون الافادة من الفروق الكمية . ولا نقول النوعية ، بين قوى العدو .. هناك من يتصور حتى الان ان لحزب العمل ورئيسه شمعون بيريز دورا ايجابيا في عملية السلام كما يقولون. وذلك بعد ضرب لبنان الشقيق في عملية عناقيد الغضب ومذبحة قانا. وما سبق ذلك في عهد رابين الشهير من تكسير عظام شباب الفلسطينيين رجال الانتفاضة دون هوادة. هذا هو معسكر مسيرة السلام.. وفي مقابله معسكر الحرب. اذن . هكذا يقول التطبيعيون الجدد: علينا إذن ان نركز على السلاميين لاستبعاد دعاة الحرب بهذه السذاجة بل هذه الامية الفكرية والسياسية نتصور اننا نفيد من ثغرات العدو..

بل نقول : يجب ان يتجه سعينا الى الذات المصرية والعربية، الى بيتنا الى مجتمعنا ، الى ترتيب امورنا - اولا وقبل كل شيء.

اولا علينا ان ندرك ان المنطق السياسي لمرحلة الحرب الكونية يختلف تماما عن المنطق السائد في مراحل السلام، ولا نقول الاستسلام .

ان منطق المواجهة . كما رايناه اثناء حرب الاستنزاف بعد اعادة الجبهة الوطنية المتحدة الى الوجود في المرحلة الثانية من حكم جمال عبدالناصر هو منطق التعبئة الوطنية الشاملة.

يجب اشراك كافة القوى السياسية، وكذا كافة مدارس الفكر والعمل التكوينية في ارضنا المصرية العربية في عملية اتخاذ القرار، وانجاز القرار، والافادة من تنفيذ القرار. لا يمكن بحال من الاحوال ان نستمر في جو يستبعد غالبية القوى الحية في مجتمعاتنا من المشاركة في تدبير مصائر الوطن والامة.

وعندنا ان التاريخ قد اتاح لرئيس مصر ان يجمع حوله كافة هذه القوى دون استبعاد اى منها ، على ضوء التوجه الوطني والديمقراطي والاستقلالي العام السائد، بعد بداية تفسخ مرحلة التبعية والاستسلام.

والحق ان هذا التطوير لحياتنا السياسية لا يحتاج الى طفرات ولا الى تغيير جذري او جراحة .

وانما يمكن ان يتم بدعوة من رئيس مصر لاعادة النظر في كيفية تكوين الجمعية التشريعية والسلطة التنفيذية تشكل رحب يستوعب كافة الطاقات بحيث تتأكد فاعليتها في مواجهة التحديات التي تحاصرنا من كل مكان

ان هذا النوع الجديد من الجبهة الوطنية المتحدة يتكون كما قلنا المرة تلو المرة ، من الجمع بين مستويين:

أ - جبهة بين كافة القوى السياسية ومدارس الفكر والعمل التكوينية القائمة على ارضنا المصرية.

ب - وكذا المشاركة العضوية الثابتة بين رجال الفكر ورجال السلاح بحيث تلتف قلوب المصريين دوما حول قواتنا المسلحة ، درع الوطن، ورمز ارادته وشموخه.

ان مثل هذا العمل الجاد سوف يمكننا من تخطي العديد من المصاعب :

(أ) نستطيع مثلا ان نطور السياسة الاقتصادية مما هي عليه اليوم الى اقتصاد مصري متعدد القطاعات ، يؤكد التوجه الانتاجي ، اى سيادة الراسمالية الوطنية في مواجهة التوجه السمسارى ، اى التوجه التجاري للتوكيلات الاجنبية . ويؤكد كذلك العروة الوثقى بين البحث العلمي الاستراتيجي وبين ابداع التكنولوجيا العلمية والتصنيعية في كافة مجالات الاقتصاد يدا في يد مع كل من يصادقنا، بعيدا عن من يعادينا.

(ب) وكذا فإن مثل هذه الصورة من الحكم الوطني سوف تسهل تحقيق معاني العدالة الاجتماعية من اوسع الابواب . في قطاعات الاسكان والعمالة على وجه التخصيص، اى في القطاعات الحيوية بالنسبة لاجيال الشباب المتدفق الى الحياة عبر معاهد التعليم على كافة مستوياتها وانواعها . وهذا ايضا في حاجة الى اعادة ترتيب المنزل من الداخل ، اى الى اتخاذ اجراءات لضبط الامور، واعادة تشغيل التوازنات ، وتحقيق الضوابط المجتمعية ضد الاسراف والتبذل ومحاكاة ارض الاحلام، كما نتصورها، لصالح حياة اجتماعية منضبطة حول قيم ومعايير تصب في دائرتها الروافد الايمانية والفلسفية والاخلاقية النابعة من ارث مصر الحضاري المتفرد.

لن نطيل هنا فالموضوع بحاجة الى سلسلة من الدراسات والندوات ومعظمها قام وسيقوم ان شاء الله نظرا لما يحيط بنا من التحديات وانما القصد هنا ان نشير الى جوهر الموضوع اى الى ضرورة اعادة بناء جبهة وطنية متحدة من نوع جديد قد تفرض تنازلات وضوابط لا يرضى بها قطاع فيكون واسعا وانما لا مفر منها ان اردنا ان نعبر الى بر السلام.

اما وقد سعينا الى اعادة ترتيب المنزل من الداخل على هذه الصورة ، التي وحدها ، تجعلنا قادرين على مواجهة المخاطر والتحديات وتحديها، والعبور الى الايجابية التاريخية، فإنه يصبح من الممكن ان نحدد محاور تحرك مصر الخارجي الذي يحقق الاستراتيجية العامة كما حددناها في مطلع هذا المقال اى: استراتيجية ضرب قدرة العدو على استعمال استراتيجيته

اولا- التوجه الأساسي المنهجي في هذا المضمار انما هو تاكيد خصوصية مصر - مصر العربية - وتمايز سياستها بالنسبة لكل الشركاء والاعمال التي تحددها مصر وجداننا وارادة وعملا في هذه المرحلة.● ثانيا - ومن المهم كذلك أن نميز بوضوح بين دوائر الشخصية المصرية ودوائر التحرك المصري. ان دوائر الشخصية المصرية هي التي صاغها تاريخنا السبع ألفي من أعماقه الفرعوني، ثم المرحلة القبطية ، الى مرحلة الحضارة العربية الإسلامية، في اطار الشرق الحضاري بالمعنى الواسع.

اما دوائر التحرك المصري فهي التي تعليها موازين القوى في ظروف الحرب المحيطة على المستوى العالمي وفي الدائرة الاقليمية المباشرة.

● انطلاقا من هاتين الركيزتين المنهجيتين، تتبدى امامنا صورة التحرك المصري على النحو التالي.

الى الدائرة الحيوية المباشرة . وهي التي تتكون من مصر، السودان، سوريا، ليبيا على وجه التحديد. إن هذه الدائرة كانت على الدوام دائرة الأمن القومي المصري منذ أقدم عصور مصر الفرعونية، وهي الدائرة التي خاضت معنا ثورات التحرير وعلى وجه التخصيص حروب المواجهة مع العدو الصهيوني. لا يمكن لمصر العربية أن تتحرك لتك كماشات العدوان إلا بتسوية أمور هذه الدائرة من كل النواحي في المقام الأول. وقد نجحنا بشكل باهر مع سوريا الشقيقة، رفيقة السلاح والمصير دوما ، وكذا الأمر بالنسبة لليبيا. نلحظ بهذه المناسبة ان مصر تسعى لالغاء الحصار المفروض على ليبيا بشكل ظالم، وهو مجال تتشابك فيه ايادي مصر وتركيا الجديدة وكذا عدد من الدول الأوروبية ثم الصين وروسيا العضوان الدائمان بمجلس الأمن، بشكل محمود.

وعندنا أن بدايات السعي الى تسوية الخلافات بين شطري الوادي، بين مصر والسودان الشقيق الأغر، قد دخلت مرحلة يمكن ان تبشر بأمل اكيد. علينا من الجانبين، أن نعلن الأولوية المطلقة الى عمق الأمن القومي الذي لا وجود له ما لم تتشابك أيادي ابناء الجنوب بأبناء الشمال، دولة الشمال بدولة الجنوب. هناك ولاشك صعوبات معروفة ومشروعة. وهناك كذلك امكان الحل وتخطي هذه الصعوبات بحيث تكون مصر، الأخ الاكبر، هي الساعية الى رفع العقوبات عن السودان الشقيق، واحتضان أشقائنا في الجنوب والتقدم معهم قدما في طريق أخوتنا التاريخية. الأمر صعب . والأخطر بكثير أن تظل الأمور راكدة، ونحن نواجه أهوال الحصار الاستراتيجي المفروض.

(٢) وفي قلب هذه الفكرة الحيوية يتحدد المحور المركزي الحركي، ألا وهو محور مصر وسوريا. أن تحرك مصر هو تحرك سوريا. وكذا فإن تحرك سوريا هو تحرك مصر. ان الخطر الذي يصيب أحدا منا يصيب الآخر في الصميم. كان الأمر كذلك عبر الأجيال. وقد تأكد منذ ١٩٤٨ حتى اكتوبر ١٩٧٣. ومن ثم، فإن أدنى اهمال لهذه الأولوية المطلقة سوف يترتب عليه كسر امكانات التحرك وتمكين العدو من تحقيق مخططاته.

(٣) ثم ادارة الحلف العربي المباشر، وهي تجمع بين دائرة الأمن القومي المصري، ومحور التحرك، يدا في يد مع أخواننا في الجزيرة العربية والمشرق والمغرب العربي، وعلى وجه التخصيص العراق والسعودية والجزائر، في رحاب جامعة الدول العربية.

إن ترتيب سلم أولويات البيت العربي، حول مصر، على هذا النحو يجعل من الممكن امامنا جميعا أن نتقبل وحدة التوجه العام، يدا في يد مع تنوع المسارات، بل وتباينها في احيان لا مفر منها.

● نضيف فنقول : على مصر الا تسعى سعي مراكب سفن النقل الكارجو في الحرب العالمية عندما كانت تتجمع القوافل المكونة من خمسين الى ثمانين سفينة محاولة ان تنقل الذخيرة والمؤن من الولايات المتحدة الى اوروبا عبر الاطلنطي، ومن حولها عدد محدود من المدمرات الخفيفة للحماية. كانت سرعة هذه القوافل تتحدد حسب سفينة النقل الأكثر تباطؤا. فإن كانت سرعتها ثماني عقد في الساعة مثلا اضطرت القافلة كلها أن تخفض سرعة الجميع الى ثماني عقد، حتى ولو كان جزءا هاما، من السفن تتراوح سرعته بين خمس عشرة وعشرين عقدة في الساعة، وذلك للمحافظة على وحدة التحرك تمكينا لمدمرات الحراسة من الاحاطة بالموكب. وقد ترتب على هذا المنهج الحفاظ على معظم القوافل في أمان، وترتب كذلك عليه تأخر المؤن والامداد في كثير من الاحيان وخاصة الذخيرة والأسلحة المتقدمة . مما أثر في العديد من المعارك الاستراتيجية بوجه عام وخاصة قبل فتح الجبهة الثانية في جنوب اوروبا ثم في شمال فرنسا عام ١٩٤٤.

نعني بهذا الكلام: أن مصر لا تستطيع ان تضبط ايقاعها على من يود التباطؤ بل والتوقف إلى حين.. وانما . كما قلنا يجب على مصر أن تحترم خصوصيتها وتمنحها الأولوية المطلقة، في الدوائر والمحاور التي حددناها، بحيث تؤمن مصالحها الوطنية والقومية العربية من مكانة القيادة، لا التبعية لمن يرى التوقف والترسل بل والمهادنة.

وقد لفت انظارنا مقال هام لزميلنا ادوارد سعيد منذ أيام «الانتفاض ضد أوسلو» «الحياة ١٩٩٦/١٠/١» هذا نص خاتمته: «الأزمة الحالية، كما اعتقد، مؤشر اولي الى نهاية حل «الدولتين» وهو الحل الذي تجسد أوسلو، ولو بشكل غير واع، افتقاره الى العملية. ذلك ان الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي اكثر ارتباطا ببعضهما البعض، تاريخيا وعلى صعيدي التجربة والواقع، من أن ينفصلا، على رغم اعلان كل منهما عن الحاجة الى دولته المنفصلة، والتحدي هو ايجاد طريقة سلمية للتعايش ، ليس كأطراف بهوية ومسلمة ومسيحية محترمة بل كمواطنين متساوين في الأرض نفسها».

قد يكون هكذا الأمر بالنسبة لقطاع من اشقائنا، وان كنت أظن انه ليس كذلك تماما. ولكن هذه السطور تعبر عن حدود موضوعية ثابتة تواكب في الحقيقة اطروحة الأمة العلمانية الديمقراطية الواحدة التي تجمع اليهود والعرب مسلمين ومسيحيين كما جاءت معانيها في ميثاق «منظمة التحرير الفلسطينية» منذ البداية. وايا كان الأمر، وأيا كانت الاعتبارات الحرجة لهذه المرحلة المتمرة، فانها لا يمكن بحال من الأحوال أن تمثل إطارا لتحرك مصر.

إن الذي يحدد تحرك مصر هو مصر، مصر وحدها، في قلب امتنا العربية، في مواجهة العدوان الصهيوني التاريخي المدعوم من «الامبريالية وعلى راسها الولايات المتحدة». ان كان غيرنا يرضى بما هو أقل فعليه أن يتدبر أمره. ان استطاع اما نحن فعلينا أن نحافظ على مصر واستمراريتها عبر المستقبل. رسالتنا، واجبنا التزامنا.

●●●

اعود الى مدخل هذه السطور:

كيف يمكن مواجهة المهام والتحديات التي يطرحها التاريخ على وطننا المصري؟

أفلا نتفق على أن هذه اللحظة التاريخية الحيوية، النادرة، تجعل لزاما علينا جميعا ان نسعى الى تحقيق وحدتنا الوطنية في الاعماق؟

وإن كانت حركتنا الوطنية المصرية اول من ابدع فكرة «المهادنة التاريخية» التي تتحقق اليوم في ايطاليا وكذا في الهند أو ليست مصر أجدر ما تكون بعنايتنا.

وكذا اصرارنا على جمع الكلمة بين كل احياء مصر اللهم من يختار منهم أن يهرول الى ساحة الهيمنة والاستسلام؟

> قال صاحبي: بل ان اللحظة التاريخية اكثر ايجابية مما كنا نتصور. الا ترى معي ان هناك جديدا في الموقف العالمي، وكذا في شرقنا الأوسط العربي والاسلامي؟
> وأن علينا مرة أخرى أن نعيد النظر في المسلمات والقناعات التي يفرضها علينا اعلام العدو باسم الكوكبية؟....»

ثورة النشر الألكتروني وآثارها المستقبلية

د . أحمد عبدالوهاب عبدالجواد

يقدر عدد السكان من الفئة العمرية (٦ - ١٧ عاما) التي تقع في مراحل الدراسة من الابتدائية الى الثانوية في الوطن العربي بنحو ٨٦ مليون نسمة بحلول عام ٢٠٠٠، ويقدر متوسط النمو السنوي في هذه الفئة العمرية بحوالى ٢,٦٪.

تبلغ نسبة المقيدين في المرحلة الابتدائية حوالى ١٠٠٪ في الامارات و ٩٩٪ في سوريا و٩٦٪ في تونس و ٩٤٪ في العراق و٩٢٪ في البحرين و٥٧٪ في المغرب و٣٧٪ في جيبوتي. وتتراوح نسبة المقيدين في المرحلة الثانوية ١٤٪ في جيبوتي و ١٦٪ في موريتانيا وترتفع الى ٩٥٪ في البحرين و٨٣٪ في قطر و٨١٪ في مصر و٦٧٪ في الامارات.

وتكشف هذه الحقائق وجود فجوة هائلة في منظومة التعليم في الدول العربية الامر التي سيكون له انعكاساته السلبية على المؤشرات الغامضة لاوضاع التعليم في الوطن العربي.

ورغم الزيادة الواضحة في اعداد الملتحقين بالتعليم الابتدائي من ٢٩ مليون تلميذ عام ١٩٨٨ الى ٣٤ مليون تلميذ عام ١٩٩٣ الى ٤٢ مليون تلميذ عام ٢٠٠٠ والى ٥٧ مليون تلميذ عام ٢٠٢٥ فان نسبة المقيدين فعلا في المدارس الابتدائية لا تزال ادنى من ٧٥٪ وهذا يعني ان ٢٥٪ من اطفال العالم العربي لا تتوفر لهم فرصة الالتحاق بالتعليم ومن المنتظر ان تنخفض هذه النسبة لتصبح ١٧٪ بحلول عام ٢٠٠٠.

ويتسم التعليم الثانوي في الوطن العربي بالاقبال عليه بشكل متزايد بدرجة اعلى من التعليم التقني رغم السياسات التي تنتهجها عدد من الدول العربية ونظم الحوافز التي تتبناها لزيادة نسبة الملتحقين بالتعليم الفني والتقني فان النتائج لا زالت دون المستوى المطلوب كما ان اختيارات الملتحقين في التعليم التقني والمهني تقع ضمن التخصصات التي لا تتطلب خبرة مكرسة. اذ نجد ان اكثر من نصفهم يتخصصون في اعمال السكرتارية و٢٥٪ منهم في التعليم الصناعي و١٠٪ في التعليم الزراعي و٤٪ في الاقتصاد المنزلي.

بلغت نسبة الملتحقين في التعليم العالي حوالى ١٢٪ من اجمالي الملتحقين بالتعليم في جميع مراحله والقيد في هذه المراحل في ارتفاع مستمر اذ يصل عدد الطلاب في التعليم الجامعي عام ٢٠٠٠ الى ٤,٧ مليون طالب مقارنة بـ ٢,٣ مليون طالب عام ١٩٨٨ وسيرتفع عدد الطلاب عام ٢٠٢٥ الى ٨,٦ مليون طالب.

وتوضح الفجوة في مجال التعليم في الوطن العربي انه محتاج الى نقلة حضارية معززة بالامكانيات البشرية القادرة على بث المعلومة التي تساير القرن الحادي والعشرين ولا يمكن بالاسلوب الحالي بناء قاعدة بشرية تقوم بمهمة التدريس لطلاب القرن الحادي والعشرين بدون نقلة حضارية وتكنولوجية توفر لهم هذا. في هذا السياق، يمثل النشر الالكتروني في صورة الكتاب الالكتروني والكتاب المرئي احد السبل المطروحة.

ولا يمكن ان تكون هناك تنمية مستدامة بدون تعليم تقني مرتفع المستوى ونحن على ابواب قرن فتحت فيه ابواب المعرفة على مصراعيها لكل من لا يملك القدرة على التعلم ان يتعلم ، وزادت فيه المعرفة والعلم حتى ان العلماء اصبحوا غير قادرين على متابعة كل ما ينشر ويفرض توافر كل الظروف المناسبة للحصول على كل ما ينشر. في القرن الحادي والعشرين لن يكون هناك مكان لاي إنسان لا يتواءم مع الكم الهائل من المعلومات التي تنسال من جميع الاتجاهات وهي كالطوفان سوف توارى تحت التراب كل من لا يعرف العوم في محيط العلم في القرن الحادي والعشرين.

من ناحية ثانية فإن صانع القرار الذي لا يملك قاعدة بيانات في جميع فروع العلم يفشل في إدارة دفة التقدم في مجاله فلا يمكن لصانع قرار في مجال تخطيط المدن ان يغفل العوامل البيئية عند وضع التخطيط العمراني لمدينة ولا يمكن ان يغفل حتى تاثير المناخ على نجاح هذا التخطيط ولا يمكن ان يغفل تاثير الصناعة على هذا التخطيط ولا يمكن ان يغفل الحاجات الاساسية التي يجب اشباعها لسكان هذه المدينة حاليا ومستقبلا ولا يمكنه ان يغفل النفايات المنزلية السائلة والصلبة ولا يمكن ان يغفل احتمال حدوث كوارث ولابد ان يخطط لها وغير ذلك. ولكي يكون مؤهلا لذلك يجب ان ينهل من العلم في جميع الاتجاهات وللاسف لا يتوفر له الوقت ولا المعلومة لبناء هذه القاعدة فنفاجأ بكوارث قد تكون من المبادىء الأساسية في علم التخطيط العمراني.

نفس الشيء لصانع القرار في المجال الصحي، لا يمكن ان يغفل دور حشرة صغيرة لا يعيرها اى انسان اى اهتمام ورغم ذلك فهي تنقل ٤٢ مرضا للانسان العربي وتكلف الدول العربية مليارات الجنيهات، رغم ان حلها ليس في يد صانع القرار الصحي وانما حلها في يد المحليات المسئولة عن جمع ونقل والتخلص من القمامة وحلها في يد الاعلام في يد المواطن العادي، فكثيرا ما اجريت برامج علاجية ناجحة بجميع المقاييس ويتناسا فيها صانع القرار الصحي مشكلة الذبابة المنزلية التي علمتنا دروس الماضي انها كم تسببت في نقل كثير من الامراض الوبائية وحصدت ملايين من رؤوس البشر وتسببت في اضرار اقتصادية غير منظورة تفوق طاقة الدول.

ولايمكن لكلا صانعي القرار في كلا الحالتين الا ضرورة التواؤم مع مقتضيات القرن الحادي والعشرين ولا يتم ذلك الا بتكنولوجيات عالية توفر لهم المعلومة التي يحتاجونها في ثوان. والسر في نجاح اى عالم عربي في الخارج واحتلاله مكانة مرموقة في الدول الاجنبية فقط هو حصوله على المعلومة التي يريدها في ثوان، بينما في الوطن العربي قد يحتاج الى ايام او اشهر او حتى سنين حيث تتوفر نفس المعلومة في ثلاث صور كل منها مختلفة عن الاخرى و يحتار صانع القرار في صحة كل منها.

ويمكن لصانع القرار الاحتفاظ بآلاف الكتب المرئية على مكتبه في جميع المجالات والتخصصات ويستدعي في ثوانٍ دون الحاجة الى سكرتارية او الى الآلاف من الموظفين لاستدعاء المعلومة واتخاذ قرار سريع فيها فربما التاخير ثوان في اتخاذ قرار يكون السبب في تكلفة اقتصادية ملايين الدولارات خاصة وان هناك قرارات تنجح فقط بسبب توفر المعلومة لاتخاذ قرار سليم.

وقد اقتنعت المؤسسات التجارية والاقتصادية في جميع انحاء العالم بضرورة تدريب موظفيها حتى ان الوزراء ووكلاء الوزارات والمناصب العليا في الدول حاليا يتم تدريبها من اجل توفير المعلومات الحديثة لهم فلا يمكن لصانع قرار تخرج عام ١٩٦٠ ان يدير مؤسسة عام ٢٠٠٠ بمعلوماته التي درسها في عام ١٩٦٠، ولقد قدمت الكتب المرئية في جميع المؤسسات الطرق العلمية لتوصيل المعلومة الى صانع القرار دون احراجه بالدخول في دورة تدريبية ودون تحمله للدراسة لمدة خمسة عشر يوما فلقد اثبتت دروس الماضي عدم جدوى ذلك حيث يقوم في الغالب بالتدريس فيها متخصصون ليسوا على علم كامل بمشاكل صانع القرار بمؤسسته.

واكتشفت الدول المتقدمة بتأليف كتب لكل تخصص من التخصصات ويقوم صانع القرار بدراستها في وقت فراغه بطريقة شيقة بكل وسائل توصيل المعلومات المبسطة.

والقرن ٢١ يتيح لصانع القرار احتفاظه بالمعلومة الصحيحة ويتيح له تحديثها في ثوان ويتيح له حذف ما هو غير صحيح دون الالتجاء الى الوسائل الروتينية طويلة الامد. ان ملايين الكتب التي تتواجد في المكتبات لا يجد من يفتحها بسبب انشغال المهتمين بها في مشاكل ادارية او اقتصادية او عائلية سوف تبقى هذه الكتب قابعة ينساها كل من كان يتمنى ان يقراها. فلن تتواجد في القرن الحادي والعشرين كتب لايزيد عدد صفحاتها عن ٦٠٠ صفحة وثمنها يزيد عن اجر عالم في شهر، فكثير من العلماء لا يستطيعون ان يشتروا مثل هذه الكتب التي اصبحت اسعارها تفوق قدرات اى عالم او متخصص في الوطن العربي.

سوف تختفي ملايين الكتب من المكتبات ويحل بدلا منها كتب القرن الحادي والعشرين، الكتاب الذي تبلغ عدد صفحاته اكثر من عشرة آلاف صفحة ووزنه عدد جرامات وحجمه عدة سنتيمترات مكعبة. كتاب القرن الحادي والعشرين كفيل الآن يقدم لقارئه المعلومة في الصورة المرئية والمسموعة والمقروءة. كتاب القرن الحادي والعشرين يمكن قارئه ان يحدث اى معلومة فيه في ثوان ليتمشى مع مقتضيات القرن الحادي والعشرين حيث يمضي الزمن كالرياح ان لم تصمد امامها اقتلعته. كتاب القرن الحادي والعشرين يمكن ان يقرأه جماعيا عدة آلاف من البشر في وقت واحد وفي مكان واحد او عدة اماكن او في عدة دول في نفس الوقت.

كتاب الحادي والعشرين يحل جميع مشاكل التعليم في القرن الحالي حيث يعاني الاساتذة من كثرة الطلاب في الفصل الواحد مما لا يتيح لعضو هيئة التدريس ان يقوم بواجبه الاكمل تجاه طلبته ، وكتاب القرن الحادي والعشرين يتيح الفرصة لكل الطلاب ان ينهلوا من المحاضرة دون ملل او سأم فالتدريس يتم بطريقة شيقة يشارك في المحاضرة كل الطلاب من خلال سلسلة من الاسئلة والإجابات النموذجية.

والكتاب المرئي هو كتاب يحمل بلغة العصر كتاب يفتح كأى كتاب ولكن ليس مطبوعا على ورق يتم فتحه بطريقة مبسطة فتظهر على الشاشة محتويات كل جزء من الكتاب على جانب الشاشة وما عليك الا ان تطلب ما تراه من موضوعات مهما بلغ حجم الكتاب، فاهم ما يميز الكتاب الالكتروني هو صغر حجمه وسعته التي قد تصل الى سعة الموسوعات فعلى سبيل المثال تحتوى موسوعة المخزون الوراثي في العالم العربي على ١٢٠٠٠ صفحة ولكن يمكن حمله في الجيب ويمكن البحث عن اى موضوع او صفحة او كلمة في هذا الكم الهائل في ثوان معدودة. كما انه بسيط التصميم للغاية ويمكن لمستعمله ان يقلب صفحاته صفحة صفحة.

يمتاز الكتاب الالكتروني ايضا بامكانية عرضه على اعداد كبيرة من القارئين في وقت واحد وعلى شاشات تصل الى ٧٠ بوصة، كما يمكن لاى طالب عمل اى نسخ مطبوعة من الكتاب في ثوان معدودة. كما يمكن لاى مستعمل للكتاب اضافة او حذف اى جزء لا يحتاج اليه.

ولا يحتاج الى اعادة طبع ولا الى كتابة مسودة ولا الى مراجعة وطباعة واخطاء وتكاليف باهظة.

ويمتاز الكتاب المرئي عن الكتاب الالكتروني بانه من السهل ان ترى الصور او الرسومات متحركة بل ومتكلمة وتجد اصواتا وتتجاوب مع القارىء فيستجيب لهذا النوع من الكتب التي استخدمت فيها كل وسائل التعليم المرئية والمسموعة والمقروءة. في هذا الكتاب لا تفتح الصفحات بل تطلب من الكتاب اى موضوع تريد قراءته وفي التو واللحظة يسألك الكتاب عن مزيد من المعلومات حتى يمكنه من الوصول الى ما تريده كل هذا يتم في ثوان.

هذه الكتب تحل احد المشاكل الخطيرة التي ابتليت بها الجامعات وهي زيادة عدد الطلاب والنقص الشديد في الامكانيات المعملية من اجهزة وعينات. فللاسف الشديد قد يتخرج احد طلاب قسم الكيمياء بكلية العلوم او الهندسة خاصة في الجامعات الاقليمية دون ان يمارس التحليل على احد الاجهزة التي تستخدم في التحليل الكيماوي، فعلى الاقل عن طريق الكتاب المرئي يمكن للطالب ان يرى هذه الاجهزة ونوضح له كيفية استخدامها او المشاكل الناجمة عند تشغيلها حتى لا يفاجأ بانه مطلوب منه العمل في شركة او في وظيفة حكومية على هذا الجهاز.

ان الكتب المرئية والالكترونية على السواء تحل مشاكل كثيرة في مجال توصيل المعلومة حتى لرجل الشارع الامي فيمكن استخدامها بنجاح لعلاج محو الامية للكبار والصغار على حد سواء.

نيتانياهو .. إلى أين؟!

د . عبد الرحمن الصالحي

أستاذ العلوم السياسية جامعة الزقازيق

عندما نصل الى مفترق الطريق .. وتتشعب المسالك .. وتلتوي المقاصد.. ويزحف الظلام فإن الصورة العامة لتلك اللوحة تعكس القتامة والكآبة وانحسار الأمل في بزوغ الفجر او استقامة الطريق او سلامة المقصد.. وهذا هو الحال الذي وصل إليه العرب مع الإسرائيليين او اقتربوا منه. وعندما نتخاطب أيضا مع الناس فإن أدب الحديث يحكم الخطاب ويسيطر عليه ومهما كانت النفس غاضبة فإن العقل لابد أن يكون هادئا حتى لا تهب عليه رياح الغضب فتطفيء سراجه.

ومن هذا المنطلق فإنني كعربي ومصري مشارك بالضرورة مع ملايين غيري في صنع أمن وسلام وطني القومي وبلدي المصري، أضع ما يجول بخاطري واعتقد أنها خواطر كثيرين مثلي.. على تلك الصفحة ليس نداء ولكنه أقرب منه بآلة تنبيه عالية تستخدم للصحوة واليقظة. وحتى يفيق الناس مما هم فيه.

وحديثي موجه إليك بانيتانياهو.. بصفتك وبشخصك.. بداية لقد انحسر إن لم يكن انقضى الحديث عن الحروب والدمار والخراب وفناء الشعوب.. وانقضت تلك الأيام والسنون بما حملته من نكبات وكوارث وكان الرهان وقتها على حصان خاسر لأى طرف من الأطراف . وكان التربص قائما من كل طرف بالآخر إلا أن الأيام تبدلت واستعاد العرب ومصر في ذلك كانت رائدة وقائدة.. لا أقول استعادوا كرامتهم فحسب ولكن استعادوا أيضا احترام العالم لهم، فلم تكن دعواهم الحرب.. بل درء الخطر.. وصد العدوان وإعادة الأرض.. وحماية العرض.. ورفع الهامة .. وصون الكرامة ولقد شهد العالم لهم ، وسجل المكان والزمن وقائع مشرفة لمصر والعرب.. وأصبح البحث جادا عن صيغة تلائم ما بعد انقضاء الحرب.. وتتلاءم مع المتغيرات وطبيعة الحياة وحاجاتها.. وتتمشى مع سنة الكون وتوجيه السماء.. وكانت هذه الصيغة هي السلام.. ولاحت بدايات مشجعة لسلام يقوم على العدل والحق والشرعية ، لا على الاسترضاء او الاستجداء.. ورغم كثرة المنعطفات. فقد تذرع رجال السلام بالصبر والأناة ، واعلن عن توجهات للسلام ومسارات له وإن كانت واهنة في بعض نقاطها.. غير ناضجة في بعض مراحلها إلا أن ما طرح كان أفضل المتاح وإن احتاج صبرا لاستكماله وعزما لاستمراره. ولقد أتت بك المقادير رئيسا لوزراء بلدك.. لتداهن.. وتحاور وتهدد.. وتتوعد .. وتراوغ.. وتماطل وذلك مفهوم السياسة لديك ومضمون الحوار عندك.. وأنت في ذلك معذور.. إن تكن مفتونا .. فالمكان والموقع يغريانك بفعل شيء شاذ.. ويطرح اتجاهات عقيمة مبتورة مقتضبة وذلك حتى يتكلم الناس عنك داخل بلدك وخارجها، ما بين المادحين والقادحين .. وحتى ترضي نفسك.. وماهي بلوامة.. وحتى ينتشي صدرك عندما ترى رفاقك وقد استهواهم ما تأتي به، ونشبوا بصلاتهم لطلب المزيد. وتلك طبيعتكم ، فقد أرضعتم أبناءكم وعشيرتكم حقدا ضد العرب، وغرستم في نفوسهم تطلعات صاغها الآباء لكم وهي استراتيجية تعتبرونها مصيركم وتضحون من أجلها بأعماركم. تلك القائمة على تحقيق توسع يمتد من النيل الى الفرات.. فمازالت تلك دعواكم وإن توارت عن أعين بعض العرب.. فما منهم ان مسارات السلام والدعوة إليه قد تعتبرها إلا أنها مازالت تلك استراتيجيتكم ومازالت تلك مخططاتكم تزينتم بها ولجهة الكنيست. ولكن عليك أن تدرك أن الزمان يتغير ويتبدل، وأن العرب قد استفادوا من خبرة التاريخ، فهم يدركون جيداً أن المسألة ليست في مجيئكم للحكم أو غيركم. فالعمل والليكود صنوان لشيء واحد يحمل كل ما يحمل من معارك الهدم للعرب. فقد رأينا في حكامكم أشكالاً شتى كهولاً وشباباً.. ونساء وغير ذلك .. وأصحاء.. ومرضى.. ومتفائلين.. ومتطيرين.. ومهما اختلف الشكل والوسيلة فالمضمون والهدف واحد وأنت تعرف بانيتانياهو جيداً أن حزب العمل حقق في فترة حكمه المنصرمة أهدافاً توسعية بزيادة سكان المستوطنات في الضفة إلى أكثر من ٤٠٪ .. وأنت ونحن مازلنا نذكر أحداث الجنوب اللبناني والتعدي على الحرم الإبراهيمي. كذلك فإن مذابح قانا لم تكن بالشيء الجديد.. فكم من (قانات) انتهكت حرماتها. نحن نعلم جيداً أنه مهما اختلفت الأشكال وتعددت الصور فكلكم نيتانياهو أو أضل سبيلاً يجمعكم مبدأ واحد وأن اختلفت سبلكم لتحقيقه: فريق منكم يطلق حمائم السلام وهو يتفق مع فريق آخر ليجمع ما أطلق في رحاب سماء الله ليذبحه ويقضي عليه إنكم لا تريدون سلاما من أجل السلام. تريدون فترة تهدئة تطلقون عليها سلاما لتحققوا فيها أهدافكم.

ولكن.. والخطاب مازال لك بانيتانياهو - هناك متغيرات تموج بها الدنيا، وهناك تحولات عرفها النظام الحالي.. هناك مسلمات كانت تصلح من قبل.. ما عادت تصلح الآن بل لم تعد مطروحة . فلو أنك أمعنت النظر في الزيارة الأخيرة التي قام بها الرئيس الفرنسي لسوريا للمست جيداً، وأنت تعلم ذلك بالقطع أن الزيارة تعني في مغزاها أن لفرنسا موقفاً أوروبيا خاصاً، وانها وباقي أوروبا سوف تتحرك في رداء أوروبي جديد أردت أنت أم لم ترد، وأيضاً فرنسا لديها إصرار وصف بأنه يصل الى حد العناد لأن تلعب دورا في الشرق الأوسط، ناهيك عن أن التناقضات الأوربية الأمريكية في تصاعد، وذلك يمثل في حد ذاته أيضاً دافعاً لفرنسا وغيرها للتحرك وممارسة ضغوطاً معينة ، ولعلك مازلت تشعر بالغصة التي أصابتك عندما ابتعلت زيارة وزير الصحة الفرنسي لبيت الشرق، كما أنك لم تنس بعد ما أكده شيراك أثناء زيارته للقدس على ضرورة بقاء القدس مفتوحة لكل الأديان. ولا شك أن فرنسا وغيرها ستكون.. إن لم يكن ذلك قائماً بالفعل.. جزءاً من الإطار ومشاركة في اللعبة الجارية. وأؤكد أن أوروبا في المرحلة القادمة سوف تجد لها دورا تتحدى به الأحادية العالمية . وكل هذا يعكس ضغوطاً عليكم ووهناً لديكم. أضف لذلك كله أن العرب لا يستهان بهم، ولا يقلل من شأنهم.. وحتى أكون صادقاً مع نفسي، فإني أعلم أنك تعرفهم جيداً. ولكن هناك أيضا متغيرات لديهم تتحرك وعزائم تشتد.. ولا أقول أن مؤتمر قمة القاهرة كان بداية ولكنه كان حركة فاعلة وجادة على طريق.. وإن طال هذا الطريق . ناهيك عن المسلمين الذين تحاول أن تستخف بمشاعرهم.

السيد نيتانياهو: إن كنت متصور أن مشاعر المسلمين في كل بقاع الأرض خافتة وأن ما تأتيه لا يعني شيئاً لديهم فأنت واهم وإن كنت تفهم أن إرهاصات إقامة هيكل سليمان قائمة، وأن الأمر هين فأنت غير فاهم، وإن كنت تدرك أن هناك من يمكن أن تكرر كثيراً وتمر مر السحاب فأنت حالم. وإن جالت ظنونك حول طيبة العرب والمسلمين فقد خاب ظنك.. فهم متيقظون لك مدركون مدى المكر السيء الذي لن يحيق إلا بأهله وإن كنت ترى أن التأييد الدولي لك لن يتأثر - فأنت لا تدرى شيئاً. إنتبه نيتانياهو.. فإلى أين أنت ذاهب. إن الزمان ليس ملكا في يديك.. والقدرة ليست حكرا عليك - الزمان يتبدل.. والمتغيرات تتلاحق.. وأنت توهم نفسك. وتوهم من ولوك عليهم.. دون أن تعيد الحساب.. فيا أيها النيتانياهو.. أدرك جيدا أن صحوة العرب قادمة.. وعندئذ فالمتغيرات لن تكون في صالحك.. وثق تماما أن شعبك ليس محبا لحروب أو قلاقل أخرى أو حجارة من سجيل منضود . فالأطفال الفلسطينيون لن يتركوا أطفالك أو رجالك.. ورجال العرب لن يفلت منهم رجالك.. وعندما تقع الواقعة فلن تكون لها من دون الله كاشفة.. والله يقشع الظلم عن عباده الصالحين ويكشف الكرب والغمة عن عبادة التائبين، ولن تكون صالحا او تائبا بما تصنعه.. فصنيعتك تدمير السلام وإحياء الدمار ، وهي صيغة لاتعرف الصلاح أو التوبة.. لذلك أقول لك : أفق فوضعك الرسمي وسني عمرك لا يسمحان لك إلا بالإفاقة والإتزان.. فحتى حماس الشباب لابد أن يكون محسوبا وإلا بات نزقا.. وحتى شهوة السلطة لها حدود للشطط وإلا باتت وبالا وجمرات مستعرة تحرق اصحابها ولدينا نحن المسلمين آية بينه في كتاب الله العزيز تقول: (ياأيها الإنسان ما غرك بربك الكريم) إني أدعوك لتدبر القول وإحكام العقل.. ومراجعة وموازين القوى لديك.. ولدى الآخرين المحيطين بك والبعيدين عنك.. أدعوك للتدبر.. ولأن تسلك مسلكا صادقا مع نفسك أولا.. ومع الناس ثانيا.. مسلكا يؤمن بالسلام ويحترمه - سلام الله على الأرض.. ودعوة الله للبشر وحضارة الإنسان متى كان

السيد رئيس وزراء إسرائيل.. ما كنت مهددا أو متوعدا في حديثي هذا فحديثنا ودعوانا مرتبطة بسلام قائم على العدل والحق والاستقرار والاستمرار، ومع ذلك فهو سلام نحميه بصدورنا ونضعه فوق هاماتنا .. ويصوته «بدر» لنا سلام عليك نيتانياهو .. متى امنت بالسلام

رؤية

التدريب على الكوارث

البحث عن المفقودين تحت انقاض عمارة الموت بمصر الجديدة لمعرفة الاحياء من الاموات كان الشغل الشاغل للجميع بعد سماع نبأ الكارثة ولول تعليق صدر من الدكتور الجنزوري رئيس الوزراء هو سرعة الاستدلال على المفقودين والاحياء تحت الانقاض وشهادة حق انه مجرد حدوث الانهيار كانت الاجهزة المتواضعة لدينا تعمل بكامل طاقتها وتحت اشراف جمع من المسئولين الذين توافدوا في موقع العمارة ولكن مع العمل المستمر لهذه الاجهزة وبكامل طاقتها وامكانياتها لم تعط النتائج السريعة المرجوة والتي ينتظرها الجميع بفارغ الصبر لكي تخفف وقع الانتظار. نتقدم بالشكر لجميع العروض من البلاد الاجنبية التي عرضت المساعدة باطقمها المتخصصة واجهزتها الحديثة للبحث والتنقيب السريع لانقاذ ما يمكن انقاذه. ولقد كان لمشاركة فرنسا عند وقوع كارثة عمارة الحاجة كاملة ابلغ الاثر حين نجح خبراؤها المتخصصون في العثور على الشاب المعجزة اكثم. والآن وبعد تكرار هذه المآسي واحتمالات وقوع الزلازل والعمارات المخالفة في التعلية وليس لها عدد وبعض ما يحدث من قلة من المقاولين المنحرفين لابد وان يكون لدى الدولة اطقم متخصصة وتدرب تدريبات ذات خبرة عالية حتى لا ننتظر عقد لجان لتقرير حضور هؤلاء الخبراء من عدمه لان هذه المواقف تتطلب القرارات الفورية والتنفيذ الفوري. ومن الممكن الا يكلف هذا الدولة من ميزانياتها اذا تمت هذه الاتفاقات على أن يكون المقابل خصما من الاعانات والمساعدات التي تقدمها هذه الدول لإعداد البرامج الخاصة لتدريب وتجهيز اطقم مصرية بالاضافة الى شراء جميع المعدات اللازمة حتى تكون تحت الطلب بمجرد وقوع الكارثة ويبقى بعد ذلك اختيار هذه الاطقم طبقا لمواصفات معينة وهي اللياقة البدنية واستمرارية التدريب لان ذلك موضوع حياة او موت!

شويكار علي

عادل عفيفي فقيد الصحافة المصرية

● رحم الله عادل عفيفي الصديق والاخ.. كان الفقيد واسع الصبر ونافذ البصيرة. لم تفارقه الابتسامة العريضة منذ دخوله باب الاهرام حتى خروجه في نهاية يوم عمله.. وكان له دور رائد في دراسة وتطوير الاعلان في الصحافة، تميز في عمله كما تميز في خلقه.

وشاء القدر ان اكون في رحلة إلى الصين.. وعلمت بعد عودتي بوفاته، وكان وقع الخبر شديدا.. ولم اشارك في تشييع جنازته. فكان حزني اشد.. وعدت بذاكرتي للوراء لعلاقة امتدت اكثر من خمسة عشر عاما. عرفت انسانيته واشفقت عليه وهو يحمل في ذهنه متاعب تحقيق اهداف الاهرام الكبيرة من الاعلانات، ورغم هذا العمل الكبير الذي كان مسئولا عنه لم يتوقف عن ان يجيب كل من يسأله ويقضي حوائج زملائه والمتعاملين مع الاهرام.. حببه الله في الخير وحبب الخير اليه. ستظل ذكراه دائما ملء السمع ومهما بكيناك يا عادل فلن نعطيك حقك.. رحمك الله، ولا يكفي ان نقدم العزاء لاسرتك الصغيرة، ولكن نقدمها لاسرتك الكبيرة... لكل الذين عرفوك وتعاملوا معك.

عبد الرحمن عقل

● سنون طويلة مرت، زادت فيها السطور التي تسبق اسمه، وتعددت الالقاب تصف المواقع التي يشغلها، واللوحة على مكتبه كانت تتغير لتلاحق العلو في المنصب والاهمية في المكان.

كانت الأشياء تتغير، والسيارات تتبدل، والمناصب تتعدد، وشيء واحد أبدا لم يتغير، الانسان في داخله، والبسمة على وجهه طوال ٢٥ سنة هي كل سنواتي التي امضيتها في زمالته بالاهرام.

كانت بسمته التي تضيء وجهه مرآة للصفاء الانساني والثراء الوجداني زميلته عضوا، قد لا يكون هذا هو الواقع فعلا، ولكنها الحقيقة احساسا، فقد تعامل مع الجميع من منبع زمالة واخوة، وكأنه عين في الاهرام في موقع الأخ الأكبر، ولا اظن ان هناك فردا في اسرة الاهرام لم يرتو يوما من هذا النبع الأخوي ويشكرك بعدها بتواضع العظماء فقد اتحت له الفرصة ليعطي من مخزون عطاياه.

ياسيدي كنت احد الأعمدة التي تحفظ للاهرام توازنه المالي الانساني.

كنت صانعا للمال، يتدفق ملايين بين يديك تعلو الارقام، وتتضخم الحسابات، وانت ثابت لا تعلو، لا تتضخم ولرجل المال صورة كلنا نعرفها، قلبت الموازين وتميزت لاعرافه كنا نزداد ثراء بك وتزداد تواضعا، تتعدد ملايينا وتتعدد عطاياك... جعلتنا نتساءل. ترى من انت هل كنت حقا صانعا للمال؟ ام كنت الملاك الحارس للمكان والمال والبشر؟

أما أسرتك فقلوبنا معها في الحزن الذي لا مفر منه وليكن لها بعض العزاء في شلال الحب الذي تدفق من مخزون عطاياك ونهر الاحزان الذي فاض من تراثك الانساني، فهي آية من آيات المولى الكريم على موقفك في مقعد صدق عند مليك مقتدر

حرية أحمد حسين

● في حياتنا جميعا أناس نتعامل معهم بحكم مواقعهم وقد اختص الله بعضهم بان ييسر على ايديهم قضاء حوائج الناس وبالطبع فان مثل هؤلاء يتمتعون بمرتبة عالية عند الله عز وجل ومكانة خاصة عند الناس.

وقد كان الاستاذ عادل عفيفي رحمه الله واحدا من هؤلاء ورغم انه من الطبيعي أن يختلف الناس في تقييمهم لبعضهم، فإن الأستاذ عادل عفيفي رحمه الله لم يختلف عليه اثنان أبدا ويعرفه الجميع بدماثة خلقه ونزاهته وعفة لسانه وعدالته فكان اسما على مسمى.

حاتم صدقي

● منذ بضعة شهور طلب مني - رحمة الله عليه - التحدث مع وزير الإنتاج الحربي بخصوص بعض الأعمال، وبعد تحديد الموعد مع الوزير اخطرته به، وفوجئت به يصطحبني بسيارته للقاء الوزير حيث تحدث معه بلباقته المعهودة وابتسامته التي لا تفارق شفتيه، وجلست مشدوها بعادل عفيفي المتحدث المقنع الذي يتحول من موضوع لآخر مع الوزير وفي مجاله العسكري وكأنه متخصص .. ولا أنسى موقفه عندما طلب مني صديق مصري يعمل بالكويت المشورة في دراسة إعلانية للجهة التي يعمل بها وأصطحبته إلى مكتب عادل عفيفي وكعادته دائما إستقبلني بابتسامته المشرقة وأجلس صديقي أمامه وجلست أنا في مكان بعيد حيث كان يجلس على الكرسي المقابل لصديقي الضيف، وفوجئت بعادل عفيفي يسحب كرسيا يضعه بجانبه طالبا مني الجلوس وبعد الضيافة التي يصر عليها والتحدث في العمل خرجت مع صديقي الذي تهلل وجهه سعادة باللقاء وقال لي «يبدو أن الأستاذ يعرفك قوي» والذي لايعرفه الصديق أن دماثة الخلق وحسن الاستقبال والتواضع والابتسامة المرحبة هي بعض صفات عادل عفيفي معي ومع كل الناس فهي جزء من شخصيته.. هكذا كان عادل عفيفي رحمة الله عليه الأخ والصديق والإنسان المتواضع الذي لايرد سائلا مهما كانت همومه وضغط العمل عليه... ولا أجد من الصفات سوى ما قاله أديبنا الكبير العقاد في إحدى مراثيه... «كل هذا في التراب آه من هذا التراب».

أحمد فؤاد

● أستاذ عادل، في اليوم التالي للفراق الحزين، قمت بزيارة المقبرة المسكونة بأحلام تجاوزت خط الأفق، طفت حولها وحتى صامتا، منتظرا، وكان جدرانها يمكن ان تنطق بشيء سمعته والفته في الماضي، كلاما او همسا!! المح الأشياء تتفكك من حولي، المناظر والأشكال اختلطت كلها لتضع لوحة كئيبة ومقبضة! وأنا أردد مع نفسي، في هذا الموقع المروع، في هذا الموضع يرقد رجل ضبط انفاسه مع انفاس الأهرام بكافة إصداراته، ومضى يتنفس هموم أغلى صناعة، صناعة الإعلان، فإذا كانت الصحافة هي مهنة البحث عن المتاعب فإن الإعلان هو صناعة البحث عن الحياة!

أستاذ عادل نحن نفتقدك بشدة، نفتقد المعاملة النبيلة الابتسامة الساحرة فهي اللغة الوحيدة التي لا تحتاج إلى ترجمة! إبتسامة مثل مادة لاصقة تقوم بترميم الشروخ والشقوق النفسية لدى كل منا! أستاذ عادل، كنت أراك مثل شجر الكافور الذي يتواضع عندما يصعد القمة في جلال!

وبعد فإن غيبتك عنا غيبة جغرافية فحسب، لأنها تدخل في حساب المكان، لكنها لا تدخل في حساب المكانة.

ولا أملك الآن إلا ان أذرف مع غيري دمعة حزينة أسيفة على أهداب المحبة.

محسن عبد الخالق

● إلى «مصعد» الأهرام بلفته ملقيا تحية المساء على من به، فإذا بالأستاذ الكبير عادل عفيفي وعلى وجهه ابتسامة وود يندر ان تراها على وجوه كثير من الناس، وإذا بي أسمعه يرد التحية بوضوح في بشاشة وإقبال، لفت نظري، ولم اكن اعرفه فنظرت إليه فإذا ابتسامته الودود الحميمة لاتزال تزين وجهه وهو ينظر إلي بإنعام خيل لي معه أنه يعرفني! كيف وأنا حديث عهد بالأهرام لم اكد اكمل وقتها شهرا؟!!

وبادرني في ود حميم: أهلا أهلا.. فحييته سعيدا وبي دهشة داخلية لهذا الإقبال وهذه البشاشة وهذا الود.. ومالبث ان سألني وكأنه يعرفني معرفة قوية: إزي الحال؟ فأجبته منطلقا: الحمد لله.. ثم انفتح باب المصعد ومضى، في طريقه..

وأشهد أن هذا الموقف الوحيد الذي التقيته فيه قد ترك في نفسي أثرا طيبا وإحساسا عميقا بما يتمتع به هذا الرجل من جمال نفسي وقدرة على بث روح الألفة والمودة.

ولم اندهش حين رأيت هذا الكم الضخم من الحب والاحترام له والجزع عليه فقد أحببته حقا من لقاء عابر، وبقيت صورته الودود الجذابة ناصعة الوضوح في ذهني بالرغم من مرور عدة سنوات على هذا اللقاء الوحيد.

لقد ورد في الأثر ما معناه أن الله إذا أحب عبدا نادى في خلقه اني أحب فلانا فأحبوه... ولعل في هذا الحب الجارف من كل من عرفه أو التقاه له وبكائهم عليه دليلا مؤكدا على حب الله، وعلى انه في جنات الخلد بإذن الله.

مصطفى عبدالوارث

● ورحل عادل عفيفي الرجل الذي جمع كل المميزات والسلوكيات الجميلة والتي لا تتوافر إلا في النادرين من الرجال وكانت الصفات التي تجمعت في شخصيته من ادب واخلاق وهدوء طبيعي وابتسامه دائمة وتعامل مماثل للصغير والكبير في التحدث والمقابلة وتنفيذ المطالب في حدود مسئولياته.. وهي التي جمعت حوله الجميع واحاطته بهالة [illegible] دعائم علاقة حب نادرة بينه وبين كل العاملين في الأهرام.

وسيبقى [illegible] الدوام.. رحمه الله فقيدنا [illegible] فسيح جناته [illegible] أن [illegible] عادل عفيفي [illegible] كما تواصلت [illegible] التقدم في الأهرام.

عبد المجيد الشوالي

تفكير آخر فى مسألة العمارة

فهمى هويدى

لو كان لى أن أقول شيئا فى قضية «عمارة الموت» التى كان لانهيارها فى القاهرة صداه اللافت للنظر خارج حدود مصر، لحذرت من الانفعال فى التعامل مع ملفها، ولتمنيت أن يعالج الأمر بقدر أكبر من التأنى والروية، وقدر أقل من العصبية والغضب:

لا أريد أن أقلل من شأن الفجيعة، فحجم الصدمة كبير، وما تخللها من مخالفات وتجاوزات مما لا يمكن اغتفاره أو السكوت عليه، من ثم فغضب الرأى العام مفهوم ومبرر، غير أن أى سلطة فى أى مجتمع مكتوب عليها أن تنتهج نهجا آخر فى تعاطى الكوارث التى من ذلك القبيل. إذ بالنسبة لها فإن «الزعل مرفوع والغضب ممنوع»، وإنما عليها أن تستوعب الحدث جيدا وتبتلعه مؤقتا، ثم تخضع الأمر لدراسة متأنية وعميقة، فتسبر غوره وتحقق فى كل ملابساته، وبعد ذلك وليس قبله يحق لها أن تعلن ما تشاء من إجراءات وسياسات.

لا يعطل ذلك بطبيعة الحال شيئا من عمل القانون، وإنما للقانون أن يأخذ مجراه بمنتهى الحزم ودون إبطاء، وإنما الذى أدعو إلى التروى فيه هو استحداث تشريعات جديدة أو وضع سياسات جديدة، حيث ذلك هو عين ما ينبغى أن يتم بعيدا عن ظلال الحدث وضغوطه المباشرة.

عندى عدة ملاحظات حول أسلوب معالجة القضية ودروسها، أستأذن فى أن أقدم لها بملاحظة على الشكل أحسبها واجبة الإثبات.

ذلك أن المرء حين يتأمل مشهد الأسبوع الماضى لابد أن يستوقفه ذلك التلاحق السريع للأحداث فى أعقاب انهيار العمارة. من الحضور الكثيف فى الموقع للمسئولين بجميع اختصاصاتهم القريبة والبعيدة، إلى حجم الاستنفار فى مختلف الأجهزة الحكومية، إلى الجهود التى بذلت للاستعانة بالخبرة الأجنبية لإخراج الضحايا من تحت الأنقاض، إلى الإجراءات السريعة التى اتخذتها الحكومة لتشديد عقوبة مخالفات البناء.. إلخ.

أيا كان الرأى فى ذلك التحرك، فالشاهد أنه كان قويا وكثيفا، الأمر الذى يستدعى إلى الذاكرة فاجعة أخرى وقعت قبل شهر واحد فى إحدى قرى مركز أبوقرقاص بمحافظة المنيا، فقد غرقت فى قاع النيل عبارة كانت تحمل سبعين شخصا - فى رواية أخرى ٦٠ - كانوا عائدين إلى قريتهم البائسة «تليدم»، بعدما أدوا واجب عزاء على الضفة الأخرى من النهر. نشرت الصحف المصرية الخبر يوم ٩/٢٦، وذكرت أن سبب الغرق أن العبارة كانت تحمل أكثر من ضعف العدد الذى تحتمله طاقتها، أهم من ذلك أن عشرة فقط من الركاب كتبت لهم النجاة، بينما ابتلع النهر الباقين جميعا. وحتى يوم ١٠/٢ - وطبقا لما نشره «الأهرام» - فإنه تم استخراج ٣٧ جثة أمكن التعرف عليها، وكانت هناك جثة مجهولة لم يتعرف عليها أحد، بينما ظل تسعة أشخاص مفقودين. أى أن مجموع الضحايا بلغ ٤٧ شخصا.

حاولت أن أتتبع الحدث بعد يوم ١٠/٢ فلم أجد أثرا ولا خبرا! كانت هناك بعض التعليقات التى لفت نظرى فيها أن أكبر مسئول ذهب إلى مسرح الفجيعة كان مساعد مدير أمن المنيا، وأنه حتى أعضاء مجلسى الشعب والشورى عن دائرة أبوقرقاص لم يكلفوا خاطرهم ويذهبوا إلى قرية تليدم، لمشاركة أهلها أحزانهم.

نشرت بعض مجلاتنا فى حينه صورا لأهالى الضحايا، كانوا حشودا من الفقراء الثكالى تجمعوا على شاطئ النهر طيلة أسبوع كامل، ينتظرون انتشال الجثث بعيون جزعة وملهوفة. الرجال جلسوا ذاهلين والنساء تلفعن بالملاءات السوداء وغرقن فى بحور الدمع واليأس. الضحايا لم تكن لهم صور، لسبب بسيط هو أنهم من تلك الفئات المهمشة، التى تعيش وتموت ولا تظهر لأى منهم صورة إلا إذا ارتكب جريمة أو مصيبة أبرزتها صفحات الحوادث.

لا يجد المرء مفرا من المقارنة وطرح السؤال التالى: لماذا قامت الدنيا ولم تقعد بعد انهيار عمارة الموت القاهرية، بينما مر حادث غرق عبارة أبوقرقاص دون أن يحظى باهتمام مماثل، سوء من جهة الإدارة أو من جانب وسائل الإعلام المختلفة؟

إن غرق العبارة لو أنه أخذ على محمل الجد، لأدى إلى فتح ملف نظم ولوائح النقل النهرى، ومسئولية شرطة المسطحات المائية، ولاستوجب إعادة فحص كل العبارات المماثلة العاملة فى مجرى النيل من أسوان إلى الدلتا، وتشديد عقوبة المخالفين لشرط الحمولة، وإحكام الرقابة على العملية حماية لأرواح البشر.. إلخ.

غير أن شيئا من ذلك لم يحدث رغم ارتفاع عدد ضحايا فاجعة قرية «تليدم»، والسبب الأساسى لذلك هو أن الحادث وقع فى «مصر الأخرى»، التى جنت عليها الجغرافيا، وأبقتها خارج حدود القاهرة!

تلك حقيقة ينبغى أن نواجه أنفسنا بها، لنعترف بأن الدوى الذى أحدثه سقوط عمارة مصر الجديدة فى مختلف أجهزة الدولة لم يكن سببه فقط أن ثمة جريمة أو جرائم ارتكبت فى البناء أو أن ضحايا الانهيار تجاوز عددهم خمسين شخصا، ولكن أيضا لأن الحدث وقع فى العاصمة ذات الصوت العالى والتى تضم أناسا لهم صور!

ولا أريد أن أستطرد فى إثبات الشواهد الدالة على ذلك، لكنى فقط أذكر بما جرى لقرية «درنكة» فى محافظة أسيوط منذ سنتين بالضبط (نوفمبر ٩٤) حين أدت السيول إلى انفجار خزانين للبترول أقيما على مشارف المدينة، مما أدى إلى مصرع ٧٥٨ شخصا وانهيار ٢٧٩٠ منزلا، وإتلاف ١٦ ألف فدان من الأراضى الزراعية. ثم أدعو الجميع إلى المقارنة بين صدى سقوط عمارة مصر الجديدة، وصدى تلك الكارثة المروعة التى حدثت بدورها فى مصر الأخرى!

التشريع تحت وطأة الحدث

الملاحظات والخلاصات المتعلقة بالموضوع هى كما يلى:

● يلفت النظر أن أول ما خطر على البال فى التعامل مع المشهد كان التدخل التشريعى، حيث سمعنا مسئولين يتحدثون من موقع الانهيار عن ضرورة إدخال تعديلات على قوانين البناء والتعلية وشروط استخراج التراخيص، وذهب بعضهم إلى حد تقرير مضمون المواد الجديدة، ومنها مثلا ضرورة النص على أن تكون للمبنى رخصة نهائية واحدة، وأن توضع اشتراطات جديدة للتعلية.. وهكذا.

ولعلم الجميع فإن البناء فى مصر صدر له قانون ينظمه سنة ٧٦م، وهذا القانون أدخل عليه تعديل فى سنة ٨٣، وأعقب التعديل قانون آخر صدر سنة ٩٢، ومنذ أربعة أشهر فقط - فى سنة ٩٦ الحالية - صدر قانون جديد للمبانى يجب ما سلفه. وحين وقعت الواقعة فى الأسبوع الماضى صدر أمر عسكرى استنادا إلى قانون الطوارئ أضاف تعديلات على القانون الأخير!

هذا التتابع فى إصدار القوانين على مدار الأعوام العشرين الأخيرة يعنى ببساطة أن أيا منها لم ينل ما يستحقه من الدراسة. بينما فى الدول المتحضرة فإن إعداد القانون يستغرق وقتا طويلا تسمع خلاله جميع وجهات نظر أهل الاختصاص، ثم يمر على اللجان الفنية قبل أن يناقش فى المجالس النيابية. وحين يصدر بعد هذا كله فإنه يحترم من قبل الجميع، ويكتسب حصانة تصل إلى حد القداسة. وإذا أريد تعديله بعد ذلك فينبغى أن يمر التعديل بنفس الدورة.

ومن المبادئ التى يتعلمها الطلاب فى كليات الحقوق أن القانون لا يصدر لعلاج حالة خاصة، وأن صدوره على ذلك النحو يعيبه ويبطله، حيث يفقد جوهر مضمون القانون الذى لا يكتسب تلك الصفة إلا إذا توافرت فيه شرائط عدة، منها أنه يعالج شأنا عاما.

وللدكتور عبدالرزاق السنهورى، أهم أعلام القانون فى مصر الحديثة، بحث شهير نشره فى مجلة «مجلس الدولة» عام ١٩٤٨ كان عنوانه «الانحراف بالسلطة التشريعية»، وفيه عدد صور الانحراف التى يمكن أن تقع فيها السلطة التشريعية، منها «التشريع لحالة خاصة».

صحيح أن الحالة الخاصة قد تكشف عن عيب أو قصور عام فى القانون، لكن ذلك العيب أو القصور فى التشريع يمكن تداركه فى أغلب الأحوال حين تتسم عملية إصدار القانون بالروية، وحين ينال حقه من الدراسة المستفيضة المسبقة.

إن تجنب التسرع فى التدخل التشريعى له أثره البالغ، ليس فقط فى استقرار العلاقات الاجتماعية، ولكنه مهم أيضا لترسيخ قيمة احترام القانون والحفاظ على هيبته، بينما وقوع التسرع يحدث أثرا عكسيا، سواء على صعيد الإخلال بالعلاقات الاجتماعية أو النيل من هيبة القانون.

● مشهد التحرك استجابة لضغوط الحدث والرغبة فى امتصاص غضب الرأى العام يثير مسألة دور وتأثير ردود الأفعال فى رسم السياسات العامة، فها قد رأينا كيف تحركت أجهزة الدولة لتطويق حادث انهيار البناية، ومن قبل وقع حادث محاولة سرقة المتحف المصرى ففتح ملف تأمين الآثار وأعيد تنظيم هيئة الآثار، وشغل الجميع بالقضية حينا من الدهر، وقبل ذلك أثارت محطة تليفزيون «سى. إن. إن» موضوع ختان البنات، فشغل به الرأى العام المصرى وأصبح فى مقدمة اهتمامات العديد من مؤسسات المجتمع. وحين ثارت قضية الدكتور نصر أبوزيد تفجرت قضية الحسبة، وفرضها البعض على الرأى العام، حتى صدر قانونان متتاليان للتعامل مع الموضوع تحت ضغط ذلك الظرف.. إلخ.

ما يهمنا فى هذا المسلسل هو أن «أجندة» العمل الوطنى فى مصر أصبحت متأثرة إلى حد ما بردود أفعال الحوادث اليومية العارضة، الأمر الذى يتيح هامشا محدودا للمبادرة، بحيث إن جدول أعمال العمل الوطنى لم يعد محكوما بأولويات المصلحة العامة وحدها، وإنما نجحت بعض تلك الحوادث فى اختراقه حتى فرضت نفسها عليه. وكانت النتيجة مثلا أن موضوع «الختان» نال حظا من الاهتمام العام أكبر بكثير من مستقبل التعليم فى البلاد، والحديث عن تطليق الدكتور أبوزيد من زوجته ومسألة الحسبة عموما احتل حيزا من خطابنا العام تجاوز حجم الاهتمام بقضايا الفقر والتنمية والفقر فى مصر مجتمعة!

وبسبب انهيار عمارة مصر الجديدة فإن الحديث كله لا يزال منصبا على تراخيص البناء ومخالفات الملاك الجشعين الذين وصفتهم بعض الصحف بتجار الموت، ولكن جوهر مشكلة الإسكان التى تئن القاهرة تحت وطأتها لم ينشغل به أحد.. لماذا؟ لأن الجميع استغرقهم الحدث وتصرفوا فى حدود الاستجابة لرد فعله. قرأوا عناوين الصحف وانفعلوا بالمآسى الإنسانية التى ترتبت على حادث الانهيار، فنسوا فى غمرة انفعالهم عمق المشكلة وجذورها. وكأن القضية أصبحت كيف يمكن تسكين الرأى العام وتهدئته، لا حل المشكلة التى يعانى منها ملايين السكان فى العاصمة، أو تجنب الأسباب التى أدت إلى مضاعفة الضغط السكانى على القاهرة، ومن ثم إفراز متوالية النتائج والفواجع التى ترتبت عليها.

كبش الفداء ليس حلا!

● من المحاذير التى يقع فيها الكثيرون فى مثل هذا الموقف، البحث عن كبش فداء يمكن التضحية به، وهو عادة ما يكون موظفا صغيرا أو مجموعة من أولئك الموظفين، الذين قد يثبت بحقهم الانحراف، لكنهم يقينا ليسوا مصدر الانحراف، وإنما فى الأغلب من ضحاياه. ومن السهل جدا اتهام موظفى مديريات الإسكان بأنهم مرتشون، ومن ثم قد يتصور البعض أنه حل مشكلة بإصدار قرارات بإيقاف بعضهم ونقل البعض الآخر إلى وظائف أخرى، أو حتى بإحالة نفر منهم إلى النيابة العامة. لكن من الصعب للغاية أن نفتح ملف الفساد فى الإدارة الحكومية، والتحقيق فى المصادر الحقيقية لذلك الفساد، وملاحقة المنحرفين الكبار قبل الصغار، وهى الدعوة التى شدد عليها رئيس الجمهورية أكثر من مرة.

إن المرء ليتمنى أن يكون حدث انهيار العمارة مناسبة لإعادة النظر فى مجمل أداء أجهزة الإدارة الحكومية، خصوصا فى مرافق الخدمات. ليس المراد إجراء حملة تأديبية باسم «التطهير» أو خلافه، لكن المطلوب هو دراسة المشكلة وفهمها أولا، حتى يتسنى تحديد حجمها الحقيقى الذى نرجو أن يكون ما نعرفه عنها مبالغا فيه. ومن ثم تقديم العلاج فى ضوء ذلك التشخيص. وفى مصر أجهزة ومؤسسات كبيرة تستطيع أن تنهض بهذه المهمة. وكما يحدث فى العديد من بلاد الدنيا، فإنه من الممكن أن تشكل مجموعة عمل من خبراء الأجهزة المعنية لدراسة المسألة، تعطى فرصتها الكافية فى العمل، وفى النهاية تطالب بأن تحدد لنا على أى أرض نقف وإلى أين نسير، وماذا ينبغى أن نفعل، لا لتنقية مديريات الإسكان وحدها من الانحراف ومكافحة ظاهرة انهيار البنايات، ولكن للحفاظ على استقامة الجهاز الإدارى وحماية مختلف حصوننا من الفساد والخبث، سواء فى مصر التى نعرفها أو فى مصر «الأخرى»!

● تتصل بما سبق نقطة أخرى لا تقل أهمية، وهى ضرورة التفكير فى كيفية استعادة هيبة القانون، والنظام العام فى مصر. فحادث انهيار البناية إذا دققنا فيه جيدا فسنلاحظ أنه عبارة عن مسلسل يتضمن حلقات متصلة من الانتهاك للقانون فى الوقت ذاته فإن التعديلات المستمرة فى القانون هى بمثابة إسهام غير مباشر فى التقليل من هيبته. كما أن الاستثناءات التى تمنح من جانب بعض المسئولين ضاربة عرض الحائط باللوائح والقوانين تصب فى ذات المجرى، والتجاوزات التى تعمد إليها أجهزة السلطة فى الإدارة - فى مواصفات المبانى وارتفاعاتها وغيرها - نموذج آخر يشجع الآخرين على الجرأة على القانون واللامبالاة به. فضلا عن هذا وذاك فإن احترام الأحكام القضائية يعد تعبيرا عن مدى احترام القانون ذاته أو الازدراء به .. إلخ.

وإن شئنا أن نتحدث عن الإسكان كنموذج فسوف نجد فى المنطقة الواحدة بالقاهرة بنايات ذات ارتفاعات متفاوتة، ربما خضع البعض منها لقانون وخضع البعض الآخر لقانون مغاير، لكن الأغلبية لم يكن الحد الأقصى لارتفاعاتها خاضعا لأى قانون، وإنما كان تعبيرا عن ارتفاع نفوذ مالك البناية المادى أو الأدبى!

يسروا الحلال أولا

● أخيرا فإنه فى أجواء الانفعال والتعجل التى عشناها خلال الأيام الماضية، لم تتح لأحد أن يناقش على نحو جاد الأسباب التى تدعو الناس للتحايل على القوانين واللوائح لتعلية المبانى، كما أننا لم نناقش ما إذا كان تشديد عقوبات المخالفات فى الأمر العسكرى الأخير، كفيلا بحل مشكلة ذلك التحايل أم لا؟

أدرى أن الجشع سبب رئيسى لذلك التحايل، الأمر الذى يدعونا للتفكير فى الظروف التى جعلت الكسب السريع والثراء بأى وسيلة فى موقع الصدارة من منظومة القيم الاجتماعية السائدة. كما يدعونا إلى التساؤل عن مدى مسئولية الانفتاح غير المنضبط عن ذلك الوضع.

غير أن هناك أسبابا أخرى غير الجشع، فملاك البنايات القديمة مثلا يجدون أن دخولهم من عقاراتهم باتت تعد بآحاد الجنيهات (لا تنس قصة المالك بحى الدقى فى القاهرة، الذى طلب من السكان أن يؤدى كل واحد منهم إيجار شقته عينا (كيلولحم) بدلا من الأجر النقدى، ولكن السكان رفضوا لأن قيمة الإيجار أقل من ثمن كيلو اللحم!) وحين يجد الواحد منهم أنه إذا قام بتعلية طابق أو اثنين فإنه يمكن أن يؤجر الشقة الواحدة بعدة مئات، وأحيانا عدة ألوف من الجنيهات، فهل نلومه إذا قام بالتعلية أو تحايل لإتمامها؟

ومن ملاك البنايات الجديدة من قام بالتعلية ببساطة لأنه رأى غيره فعلها وغض الطرف عنه، ومنهم من لجأ إلى التحايل لأن رخص البناء صدرت فى زمن مغاير، أو لأن ظروفه العائلية اختلفت وأصبح بحاجة لإيواء أبنائه أو بناته الذين كبروا وأرادوا الاستقلال بحياتهم.

ثمة قاعدة يرددها الأصوليون تقول إنك إذا أردت أن تحارب الحرام فينبغى أن تيسر الحلال، ولا أعرف لماذا ذلك الإصرار على تعسير الحلال فى المسألة التى نحن بصددها، لماذا لا تضع السلطة ما تشاء من شروط لضمان سلامة البناء والحفاظ على أرواح الناس، وفى الوقت ذاته توقع أقسى العقوبات على من يخالف تلك الشروط، ثم ترفع يدها بعد ذلك وتتيح لكل من استوفى الشروط أن يحقق مراده، خصوصا أن ثمة أزمة سكن خانقة تحتاج إلى نهج فى التفكير يسهم فى حل المشكلة ولا يؤدى إلى استفحالها.

على صعيد آخر، فإن تشديد عقوبة المخالفات دون النظر إلى الجوانب الأخرى للأزمة لا يحدث تأثيره المرجو، لأن ذلك التشديد التشريعى يدعو القضاة عادة إلى التشدد بدورهم فى استيفاء الأدلة قبل الإقدام على توقيع العقوبة القاسية، الأمر الذى كثيرا ما يؤدى إلى الحكم بالبراءة. وهو ما حدث عام ٨٤ حينما تم تغليظ عقوبة استئناف أعمال البناء بعد الأمر بإيقافها، إذ صدر أمر عسكرى فى أعقاب انهيار إحدى العمارات حول المخالفة فى جنحة عقوبتها القصوى الحبس ثلاث سنوات إلى جناية عسكرية عقوبتها السجن سبع سنوات. وكانت نتيجة ذلك أن المحاكم لم تستطع تطبيق الأمر العسكرى المغلظ وظلت تحكم ببراءة المتهمين!

إن العبرة والشطارة لا تكون بإصدار التشريعات فقط، وإنما بتجاوبها مع الواقع وإمكان تطبيقها أيضا!

مجرد رأى

رسالة الى رئيس الوزراء

الصديق زميل المهنة الكاتب الصحفى عبد الرحمن فهمى، فوجئت بهذه الرسالة يبعثها الى ثقة منه اننى استطيع ان احملها الى الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء بحكم مسئولياته كرئيس للمجلس الأعلى للشباب. ولننظر أولا فى الرسالة قبل التعليق عليها.

عزيزى الأخ صلاح منتصر. هل تذكر الأيام الجميلة التى قضتها مصر بعد تأهلها لنهائيات كأس العالم عام ٩٠ ومظاهرات الفرحة التى عمت كل مصر بعد أن أرضت كبرياءها الوطنى بالوصول الى نهائيات هذه الكأس؟ ثم هل تذكر يوم طالبت أنت يومها فى هذا العمود بالبحث عن هدف قومى نلتف حوله، واقترحت تنظيم دورة أوليمبية فى مصر نخطط لها ولمشروعاتها ونجدد على حسابها حياتنا؟

أننا ياسيدى جاءنا بالفعل هذا الهدف ودق بابنا عندما أسند الى مصر تنظيم نهائيات كأس العالم للناشئين فى ٤ سبتمبر القادم ١٩٩٧ وقد تم اختيارى عضوا باللجنة العليا لتنظيم هذه النهائيات. وبعد دراسة لبطولات سابقة وضعنا برنامجا يشرف مصر وافريقيا كلها. ولكن هذا البرنامج يجب أن يرعاه رئيس الوزراء بصفة شخصية. ذلك أننا كاتحاد كرة أو حتى مجلس أعلى للشباب والرياضة لا سلطات لنا على الوزارات المختلفة، ولهذا طالبنا بمقابلة الدكتور عاطف صدقى أثناء رئاسته للوزارة فلم تتم المقابلة ربما لمحدودية اهتماماته الرياضية ثم جاء الرياضى الذى لا تفوته مباراة كرة الدكتور الجنزورى وطلب اتحاد الكرة مقابلته ولكن الأحداث كانت أسرع فتم حل الاتحاد من أجل مباراة محلية لا قيمة لها، ثم جاء اتحاد مؤقت طلب تجميد الموقف لأن مدته موقوتة بخمسين يوما فقط.

ثم جاء الاتحاد الشرعى المنتخب الذى سيستمر أربع سنوات وجدد طلب المقابلة، وأمامنا الخطة الكاملة، ولكن المقابلة لم تتم ولا شىء يتحرك لأن الخيوط كلها فى يد رئيس الوزراء المشغول لدرجة أننى اقترحت مقابلته فى منزله فى يوم راحته لأن الوقت يمضى وليس فى صالحنا. لقد أسند الينا شرف تنظيم هذه النهائيات منذ ثلاث سنوات.. تصور.. والموضوع يتعلق بمصر كلها وليس باتحاد الكرة.. فحينما نجحت أمريكا بشكل مبهر فى نهائيات كأس العالم الأخيرة قالوا أمريكا نجحت ولم يقولوا اتحاد الكرة الأمريكى نجح.

وهناك ياسيدى نهائيات كأس العالم الكبيرة المقرر اقامتها عام ٢٠٠٦ لأول مرة فى أفريقيا، وأخشى أن تفوز بها المغرب أو جنوب أفريقيا، بينما نحن فى مصر عندنا أقدم اتحاد كرة غير أوروبى وغير أمريكى. ففى هذا العام نحتفل بمرور ٧٥ عاما على انشاء اتحاد الكرة المصرى فى ١٣ اكتوبر ١٩٢١ رغم أن مصر كانت تمارس الرياضة منذ نهاية القرن الماضى. فهل أطمع فى توصيل رسالتى الى السيد رئيس الوزراء ولك تحيات عبد الرحمن فهمى.

أولا من حيث «التوصيل» فأنا مهمتى هى النشر ولكننى واثق أن لرئيس الوزراء وهو رجل منضبط ويستشعر المسئولية أسبابه التى ربما منها انه قد لا يكون قد عرف بهذا الموضوع، ولعلك لا تنتظر طويلا.

صلاح منتصر

تليفونات الأهرام:

٥٧٨٦١٠٠ ـ ٥٧٨٦٢٠٠ ـ ٥٧٨٦٣٠٠ ـ ٥٧٨٦٤٠٠ ـ

٥٧٨٦٥٠٠ ـ ٥٨٠١٦٠٠

رأى الأهرام

كلمة مصر وإفريقيا

فى مرحلة دقيقة وحاسمة من تاريخ العلاقات الاقتصادية والسياسية الدولية، وأمام جمع يضم رؤساء دول وحكومات ووفود ١٥ دولة نامية، دعا الرئيس حسنى مبارك الى بدء حوار بناء بين الدول النامية والدول الصناعية الكبرى من أجل توفير روح العدالة والإنصاف فى العلاقات الاقتصادية الدولية، كما طالب الرئيس بزيادة الفرص أمام تسويق منتجات الدول النامية بأسواق الدول المتقدمة، وبتسهيل نقل التكنولوجيا الى مجتمعات آسيا وأفريقيا اللاتينية.

وتأتى دعوة الرئيس مبارك، فى الوقت الذى أصبحت فيه الدول النامية عامل نمو مهما فى التجارة الدولية والاقتصاد العالمى، كما أنها اختصرت عملية تحرير التجارة فى إطار زمنى أقل بكثير، مقارنة بالوقت الذى مرت به بلدان أخرى، وقد أصبح التعاون الدولى حيويا لمساعدة تلك الدول للتغلب على الفقر والتهميش والاعتماد على السلع الأولية والمديونية والركود الاقتصادى ونقص موارد الاستثمار.

وحتى تصبح عالمية الاقتصاد ذات معنى وفائدة للبلدان النامية فينبغى تسهيل تلك المهمة من جانب المجتمع الدولى، والدول الصناعية على وجه الخصوص، وهو ما لم تحققه نتائج جولة أوروجواى التفاوضية. وبالتالى أصبح من الضرورى علاج هذا الوضع وخاصة فى المجالات ذات الأهمية التصديرية والصناعية وأيضا فى القطاعات التى يكون فيها للدول النامية ميزة نسبية فى تجارة السلع والخدمات.

وبالرغم من التباين الواضح بين اهتمامات الدول النامية والدول الصناعية، إلا أن بعض القضايا التجارية قد تجعلهما يلتقيان - ومن شأن التشاور والحوار - الذى دعا اليهما الرئيس مبارك - بين الجانبين، إضافة قدرة للبلدان النامية على الاندماج بسهولة فى النظام الاقتصادى العالمى.

مصداقية الدور الأمريكى

تجرى اليوم الانتخابات الأمريكية لاختيار الرئيس الأمريكى الثالث والأربعين وأعضاء مجلس النواب وثلث أعضاء مجلس الشيوخ وسط اتهامات متبادلة بين مرشحى الحزبين الكبيرين الديمقراطى والجمهورى ومزايدات هائلة لاستقطاب أصوات اليهود الأمريكيين.

ورغم أن جميع استطلاعات الرأى والتحليلات تذهب فى اتجاه التأكيد على فوز مرشح الحزب الديمقراطى «بيل كلينتون»، فإن المرشح الجمهورى «روبرت دول» يراهن على استقطاب أصوات المترددين وغير المنتمين حزبيا، لاسيما فى ضوء التوقعات بانخفاض نسبة المشاركة الى مالايزيد على ٥١٪ مقابل ٥٥٪ فى الانتخابات السابقة عام ١٩٩٢.

وبصرف النظر عن نتائج الانتخابات وشخص من سيتولى إدارة البيت الأبيض فى السنوات الأربع القادمة، فالمؤكد أن القادم الى البيت الأبيض سيواجه مشاكل هائلة على الصعيدين الداخلى والخارجى، تجعل نتائج الانتخابات التشريعية على درجة عالية من الأهمية، لاسيما فى ضوء سيطرة الحزب الجمهورى على مجلسى الكونجرس عام ١٩٩٤.

وبعد أن يتولى الرئيس الجديد مهام منصبه، تتطلع الأنظار فى العالم العربى الى خطواته التالية تجاه عملية التسوية فى الشرق الأوسط والتى تجمدت بفعل تطرف حكومة اليمين الإسرائيلى والشلل «الانتخابى» الذى أصاب القدرة الأمريكية على الفعل فى الشرق الأوسط. ووفقا لما سيقدم عليه الرئيس الجديد ستتبلور ملامح السياسة الأمريكية فى الشرق الأوسط سواء بلعب دور فاعل وإيجابى، أو تفقد ماتبقى من مصداقية، ونبدأ رحلة البحث عن قوى دولية كبرى أكثر موضوعية وإيجابية.

وجهة نظر

حذار من البخاخات المخدرة!

البخاخات «المخدرة» أو ما يطلقون عليه اسم «سلف ديفنس» خطر جديد قادم الينا من خارج البلاد حيث لا تصنع فى بلادنا، وأصبحت هذه البخاخات تباع علنا ببعض المحلات والصيدليات والمكتبات التى تتاجر بالسلع والبضائع الأجنبية خاصة فى شارع الشواربى وغيره من أمثلة هذه المحلات.

وهذه البخاخات المخدرة تعرض عند استخدامها حياة الناس للخطر حيث يفقد الرذاذ المنبعث منها توازن الانسان ويجعله يذهب فى غيبوبة وحالة من الاغماء تستغرق ٢٠ دقيقة تقريبا.

وقد شهدت احدى مدارس اللغات بالدقى بمحافظة الجيزة معركة بين طلاب الفصلين الثانى والثالث الثانوى بها بسبب كرة القدم استخدمت فيها ولأول مرة هذه البخاخات المخدرة، وقد حدث من جراء ذلك وجود حالة جماعية من الاغماءات بين عدد كبير من الطلاب، خاصة أن هذه المعركة نشبت وقت فسحة نصف اليوم الدراسى المخصصة لطلاب هذه المدرسة.

ولاشك أن مبررات استخدام بعض الطلاب لهذا النوع الجديد من البخاخات انما يرجع الى كونه سلوكا انحرافيا، أو نوعا من الفتوة والتباهى والشقاوة وخفة الدم والجرأة لترويع الآخرين وتهديدهم وفرض السيطرة عليهم بالاضافة الى نقصان الوعى وعدم إدراك المسئولية.

وخطورة هذه البخاخات المخدرة فى أنها لا تعرض حياة الانسان الذى يتعرض للرذاذ المنبعث منها للخطر فقط وإنما يمكن استخدامها لما هو أخطر من ذلك فى جرائم السرقة والابتزاز وتهديد الآخرين والأغراض الإجرامية الأخرى، خاصة لو عرف طريقها أصحاب السوابق والمنحرفون من المجرمين فى المجتمع.

كما أن طلاب المدارس يمكن أن يتعدوا استخدامها فيما بينهم الى استخدامها ضد المدرسين والمشرفين عليهم داخل المدارس وفى ذلك ترويع وتخويف وتهديد لهم للحد من استخدام دورهم التربوى والقيادى فى انضباط المدرسة.

وحتى لاتنتشر هذه البخاخات المخيفة وتصبح ظاهرة لاستخدام أنواع تكنولوجية جديدة من أسلحة العنف فى مجتمعنا الآمن، فإننى أناشد وزير التعليم النشيط الدكتور حسين كامل بهاء الدين ووزير الداخلية الحاسم اللواء حسن الالفى اتخاذ الاجراءات الرادعة لمنع تداول هذه البخاخات أو بيعها أو السماح بدخولها داخل مصر، ووضع الضوابط لعدم استخدامها وإدراجها ضمن الأسلحة الممنوع حملها كالأسلحة النارية والأسلحة البيضاء، وتغليظ العقوبة لمن يحملها أو يتاجر فى بيعها أو يقوم بجلبها من الخارج، وتطبيق قانون العقوبات عليهم، بالاضافة الى تغليظ العقوبة على طلاب المدارس الذين يستخدمونها من عقوبة الفصل لمدة أسبوع كما حدث للطلاب الذين استخدموها من قبل الى عقوبة الفصل النهائى وتحويلهم الى النيابة العامة لتطبيق العقوبة الجنائية عليهم.

حسين الشاعر

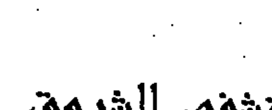

بريد الأهرام

فاكس: ٥٧٨٦٧١٥ ■ ١٩٩٦/١١/٥ ■

بل أدعو بشدة!

تعليقا على رسالة الدكتور يوسف زيدان الذى يدعو (بهدوء) وزارتى الأوقاف والثقافة الى الوجود على ساحة شبكة الانترنت الدولية للمعلومات، فأنا أوافقه على هذه الدعوة ولكن أعترض على «هدوء» دعوته تلك لأنى أعتقد أن الوجود على هذه الشبكة بقاعدة معلوماتية شاملة أصبح (ضرورة حتمية) للأسباب التالية:

شبكة الانترنت هى أحد المصادر الأساسية التى لايستهان بها فى تحضير مختلف أنواع الدراسات على المستوى العالمى.

● وجود المعلومات على المستوى الاعلامى والصحفى صار وجودا موجها لأغراض شخصية وسياسية لا عد لها ولا حصر، مما يستوجب علينا الوجود بقاعدة معلومات معتدلة بل وحتى موجهة لحماية ولجهتنا الحضارية والتاريخية وغيرها.

ان ظاهرة «صعاليل الليل» بتعبير د. يوسف زيدان وهم من يتجولون فى بحار الشبكة الدولية ليلا) لم تعد ولم تكن أبدا ظاهرة اقليمية بل أن هناك عددا لا يحصى من البشر يجوبون الشبكة ليلا ونهارا بسبب وبدون سبب، حتى أنها صارت أحد الأمراض الموجودة فى الغرب والمعروف باسم «مرض الانترنت» ويمكن استغلال هذه الظاهرة بتطعيم الشبكة بمجموعة من السياسات الدعائية التى تفند السياسات الدعائية الأجنبية المضللة.

وعلى ذلك اقتراح انشاء قاعدة معلوماتية شاملة لاتقتصر على النواحى الدينية فحسب بل تشمل أيضا مختلف النواحى الفكرية والفنية والدعائية.

وأن يكون انشاء هذه القاعدة لاحدى مهام وزارة الاعلام لأنها مهمة قومية اعلامية

محسن راضى

لامرسيدس ولا أوبل!

أورثتنا اللغة العربية ألفاظا وتعبيرات كان لها ماتعنيه أيام البداوة، أما الآن فقد تجاوزت الظروف والأحداث بعض تلك التعبيرات بحيث لم تعد تعنى شيئا، فقد كانوا يقولون عندما تختلط الأمور وتضطرب «اختلط الحابل بالنابل» والحابل هو الضارب بالحبال أما النابل فهو الضارب بالنبال، كذلك كانوا يقولون عندما يحشر أحدهم نفسه فى قضية ليس له فيها شأن «لا ناقة له فيها ولا جمل» هذا أيام كانت الناقة والجمل هما مقياسا الثروة والعز والجاه.

مارأى شيوخنا الاجلاء فى مجمع اللغة العربية فى أن نستبدل بتلك التعبيرات تعبيرات أخرى لها دلالات عصرية كأن نقول بدلا من «اختلط الحابل بالنابل» «ميدان رمسيس» وأن نقول بدلا من لا ناقة له فيها ولا جمل، «لا مرسيدس له فيها ولا أوبل».

أسامة أبو حليمة
اخصائى أول بالتعليم - طوخ قليوبية

لم يصبه الدور!

أخبرنى صديق طبيب يعمل بالتأمين الصحى بهذه الواقعة ورأيت أن تصل الى المسئولين عن التغذية المدرسية لخطورتها فقد قال: جاءوا بتلميذ فى العاشرة الى عيادة التأمين بالمدرسة وهو مغمى عليه فلما أفاق سألته عن افطاره فقال فى براءة: دورى ماكانش النهاردة فلما استفسرت منه قال انهم ستة أخوة وأبوهم محدود الدخل فنظم بينهم الافطار بالدور يوما بعد يوم (ثلاثة كل يوم). فأحضر له الطبيب (سندوتش) فاسترد الطفل حيويته وتوجه الى فصله فى نشاط ولن أزيد سوى أن أقول إن البنية البشرية أهم وأخطر من البنية الأساسية المادية لأن الطفل ناقص التغذية سيعانى مدى الحياة صحيا وذهنيا ونحن معه. ولن ينفع الندم بعد العدم

زغلول توفيق جرجس
بنى سويف

الى أين المصير؟

كشف بيان صدر فى أمريكا عن أن استخدام «الماريجوانا» ارتفع بنسبة ١٣٧٪ بين الأطفال فى سن ١٢، ١٣ و٢٠٠٪ بين الشباب فى سن ١٤، ١٥ عاما، كما كشفت دراسة صدرت فى بريطانيا عن أن عدة ملايين من الأطفال والمراهقين بها يدمنون التدخين وأن ٥٠٪ منهم معرضون لخطر الموت بأمراض تتعلق بالتدخين مالم يتوقفوا فورا ومالم يتحرك الآباء ووسائل الاعلام ومسئولو التعليم لوقف هذه المأساة.

ولأننا لايمكن أن نهرب من الحقيقة مهما كانت مرارتها ونعلم أن الكثير من شبابنا يستخدم «البانجو» حيث يجده متوافرا عند بعض العاملين بالمقاهى وغيرها!! كما أن معظمهم أصبحوا مدخنين، رغم «فقرهم»!! فإنه يحق لنا أن نتساءل.

ماهو الوضع الحقيقى الآن لشبابنا فى هذا المجال؟ ومتى تنفذ القوانين التى تحظر التدخين فى وسائل المواصلات وفى الأماكن العامة والمغلقة؟ ومتى نصدق أن «النيكوتين» لايقل تأثيرا عن «المخدرات» وأن التدخين ضار جدا بالصحة وأيضا محرام؟

كيميائى فؤاد حسنى
الاسكندرية

مشكلة أخلاق

الإجراءات التى اتخذها المسئولون لمعالجة أسباب انهيار العمارات والتى تنحصر فى اصدار الأوامر العسكرية ثم حصر لكل العمارات التى خالفت تصاريح بنائها، هذه الاجراءات مفيدة بالفعل لكنها لاتكفى وحدها لمعالجة الظاهرة، وتبقى المشكلة الأساسية كما هى، وهى مشكلة أخلاق قبل كل شىء. مشكلة أخلاق من أصحاب العمارات ومن ملاك الشقق الذين يتصورون أنهم يمكنهم أن يفعلوا مايريدون فى أملاكهم حتى ولو أدى ذلك الى انهيار العقار بأكمله ثم مشكلة أخلاق بالنسبة للمهندس سواء الذى أشرف على التنفيذ أو أجاز التصريح أو غفل عن متابعة المخالفة. المشكلة الأساسية هى أن مدارسنا وكلياتنا أصبحت الآن تهتم بجرعات العلم دون جرعات التربية على الرغم من أن وزارتنا تسمى «وزارة التربية» قبل أن تكون «التعليم» فكيف لك أن تتصور مثلا العواقب التى يمكن أن تترتب على تخرج مهندس مدنى فى كلية الهندسة ولم يدرس مادة الخرسانة المسلحة تماما كمن يتخرج من الكلية ولم يدرس ويتعلم مادة الأخلاق الحميدة. فكلا الأمرين يؤديان الى مهندس يعتبر كارثة على المجتمع وينسحب الأمر كذلك على الطبيب والمحاسب وغيرهما أما أن الأوان لأن نهتم فى كلياتنا بتدريس مادة عن أصول التربية والأخلاق فى الإسلام

د. حاتم عبد اللطيف
أستاذ مساعد بهندسة عين شمس

«عود» سياحى!

تحت عنوان «لمن اشترى» كتب الاستاذ خالد جمعة فى بريد الأهرام عن السلع المصرية التى كتب عليها منتجها أنها للتصدير، أو كتبت بياناتها بلغة غير عربية أو لم يكتب عليها بلد الانتاج أو أنها للعظماء أو للصفوة وغير ذلك.

أود أن أضيف الى هذه الأنواع من الانتاج مايكتب عليها كلمة «سياحى» فقد صادفتنى علبة كبريت صناعة محلية مكتوبا عليها «عود ثقاب سياحى» ووجدت أن مستوى صناعتها لايتناسب مع كلمة «سياحى» وأدهشنى أن يكون فى صناعة عيدان الكبريت السياحى وغير السياحى فهى إما أن تكون آمنة أو غير آمنة ولا دخل للسياحة بمثل هذه النوعية من الانتاج.

والسؤال هو: هل من حق أى منتج أن يكتب على السلعة التى ينتجها كلمة «سياحى» أو أى مسمى آخر؟ وهل لدينا أجهزة رقابية توافق على هذه المسميات أم أن ذلك لايدخل فى اختصاصها؟!

مهندس: إسماعيل مرعى

وجواب من نجيب محفوظ

قرأت فى بريد الأهرام تحت عنوان «أهاج خاطرى» سؤال القارئ سمير عابدين من الإسكندرية الموجه للأستاذ نجيب محفوظ: هل يكفى المثقف فى إطلالته على القرن الحادى والعشرين أن يكون قارئا يوميا فقط لجريدة الأهرام التى تستغرق قراءتها منه ساعتين كل يوم ولا يجد بعد ذلك وقتا لقراءة الكتب.

وقد أسعدنى أن أنقل تساؤل القارئ إلى أديبنا الكبير الذى قال موضحا حديثه للقارئ:

«إن قراءة الأهرام توفر لك ثقافة ومتعة ولكنها بطبيعة الحال لا تكفى لإشباع الرغبة فى الثقافة والاطلاع العام وخاصة للقرن الحادى والعشرين، وقد ذكرت أن يومك مليء بالأعمال والهوايات فضع الإطلاع ضمن هواياتك، خاصة وأنت كما قلت تملك مكتبة زاخرة بروائع الكتب حتى توفق فى طلبك ولك خالص التحيات».

محمد صبرى السيد
الأهرام

شبح الخوف

شاء قدرنا نحن سكان العقار رقم ٨ شارع القبة بروكسى مصر الجديدة، الواقع على طريق مرور ضيوف مصر من الملوك والرؤساء إلى قصر الطاهرة، أن نقع تحت رحمة صاحب العمارة الذى بدأ فى إضافة دورين للعقار المبنى منذ أكثر من خمسين عاما، وقد تضاربت التقارير المقدمة من المهندسين الاستشاريين حول المسألة فمنهم من يرى عدم القدرة على التحمل ومنهم من يرى العكس ونحن السكان نعيش فى رعب دائم من شبح الانهيار، ولا ندرى أين الحقيقة كما أفادنا المسئولون فى حى مصر الجديدة بعدم وجود الملف الخاص بالعمارة، وهل صدر تصريح بالتعلية من عدمه. إننا نناشد السيد رئيس الوزراء ووزير الإسكان سرعة التدخل لإنقاذ حياة ١٢ أسرة تريد الحياة فى مجتمع الأمن والأمان.

توقيعات

دائرتان بمحكمة النقض للنظر بصفة عاجلة في قضايا الطلاق وبطلان عقود الزواج

كتبت ـ ماجدة حسنين:

قرر المستشار أحمد مدحت المراغي رئيس مجلس القضاء الأعلى ورئيس محكمة النقض أن تقوم دائرتا الأحوال الشخصية بالمحكمة بالنظر بصفة عاجلة في قضايا الطلاق وبطلان عقود الزواج، على أن يكون لها أولوية خاصة للعمل على تلافي المشكلات الاجتماعية الناجمة عن تأخير الفصل في دعوى الطلاق وحرصا من المحكمة على استقرار الأوضاع الناشئة عن الطعون.

وأضاف رئيس النقض أنه تم هذا العام زيادة دائرة للأحوال الشخصية للتعجيل في الفصل في تلك الطعون علما بأنها بلغت أكثر من ٥٠٠ طعن أحوال شخصية وهذا في حد ذاته يدل على زيادة تلك القضايا من هذا النوع.

كما قرر رئيس المجلس النظر في الطعون عن الدعاوى الصادر فيها أحكام بإشهار الإفلاس لما لها من خطورة على التجارة والاستثمار والاقتصاد بصفة عامة.

مبارك يهنئ رئيس أرمينيا بمناسبة إعادة انتخابه

بعث الرئيس حسني مبارك برقية تهنئة إلى الرئيس ليفون تير بتروسيان رئيس جمهورية أرمينيا، بمناسبة إعادة انتخابه لفترة رئاسة جديدة.

..ويتلقى شكرا من رئيس بنجلاديش

وتلقى الرئيس مبارك برقية شكر من الرئيس شهاب الدين أحمد رئيس جمهورية بنجلاديش، وذلك ردا على برقية التهنئة التي بعث السيد الرئيس إليه بمناسبة انتخابه رئيسا للجمهورية في بنجلاديش.

مندوب عن الرئيس للتعزية في وفاة عم السلطان قابوس

أوفد الرئيس حسني مبارك السيد حامد عبد الرازق الأمين برئاسة الجمهورية إلى سفارة سلطنة عمان بالقاهرة لتقديم التعزية في وفاة صاحب السمو فهر بن تيمور آل سعيد نائب رئيس الوزراء لشئون الأمن وعم السلطان قابوس.

.. ومندوبون عن الرئيس للتعزية

كما أوفد الرئيس العمداء كامل مصيلحي لتشييع جنازة اللواء متقاعد محمد طلعت عبد الحكيم، وسيد أحمد عوض لتشييع جنازة اللواء محمد سامي سعيد، وعزمي بدوي لتشييع جنازة الدكتور مهندس يحيى الحكيم، وعبد الحفيظ عبد المنعم لتشييع جنازة رشادة جاد الرب، ومصطفى كامل للتعزية في وفاة صلاح شاكر.

قرارات مهمة يصدرها مجلس الوزراء في اجتماعه غدا:

وثيقة تأمين لمساكن الشباب وانشاء وحدات سكنية بحصيلة أرباحها.. وعلاج الطلاب بنظام البطاقة الصحية

علم مندوب الأهرام أن مجلس الوزراء سيصدر قرارات مهمة في اجتماعه غدا برئاسة الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء تستهدف الارتقاء بوعي ووجدان المواطن وحمايته من القيادات المنحرفة والمضللة وحفاظا على قيمه الدينية والحضارية الأصيلة والإعداد الفكري للمواطنين، وفي مقدمة هذه القرارات ما انتهت إليه مجموعة العمل الوزارية للثقافة والدعوة بإصدار وثيقة تأمين المسكن للشباب يشترك فيها الطلاب بقسط شهري رمزي تزداد قيمته مع تقدمهم في مراحل التعليم، على أن تستثمر حصيلة الأقساط في مشروعات يديرها شباب الخريجين وتوظف أرباحها في بناء المساكن الاقتصادية، وإنشاء منطقة حرة لطبع الكتاب المصري وتصديره، وإلغاء الرقابة على صادرات الكتب والمجلات والصحف مادام مسموحا بها ومتداولة في الأسواق المحلية، واتخاذ الإجراءات لسرعة اطلاق القمر الصناعي المصري «نايل سات» الذي يضم ٦ قنوات قمرية يمكنها بث ٧٢ قناة تليفزيونية باعتباره مشروعا إعلاميا عملاقا سيكون له أكبر الأثر في نقل الصورة الصادقة عن مصر وسياستها وتوجهاتها الى كل أرجاء العالم.

كما تتضمن القرارات في مجال الشباب تكثيف مشروعات الرعاية الصحية من خلال علاج الطلاب بنظام البطاقة الصحية وتطبيقه على جميع المدارس، مع امتداد ليشمل طلاب الجامعات وإنشاء مراكز مهنية فنية وزراعية وثقافية بالأندية ومراكز الشباب والوحدات الاجتماعية، ودعم مراكز رعاية الموهوبين من الشباب في مختلف المجالات العلمية والثقافية والرياضية والفنية وتخفيض رسوم الزيارة بالنسبة للشباب الى المناطق الأثرية والسياحية ومتابعة تطوير مناهج التوعية الدينية في مراحل التعليم المختلفة حتى نهاية المرحلة الثانوية لتعميق الوعي بتعاليم الدين الصحيحة.

وفي مجال التحرك الاعلامي توسيع قاعدة الانتاج الاعلامي المسموع والمرئي بحيث يغطي احتياجات الاعلام المصري والعربي والتوسع في البرامج والخدمات الموجهة الى الشباب والتي تحقق التواصل المباشر مع مشكلاته وايجاد الحلول المناسبة لها.

وفيما يتعلق بالكتاب تشجيع انشاء شركة لاستثمار خدمة توزيع الكتاب في الداخل والخارج ترويجا للكتاب المصري وزيادة انتشاره وضمان وصوله الى طالبيه محليا وخارجيا، وفتح أسواق جديدة عن طريق الموزعين الخارجيين والمعارض الدولية، واعفاء النسخ المرسلة من الكتب المصرية التي تصدر للخارج عن طريق الطرود البريدية من كافة الاجراءات الجمركية والنقدية والرقابية وتيسير وتقليل مستلزمات انتاج الكتاب المستوردة من ورق وأحبار وآلات طباعة وذلك بهدف دعم الكتاب المصري وجعله في متناول محدودي الدخل وتسهيل تصدير الكتاب الى الخارج كسلعة أساسية للتصدير.

زقزوق: تأجير وحدات الأوقاف في مصلحة الهيئة والمستأجرين

كتب ـ عبد المؤمن محمود:

أكد الدكتور محمود حمدي زقزوق وزير الأوقاف أن قرار تأجير الوحدات السكنية التابعة لهيئة الأوقاف في صالح الهيئة والمواطنين معا ويتواكب مع اتجاه الحكومة الرامي الى القضاء على مشكلة الاسكان عن خلال فتح الشقق المغلقة وتشجيع الأهالي على تأجير الوحدات الزائدة عن حاجتهم.

وقال ان اللجنة الوزارية المشكلة بقرار من الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء كانت قد عقدت اجتماعا أمس الأول وأوصت باتخاذ هذه الخطوة وتم رفعها الى رئيس الوزراء لاتخاذ اللازم مشيرا الى أن الحكومة بذلك تضرب المثل للمواطنين الذين يمتلكون وحدات سكنية. وأضاف أن هيئة الأوقاف ستتولى تحديد القيمة الايجارية المناسبة لكل وحدة من خلال عقد محدد المدة مشيرا الى أن قيمة الايجارات سيحددها مستوى المعيشة حتى لايكون هناك ظلم للهيئة أو للمستأجر. وأوضح أن قرار التمليك يعطي لهيئة الأوقاف حرية الحركة في التصرف بممتلكاتها حيث سيتم تحديد تأمين لكل وحدة سكنية بخلاف قيمة الايجار الشهري ومن مجموع الايجارات والتأمينات ستتولى الهيئة بناء عمارات سكنية جديدة.

حمدي زقزوق

■ العقود مؤقتة والقيمة الايجارية وفقا للمستويات المعيشة

اللجنة العامة للشورى تستعرض قضايا الدورة الجديدة للمجلس

استعرضت اللجنة العامة لمجلس الشورى أمس عدة موضوعات سيناقشها المجلس في دورته الجديدة ومنها الإصلاح الاقتصادي والاجتماعي في مصر وصيانة الثروة الزراعية، والأبعاد الخارجية لظاهرة الارهاب وصناعة القطن والغزل والنسيج والملابس الجاهزة في مصر، وتصنيع المعدات الاستثمارية باستخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة.

حضر الاجتماع ـ الذي رأسه الدكتور مصطفى كمال حلمي ـ والدكتور محمد زكي أبوعامر وزير الدولة لشئون مجلسي الشعب والشورى، وثروت اباظة، وعبدالعال الجارحي وكيلا المجلس ورؤساء اللجان النوعية، وممثلو الأحزاب السياسية، والشخصيات العامة باللجنة.

■ قرار للاتحاد المصري للتامين:

١٠ آلاف جنيه منحة لكل أسرة من ضحايا عمارة مصر الجديدة

قررت هيئة مكتب الاتحاد المصري للتامين في اجتماعها أمس، منح أسرة كل متوفى في كارثة عمارة مصر الجديدة عشرة آلاف جنيه، ويصرف المبلغ نفسه لكل مصاب، وكل مالك شقة، أو مستأجر من الناجين. وجاء قرار الهيئة التي تسهم في عضويتها شركات التامين المصرية مشاركة منها في التخفيف من آثار الكارثة، وتأكيدا لدورها الاجتماعي.

الجمعية العمومية للموزعين العرب تعقد ببيروت الشهر الحالي

تعقد الدورة العادية للجمعية العمومية لاتحاد الموزعين العرب الشهر الحالي في بيروت وسيتم هذا العام انتخابات رئيس مجلس الادارة والمرشح لها السيد ابراهيم نصر مدير عام الادارة العامة للتوزيع بمؤسسة الاهرام واعضاء مجلس الادارة.

وقد بلغ عدد المرشحين لعضوية مجلس الادارة ٢٢ عضوا يختار منهم ١٢ عضوا لادارة شئون الاتحاد. ويبلغ عدد المؤسسات المصرية المشتركة في هذا الاتحاد ١٢ مؤسسة.

محافظ الجيزة: مخالفات المباني لاتهدد السلامة الانشائية

كتب ـ عادل الديب:

أكد الدكتور عبدالرحيم شحاتة محافظ الجيزة ان معظم مخالفات المباني بالمحافظة عبارة عن مخالفات لاتهدد السلامة الانشائية للمباني، مشيرا إلى أن المحافظة تراجع حاليا جميع مخالفات المباني بالأحياء وإذا ثبت أن هناك عقارا سلامته الانشائية مهددة سيزال فورا.

وأضاف أن العدد الأكبر من المخالفات عبارة عن تحويل الجراجات لمحلات واستغلال المنافع في اقامة انشطة تجارية أو توسع أفقي، وقال إن مركز بحوث البناء هو صاحب القرار في صلاحية المبنى وسلامته الانشائية ويجري حاليا اعداد تصنيف للمخالفات بواسطة الوحدات المحلية.

وقرر المحافظ خلال اجتماع لجنة الادارة المحلية أمس ـ وحضور الدكتور عادل طه السكرتير العام المساعد ـ تنفيذ جميع قرارات التنكيس التي صدرت وذلك خلال أسبوعين وقال إن القانون ينظم هذه العملية وانه اذا لم يقم الملاك بالتنكيس سيطبق عليهم الأمر العسكري كما قرر المحافظ تحفيز مهندسي الأحياء بصرف ٢٠٠٪ حوافز شهرية اعتبارا من الشهر الحالي.

وصرح سيد صالح رئيس مدينة الجيزة بأن الأحياء تلقت أكثر من ٦ آلاف بلاغ بوجود مخالفات وعيوب في المباني!

تخصيص شوارع وسط القاهرة للمشاة فقط

وافق السيد عمر عبدالآخر محافظ القاهرة على تقرير اللجنة المشكلة لدراسة تنظيم المرور بشوارع وسط العاصمة حيث تقرر تطبيق المرحلة الثانية لتخصيص شوارع للمشاة فقط وسط المدينة لما لها من أهمية سياحية وتجارية. وتقرر أن تكون هذه الشوارع هي: طلعت حرب من شارع ٢٦ يوليو وحتى تقاطعه مع شارع عماد الدين وحتى شارع ميدان عرابي وشارع سوق الجوهري بميدان العتبة وشارع سوق التوفيقية مع ربطه بشارع سراي الازبكية.

كتب ـ فاروق عبدالمجيد:

تقرر انشاء ٢٢٥ داراً للولادة بجميع المحافظات كتجربة جديدة لرعاية صحة الأم والطفل على ألا تلحق بالمستشفيات العامة أو المركزية وتكون في مبان مستقلة ... الوحدات الريفية بالقرى والمستشفيات القروية والمركزية لتصبح وحدة صحية متكاملة وتنسيق الجهود بينهما بدلا من أن تعمل كل وحدة في إطار منفصل على أن يتم الاستعانة بالاخصائيين في المستشفيات المركزية للعمل بالوحدات الريفية.

وأشار إلى ضرورة أن تتولى وحدات رعاية الأمومة المتابعة الميدانية للحضانات بالمستشفيات وتنفيذ الصيانة الدورية لها وإجراء حصر شامل في حالة حدوث أى تقصير أو تهاون أو اعطاء بيانات غير صحيحة أو إساءة استخدام الحضانات.

... المتطورة. أعلن ذلك الدكتور حسني تمام وكيل وزارة الصحة للرعاية الصحية الأساسية في افتتاح مؤتمر صحة الأم والطفل أمس الذي شهده جميع مديري الشئون الصحية بالمحافظات.

وأكد أنه تقرر ربط جميع ...

كتب ـ عبد الفتاح إبراهيم:

تشارك مصر في الاجتماع الأول الذي تعقده في دمشق لجنة المتابعة الوزارية للمؤتمر الاسلامي لوزراء الإعلام أواخر نوفمبر الحالي، وتضم اللجنة مصر وسوريا والكويت والسعودية وسلطنة عمان وتونس والجزائر وفلسطين والسنغال.

صرح بذلك السيد صفوت الشريف وزير الاعلام وقال الوزير إن اللجنة ستناقش ما تم تنفيذه من قرارات المؤتمر الذي عقد في دمشق خلال مايو الماضي وتسلمت فيه مصر رئاسة المؤتمر الاسلامي الثاني لوزراء الاعلام في السنوات الأربع الأخيرة.

وشهد الاعلام الاسلامي نقلة كبيرة في مؤسساته ومنظماته الاعلامية وقطع الاعلام الاسلامي خلال هذه الفترة شوطا كبيرا في إقامة البنية الأساسية للتحرك منها ميثاق الشرف الاعلامي والإطار الاستراتيجي الاعلامي والخطة الاعلامية المعدلة وتبنيها المالي وبرنامج تنمية الاتصال وتوزيع الترددات الكهرومغناطيسية على المشروعات التي تدخل قريبا حيز التنفيذ كمشروع الاسلام في الفضاء وتخفيض تعريفة الاتصالات المطبقة على وسائل الاعلام وكذلك إنتاج برامج تعليم اللغة العربية بالتليفزيون لغير الناطقين بها.

افتتاح المزار السياحي العسكري بمنطقة تل سلام

افتتح المشير حسين طنطاوي القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والانتاج الحربي، المزار السياحي العسكري بمنطقة النقطة الحصينة بتل سلام، وفاء وتخليدا لذكرى أبطال معركة السادس من أكتوبر. وحضر الافتتاح السيد محمد عبد السلام محجوب محافظ الاسماعيلية وكبار قادة القوات المسلحة.

طريق بري جديد لربط الصعيد بالوادي الجديد

صرح المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات بأنه يتم حاليا إنشاء طريق «توشكي ـ العوينات» البري، الذي يربط صعيد مصر بالوادي الجديد. وذلك بربط طريق أسوان ـ وادي حلفا مارا بتوشكي بطريق الخارجة شرق العوينات. ويبلغ طوله ٣٢٠ كيلومترا وعرضه ٧٥ مترا.

تراخيص عمل للفلسطينيين الحائزين على جوازات سفر

كتب ـ هيثم سعد الدين:

وافق السيد أحمد العماوي وزير القوى العاملة والهجرة على معاملة الفلسطينيين الذين يحملون جوازات سفر صادرة من السلطة الفلسطينية معاملة أقرانهم الذي يحملون وثائق سفر صادرة من مصر عند تجديد تراخيص العمل التي سبق منحها لهم عندما كانوا يحملون الوثائق ومنحهم الترخيص اللازم.

وصرح أحمد خلف الله وكيل وزارة القوى العاملة بأن الوزارة أصدرت تعليمات بهذا الشأن إلى مديرياتها بالمحافظات لمراعاة ذلك وتيسيرا على هذه الفئة على أن يقدم الفلسطيني شهادة من مصلحة وثائق السفر والهجرة تفيد الاقامة لمدة ٥ سنوات سابقة بصفة متصلة ومستمرة في مصر، ونوعها وأساس منحها، وتوصية من اتحاد عمال فلسطين، ويستثنى من ذلك الفلسطيني المتزوج من مصرية ومضى على زواجهما خمس سنوات على الأقل أو رزق منها بأولاد ويشترط استمرار العلاقة الزوجية وكذلك الفلسطينية المتزوجة من مصري، وصاحب العمل أو الشريك ونجل صاحب المنشأة والزوجة الفلسطينية التي توفي زوجها المصري أو انفصل عنها ولها أبناء منه، وابن الزوجة المصرية التي توفي زوجها الفلسطيني أو انفصل عنها أو غادر البلاد.

أحمد العماوي

■ شهادة من مصلحة وثائق السفر تفيد الإقامة في مصر ٥ سنوات متصلة

جدول زمني لانتخابات ٢٣ نقابة عمالية

قرر الاتحاد العام لنقابات عمال مصر بالتنسيق مع اللجنة العليا المشرفة على انتخابات تشكيلات المنظمات النقابية وضع جدول زمني لاجراء انتخابات النقابات العامة.

وصرح محمد مرسي الأمين العام للاتحاد ومقرر اللجنة بأن الانتخابات ستجرى يوم ١٦ نوفمبر الحالي لنقابات الغزل والنسيج، والمرافق العامة، والانتاج الحربي، والبريد، والصحافة والطباعة والاعلام، والنقل البري، والخدمات الادارية، و١٧ نوفمبر نقابات التجارة، والبنوك، والبترول، والنقل البحري، والبناء والأخشاب، والسياحة والفنادق، والصناعات الهندسية، والاتصالات، ويوم ١٨ من نفس الشهر لنقابات الزراعة والتعليم، والمناجم والسكك الحديدية، والنقل الجوي، والصناعات الغذائية والخدمات الصحية والكيماويات.

في احتفالات العيد القومي للأقصر:

زراعة ٤٠ ألف فدان شرق المدينة واقامة صناعات سياحية

الأقصر ـ من يحيي توفيق:

أعلن السيد فاروق حسني وزير الثقافة أن الوزارة أعدت خطة لتجميل المناطق المحيطة بالآثار في مدينة الأقصر وإزالة العشوائيات حول معبدي الكرنك والأقصر، ووادي الملوك لاعادة الأقصر الى عظمتها القديمة، وقال اللواء محمد يوسف رئيس المجلس الأعلى للمدينة أنه يتم حاليا تنفيذ مشروع تحت رعاية السيدة سوزان مبارك حرم السيد رئيس الجمهورية بهدف التطوير الشامل للأقصر من خلال التنمية البشرية وتحسين مستوى معيشة سكانها.

وأضاف أن المشروع يتضمن زراعة ٤٠ ألف فدان بالأراضي الصحراوية المستصلحة شرق الأقصر وإقامة صناعات صغيرة، مرتبطة بالسياحة مثل حرف خان الخليلي وصناعات الألباستر وورق البردي بالاضافة الى اعادة تخطيط الأقصر لتحويلها إلى متحف مفتوح لتصبح أجمل مدينة في العالم.

جاء ذلك في الاحتفال بالعيد القومي للأقصر أمس الذي شهدته القيادات الشعبية والتنفيذية للمدينة.

وكان وزير الثقافة قد افتتح أمس مقبرة رمسيس السادس بالبر الغربي، كما قام بوضع أعمدة معبد امنحتب بعد معالجة المياه الجوفية.

وفي اطار هذه أول الاحتفالات أيضا يفتتح الدكتور محمود شريف اليوم المقر الجديد لمشروع التطوير المستقبلي للمدينة والذي ينفذ بالتعاون مع الأمم المتحدة وتحت رعاية السيدة سوزان مبارك.

فحص طلبات المتقدمين لانتخابات الاتحادات الطلابية بالجامعات اليوم

كتب ـ محمد حبيب:

تبدأ اليوم لجان فحص طلبات الطلاب المتقدمين للترشيح في انتخابات الاتحادات الطلابية بالجامعات أعمالها، وتعلن بعد غد الخميس إعلان أسماء المرشحين وفقا للقواعد المنظمة للترشيح، وفي ضوء القانون، وتتلقى من السبت القادم الطعون حيث ستعلن الأسماء النهائية يوم الأحد القادم.. وقد تقدمت اعداد كبيرة من الطلاب حتى امس بلغت تقريبا ٢٥ ألف مرشح.

ومن المقرر أن تجرى الانتخابات في جميع الكليات بالجامعات يوم الاثنين ١١ نوفمبر الحالي لانتخاب لجان مجالس اتحادات الكليات وفي اليوم التالي لانتخابات الإعادة على أن تجرى انتخابات الأمناء والأمناء المساعدين لمجالس اتحادات الكليات ١٦ نوفمبر وانتخابات الأمين والأمين المساعد لمجلس اتحاد طلاب كل جامعة الأحد ١٧ نوفمبر. ويشترط للتقدم في الترشيح والادلاء بالصوت في هذه الانتخابات أن يكون الطالب من المنتظمين المستجدين في فرقته وغير باق للإعادة فيها لأى سبب، والمسدد لرسوم الاتحاد وأن يكون متمتعا بالجنسية المصرية، ويكون للطلاب الوافدين والمنتسبين حق ممارسة أوجه النشاط الخاص بالاتحاد دون أن يكون لهم الحق في الترشيح او التصويت.. والا يكون الطالب المرشح من الذين أصدر ضدهم اى عقاب تأديبي خلال العام الدراسي الماضي أو الحالي ومن أصحاب الأنشطة المتميزة في كليته.

تحقيقات

● أصدر الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء قرارا بتعيين مديرين للتجارة والتموين في ٤ محافظات وهم: فتحي الشربيني «الدقهلية» ومحمد عبد الفتاح «البحيرة» وحسن النياوي «المنيا» ومحمد بهي الدين «أسوان».

● تلقى السيد عمرو موسى وزير الخارجية دعوة للمشاركة في اجتماعات مجلس متابعة السلام في البوسنة المقرر عقده في لندن يومي ٥ و٦ ديسمبر القادم.

● يفتتح الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم اليوم المؤتمر القومي السنوي الثالث لمركز تطوير التعليم الجامعي بدار الضيافة بجامعة عين شمس ويناقش المؤتمر على مدى ثلاثة أيام أزمة البحث العلمي في الجامعات، والتعليم عن بعد وعلاقته بالبحث العلمي. صرح بذلك الدكتور حسن شحاتة، مقرر المؤتمر.

● قضت محكمة القضاء الاداري بمجلس الدولة بإلغاء قرار وزير الداخلية رقم ٨١٦ لسنة ١٩٩٤ بانهاء خدمة اللواء هاني فؤاد عبد العزيز وكيل الادارة العامة لمباحث التموين اعتبارا من ٢ أغسطس ١٩٩٤ ومايترتب على ذلك. صدر الحكم برئاسة المستشار علي شحاتة وعضوية المستشارين عادل عزب ومصطفى عبدالرحمن.

حالة الجو

يستمر ظهور السحب المنخفضة والمتوسطة شمالا تكون متكاثرة على السواحل الشمالية وسيناء مصحوبة بسقوط الأمطار قد تمتد للداخل وتظل درجات الحرارة اقل من معدلاتها.

القاهرة	٢٣	١٦	السويس	٢٤	١٥	شرم الشيخ	٢٦	١٧	سوهاج	٢٦	١٤
الاسكندرية	٢٢	١٦	العريش	٢٢	١٣	الغردقة	٢٥	١٦	الأقصر	٢٧	١٥
مطروح	٢١	١٥	الطور	٢٥	١٧	المنيا	٢٤	١١	أسوان	٢٧	١٧
بورسعيد	٢٣	١٦	سانت كاترين	١٩	٩	الفيوم	٢٤	١٤	الوادي الجديد	٢٦	١٣
الإسماعيلية	٢٣	١٥	رفح	٢٣	١٣	أسيوط	٢٥	١٣	سيوة	٢٤	١٢

أمر عسكري.. حتى لا ننسى

النسيان - يقولون نعمة ولحيلنا نقمة.

● في ٦ مارس ٨٣ انهارت عمارة من ٩ طوابق في شارع الحرية بمصر الجديدة بعد ان قام صاحبها بحفر بدروم اسفل الاساسات وراح صاحبها واسرته ضحية الطمع.

- ونسينا -

● في ٢٧ اكتوبر الماضي انهارت عمارة من ١٣ طابقا بشارع عبد الله نور بمصر الجديدة. ومازالت فرق الانقاذ تبحث عن جثث الضحايا.

● في ٢ نوفمبر الحالي وقبل مرور اسبوع على سقوط عمارة وموت العشرات تحايل اصحاب عمارة بشارع محمد شفيق بمصر الجديدة ايضا على تنفيذ قرار بتشميع البدروم بعد ان قام المالك بازالة اجزاء من الصبات الخرسانية في بدروم العمارة بالاضافة الى ازالة ارضية البدروم الى مستوى الاساسات بهدف زيادة ارتفاع الحوائط لعمل معرض للاجهزة الكهربائية - وبتنفيذ الامر العسكري الذي اصدره الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء ونائب الحاكم العسكري العام، تم انقاذ سكان العمارة من المصير المشئوم المتوقع في مثل هذه الظروف.

حدث هذا قبل ان ننسى ضحايا العمارة. وتصريحات عن ٧٠٠ الف مخالفة بالقاهرة معظمها في مناطق مدينة نصر ومصر الجديدة والزيتون - ورائحة الموت امتزجت برائحة الرشاوى والفساد.

القرار العسكري انتظرناه طويلا - بعد ان فشلنا في مناشدة الضمائر - وحتى لا ننسى هذه المرة ان هناك عقابا - وعقابا حقيقيا.

مشيرة موسى

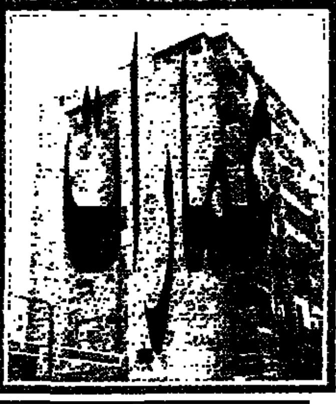

سيئة السمعة!

الصيانة هي الفريضة الغائبة في حياتنا.. لاننهب للطبيب الا اذا وقعنا ولانعرف طريق الميكانيكي الا اذا وقفت السيارة ونحن نفضل اللعب دائما في الوقت الضائع.. في كل المباني هناك سيل من مياه الصرف تنهش الاساسات الخرسانية كالسرطان، ولا احد يتحرك لانها عمارات بلا صاحب، ولا يوجد وقت لدى اتحاد الملاك..

● العمر الافتراضي للمبنى ٥٠ عاما والقانون يحدده بعشر سنوات!

● اقتراح بصيانة دورية وتفتيش مرة كل عشر سنوات على المباني

● الاستشاريون يحذرون من تسرب المياه للجراجات والشروخ في الأعمدة

● كليات الهندسة لا تدرس الصيانة.. وأسباب الانهيارات

سيد على

«غرزه في الوقت المناسب توفر عدة عزز فيما بعد» مثل انجليزي يؤكد ان الصيانة في الوقت المناسب توفر الكثير.. غير ان المبالغ المخصصة للصيانة في مصر والمحشورة في الباب الثاني للموازنة معطلة لانها جزء من اعتمادات المشروعات الجديدة، وفي اي طوارئ، لسحب مبالغ الصيانة.. وهكذا اصبحت معظم مرافق الدولة بلا ميزانيات للصيانة، وقديما كانت مصلحة املاك الدولة تتولى الصيانة، ولكنها انتهت الان بعد ماتوزعت هذه المصلحة على المحافظات في الحكم المحلي ثم الادارة المحلية لان الصيانة هي احدى الفرائض الغائبة من حياتنا.. ومايحدث على مستوى الدولة يحدث ايضا للافراد.

.. اكثر من دكتور مهندس استشاري سألناهم عن العمر الافتراضي لاي عمارة.. اجمعوا على ان العمر الافتراضي في الخرسانة المسلحة لايقل عن ٥٠ سنة وفي المباني الحديدية مائة سنة. غير ان الدكتور ميلاد حنا يوضح ان العمر الافتراضي للمبنى هو رقم وهمي اخترعه الانسان والا لسقط الهرم والمقطم والكرنك والكنيسة المعلقة والجامع الازهر وكلها منشآت عمرها اكثر من الف عام!

حتى لو سلمنا بان الحد الادنى للعمر الافتراضي للمبنى هو ٥٠ سنة فقد جعل القانون المدني مسئولية المقاول عن عشر سنوات فقط! وهو قانون عمره نصف قرن وضعه الدكتور السنهوري باشا عام ٤٦ وينص في المادة ٦٥١ على ان المهندس المعماري والمقاول متضامنان يتحملان مايحدث خلال ١٠ سنوات من تهدم كلي او جزئي حتى لو كان التهدم ناتجا عن عيب في الارض، ولاتسري هذه المادة على ماقد يكون للمقاول من حق الرجوع على مقاولي الباطن.. وهكذا فهو قانون اعرج، ولايوجد في العالم كله قانون ينص على المسئولية بعشر سنوات في المباني سوى في مصر، كما يقول كل كبار الاستشاريين في مصر!

ونتيجة لهذا القانون ولاسباب عديدة لم نجرؤ منذ سنوات على محاصرة المتهم الخفي في مسلسل الانهيارات والتصدعات، لانه متهم زئبقي، ولانبحث عنه الا بعد ان تقع الكارثة، ويصبح المبنى كومة من التراب، وتقوم الدنيا ويأخذنا النسيان حتى تسقط كومة اخرى من التراب البعض يقول انها خرسانة سيئة السمعة، والبعض يقول ان عبارة «انسف حمامك القديم» كانت البداية لان ينسف كل منا شقته ويعيد ترتيبها من جديد ولايهم ان حطم اعمدة او حوائط طالما ستتسع شقته، وهناك من يقول ان اي فرد اصبح يعمل مقاولا، ويتعامل مع عملية وهندسة البناء بعشوائية، ومع مواد البناء بجهل واحيانا بسوء نية، فالاسمنت له صلاحية محددة يفقد فاعليته بعدها، والحديد ايضا، بل ان الزلط والرمل، وحتى المياه المستخدمة لها نسب علمية مثل الصيدلي الذي يركب دواء في الصيدلية، اذا اختل منه عنصر اودى بحياة المريض، ومايحدث في عالم البناء لاتحكمه اي معايير او ضوابط ومواصفات او قياسات للجودة، كما يقول الدكتور عبدالله عبدالعزيز الخبير الانشائي الكبير، مضيفا ان اي تصميم انشائي سليم على اساس تقرير التربة والتحميل لايجب اضافة او خصم اي شيء منه، بل ولايجوز اجراء اي تعديل الا بمعرفة الاستشاري، بل ان المباني ذات الحوائط الحاملة لايجوز التعديل فيها اطلاقا، غير ان هناك شيئا.. كل شخص يفعل مايريد، ويرى ان الصيانة الدورية مهمة جدا لان عوامل التعرية تجعل الحديد مكشوفا ويصدأ مما يؤدي الى انهيار المبنى، وهناك الاف المباني في الاسكندرية معرضه للانهيار نتيجة لصدأ الحديد، ثم اننا لانقوم بنظام ضبط الجودة في كل مراحل الانشاء للاساسات والاعمدة والاسقف ونادرا مايحدث ذلك. غير ان الدكتور فاروق الجوهري الاستشاري يبرر هذه الانهيارات نتيجة لما يقوم به القطاع الخاص من تصميمات ورسوم وتنفيذ والعمل ايضا كمقاول، فلا نجد مسئولية على احد، والناس في مصر تبني «على كيفها» وبدون مهندس، بل ان هناك مهندسين تخصصات كهرباء وميكانيكا يقيمون عمارات!

ويكشف الدكتور سمير طاهر من هندسة الازهر سرا اخر بقوله انه حتى بداية الثمانينيات، كان كل من يريد بناء عمارة لايزيد ارتفاعها على ٨ ادوار بجهد كبير لعدم «وجود الاوناش»، وعندما ارتفعت اسعار الارض ارتفع الناس في البناء ولجأوا لمكاتب استشارية كانت تعطيهم شهادات بالارتفاع، وكانت الكوارث تحدث في الحال لان العمارة محمله فوق طاقتها.. وباختصار اي عمل هندسي بدون رقابة لابد ان ينهار، ثم ان كميات كبيرة من الاسمنت والحديد دخلت مصر في فترة مابدون رقابة، وكان عميد هندسة القاهرة الاسبق الدكتور احمد عربان يجاهد لتحليل هذه المواد وكتب اكثر من مرة يقول ان هذه النوعية من الاسمنت لاتستخدم في اعمال الخرسانة، لان الاسمنت الذي يدخل في اعمال الخرسانة له مواصفات محددة.

.. بصراحة نحن امام مأساة انسانية.. الذين بنوا الهرم يسقط منهم مبنى عمره ٢٠ عاما وهنا يرى الدكتور ميلاد حنا ان مايحدث هو امر مجتمعي وليس هندسيا يتدخل فيه المجتمع وقواعد الاستيراد وطرق الانشاء وسلوك البشر وبيروقراطية الدولة وضعف التشريعات وتناقضها والمبنى ليس عملا فرديا مثل كشف الطبيب على المريض في غرفة وزمن محددين واي مشروع هندسي هو عمل جماعي مثل فريق الكرة يدخل فيه المالك والاستشاري والمعماري والمهندس اخصائي التربة ثم واضع كراسة الشروط ثم ياتي دور المقاول العمومي ومقاولي الباطن والمقاول المتخصص في التشطيبات والمسئولية جماعية وليست فردية، ثم تاتي بعد ذلك الصيانة الغائبة، ويتذكر الدكتور ميلاد انه استقال من لجنة الاسكان بمجلس الشعب عام ٨٦ بعدما اعد مشروع قانون للصيانة وتم رفضه بزعم انه يتعارض مع الملكية الخاصة، وكان هذا المشروع يتلخص في ان كل مبنى لابد ان يصان بشكل دوري، ويتم فحصه مرة كل عشر سنوات بما فيها دهان الواجهة، ومحور ذلك في تشكيل اتحاد شاغلي المسكن لكي يتولوا الصيانة بالكامل، لان القانون الحالي اعرج يجعل مسئولية الصيانة موزعة بين المالك والمستأجر، وعادة مايتهرب المالك لان الايجارات مجمدة واصلاح حنفية يستهلك ايجار العمارة لمدة سنة!

كل كبار الاستشاريين في مصر يقومون بالتفتيش الدوري على الاقل مرة كل عشر سنوات على المباني، وبعد زلزال ٩٢ تشكل جهاز للتفتيش الفني يتبع مركز بحوث البناء التابع لوزارة التعمير فماذا فعل هذا الجهاز خلال السنوات الاربع الماضية؟

وبشكل عام ينبه هؤلاء الاستشاريون الى ان قوة اي مبنى تكمن في حديد التسليح وضعفه ايضا في حديد التسليح، غير انهم يحذرون من مياه الصرف الصحي التي تنخر في الجدران والاساسات، ويقولون ان انهيار اي مبنى له مقدمات كالشروخ في البلاط والكمرات والاعمدة وتبدا كتنميلات، واذا اتسعت فهذه اشارة للخطر، وفي المباني الطوب تكون الشروخ واضحة، واخطر علامة تنبه لقرب الانهيار من خروج الحائط عن المستوى في المباني الحاملة، اما مايحدث هي عمليات انهيار مفاجيء فهو بسبب اخطاء قاتلة في التصميم او التنفيذ او تكسير اعمدة او التعلية بدون دراسة سليمة، ويحذر الاستشاريون من تسرب كميات المياه في البدروم او الجراجات، لان هذه المياه تتسرب للاعمدة وتسبب تاكلها وهنا لابد من الصيانة الفورية

ويطالب الدكتور عبدالله عبدالعزيز بتفتيش دوري على العمارات الجديدة وخاصة بعد الزلزال الاخير لتحديد اي سلبيات ناشئة

وقد اجرى مركز بحوث البناء دراسة على عينة من ٤٠٠ حالة تشمل مباني مصر كلها، اوضحت ان مباني الستينيات بها عيوب لسوء التنفيذ وكذلك في المواد المستخدمة ووجود شوائب ضارة تؤثر على حديد التسليح والتمليح في الزلط والرمل، اما المباني التي ارتفعت بين اعوام ٨٠ و ٩٠ فان ٥٠٪ من عيوبها ناتجة عن سوء التنفيذ وتتركز ٢٠٪ من عيوبها في سوء المواد المستخدمة، اما المباني القديمة فان عيوبها تتمثل في سوء الصيانة وخاصة في الصرف الصحي، كما يحدد مركز بحوث البناء اسبابا امكن حصرها للانهيارات تتمثل في القصور في دراسة التربة او التصميم او المواد المستخدمة اوتغيير استخدام المبنى عن الغرض المخصص له، وهناك كارثتان في مواد البناء الاولى تتمثل في عدم السيطرة على المحاجر التي تنتج الرمل والزلط، حيث نسبة الاملاح تفوق ماتنص عليه كود البناء عشرات المرات وهو سبب اساسي في انهيار اي مبنى.. اما السبب الرئيسي فهو في عمليات الارتفاع المذهلة بدون اي دراسات وخاصة في الاحياء الجديدة كمصر الجديدة ومدينة نصر وكورنيش النيل والمعادي..

الغريب ان كليات الهندسة في مصر لاتدرس الصيانة كمادة في فروعها لانها بالفعل فريضة غائبة عن حياتنا، وهي مفهوم حضاري وليست قضية وعظ وارشاد. فلو لم يقم الفلاح بصيانة ارضه من حرث وعزق وتنقية الارض من الحشائش لصيانتها لما انتجت الارض، ولكن يبدو اننا نقلد الفراعنة عندما بنوا الاهرامات والمعابد بطريقة ما لاتحتاجها في حاجة لصيانة ومع هذا لاتزال منذ الاف السنين، ولاندري هل ننتظر وراءنا لم لا يحدث في غضبا

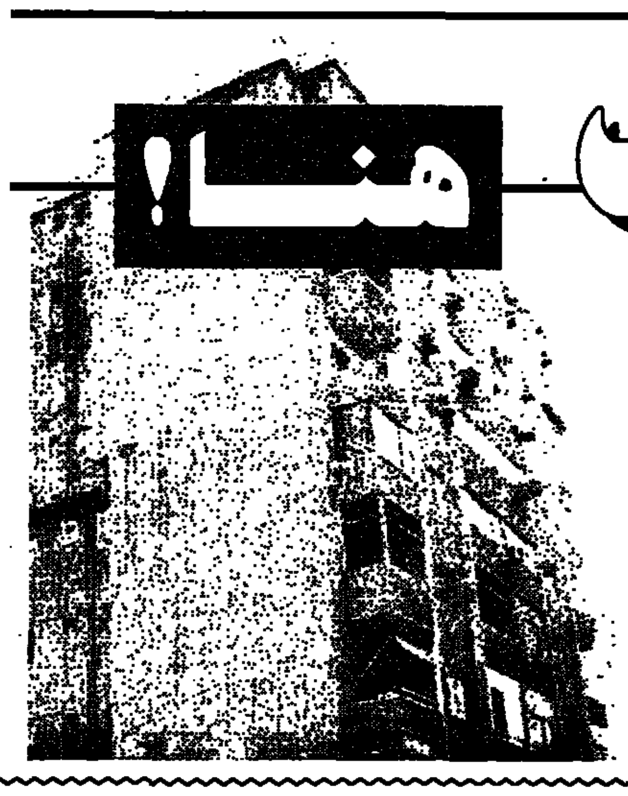

والرعب هنا!

مطلوب لجنة محايدة لتحديد حجم الخطر الحقيقي وكيفية تدارك الخطر

في العقار رقم ٤ بشارع النبوي بالمهندسين يسكن الرعب قلوب السكان بعد أن اكد لهم المالك ان العقار في خطر وانه مهدد بالانهيار في اية لحظة. ورغم تأكيدات المالك فان السكان هم الآخرون يؤكدون ان العقار يحتاج إلى «التنكيس» فقط وان المالك جمع الاموال اللازمة لذلك من السكان لكنه لم يفعل. ويقول الفنان محمد ثروت - وهو مالك العقار - ان هذا العقار تم انشاؤه عام ١٩٤٨ ثم اشتريته في عام ١٩٧٩ من د. كامل خليل، وكانت العمارة وقتها مكونة من ارضي واربعة ادوار في كل دور شقتان وقام شريكي في العمارة بتعليتها اربعة ادوار اخرى في نفس العام بموافقة وترخيص الحي وهذه الادوار من الخامس وحتى الثامن تم بيعها للتمليك

محمد ثروت

وقد امتلكت فيها اربع وحدات وقمنا بإخلائها حرصا على حياتنا. ففي عام ١٩٩٢ بعد الزلزال فوجئنا بأحد السكان د. أحمد الشرقاوي (وهو يسكن في الدور الاول) يشكو من وجود شروخ في احد الاعمدة القائمة بشقته وتوجه إلى الحي الذي قرر أن الشرخ ليس من اثار الزلزال بل من سوء حالة مواسير الصرف الصحي بالعمارة الذي تسبب في إحداث صدأ في الحديد أوقع الغطاء الخرساني وبالتالي اصبح العمود لايعمل بهذه الحالة التي وصل اليها.

ويضيف الفنان محمد ثروت اننا توجهنا إلى شركة «المقاولين العرب» باعتبارها شركة حكومية وقال المهندس الاستشاري الذي تولى العملية لنا سوف تقوم بتنكيس أربعة أعمدة مؤقتا من القاعدة حتى الدور الثاني مرورا بالشقق لاتقاء الخطر الداهم الذي قد تتسبب فيه الحالة السيئة التي وصلت اليها الاعمدة . فهناك أعمدة تعمل وأخرى لا تعمل.

ضرورة الاخلاء

وبعد أن تم تنكيس الأعمدة الاربعة صارحني المقاول بأن العمارة بها ٢٨ عمودا في حاجة إلى تنكيس وليس أربعة فقط وجاء تقرير الشركة الصادر بتاريخ ١٩٩٣/٢/٢٠ انه يجب عمل قمصان للاعمدة حتى الدور الثالث وترميم بعضها الآخر ثم صلب جميع اعمدة المبنى حتى الدور الثالث واختبارات للقواعد الخرسانية وانه يجب عند بدء اعمال الترميم اخلاء العمارة من السكان حتى يتم العمل بحرية وبدون مشاكل او خطورة على السكان . وتكرر نفس التقرير وطلب الاخلاء في خطاب من شركة المقاولين العرب ايضا الى المالك بتاريخ ١٩٩٥/٧/٢٢

أما تقرير مكتب «النيل الهندسي الاستشاري» بتاريخ ١٩٩٦/٨/١١ فهو يؤكد ان اعمال الكشف على الاساسات وتدعيمها واعمال تدعيم الاعمدة تستغرق فترة تتراوح بين ٨ و ١٢ شهرا ونظرا لحساسية اعمال تدعيم الاساسات والاعمدة ننصح باخلاء المبنى من السكان حرصا على راحتهم وحياتهم، وللمحافظة على سلامة المبنى نرى تغيير جميع خطوط الصرف الصحي الرئيسية وباقي الاعمدة في حالة جيدة.. انتهت الملحوظة

قنبلة موقوتة

ويقول الفنان محمد ثروت انه تم ارسال التقارير التي تثبت حالة المبنى الى الحي وابلاغه وكذلك مجلسي المدينة والمحافظة وبذلك صدر قرار بإخلاء العمارة للتنكيس ولم يتم تنفيذ القرار حتى الآن . وعندما حاولت شرطة المرافق تنفيذ امر الاخلاء تصدى لها السكان ورفضوا الاخلاء وتناسوا الخطر الذي يتهددهم وحولوا القضية إلى خصومه شخصية. وعلى ذلك فإني أخلي مسئوليتي عن تحمل مايمكن حدوثه ، حيث ان هذه العمارة قنبلة موقوتة لقربها من محطة بنزين للتعاون مما يهدد باشتعال النيران في المنطقة كلها لاقدر الله اذا حدث.

إزالة دور قسم التنكيس

ويسوق السكان عن ابعاد المشكلة يقول عيد العزيز محمد عبده زيتون رئيس اتحاد ملاك العمارة لقد اشتريت من الفنان محمد ثروت شقة في الدور السادس عام ١٩٨٦ وبعد زلزال ١٩٩٢ فوجئنا بلجنة احضرها المالك لتعاين العقار وكان تقريرها الذي قدمته هو أن العمارة تعاني من زيادة في الاحمال على الاعمدة ويجب ازالة دور وتنكيس بقية الادوار

ويقول : من الطبيعي ان تحدث بعض الشروخ والتشققات في بعض العمارات في القاهرة تاثرا بالزلزال ولو كانت العمارة مهددة بالخطر فعلا لماذا ترك المالك والديه يقيمان في العمارة ولم يغادراها إلا من ٤٨ ساعة فقط كما أن شقيقته مازالت تسكن ايضا في نفس العمارة مع أسرتها . كما يملك محمد ثروت مكتبا خاصا في الدور الأرضي الذي يوجد به من وقت لآخر . وشقة في الدور الثالث يتم الآن فيها بعض التعديلات من هدم حوائط وغيرها . رغم أن التقارير الهندسية التي حصلنا عليها من المكاتب الاستشارية تحذر من هدم الحوائط لأنها تحولت إلى حوائط حاملة والمالك يعلم ذلك جيدا.

ساكنة أخرى في العمارة رفضت ذكر اسمها وتقطن في احدى الشقق الايجار تقول : ان الأمر بهذا الحجم من الخطر وانه اذا كان يريد فعلا سلامة المبنى وتنكيسه وليس الهدف هو اخراجنا منه. فلماذا بدأ الهدم فعلا بشقته ولماذا قام بجمع مبالغ كبيرة منا لتنكيس العمارة ليدفعها لشركة «المقاولين العرب» لعمل التنكيس اللازم ولكن لم يحدث شيء؟

لجنة محايدة

التف عدد كبير من سكان العمارة وطالبوا بأن يتم تمكين اتحاد ملاك العمارة من التنكيس، وطالبوا بلجنة محايدة موثوق فيها ولتكن من وزارة الاسكان وليست من الحي لتحدد مدى صحة كلام المالك وحجم الخطر الحقيقي الذي يتهددهم . فهل تتحرك الاجهزة المسئولة لوقف الخطر وتهدئة السكان؟! نحن في الانتظار.

عبير الضمراني

سيراميك الجوهرة
بورسلين الجوهرة
تتقدم بخالص التهنئة
للسادة
ا.د. خالد البرلسي
ا.د. مصطفى أبو النصر
ا.د. عمرو عبد الحكيم
بمناسبة افتتاح
مستشفى الشروق
مع التمنيات بمزيد من التقدم والتوفيق
ADVISION

A Multi National Company
Is seeking a
Part-time Medical Physician
for its Plant in October 6 City

The Company

The company is one of the top 30 multinational companies worldwide. It was founded in the USA over 150 years ago. Today, annual world-wide sales in over 140 countries exceed $ 30 billion from over 300 brands.

The Successful Candidate

The candidate we seek must have:

- A strong background in internal medicine *(minimum a Masters Degree)*.
- A strong record of academic achievement *(minimum overall university grade is good)*.
- Excellent written and oral communication skills in English and Arabic.
- A self-motivated strong, independent personality of the highest integrity.
- The candidate should ideally be between 28-35 years old.
- The candidate should have completed or be exempted from military service.

We Offer

- A unique high quality extensive training in Egypt and Europe.
- Competitive compensation package.

How To Apply

If you are interested in this position,
please send your C.V. in English within 10 days to the following address:
1191 Courniche El-Nile - World Trade Center, P.O. Box 1754
Ref.: MD/100

وزير الصناعة:

دراسات لزيادة قدرات الصناعة المصرية استعدادا لإزالة الحواجز الجمركية مع أوروبا

كتب ـ أحمد العطار:

أكد المهندس سليمان رضا وزير الصناعة والثروة المعدنية أن هناك دراسات شاملة يجرى إعدادها لبحث زيادة قدرات الصناعة المصرية تمهيدا لاستعدادها لمواجهة إزالة الحواجز الجمركية بين الجانبين المصرى والأوروبى عند توقيع اتفاقية المشاركة المصرية ـ الأوروبية خلال الفترة القادمة.

وأوضح الوزير فى كلمته التى ألقاها أمس خلال افتتاح ندوة تطوير الصناعة المصرية والاستفادة من التجربة البرتغالية، والتى شهدها عدد كبير من المسئولين والمستثمرين فى مجال الصناعة، انه كان من الضرورى فى هذا الإطار التعرف على التجارب السابقة بنفس المجال واستخلاص الدروس المستفادة لرسم سياسة صناعية أكثر وضوحا واستراتيجية أكمل لتحقيق الهدف.. ومن هنا تأتى أهمية التعرف على التجربة البرتغالية لتحديث الصناعة فى البرتغال وزيادة قدرتها التنافسية.

وأعلن السفير جمال الدين بيومى مساعد وزير الخارجية فى كلمة أمام الندوة أنه من الضرورى مراعاة عدة عناصر خلال الفترة القادمة ومنها:

● استمرار تحرير التجارة.. لأن تحرير التجارة مع طرف واحد ـ خاصة إذا كان الشريك الرئيسى للتجارة الخارجية المصرية يؤدى إلى مزيد من تحول التجارة تجاهه ولتلافى هذا الأثر يتعين تخفيض الرسوم الجمركية.

● تحرير سوق العمل بصورة تحافظ على حق المنتج فى مواجهة حجم العمالة تبعا للتغيير فى ظروف الإنتاج وتطورات التكنولوجيا الجديدة واختيار العناصر ذات الكفاءة الأفضل مقابل فرص توظيف أفضل.

● تطوير الأنظمة التشريعية ودعم النظام القضائى خاصة بالنسبة للنزاعات التجارية والتحكيم والخبراء القضائيين.

● المضى فى إصلاح النظام الضريبى، ورفع معدلات الادخار القومى عن طريق زيادة الادخار وترشيد الدعم ومعالجة مسألة مديونية القطاع العام، وخفض عجز الموازنة بالحد من الانفاق الحكومى، وليس عن طريق زيادة الضرائب.

● تحرير الخدمات والتحول للقطاع الخاص لتلافى الخسائر المالية والحد من الاحتكار فى القطاع المالى والبنية التحتية والسماح للمنشآت الخاصة بالمنافسة ورفع الإنتاجية.

● التنمية البشرية والسياسات الاجتماعية بزيادة الموارد المخصصة للتعليم الأساسى والصحة والتدريب المهنى.

● تهيئة البيئة الاقتصادية والبنية الأساسية اللازمة لاستقبال الاستثمارات الخاصة فى بعض المجالات الأساسية كالاتصالات والنقل.

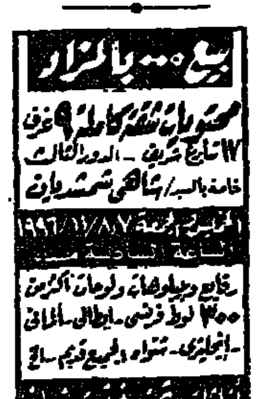

سليمان رضا

وأكد السيد البرتينو سانتانا المشرف على مشروع رفع القدرة التنافسية للصناعة ان البرتغال كانت فى عام ١٩٨٨ وقبل تنفيذ هذا المشروع تعانى فى الانخفاض النسبى فى مستوى الدخول والمستوى الاقتصادى بصفة عامة مقارنة بمثيلاتها على المستوى الأوروبى، كما أن الموارد البشرية فى أحيانا كثيرة لم تكن على مستوى التدريب الكافى، وبالتالى كان من الضرورى إعداد هذا المشروع لدفع القدرة التنافسية للصناعة البرتغالية، وتضمن ذلك عدة عناصر أساسية منها اعداد برنامج قوى لتمويل الاحتياجات ومشاركة جميع الأطراف سواء من رجال الأعمال أو من النتجات العمالية وتوفير عناصر أساسية لسياسة ثابتة متزنة فى هذا المجال، وإعداد برنامج لتنفيذ هذه السياسة المتزنة، وقد أدى ذلك كله إلى تطور كبير فى الصناعة والاقتصاد البرتغاليين، ورفع مستوى الدخول لمواطنيها.

جويلى فى ندوة مستقبل التجارة الخارجية:

الدولة ملتزمة بدعم السلع الاستراتيجية بالرغم من التحول إلى اقتصاد السوق

كتب : حسن عبد المنعم

أكد الدكتور أحمد جويلى وزير التجارة والتموين أن الدعم للسلع الاستراتيجية خاصة رغيف الخبز مستقر، ولا تفكير على الإطلاق فى الغائه أو تخفيضه، مشيرا إلى أن الدعم جزء من سياسة البعد الاجتماعى التى تؤكد عليها الحكومة لأن المواطنين فى حاجة الآن إلى هذا الدعم.

وقال إننا نجحنا فى التحول إلى آليات السوق، وأصبحت حرية التجارة والأسعار مكفولة للجميع دون تفرقة بين القطاع الخاص والقطاع الحكومى، مؤكدا أن هذه السياسة التى اتبعتها الدولة نجحت أيضا فى خفض الانفاق وتحقيق خفض فى العجز فى الموازنة وصل إلى ١,٣٪ جاء ذلك خلال الندوة التى نظمها نادى طلعت حرب، عن سياسة التصدير والاستثمار والتجارة الداخلية والرقابة على الأغذية والسلع المغشوشة، والتى حضرها وكلاء وزارة التجارة والتموين ومدير مباحث التموين والقيادات الشعبية والتنفيذية. وأشار إلى أن الاتحاد الأوروبى يسعى الآن لإنشاء مناطق تجارية مع دول حوض البحر المتوسط من خلال المشاركة الأوروبية، لتأكده من تأثير هذه الدول على تجارة وصناعة دول الاتحاد ولقربها منها، وأن ذلك سيؤدى إلى سهولة انتقال السلع الصناعية ودخول هذه المنتجات إلى دول الاتحاد.

د. أحمد جويلى

وأوضح وزير التجارة والتموين أن مصر ستنشئ مناطق تجارية مع السعودية والأردن وكذا لخدمة التجارة المصرية وتنمية صادراتها إلى دول العالم.

وفى رده عن سؤال حول تطوير التشريع فى مصر ليواكب التشريعات العالمية، ويؤدى إلى زيادة الاستثمارات داخل مصر.

قال الدكتور جويلى: إن مجلس الشعب اقر حتى الآن ٣٤ تشريعا تقدمت بها الحكومة، وأن هذه التشريعات أدت إلى إزالة المعوقات أمام رجال الاستثمار. كما أوجدت التيسيرات الإدارية أمامهم، وقال: إن هناك تشريعات أخرى ستصدر خلال الفترة القادمة تشمل قانون منع الاحتكار، وقانون مكافحة الإغراق، وذلك لدفع عملية الاستثمار وخدمة الاقتصاد القومى وحول العلاقة بين الوزارات لخدمة الاستثمار والصادرات المصرية للخارج.

انتعاش الأسهم المصرية .. صعود بلا تراجع!

تشهد سوق الأسهم المصرية انتعاشا قويا، خاصة بعد الخسائر التى منيت بها السوق خلال العام الماضى وتظهر علامات هذا الانتعاش واضحة فى ارتفاع اسعار أقفال ثلاثة من مؤشرات السوق بمعدلات تتراوح مابين ١٠، ١٢٪ من أسعار أقفالها فى نهاية شهر ديسمبر من العام الماضى.

حسن عبد الله

تحقيق :
رأفت سليمان

ويخشى بعض المستثمرين والمحللين ان يكون الارتفاع السائد حاليا فى السوق مشابها للارتفاعات التى حدثت فى أسعار الأسهم خلال عام ١٩٩٤ والتى تلاها انخفاض حاد على مدار عام ١٩٩٥ .. وهذه المخاوف من شأنها أن تجعل العديد من الناس يحجمون أو على الأقل يشككون فى مصداقية الاستثمار فى سوق الأسهم المصرية التى تشهد خلال الايام الحالية حالة من الاستقرار النسبى فى نطاق أسعار معينة.

خبراء سوق المال يتوقعون من خلال رؤية شاملة للسوق أن الاسعار فى سوق الأسهم المصرية فى سبيلها إلى الصعود خلال الفترة القادمة بل انهم يجزمون أن الصعود القادم فى السوق سيكون بلا تراجع لأسباب عديدة منها كما يقول حسن عبدالله المدير العام للساعد للبنك العربى الافريقى وعضو اللجنة التنفيذية لجموعة رجال الاعمال الشباب أن هناك تباين واختلاف فى المواقف بين طفرة الاسعار فى عام ١٩٩٤ والطفرة الحالية هذا العام فى سوق الاسهم حيث تختلف نوعية المتعاملين فى السوق الآن عن تلك الشريحة التى كانت تتعامل فى عام ١٩٩٤ فقد أمتد نطاق هيكل هذه النوعية ليشمل فى الوقت الحالى اضافة للافراد الذين مثلوا أغلبية المستثمرين فى عام ١٩٩٤ وأصبح هناك مستثمرون من بنوك ومؤسسات مالية محلية وعالمية وتزايد فى عدد وحجم صناديق الاستثمار المحلية المشتركة لتصل حاليا الى ١٠ صناديق مقارنة بصندوقين فقط عام ١٩٩٤، اضافة الى ذلك تأتى شركات ادارة المحافظ المالية التى لم تكن تقريبا متواجدة خلال ١٩٩٤. الى جانب ذلك فهناك تزايد فى حجم الاستثمار العربى والأجنبى والذى أصبح يستوعب أكثر من ٣٥٪ من حجم التداول اليومى خلال النصف الثانى من هذا العام مقارنة بأقل من ٢٪ خلال عامى ٩٤ و ١٩٥٥ وبذلك يمكن القول أن العميل المثقف الواعى أصبح موجودا بالسوق حاليا والذى لاينساق وراء التوزيعات المتوقعة فقط ولايهدف الى تحقيق ربح سريع من جراء فرص أستثمار عابرة، ولكنه عميل ذو نظرة متسعة الأفق ويتطلع الى المدى المتوسط والطويل الأجل بما تشمله من جوانب عديدة للنمو المتزايد فى أسعار أسهم الشركات.

ويرى حسنى عبدالله أن تزايد ادراك المستثمرين الأجانب والعرب لأهمية سوق الأسهم المصرية كسوق ناشئة يرجع الى عدة عوامل أهمها أن السوق المصرية تتمتع حاليا بأقل معدل لنسبة مضاعف الربحية حاليا مقارنة بالأسواق الناشئة الأخرى، وتتروح هذه النسبة فى مصر مابين ٨ : ٩ مرات ويدعمها العائد المرتفع للتوزيعات والذى يبلغ نحو ٩٪ سنويا. فى حين يتوقع لنسبة مضاعف الربحية أن ترتفع لتصل الى ١٢ مرة خلال عام ١٩٩٧ وهو الأمر الذى يحفز المستثمر الواعى بالاسراع بالشراء فى الوقت الحالى تحسبا لارتفاع أسعار الاسهم المتوقع.

الجدير بالذكر فى هذا الصدد ان سوق الأسهم المصرية وحسب تصنيف مؤسسة التمويل الدولية تعد تحت مستوى القيمة الحقيقية لأسعارها وهى اقل من مثيلاتها فى الدول الأسيوية وأعلى من مثيلاتها فى دول شرق اوروبا. الا أنه أخذا فى الاعتبار منظور المخاطر الى الربح فان مصر تعد من افضل أماكن الاستثمار نظرا للاستقرار السياسى وانخفاض المخاطرة الاقتصادية مقارنة بالأسواق الناشئة الأخرى بالأضافة الى العائد المرتفع نسبيا.

ويوضح عضو اللجنة التنفيذية لمجموعة رجال الأعمال الشباب أن التحسن التدريجى فى مؤشرات الاقتصاد القومى مثل انخفاض عجز الموازنة الى أقل من ٢٪ وانخفاض التضخم الى جانب تضاءل احتمالات تخفيض قيمة الجنيه المصرى فى المستقبل القريب والتزام الحكومة المؤكد بالاصلاح الاقتصادى كل تلك عوامل ساهمت فى زيادة ثقة المستثمر فى مقدرة الدولة على مواصلة التحسينات فى الاقتصاد والنمو. ويدعم ذلك الاسراع فى برنامج الخصخصة فى ظل الوزارة الحالية حيث أن كل هذه الأيجابيات تساعد على اليقظة والتطلع والاهتمام الأجنبى بسوق الأسهم المصرية كسوق ناشئة.

ويشير الى أن معظم عروض شركات قطاع الأعمال العام المطروحة للبيع ضمن برنامج الخصخصة يتم تسعيرها وعرضها للبيع بنسبة مضاعف ربحية اقل من مستوى السوق الحالية بل فى معظم الأحوال اقل من المتوسط السائد فى ذات القطاع الأنتاجى لكل شركة. ومدعمة أعطاء فرصة لارتفاع قيمة الأسهم بعد تسجيلها فى البورصة وتداولها فى السوق الثانوية، وتمكن الراغبون فى البيع بعد ذلك من الثقة فى تحقيق أرباح رأسمالية.

ومع بداية عام ١٩٩٧ سوف تندرج سوق الأسهم المصرية ضمن مكونات مؤشر مؤسسته التمويل الدولية IFCa، والمعروف أن هذا المؤشر يعكس حركة الأسعار فى أسواق الاسهم بالعديد من الدول الناشئة. وتمثل قيمته مقياسا أمثل للاستثمار فى الأسواق الناشئة على المستوى العالمى ويعد مرجعا لمديرى صناديق الاستثمار الدولية وصناديق دخول سوق الأسهم المصرية ضمن مكونات مؤشر IFC فسيصبح على مديرى محافظ الاستثمار فى الأسواق الناشئة أن يتخذوا قرارا انهم على أسس سليمة مرجحة بالاستثمار فى مصر من عدمه. ومن الواضح أن مؤشرات الاستثمار فى مصر يعى ايجابية وبصورة كبيرة الآن فمن المتوقع أن ترتفع هذه الاستثمارات خلال عام ١٩٩٧ من خلال المستثمرين الاجانب والعرب.

ويقول حسن عبدالله أن هناك العديد من العوامل الأيجابية الأخرى التى تدعم حالة الانتعاش فى السوق المصرية الآن حيث يظل تراجع أسعار الاسهم احتمالا بعيدا عن الواقع فقد ارتفع رأس المال السوقى فى مصر لأكثر من الضعف فى خلال عامين فقط حيث بلغ الآن مايعادل ٣٧ مليار جنيه فى عام ١٩٩٦ مقارنة ١٥ مليار جنيه عام ١٩٩٤ وصاحب ذلك تزايد هائل فى حجم تداول الأسهم والذى بلغ ٧مليارات جنيه مصرى فى الشهور التسعة الأولى من هذا العام مقارنة ٢,٥ مليار جنيه خلال عام ١٩٩٤.

وقد أدى ذلك الى سيولة اكبر فى السوق وكذلك اتساع وعمق الأسواق المتعلقة به ونضجها وكلها عوامل ايجابية فى صالح سوق الأسهم المصرية.

وكانت الحكومة المصرية قد اتخذت عددا من الاجراءات الحكومية التى أدت فى النهاية الى تدعيم ورواج حالة الانتعاش فى أسواق الاسهم على قمتها إلغاء ضريبة الارباح الرأسمالية بمقدار ٢٪. ولذلك من تأثير ايجابى فى ايجاد باعث على الاستثمار فى المساهمات الرأسمالية بالمؤسسات والشركات عوضا عن الاستثمار فى الودائع البنكية وما الى ذلك من الأوعية المعفاة ضريبيا بطبيعتها كما تم التأكيد على أعفاء صناديق الاستثمار من ضريبة الدخل على الأرباح والبالغة ٤٠٪.

ويقول عضو اللجنة التنفيذية لمجموعة رجال الاعمال الشباب ان التطور الذى حدث فى البنية الأساسية لسوق الاوراق المالية وظهر ذلك جليا فى تزايد عدد شركات السمسرة لتصل الى أكثر من ١٢٠ شركة والتحول الى نظام المتاجرة باستخدام الحواسب الآلية بدلا من الاعتماد على النظام اليدوى المعتاد والذى ساهم فى تزايد سرعة نشاط المتاجرة وكذا تحسين كفاءة التصرف واستكشاف الأسعار بالسوق، اضافة الى ذلك يأتى إقامة نظام للايداع المركزى والذى يسهل عملية التنفيذ والتسوية للاوامر، وكذا زيادة ساعات المتاجرة فى البورصة من ٣ الى ٤ ساعات من ١١,٣٠ صباحا الى ٣,٣٠ مساء بالتوقيت المحلى وهو مايعادل من ٨,٣٠ صباحا الى ١,٣٠ ظهرا بتوقيت جرينتش الامر الذى يسمح لعمليات أكبر للتبادل بالأضافة الى كونه توقيت أكثر ملاءمة للمستثمرين المقيمين خارج مصر.

ويشير حسنى عبدالله الى أن ربط سوق الاسهم فى البورصة المصرية بمثيلتها فى الدول العربية سيزيد من حجم السيولة ويؤدى الى التحسن فى كفاءة السوق.

وهذه العوامل السابقة الى جانب التوقعات المحلية والعالمية من شأنها أن تؤكد اداء قويا لسوق الأسهم المصرية خلال السنوات القادمة.

تأسيس أول جمعية مصرية لتشجيع مشاركة العاملين فى الإدارة والملكية

٢٧٠ اتحادا للعاملين المساهمين تم تأسيسها وتمليك ٤١ اتحاد أسهم قيمتها ٦٤٠ مليون جنيه

أعلن الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال العام والتنمية الإدارية والبيئة أمس تأسيس جمعية «عدالة» كمنظمة غير حكومية لا تهدف للربح، وهى أول جمعية مصرية لمشاركة العاملين فى الإدارة والملكية، وتهدف إلى خدمة العاملين بوحدات الإنتاج المختلفة، وذلك بتنمية مواردهم ورفع مستواهم الإدارى والاجتماعى والاقتصادى، وتم تشكيل مجلس الإدارة الأول برئاسة المهندس محمد عبد الوهاب وزير الصناعة الأسبق. وفى مؤتمر صحفى عقد أمس حول نشاط الجمعية أعلن الدكتور عاطف عبيد أن فكرة الجمعية نشأت عن قناعة من قبل الحكومة بحتمية مشاركة العمال فى ملكية شركات قطاع الأعمال العام تأكيدا لعدة معان أولها أن يتحول العمال من أجراء فقط إلى ملاك أيضا، وأن تتوسع دائرة الملكية تأكيدا على أن انتقال الملكية لا يستهدف على الإطلاق تركيز الثروة فى يد القلة، حيث يمثل توسيع قاعدة الملكية وإشراك العمال بها حافزا لمزيد من الكفاءة.

وأشار وزير قطاع الأعمال العام إلى أن التجارب فى العالم أثبتت نمو المال والربحية قيمة وحجما من خلال إحاطته بالرعاية التى تأتى بالدرجة الأولى من صاحب المال.

وأضاف أن إشراك العمال فى الملكية يأتى تأكيدا لمعنى الوجود على الساحة الوطنية منذ الستينات، ولابد أن يستمر حتى إحالة الانتقال للملكية الخاصة، بحيث تكون مشاركة العمال فى ملكية رأس المال وفى الإدارة بديلا عن المشاركة عن طريق الانتخاب.

وأشار إلى أن أبرز تجارب ملكية العاملين المساهمين لغالبية الأسهم بما يصل إلى ٩٥٪ جاء فى ١١ شركة عامة تابعة لقطاع الأشغال والموارد المائية، وكانت الدولة تمتلكها بالكامل.

وأضاف أن تجربة اتحادات العاملين وأكد أحمد العماوى وزير القوى العاملة أن اتحادات العاملين المساهمين وقناعة الدولة بتخصيص

تابعت المؤتمر:
نجلاء ذكرى

١٠٪ من أسهم الشركات كنصيب للعمال ما هو إلا تقدير لعمال مصر وشكل من أشكال التحول المفيد للملكية الذى يراعى الظروف الاجتماعية والسلام الاجتماعى، وأبدى عدة ملاحظات تمثلت فى ضرورة تحويل هذا الجهد من صورته الورقية، كاتحادات تم تأسيسها إلى صورة واقعية كتجربة السويس للأسمنت، وهذه الاتحادات تحتاج من يرعاها ويوجهها، وهذا دور الجمعية، وطالب بجهد مشترك ما بين اتحاد العمال وجمعية عدالة لتحقيق الوعى المطلوب بالتجربة.

وأكد د. محمود سالم السكرتير العام للجمعية انه تم التفكير فى إقامة جمعية عدالة لتحقيق مجموعة من الأهداف فى إطار برنامج الإصلاح والتحول الاقتصادى الشامل مشيرا الى إلى صدور أول تشريع ينظم تملك العاملين لأسهم الشركات التى يعملون بها عام ١٩٧٤ حيث يوجد حوالى ١٠ آلاف شركة امريكية مملوكة للعاملين تعمل فى جميع المجالات وتبلغ قوة العمالة المشاركة فى هذا النظام ١٢٪ من القوة العاملة فى الولايات المتحدة الأمريكية وطبقت أكثر من ١٠٠ دولة هذا النظام ويوجد ما بين ١٢ إلى ١٣ ألف شركة متوسطة وكبيرة. الحجم مملوكة كليا أو جزئيا للعاملين بها ويبلغ متوسط ملكية العمال فيها ٣٢٪ منها ١٨٠٠ شركة تزيد ملكية العمال فيها على ٥٠٪ و ٢٠٠ شركة مملوكة بالكامل للعاملين.

وتحسنت إنتاجية هذه الشركات فى ظل النظام الجديد بنسبة تصل إلى ٣٠٪ عن السابق وأعلن بأن مصر مع تشريع ٩٥ لعام ١٩٩٢ أنخذت شكل اتحاد العاملين المساهمين، حيث تم تسجيل أكثر من ٢٧٠ اتحادا منها ٢٥٦ اتحادا للعاملين بشركات قطاع الأعمال العام التابعة و ١٤ اتحادا من شركات القطاع الخاص والاستثمارى وقد تم تمليك ٤١ اتحادا للعاملين فى شركات قطاع الأعمال أسهم قيمتها ٦٤٠ مليون جنيه مما يعد انجازا للحكومة.

وفى المؤتمر الصحفى أفاد وزير قطاع الأعمال أنه يمكن وطبقا للقانون ٩٥ زيادة حصة العاملين على ١٠٪ مستقبلا.

قرار بتعريفة جمركية خاصة للتفاح اللبنانى

كتبت ـ أمال علام:

أصدر الدكتور كمال الجنزورى قرارا بإعفاء بعض كميات التفاح اللبنانى من حزمة الضريبة الجمركية التى تزيد على نسبة ٣٠٪.

وينص القرار على تطبيق فئة ٣٠٪ على الـ ١٨,٥ الف طن الأولى على أن تطبق الفئة العادية، وهى ٤٠٪ على باقى الكمية، وذلك خلال الفترة من ١٩٩٦/١٠/١ حتى ١٩٩٧/١/٣١ وهى الفترة التى لا ينتج فيها التفاح فى مصر.

ويشترط لتطبيق الإعفاء المقرر تقديم شهادة منشأ من السلطات المختصة فى لبنان، ومعتمدة من الجهة الحكومية المختصة على أن تقوم وزارة الزراعة بفحص الرسائل الواردة لمعرفة الأثر الباقى من المبيدات علاوة على الإجراءات الخاصة بالحجر الزراعى على أن تقوم مصلحة الجمارك بمراقبة الكميات الواردة إلى مصر.

المؤتمر السنوى للأكاديمية العربية للعلوم المصرفية يناقش دور البنوك والمؤسسات المالية فى الاستثمار بالقاهرة

كتب ـ ممدوح الولى :

تعقد الأكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية مؤتمرها السنوى حول دور المصارف والمؤسسات المالية فى الاستثمار بالقاهرة فى الثانى من ديسمبر القادم لمدة ثلاثة أيام الذى يشارك فيه عدد من محافظى البنوك المركزية العرب وخبراء مصريون وعرب وأجانب من العاملين فى مجال الأوراق المالية بالأسواق الأمريكية والأوروبية لمناقشة دور البنوك التجارية والمتخصصة والشاملة والاسلامية فى الاستثمارات والتحديات التى تواجه البنوك فى ترويج الاستثمارات المحلية.

وصرح الدكتور مصطفى هديب رئيس الأكاديمية العربية بأن المؤتمر الذى سيتحدث فيه خبراء مصرفيون وماليون من الولايات المتحدة وبريطانيا والمانيا والنمسا والسعودية والأردن والكويت والامارات ومصر يتضمن ١٧ ورقة عمل تتناول دور الخصخصة والتصحيحات الهيكلية فى ترويج الاستثمار فى الوطن العربى مع التركيز على القطاع المصرفى ، والعولمة وأثر اعادة الهيكلة الصناعية على ترويج الاستثمار، والخصخصة والتصنيع من خلال الدور الجديد للدولة، وأثر العملة الأوروبية الموحدة على التجارة والعملات الدولية وانعكاساتها على المصارف فى الشرق الأوسط.

وفى مجال دور المصارف فى الاستثمار تتناول احدى أوراق العمل مجالات العملية المصرفية الاسلامية ودورها فى تطوير أسواق رأس المال الدولية. وتتناول ورقة التحديات التى تواجه المصارف الشاملة فى ترويج الاستثمارات، مع أستعراض تجربة بنك الامارات الدولى والآفاق الجديدة للمصارف المتخصصة فى تطوير الاستثمارات، وأسواق راس المال فى الأقطار العربية، والوضع الحالى والدور الانتقالى للمصارف فى تحقيق تكاملها، وأستعراض دور مؤسسة التمويل الدولية فى ترويج استثمارات القطاع الخاص.

خبراء صندوق النقد الدولي يؤكدون:

٦٪ معدل النمو فى المرحلة الثالثة للإصلاح الاقتصادى

أعرب خبراء صندوق النقد الدولي عن تفاؤلهم ببرنامج الإصلاح الاقتصادى الجديد للحكومة المصرية، وأعلن السيد بيتر هاول نائب مدير الصندوق أن أهم الدروس المستفادة من برنامج الإصلاح المصرى الذى بدأ منذ ٥ سنوات أن يكون الإصلاح شاملا بمعنى أن تحقق الاستقرار المالى ويسمح بكفاءة التشغيل فى جميع قطاعات النشاط الاقتصادى وألا يؤثر على السياسات التى تطبق على الخدمات الأساسية اللازمة لتقدم المجتمع وأهمها التعليم والصحة والخدمات الضرورية للفقراء وأن يحرص البرنامج على تحقيق الاستقرار المالى والسيطرة على التضخم مشيرا إلى أن التضخم طارد للاستثمار ومدمر للتوازنات الداخلية لأن التجربة أثبتت أن التضخم يجعل الفقراء أكثر فقرا والأغنياء يزدادون ثراء.

متابعة
سلوى غنيم
ياسر صبحى

وأكد بيتر هاول فى كلمته فى المؤتمر الذى نظمته وزارة قطاع الأعمال العام عن دور المؤسسات المالية الدولية فى دعم وتنمية اقتصاديات الدول النامية أن الصندوق على قناعة تامة أن تكون برامج الإصلاح الاقتصادى وطنية بالدرجة الأولى لأن كل دولة لها خصائصها ومشاكلها ومتغيراتها التى تختلف عن دول أخرى وأن قناعة أفراد المجتمع بجدوى الإصلاح ضرورى لنجاحه وتنفيذه بجدية.

وأشاد السيد هوارد هاندى رئيس إدارة الشرق الأوسط بصندوق النقد الدولى بالنجاحات التى حققها الاقتصاد المصرى فى خلال مرحلتى الإصلاح الأولى والثانية، وقال إن أهم الانجازات التى حققها برنامج الإصلاح المصرى تتضمن نقص العجز فى الموازنة العامة للدولة إلى أقل من ١.٥٪ وزيادة دور القطاع الخاص فى عملية التنمية والتقليل من البيروقراطية وتنشيط الإجراءات الإدارية بالأجهزة الحكومية وإلغاء القيود على الممارسات الاقتصادية، كما شملت الإيجابيات تحرير الأسواق والتجارة وزيادة قدرة الدولة على الوجود فى أسواق العالم والتمكن من المنافسة.

وأكد هوارد هاندى أن دور صندوق النقد الدولى يرتكز أساسا على مساعدة الدول النامية فى الحصول على نصيب من رؤوس الأموال التى تتحرك باحثة عن فرص الاستثمار وقد زادت فى خلال العشرين سنة الأخيرة من ١٠ مليارات دولار إلى ١٦ مليار دولار سنويا.

وأشاد السيد أرفند سوبرامينيان الممثل الدائم لصندوق النقد الدولى بمصر بالتقدم الاقتصادى المصرى، والتى تمثلت فى زيادة حجم الاحتياطى من النقد الأجنبى إلى ١٨.٥ مليار دولار واستقرار سعر الصرف والسيطرة على التضخم من ٢٢٪ إلى ٧٪.

وأجمع خبراء الصندوق النقد الدولى على أن المرحلة الثالثة من الإصلاح الاقتصادى المصرى ستحقق معدلا للنمو يصل إلى ٦٪ بدلا من ٤٪ وأن معدل التضخم سينخفض إلى ٥٪ وأن قدرة الحكومة على الاستثمار فى مجالات الصحة والتعليم واستمرار الدعم للسلع الأساسية يزيد بنسبة تتراوح من ٢٥٪ إلى ٣٠٪ من خلال برنامج الخصخصة الذى سيتيح الفرصة لإعادة استخدام الموارد.

كما توقع الخبراء أن الاقتصاد المصرى سيشهد فى المرحلة القادمة زيادة عدد فرص العمل إلى نصف مليون فرصة عمل سنويا، والتى تعتبر التحدى الأكبر للحكومة، حيث يدخل سوق العمل سنويا نحو ٢٥٠ ألف فرصة عمل جديدة تضاف إلى سوق العمل، كما يتوقع الخبراء أن احتياطى النقد الأجنبى سيزيد مرة ونصف مرة من حجم الواردات السنوية، بالإضافة إلى استمرار الفائض المالى فى ميزان المدفوعات، وزيادة نصيب مصر من الاستثمارات العالمية.

وأكد خبراء الصندوق أن برنامج الإصلاح المصرى يحرص على حماية محدودى الدخل ويراعى البعد الاجتماعى من خلال زيادة فرص الاستثمار لإيجاد فرص عمل جديدة وخفض العجز فى الموازنة والتضخم مما يمكن للمواطنين من شراء السلع الأساسية بأسعار مناسبة، وهذا يعنى ارتفاع مستوى المعيشة.

وأشار الخبراء إلى أن تحرير التجارة يزيد من القدرة على المنافسة والاستمرار فى الدعم السلعى والكهرباء لحماية شرائح المجتمع الفقيرة.

وأعلن الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال العام والدولة للتنمية الإدارية أن مرحلة الإصلاح القادمة ستشهد توسيع قاعدة الملكية الخاصة فى البنوك المشتركة وإصدار أوراق مالية جديدة لجذب القطاع الخاص على المشاركة فى الاستثمار وأن الإصلاح المالى يهدف إلى تعزيز قدرات البنك المركزى لكى يسيطر على أعمال البنوك الأخرى، وسوف يكون هناك تيسير أكبر وسلطة أكبر للبنك المركزى فى المرحلة القادمة.

وقال الوزير: إن برنامج الخصخصة خلال الشهر القادم يتضمن طرح أسهم شركة مصر للأسواق الحرة بالكامل، بالإضافة إلى بيع شرائح جديدة من أسهم شركات الأسمنت، وأن برنامج الخصخصة سيهدف إلى بيع ٣٠٪ من الشركات خلال العام القادم.

وأكد أن برنامج الخصخصة لا يسير ببطء وأن كان لابد من الإعداد الجيد حتى لا تحدث كارثة، كالتى حدثت فى بعض الدول التى سارعت فى تنفيذ الخصخصة.

وقال الخبراء: إن الخصخصة تعد عنصرا أساسيا من برنامج الإصلاح الاقتصادى وأنه لابد من نقل الملكية للوصول إلى الأداة الصحيحة لتحقيق النمو الاقتصادى وأن برنامج الخصخصة المصرى طموح.

وأضاف الخبراء أن موضوع تخفيض سعر صرف لا يشكل مشكلة بالنسبة للمناقشات التى تمت مع الجانب الحكومى وأن ميزان المدفوعات فى مصر قوى وجيد وحقق فائضا.

وأعرب الخبراء عن إعجابهم الشديد بالفائض النقدى لدى البنك المركزى المصرى مع انخفاض العجز فى الميزانية وقوة ميزان المدفوعات مؤكدين أن هذا لم يحدث فى أى دولة نامية، ولهذا فإنه لا داعى على الإطلاق لإثارة مشكلة تخفيض سعر الجنيه المصرى، وأشاروا إلى أن الصندوق حريص على دعم جهود الحكومة المصرية فى حل مشكلة البطالة من خلال زيادة قدرة القطاع الخاص فى عملية التنمية الاقتصادية والمشاركة فى دعم الصندوق الاجتماعى الذى يعمل على توفير فرص عمل جديدة.

نصف مليون فرصة عمل يوفرها البرنامج سنويا

خبراء الصندوق أثناء المؤتمر الذى حضره وزيرا قطاع الأعمال والمالية ومحافظ البنك المركزى

رؤساء أكبر الشركات الألمانية يشاركون فى مؤتمر القاهرة الاقتصادى

مشروعات زراعية وصناعية ألمانية جديدة فى مصر وتخصيص إنتاجها للتصدير

كتب - عبد الناصر عارف

يرأس الدكتور ركسروت وزير الاقتصاد الألمانى وفد بلاده فى مؤتمر القاهرة الاقتصادى، ويتكون الوفد من ٧٠ عضوا ويضم ممثلين لـ ٦٠ شركة ألمانية، بالإضافة إلى مسئولى إدارات مصر فى وزارتى الاقتصاد والتعاون الإنمائى، ويشارك فى الوفد رؤساء كبريات الشركات الألمانية ورجال البنوك، كما يشارك فى الوفد الألمانى الدكتور مايكل بوهر رئيس المنظمة الألمانية لدعم العلاقات الاقتصادية مع الشرق الأوسط والسيد عبد الحميد موسى رئيس جمعية رجال الأعمال المصريين بألمانيا، بالإضافة إلى السيد شتوكر رئيس مجلس إدارة الغرفة التجارية الألمانية العربية، بالقاهرة ومديرها التنفيذى الدكتور بيتر جو بفريش.

وقال السيد عبد الحميد موسى إن الوفد الألمانى يضم أيضا رئيس شركة فولكس فاجن، ورئيس بنك درسدن ونائب رئيس شركة سيمنز ونائب رئيس شركة مرسيدس، وأوضح أن جمعية رجال الأعمال للمصريين بألمانيا ستعلن عن إنشاء عدد من المشروعات الاستثمارية فى مجالات الزراعة والصناعة، وقد تم بحث هذه الموضوعات مع المسئولين المصريين، وتم إعداد دراسات الجدوى الاقتصادية لها ومنها شركة للصناعات الغذائية والزراعية تقوم باستصلاح مساحة كبيرة من الأراضى الصحراوية واستزراعها وإنشاء مصانع على إنتاج هذه المزرعة على أن يخصص إنتاجها للتصدير، كما سيتم عقد لقاء على هامش المؤتمر مع أعضاء من غرفة الصناعة ببرلين وعدد من نظرائهم المصريين من اتحاد الصناعات المصرية، لبحث إنشاء تنظيم مصرى - ألمانى لرجال الصناعة فى البلدين لدعم العلاقات الصناعية والاتفاق على المشروعات المشتركة التى يمكن تنمية الاستثمارات الألمانية فيها على أن تحقق ميزات تنافسية فى أسواق البلدين.

وأوضح الدكتور بيتر جو بفريش المدير التنفيذى للغرفة التجارية الألمانية - العربية بالقاهرة وعضو الوفد الألمانى فى المؤتمر الاقتصادى أن برنامج تنمية القطاع الخاص بين مصر والاتحاد الأوروبى سينظم على هامش المؤتمر لقاءات ثنائية بين ممثلى ١٠٠ شركة مصرية من شركات الصناعات المتوسطة والصغيرة وبين الشركات الأوروبية للاتفاق على مشروعات ثنائية مشتركة وتهدف هذه اللقاءات إلى دعم وزيادة الاستثمارات الجديدة فى شركات القطاع الخاص وزيادة قدرة القطاع الخاص المصرى على إيجاد فرص عمل جديدة وتحسين قدرات الاقتصاد المصرى وخصص الاتحاد الأوروبى ٢٥ مليون إيكو للاتفاق على هذا البرنامج.

وقال مصدر مسئول بالسفارة الألمانية بالقاهرة: إن الوفد الألمانى المشارك فى المؤتمر يمثل قمة رجال أعمال ألمانيا مما يعكس الاهتمام الألمانى بالاستثمار فى المنطقة خاصة فى مصر والتى تعتبرها ألمانيا مفتاح أية علاقات سياسية أو اقتصادية فى الشرق الأوسط كما أن مشاركة رئيس المنظمة الألمانية لدعم العلاقات الاقتصادية مع الشرق الأوسط وشمال إفريقيا يأتى استمرارا للسياسة الألمانية لتعميق التعاون الاقتصادى مع دول المنطقة.

عبدالحميد موسى — مايكل بوهر — جونتر ريكسروت

الصين ترغب فى زيادة التبادل التجارى مع مصر

بكين - أ. ش. أ - أشاد لى بنج رئيس الوزراء الصينى بالعلاقات المصرية - الصينية الوطيدة وبجهود الرئيسين حسنى مبارك وجيانج تسه مين لتطوير هذه العلاقات وأوجه التعاون بين البلدين فى جميع المجالات، وقال خلال استقباله السفير المصرى لدى الصين حلمى بدير بقصر الضيافة ببكين: إن العلاقات المصرية - الصينية تشهد تطورا ملموسا نتيجة الزيارات المتبادلة التى يقوم بها رئيسا البلدين وتؤكد عمق الصداقة والعلاقات التاريخية بين البلدين قيادة وحكومة وشعبا، مشيرا إلى أن الصين ترغب فى وضع العلاقات السياسية والاقتصادية والتجارية على طريق مرحلة جديدة من زيادة حجم التبادل التجارى.

ومن ناحية أخرى أعرب السفير المصرى عن تقدير مصر قيادة وحكومة وشعبا لمواقف الحكومة الصينية ودعمها للقضايا العربية بصورة عامة ولمصر بصورة خاصة ومساندتها الشديدة لإعادة ترشيح الدكتور بطرس غالى لمنصب السكرتير العام للأمم المتحدة لفترة ولاية ثانية، وكذلك اهتمام الصين وتقديرها لسياسات مصر الاقتصادية، وغيرها واستعدادها الدائم لدعم مسيرة الإصلاح الاقتصادى فى مصر التى قطعت شوطا كبيرا.

مباحثات مصرية هندية لدعم التعاون التجارى والصناعى المشترك

بحثت الدكتورة نوال التطاوى وزيرة الاقتصاد والتعاون الدولى مع مالاتورا رئيس مجلس العلاقات الاقتصادية الدولية بالهند والمحافظ السابق لبنك الاحتياط الهندى مجالات التعاون الاقتصادى بين البلدين وسبل تنميتها لتصل الى مستوى العلاقات السياسية المتميزة، وتم طرح مجالات تنمية المشروعات الصغيرة فى المناطق الريفية وكذلك مجال صناعات الكمبيوتر والبرمجيات وتوفير المعلومات لرجال الأعمال وكذا تم بحث سبل تشجيع المشروعات المشتركة وتنشيط الاتفاقيات الموقعة بين البلدين فى مجالات التجارة والكمبيوتر وتبادل المعلومات.

كريستوفر يرأس وفد بلاده فى مؤتمر القاهرة الاقتصادى

يرأس وارين كريستوفر وزير الخارجية الأمريكى وفد بلاده للمشاركة فى أعمال المؤتمر الاقتصادى بالقاهرة الذى يعقد فى الفترة من ١٢ - ١٤ نوفمبر . صرح بذلك السفير الأمريكى بالقاهرة أدوارد ووكر مشيرا الى أن وزير التجارة كانتور سيكون ضمن الوفد الرسمى والذى يضم ٣٠ مسئولا حكوميا رفيعى المستوى.

وأشار الى أن ١٢٠ شركة من كبرى الشركات الأمريكية ستشارك فى المؤتمر وقال ان عدد رجال الأعمال الأمريكيين المشاركين فى المؤتمر يبلغ حوالى ٣٦٠ شخصا.

متوسط أسعار صرف العملات الأجنبية

العملة	تحويلات: شراء	تحويلات: بيع	بنكنوت: شراء	بنكنوت: بيع
دولار امريكى	٣٣٨.٨٩٠٠	٣٣٨.٦٩٠٠	٣٣٨.٦٩	٣٣٩.٧٩
جنيه استرلينى	٥٤٩.٧٤٧٧	٥٦٨.٦٠٨٩	٥٤٩.١٩	٥٦٦.٩٤
مارك المانى	٢٢١.٣١٥٤	٢٢٧.٤٧٨٤	٢٢٠.٨٨	٢٢٧.٠٣
دولار كندى	٢٤٨.٠٦٩٧	٢٥٨.٣٥٢٠	٢٤٧.٥٦	٢٥٧.٧٢
كرون دنماركى	٥٦.٦٢٢٠	٥٩.٠٦٧٤	٥٦.١٩	٥٨.٩٢
فلورين هولندى	١٩٧.٤٣٩٥	٢٠١.٨٢٩٢	١٩٧.٠٤	٢٠١.٣٣
فرنك فرنسى	٦٥.٧٨٣٦	٦٨.٤٣٦٠	٦٥.٦٠	٦٨.٣٠
١٠٠ ليرة ايطالى	٢٢.٠٤٨٦	٢٢.٦٠٥٦	٢٢.٠٠	٢٢.٥٥
كرون نرويجى	٥٣.٠٨٠٥	٥٣.٨٧٧١	٥١.٥١	٥٣.٧٤
١٠٠ اسكودو برتغالى	٢١١.٩٢٠١	٢٢٦.٠٨٨٣	٢١٠.٦٠	٢٢٤.٣٢
كرون سويدى	٥١.٤٣٩١	٥٢.٢١١١	٤٩.٩٢	٥٢.٠٨
١٠٠ فرنك بلجيكى	١٠٦٣.٧٠٠٣	١١٠١.٧٠٩٠	١٠٦٠.٩٩	١٠٨٥.٩٦
شلن نمساوى	٣١.٤٦٢٠	٣٢.٢٥٦٩	٣١.٣٨	٣٢.١٨
فرنك سويسرى	٢٦٤.٠١٠٠	٢٧١.٢١٩٠	٢٦٣.٨٥	٢٧١.١٩
١٠٠ ين يابانى	٢٩٩.٣١٠٩	٣٠٥.٤٤٩٩	٢٩٥.٥٧	٣٠١.٥٦
مارك فنلندى	٧٢.٩٣٠٨	٧٥.١٦٩١	٧١.٦٣	٧٤.٧٦
دينار كويتى	١٠٥٠.٧٨٠٥	١١٢٣.٨٧٥٢	١٠٥٠.٧٨	١١٢٣.٨٨
ريال سعودى	٩٠.٢٠٠٠	٩١.٤٥٤٤	٩٠.٠٦	٩١.١٥
درهم اماراتى	٩١.٢٨٢٠	٩٥.٢١٦٦	٩١.٢٥	٩٤.٦٢
دينار بحرينى	٨٨٢.٧٥٥٩	٩١٢.٤٨١٣	٨٨٠.٥٠	٩٠٧.٥٣
ريال عمانى	٨٦٤.٣٦٥١	٨٩٣.٤٧١٣	٨٦٢.١٦	٨٨٨.٦٢
ريال قطرى	٩١.٥٣٧٨	٩٤.٦٢٠٢	٩١.٣٠	٩٤.١١
دولار استرالى	٢٥٦.٢١٢٢	٢٦٨.٨٨٩٤	٢٥٣.٨٨	٢٦٧.٤٢
١٠٠ بزيتا اسبانى	٢٥٢.٥٠٦٥	٢٦٧.٤٤٢٧	٢٤٩.٥٣	٢٦٥.٩٨
جنيه قبرصى	٦٨٤.٠٢٧٨	٧٢٤.٧١١٤	٦٧١.٧٨	٧٢٧.٠٦
جنيه ايرلندى	٥٤٢.٦٢٢٩	٥٥٩.٢٧٦٣	٥٣٥.٦٨	٥٥٦.٢٢
١٠٠ دراخمة يونانى	١٣٥.٠٩٤٩	١٤٣.٢٧١٧	١٣٤.٧٤	١٤٢.٤٩
١٠٠ ليرة تركى	٠.٣٢٠٨	٠.٣٣٨٥	٠.٣٢	٠.٣٦

أسعار التداول فى البورصة المصرية أمس بالجنيه المصرى

اسم السهم	سعر الفتح	سعر الإقفال	مقدار التغير بالجنيه
مطاحن شرق الدلتا	٤٠.٠١	٣٩	١.٠١٠
مطاحن مصر الوسطى	٢٨.٠٥	٢٨.٧	٠.٢
مطاحن ومخابز جنوب القاهرة والجيزة	٥٢	٥٠	٢.٠
مطاحن وسط وغرب الدلتا	٦٠	٥٨.٥	١.٥٠
المصرية لصناعة النشا والجلوكوز	٣٨.٦٩	٣٩	٠.٣١
مطاحن مصر العليا	٤٩.٥	٤٩	٠.٥٠
النصر لتجفيف المنتجات الزراعية	٤٧	٤٨.٥	١.٥
العربية والمتحدة للغزل والنسيج	٥٢	٥٣.٢٥	١.٢٥
العربية لحليج الاقطان	٣٥.٠٢	٣٥.٢٥	٠.٢٣
العامة لصناعة الورق	١٨.٢٥	١٨.٥	٠.٢٥
المصرية الدولية للصناعات الدوائية	١٥٨	١٦٠	٢
هوكست الشرقية	٧.٤٥	٧.٨٠	٠.٣٧٠
يونفرسال لصناعة المنتجات ذاتية اللصق	٣٢	٣٢.٥	٠.٥
مصر لصناعة الكيماويات	١٦.٢٥	١٦.٥	٠.٢٥
المالية والصناعية المصرية	٦١	٦١.٥	٠.٥
كفر الزيات للمبيدات والكيماويات	٥٠.١	٥٢.٨٥	٢.٧٥
مصر للزيوت والصابون	٣٠	٣٠.٠٣	٠.٠٣
القومية للاسمنت	١٩.٢٥	١٨.٧٥	٠.٥٠
السويس للاسمنت	٤٨.٢٥	٥٨.٧	٠.٤٥
اسمنت بورتلاند بحلوان	٥٠	٤٩.٧٥	٠.٢٥٠
اسمنت العامرية	٥٩	٥٨.٢	٠.٨٠
اسمنت بورتلاند طره المصرية	٦١.٥	٦٢.١	٦
الصناعات الهندسية والمعمارية ايكون	٥.٢٥	٥.٥	٠.٢٥
القاهرة للصناعات الخفيفة	٣٠٠.٢٤	٢٨٥.٢٥	١٥.٠
البنك الاهلى سوسيته جنرال	٥٨٠	٥٧٠	١٠.٠
البنك الوطنى المصرى	٢٩.٦	٢٩.٥	٠.١٠
المتحدة للاسكان والتعمير	١٣.٥	١٣.٦	٠.١
الشمس للإسكان والتعمير	١٣.٨	١٣.٩	٠.١
مدينة نصر للاسكان والتعمير	١٩٨.٠	١٩٣.٥	٤.٥٠
مصر الجديدة للاسكان والتعمير	١٨٨	١٨٠	٨.٠
النيل للكبريت والمساكن الخشبية الجاهزة	٢٧.٢٩	٢٧.٥	٠.٢١
مصر الخليج لتصنيع الزيوت	٩.٧٥	٩.٩٥	٠.٢
المصريين فى الخارج للاستثمار (دولار)	٣.٨	٣.٧٥	٠.٠٥٠

اجمالى حركة التعامل فى البورصة المصرية الأسبوع أمس

عدد العمليات	كمية الاسهم	الحجم
٩٣٤٦	٤٧٢٠٦٤	٦١٨٧٦١١٨١

المؤشر العام - لسوق المال	٢٣٥.٧٥
مقدار التغير	٠.٦٣ - بنط

أسعار الفائدة الدائنة بالجهاز المصرفى المصرى

الآجال	ادنى سعر ٪	اقصى سعر ٪
لمدة شهر واقل من شهرين	٧.٠	٩.٠٠
لمدة شهرين واقل من ٣ شهور	٧.٠٠	٩.٢٥
لمدة ٣ شهور واقل من ٦ شهور	١٠.٠٠	١٠.٧٥
لمدة سنة واقل من سنتين	٩.٥٠	١٠.٥٠
لمدة سنتين واقل من ٣ سنوات	٨.٠٠	١٠.٠٠
لمدة ٣ سنوات واقل من ٥ سنوات	٧.٥	٩.٠٠
لمدة ٥ سنوات واقل من ٧ سنوات	٧.٥	١٠.٥
لمدة ٧ سنوات فاكثر	٧.٥	٩.٠٠

– شفت ياحبيبى الناس بتتخلص من إيه فى عيد الحب؟!

اجتماعيات

قناة السويس للتامين
المهندس
محمد عبدالفتاح رفعت
رئيس مجلس الادارة والمحاسب
محمد محمود عبدالله
العضو المنتدب
واعضاء مجلس الادارة والمحاسب
هبة الله كمال عبدالوهاب
المدير العام
يتقدمون بخالص التهنئة
للسيد المهندس
حسين صبور
لفوزه المشرف والساحق بمنصب رئيس مجلس ادارة نادى الصيد
متمنين لسيادته دوام التقدم

كوياد ايجيبت تهنىء
الاستاذ الدكتور محمود رافت بمناسبة تعيين سيادته عميدا لكلية طب اسيوط

كلية الصيدلة جامعة القاهرة
قسم الكيمياء الصيدلية يشكر أ. د. مفيد شهاب رئيس الجامعة والسيد العميد لتعيين أ. د. هانى صفوت رئيسا للقسم

شركة زينيكا للأدوية
تتقدم بخالص التهانى
للأستاذ الدكتور
احمد على أبوالعينين
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب لشركة سيديكو للأدوية ولجميع العاملين بالشركة لحصول الشركة على الأيزو ٩٠٠١ متمنين لهم النجاح والتوفيق
مع تحيات
شركة زينيكا

الدكتور محمد يوسف
استاذ الجراحة وجراحة المناظير المساعد عاد بعد تطوير وحدة جراحة المناظير بمستشفى السعيد باليمن ويعمل بعيادته ٩ الدرى العجوزة ت: ٣٣٥٤٥٩٠

قسم النبات والميكروبيولوجى بعلوم الأزهر بنين
يهنىء الاستاذ الدكتور
عبدالوهاب الشرقاوى
بعمادة الكلية متمنيا له التوفيق

اجتماع اليوم عمل

المستشار حسن عيسى مساعد المدعى العام الاشتراكى يهنىء الاستاذ ماهر نصيف بفوزه بعضوية غرفة السياحة

الاستاذ الدكتور
محمد إبراهيم شبانه
مبروك الترقية استاذ مساعد امراض السمع بطب القصر العيني
والدك الدكتور إبراهيم شبانه ووالدتك ولخوك المحاسب ممدوح شبانه وزوجتك واولاد انس وانجى

يتقدم الاستاذ محمد فايز عثمان بخالص الشكر والتقدير للسيد
أ. د. رأفت نجا
استشارى جراحة الأوعية الدموية بطب الاسكندرية على الجراحة الناجحة متمنيا لسيادته دوام الرقى والتوفيق

الضرائب العقارية بسوهاج
يشكرون ويقدرون المدير العام الاستاذ
عبدالله الجندى
لمجهوداته العظيمة وادارته الحكيمة لرفع شانهم برعاية السيد المحافظ

الجمعية التعاونية للبناء والاسكان للعاملين بالهيئة العامة للإصلاح الزراعى
تعلن الجمعية عن عقد جمعية عمومية عادية واخرى استثنائية الساعة التاسعة صباح الجمعة ١٩٩٦/١١/٢٩ للعادية والحادية عشرة للاستثنائية وفقا للاعلان المنشور بالهيئة

جمعية الجامعة
لاستصلاح الأراضى بالدقهلية
تقرر عقد الجمعية العمومية العادية الجمعة ٢٢ نوفمبر الجارى بمقر نقابة الزراعيين بالمنصورة الساعة العاشرة صباحا ويؤجل ساعة لإكتمال نصاب ربع الاعضاء للنظر فى جدول الاعمال المعلن بمقر الجمعية

خرج ولم يعد
أحمد محمد رشاد مكرم
متخلف عقليا عمره ٣٦ عاما
يرتدى بيجامة مقلمة بنى فى بيج من طنطا ومن يجده يتصل بأرقام القاهرة: ٣٦٧٠٤٥٩ / ٣٦٦٣٠٣٦
طنطا ٣٣٧٩١٠ / ٠٤٠

استعدادا للقاء ناميبيا الجمعة القادم

هيثم فاروق يصل اليوم بعد حل مشاكله الادارية .. وحازم ينضم إلى المران

فاروق جعفر: لا نفكر فى ضم لاعبين جدد لضيق الوقت

كتب - محمد الخولى :

يبدأ المنتخب القومى الاول لكرة القدم اعتبارا من اليوم تخفيض العمل التدريبي بقصر تدريباته اليومية على فترة واحدة بالملعب الفرعي لاستاد القاهرة المخصص لتدريبات المنتخب الاول، باستثناء تدريب الغد الذى سيقام على الملعب الرئيسى بالاستاد الذى سيقام عليه المباراة وذلك فى الثالثة من بعد الظهر. يأتي ذلك فى اطار الاستعدادات المكثفة للقاء المنتخب القومى مع نظيره الناميبى بعد ظهر يوم الجمعة القادم باستاد القاهرة فى اولى مباريات الفريقين فى تصفيات افريقيا لكأس العالم فى اطار المجموعة التى تضم معهما ليبيريا وتونس اللتين سيلتقيان يوم الاحد القادم فى اكرا عاصمة غانا التى سيؤدى بها الفريق الليبيرى جميع مبارياته نظرا للاوضاع الامنية التى تسود ليبيريا حاليا. وعن استعدادات اللاعبين للمباراة تأكد عدم قدرة وليد صلاح الدين نجم الاهلى من اداء المباراة وإن كانت هناك محاولات مكثفة يبذلها الجهاز الطبى بقيادة د. اشرف الالفى لالحاق اللاعب بالمباراة. كما ظهر على ماهر نجم هجوم الفريق بصورة طيبة لدى انضمامه امس الى تدريبات المنتخب فور عودته من السعودية حيث يلعب محترفا فى صفوف نادى الاتصار، ومن المنتظر ان ينضم حازم إمام نجم مصر المحترف فى نادى اودينيزى الايطالى الى تدريبات اليوم، حيث من المفترض ان يكون قد وصل الى القاهرة فى ساعة متأخرة من مساء امس، كما يصل اليوم هيثم فاروق مدافع فريق فينفورد الهولندى بعد نجاح الجهود الكبيرة التى بذلها المهندس سمير على المدير الادارى فى انهاء اجراءات سفره مرة اخرى الى هولندا.

واكد فاروق جعفر مدرب المنتخب انه لا توجد نية لضم لاعبين جدد فى ظل تعرض بعض اللاعبين لاصابات مختلفة فى مهرجان تكريم طاهر ابوزيد لضيق الوقت المتبقى على المباراة الذى لا يعطى لاى لاعب جديد فرصة الانسجام مع اللاعبين الموجودين، وعن الفريق الناميبى اكد فاروق جعفر مدرب الفريق المصرى انه من خلال متابعته لشرائط الفيديو الخاصة بهذا الفريق وضح انه يعتمد على الكثافة العددية من اللاعبين المدافعين أمام المرمى، والكرات المرتدة على مرمى الفريق الخصم ولديه حارس مرمى جيد يعتمد عليه اللاعبون فى ارسال الكرات الطويلة من مرماه فى منطقة جزاء الخصم، واضاف جعفر ان مباراتنا مع ناميبيا ليست بالسهولة التى يتصورها البعض، وسوف نركز فى الفترة القادمة على وضع الخطة المناسبة لضرب الكثافة العددية وتأمين الدفاع. ومن ناحية اخرى يصل الى القاهرة بعد غد الخميس طاقم التحكيم المالى المكلف بادارة المباراة ويتكون من ملجاسة سيدى باقاى ويعاونه كل من ساتندى درمون وتراورى سيدو والحكم الرابع كانتوى موسى اما مراقب المباراة بانيلى محمد المغربى. ومن المقرر ان يصل الفريق الناميبى فجر غد الاربعاء فى بعثة تضم ٢٦ فردا منهم ١٩ لاعبا و٧ اداريين.

حازم امام فى قمة السعادة والتألق بعد الاحباط

وسائل الإعلام الإيطالية تحتفى بالنجم المصرى والجماهير تحمله على الأعناق

روما - مصطفى عبد الله:

اثبت حازم امام امكانياته ومواهبه وجدارته بالاحتراف واللعب فى ايطاليا واشهر واقوى دورى فى العالم بعد ان اتيحت له الفرصة اخيرا. وشارك مع ناديه اودينيزى خلال الشوط الثانى من مباراته مع ريجانا فى اطار الاسبوع الثامن للدورى الايطالى والتى جرت عصر اول امس الأحد وأبدع وتألق وكان صاحب ٣ تمريرات قاتلة جاء من احداها هدف الفوز على رأس بوجى قبل النهاية بثلاث دقائق ليحرز اودينيزى الفوز ٢/١ وتحمل الجماهير حازم امام على الأعناق مرددة «امام شعب النيل» وتخرج الصحف الصادرة أمس واسم حازم ومصر يتصدر عناوينها الفرعية فقد كتبت صحيفة الماساجيرو تحت عنوان «اودينيزى المصرى هزم ريجانا بالضربة القاضية» وأشادت بأداء حازم خلال الربع الساعة الأخيرة التى شارك فيها والتى وصفتها بانها كانت كافية لولد نجم صاحب موهبة فذة. أما صحيفة «جازيتا ديللو سبورت» فنشرت فى بروازا وتحت عنوان «دموع الفرح على وجه النجم امام» وصفت فرحة حازم وجمهور اودينيزى الذى حمل طوال المباراة يافطة عريضة لمؤازرة حازم بعد الاحباط والحزن الذى اصابه فى الأسبوع الماضى عندما تم تغييره بعد ٦ دقائق فقط من نزوله وقد كتب عليها بحروف بارزة «دموعك أغلى من ١٠٠ هدف» واضافت بان البكاء تكرر مرة أخرى على وجه حازم بعد أن حمله الجمهور مرددين «أمام الفرعون المصرى». بينما جاء عنوان صحيفة كوريرى ديللو سبورت «حازم من الدموع الى التألق» وأخر ثعلب الاهرامات و١٥ دقيقة فى فن الكرة جاء، تحته تعليق حازم بعد المباراة بقوله اشكر الله والمدرب الذى منحنى الفرصة والجمهور الكبير الذى تعاطف معى وتعليق زاكيرونى المدرب الذى وصف حازم بالشاب الذهبى. وغادر حازم مدينة اودينى متوجها الى القاهرة مساء امس اليوم للانضمام الى معسكر منتخب مصر تمهيدا للقاء ناميبيا يوم الجمعة القادم فى تصفيات مونديال فرنسا ٩٨.

ومن ناحية أخرى اسفرت باقى لقاءات الأسبوع الثامن للدورى الايطالى عن العديد من المفاجآت بعد أن خسرت انتيه التاسعة روما ولاتسيو الأول على ملعب بولونيا ٣/٢ والثانى على ملعب العاصمة أمام فيتشنزا صفر/٢ وتعادل الكبار على ملاعبهم وبنفس النتيجة ١/١ يوفنتوس مع نابولى وميلان مع اتلانتا بينما انتزع انتر الصدارة بعد الفوز على ملعب فيرونا قبل الاخير ١/صفر وحقق الفوز كل من سامبدوريا على بياتشنزا ٣/صفر وكالياري على بيروجيا ١/٢ وتعادل بارما مع فيورنتينا سلبيا.

بهذه النتائج انفرد انتر بالصدارة برصيد ١٧ نقطة يليه فيتشنسا بفارق نقطة واحدة ثم يوفنتيوس ١٥ وكل من سامبدوريا وميلان وبولونيا ١٣ وفيورنتينا واودينيزى وبيروجيا ونابولى ١٢ نقطة والجدير بالذكر أن منافسات الدورى ستتوقف يوم الأحد القادم من أجل اللقاء الودى الذى سيقام على استاد مدينة سراييفو ويجمع بين منتخبى البوسنة والهرسك وايطاليا عصر الغد الأربعاء.

مؤتمر صحفى قبل مباراة مصر وناميبيا

يعقد عصر اليوم بفندق ... القاهرة مؤتمرا صحفيا ... لاستاد لإعلان ... الخاصة بمباراة ... مصر وناميبيا عن ... الصحفيين وبطاقات ... ومقاعد توزيعها ... رجال الإعلام ...

حمزة الجمل قبل السفر للكويت:

يجب إبعاد اللاعبين عن المشاكل الادارية

سأعود للاسماعيلى بعد انتهاء مدة التعاقد مع التضامن

كتب - صابر عبدالوهاب :

قبل سفره امس الاول الى الكويت تنفيذا للتعاقد الذى تم توقيعه مع نادى التضامن الكويتى للعب لمدة ٥ شهور مقابل ٣٠ الف دولار مناصفة بينه وبين النادى الاسماعيلى، طالب حمزة الجمل فى حوار سريع معه ادارة النادى بضرورة إبعاد اللاعبين عن الخلافات والمهاترات التى يعانى منها الجميع حتى يمكن للنادى أن يواصل مسيرته فى الدورى العام ويحتفظ بموقعه بين اندية الصدارة وهو ما يرضى الجماهير العريضة التى من المفترض ان الجميع من اداريين وفنيين ولاعبين يعملون بهم ومن اجلهم.

واكد الجمل ان التعاقد مع التضامن الكويتى ولهذه الفترة المحدودة جاء فى الوقت المناسب تماما بالنسبة له بعد أن وصلت الامور مع المدير الفنى الهولندى الى طريق مسدود، وقال الجمل: قد اكون اخطأت، ولكنى اعتذرت اكثر من مرة للمدير الفنى بناء على طلبه وانتظمت فى التدريب ولكنى فى كل مرة كنت استبعد من التشكيل دون ابداء الاسباب، وبالتالى تكون النتيجة أن أبعد عن مستواى!!

وعن خطته بعد العودة من الكويت قال حمزة: بدون تردد سأعود طبعا للاسماعيلى فهو النادى الذى ربانى وقدمنى للجماهير.

وعما تردد أن السبب فى إبعاده عن الفريق وجود خلافات بينه وبين زملائه قال حمزة: هذا كلام غير صحيح، حيث علاقتى بجميع زملائى داخل الملعب او خارجه على حد سواء فى اعلى درجات التفاهم وكلنا زملاء واخوة، واعتقد ان الجمهور على علم تام بذلك.

وحول ما يردده البعض من ان اللاعبين يحاولون اخراج المدرب قال حمزة: هذا كلام غير منطقى على الاطلاق ولا يمكن أن يحدث فى ناد مثل الاسماعيلى تسوده روح الاسرة الواحدة وعموما نحن جميعا نعمل من اجل الاسماعيلى ويجب على اللاعبين ان يستفيدوا من المدرب. وعلى فكرة لم يحدث معى على الاطلاق ان اعلنت اننى لا استطيع التوافق مع ويستزهوف او المدرسة الهولندية فى التدريب فأنا لاعب فقط ولابد لى ان استفيد من كل المدربين.

.. وتحذير من مجدى الصياد

فى الوقت نفسه اكد مجدى الصياد مهاجم الاسماعيلى لدى وداعه لزميله حمزة الجمل ان ما حدث مع حمزة سيحدث معه لمصلحة المهاجم الافريقى ماكسويل الذى احضره ويستزهوف ويصر على التعاقد معه رغم معارضة الادارة. وقال مجدى: لن اترك الاسماعيلى مهما كانت الاسباب والمسألة تحتاج الى تدخل حاسم.

حمزة الجمل

تلقيت الرسالة التالية:

إنه لمن دواعى الفخر ان اسطر رسالتى هذه لشخصكم النبيل مؤكدا تقديرى واحترامى لقلمكم النزيه. لقد تعودنا دائما ان تتعرض بكلماتكم الحقة لموضوعات عامة ومفيدة تطرح من خلالها قضايا ذات قيمة فى مجتمعنا الرياضى. واليوم اسمح لى سيادتكم ان اطرح امامكم ما اسميه «قضية نادى الترسانة». هذا النادى العريق الذى كان على الجميع حتى على ابنائه ومحبيه!

لقد عانى هذا النادى العتيد من مشكلات رهيبة خلفتها اجواء غير نظيفة كلها مصالح شخصية بحتة. هذا النادى الذى خرج العديد من الابطال على المستوى الدولى والاوليمبى مثل حصن القوى الذى انهار تماما، ولم يعد له وجود على الساحة الرياضية والمسئولون عنه يصفقون كل متخالف لسياساتهم الفاشلة (بالطابور الخامس)!!

بكل اسف انهار النادى الذى قدم لمصر من نجوم الكرة، حمزة عبد المولى وحمدى عبد الفتاح والشاذلى ورياض والخليل وابو العز وغيرهم. هاهو اليوم يتجاهل مع المواصلات والمعادن فى يتهزم امام الشرق للتأمين ليحتل المركز الرابع فى مجموعة دورى المظاليم!

ضاع الفريق بينما مجلس ادارته يضعون ايديهم على النار، اننى استحلفك بالله يا سيدى الا تترك هذه القضية واجعلها واحدة من اهتماماتك الاولى.

توقيع: جورج يوسف جورجى بلقاس - محافظة الدقهلية

والله يا اخ جورجى إن الذى آلت اليه أحوال «البارجة الزرقاء» لا يقل عما تشعر به بل ربما يزيد. وقد رأيت ان النشر رسالتك بنصها لانك بالتأكيد لست من جماهير الترسانة او العاملين بالورش!! لكنك وانت فى (بلقاس) تتألم لما حل بذلك النادى العتيد فى ميت عقبة وحده بالضبط هى (الرسالة) التى اردت أن اركز عليها من خلال هذا النشر لعلها تحرك القائمين على ادارة النادى واعضائه وجماهيره حتى يغيروا (ما بأنفسهم) اذا كانوا يريدون أن يصلح الله احوالهم.

●● ادعو الله من كل قلبى أن يوفق فريق المقاولون فى منافسات نهائى كأس اندية افريقيا مع سودى جراف، بطل زائير وأن يكتب له مع الفوز «السلامة» أيضا حيث مخاطر الحرب تجتاح حاليا زائير ولم يصل الى الدول المجاورة وإن كان الموقف المشتعل لايزال فى شرق زائير لم يصل بعد للعاصمة كينشاسا حيث تقام مباراة النهائى مع نهاية الشهر الحالى.

والحقيقة ان فوز المقاولون بكأس افريقيا للاندية سوف يدخله موسوعة الارقام القياسية العالمية لانه سيكون اول ناد فى العالم يفوز بكأس اندية القارة وليس به لاعب واحد احتياطى فى منتخب بلاده!

لكن هذه حكاية اخرى!

عصام عبدالمنعم

فى انتخابات الأهلي القادمة

من يفوز : مرشحو الجبهة الواحدة أم المستقلون؟

ابراهيم المعلم | سفير نور | هشام سعيد | طاهر ابوزيد | محرم الراعى | حسام بدراوى | ابو النصر | عبدالوهاب | حمدى الكيسى | عمرو علوان

كتب - محمود صبرى :

دخلت انتخابات النادى الاهلى مرحلتها الحاسمة حيث لم يتبق على اجرائها سوى ١٠ ايام لاختيار مجلس ادارة جديد لتولى مسئولية النادى لمدة ٤ سنوات حتى عام ٢٠٠٠ وانتخابات هذه الدورة تختلف عن سابقتها فى عدة وجوه منها هدوء الصراع الى حد ما على المناصب القيادية الثلاثة وبصفة خاصة فى منصب الوكالة لتباين القوة فيها بين اطراف الصراع عليه بعكس الانتخابات السابقة التى شهدت صراعا قويا على هذه المناصب القيادية حتى اللحظات الاخيرة، والامر مختلف فى انتخابات الاعضاء التى جاءت هادئة الى حد كبير فى الانتخابات السابقة. اما انتخابات الاعضاء هذه المرة فهى معركة عنيفة بكل المقاييس لوجود منافسة قوية بين المرشحين وسوف يكون الفيصل لنجاح اى مرشح منهم هو الخدمات التى يقدمها للنادى سواء من الخارج او الداخل بالاضافة الى مدى علاقاته الاجتماعية باعضاء النادى، والحقيقة ان الموقف صعب جدا ولا يمكن تحديد الناجحين لاشتداد الصراع ولكن بعض هؤلاء المرشحين له تاريخ يعتمد عليه ومنهم من يحاول وضع نفسه على الخريطة لاول مرة لاكتساب الخبرة وبعضهم يخوض الانتخابات على تزكية لخطاء المنافسين وانهم لم يقدموا شيئا، والواضح ان الصراع سوف يكون بين ٨ مرشحين لاختيار ٥ منهم مع احترامنا لباقى المرشحين وهذا لا يقلل منهم لان بعضهم يخوض الانتخابات لاول مرة وهى فرصة للتجربة وكسب علاقات جديدة فى هذه الانتخابات. ونفس الشيء بالنسبة للمرشحين تحت السن فكل واحد منهم يتطلع للنجاح وفرصتهم متساوية تقريبا وبعضهم يعتمد على علاقاته الاجتماعية والآخر على انجازاته الرياضية والاجتماعية ولكن الحسم فيها يكون للاكثر علاقات والتصاقا بابناء النادى لان الوعود اصبحت شيئا غير مجد او نافع والصراع تحت السن سوف يكون بين ٤ مرشحين لاختيار اثنين منهم، ويأتى فى مقدمة المرشحين المهندس ابراهيم المعلم ثم اللواء سفير نور والمهندس هشام سعيد ومحرم الراعى وطاهر ابوزيد وذلك لا يمنع من وجود فرص جيدة لنجاح كل من عمرو علوان وحسام بدراوى والكيسى ولا يمنع ايضا من حدوث مفاجآت من الوجوه الجديدة مثل محمد عبدالوهاب ومصطفى اباظة واللواء احمد ابوالنصر وهى متخصصات تخوض الانتخابات لاول مرة بالاضافة الى ذلك ان الحظ قد له فرصة ايضا ولكن كانت محدودة الى حد كبير لقوة المنافسة. وبعيدا عن صراع الكبار ايضا يجب ان نذكر ان هناك معركة اخرى بين مرشحى تحت ٣٠ سنة ويأتى فى المقدمة اشرف طه والعامرى فاروق العطاوى ثم محمد تيسير الهوارى ثم مصطفى امين وهم الاقوى حتى الآن ثم بعد ذلك امانى مكرم مصطفى ومحمد نافع وهشام ...

رمضان السيد يتسلم عمله كمدير فنى للألومنيوم «مؤقتا»

اكد اللواء سيد عرفة نائب رئيس نادى الالومنيوم ان مجلس ادارة النادى فى طريقه للتعاقد مع رمضان السيد المدير الفنى السابق لأسوان ودمياط .. وقال ان رمضان بدأ عمله الفعلى مع الفريق اعتبارا من امس ولكنه رفض التوقيع على عقد مع النادى لحين مشاهدة الفريق والظروف المحيطة به لمدة اسبوع واحد فقط بعدها يقرر التعاقد من عدمه. وكان النادى قد اجرى اتصالاته مع رمضان السيد بعد استقالة حمادة الشرقاوى المدير الفنى السابق وجاء الترشيح والاتصالات عن طريق انور سلامة المدير الفنى الاسبق للالومنيوم الذى رفض العودة للمهمة نظرا لظروفه الخاصة بالقاهرة.. وقد اصطحب انور سلامة.. رمضان السيد معه الى نجع حمادى حيث معسكر الفريق لتقديمه للمسئولين واللاعبين.

وعلى الجانب الآخر يواصل الفريق تدريباته اليومية تحت اشراف محمد الحداد مدرب الفريق الذى عقد اجتماعا مع اللاعبين وطالبهم بنسيان الفترة الماضية بكل احداثها والتفرغ للتدريبات وبذل الجهود لضمان بقاء الفريق بالدورى الممتاز للعام الثانى على التوالى. وصرح محمد الحداد بانه سعيد بفكرة التعاقد مع رمضان السيد باعتباره مديرا صاحب خبرة ورصيد كبير ويتمتع بأخلاق عالية.

واضاف الحداد انه سيجد معاونة كاملة من جانب الجهاز الفنى الحالى او من جانب مجلس الادارة لضمان نجاحه فى مهمته مع الفريق وانتشاله من صراع الهبوط. واشاد محمد الحداد بلاعبيه وروحهم العالية فى التدريبات وقال ان الفريق وجد سوء حظ فى المباريات التى لعبها ولم يحقق سوى ٥ نقاط من مجموع ١١ مباراة.

واكد ان عناصر الفريق جيدة ولا ينقصه الا لاعب أو اثنان بالكثير لتكتمل صفوفه ويضم الفريق لاعبين كبارا امثال حسين عبد اللطيف واشرف ممدوح وجمال السيد وحسام ابراهيم وسيد عبد الجابر واشرف عبد الوارث واسلام يوسف حارس المرمى.

رمضان السيد

المقاولون يقتنص ٣ نقاط بعد فوزه على اتحاد عثمان

فاز فريق المقاولون العرب ١/صفر على اتحاد عثمان فى المباراة التى اقيمت امس باستاد دينا والمؤجلة من الاسبوع الخامس للدورى الممتاز لكرة القدم.

احرز هدف المقاولون محمد عودة فى الدقيقة ٣٠ من الشوط الأول.

بذلك ارتفع رصيد المقاولون الى ١١ نقطة بعد فوزه بنقاط المباراة الثلاث وتجمد رصيد اتحاد عثمان عند ١٧ نقطة.

وجاء مستوى المباراة متوسطا من المقاولون خلال نصف الساعة الاول من الشوط الاول الى ان احرز محمد عودة هدف المباراة الوحيد للمقاولون، وبعد الهدف تغير اداء فريق اتحاد عثمان تماما وسيطر على باقى الشوط الاول وكذلك الشوط الثانى الذى شهد انكماشا من المقاولون خوفا من اتحاد عثمان الحصان الاسود واستطاع الحفاظ على نتيجة المباراة حتى اطلق جمال الغندور صفارته معلنا نهاية المباراة وفوز المقاولون العرب.

ميشيل فوترو عضو لجنة حكام الفيفا:

الغندور أفضل حكم أفريقى ..وكان مرشحا لإدارة نهائى أتلانتا

أرفض أحتراف الحكام واللجوء للحكام الأجانب

عز الدين الكلاوى

اشاد ميشيل فوترو رئيس لجنة الحكام بالاتحاد الفرنسى لكرة القدم وعضو لجنة الحكام بالاتحادين الاوروبى والدولى بتطور التحكيم فى القارة الافريقية الذى يأتى مواكبا للتطور الكبير لمستوى اللعبة فى هذه القارة. وقال فوترو الذى كان افضل حكم كروى فى العالم حتى اعتزاله عام ١٩٩١ انه ليس من المستبعد ان يقوم حكم افريقى بادارة المباراة النهائية لكأس العالم.

وخلال لقاء «للاهرام» مع فوترو فى العاصمة العمانية مسقط حيث كان يرأس لجنة الحكام ببطولة كأس الخليج قال فوترو انه يعتبر جمال الغندور الحكم المصرى ارقم واحد لافضل حكم كرة فى افريقيا

فى الوقت الحالى واثنى فوترو على ادارة الغندور لمباراة تحديد المركز الثالث فى دورة اتلانتا الاوليمبية وقال انه لولا وجود نيجيريا كدولة افريقية كطرف فى المباراة النهائية لمسابقة كرة القدم فى دورة اتلانتا مع البرازيل، وكان يمكن اسناد هذه المباراة للغندور كأول حكم افريقى ينال هذا الشرف.

واشاد فوترو بقوة شخصية جمال الغندور ولياقته البدنية التى تمكنه من التحرك بشكل سليم فى الملعب وتحقق له امكانية ادارة المباراة بافضل اسلوب ممكن ولهذا فمن المنتظر ان يكون له مستقبل كبير، كما اشاد فوترو بعدد من الحكام الافارقة ومنهم المغربى بلقولة وبوجاسا من مالى.. واضاف فوترو ان سياسة لجنة الحكام فى الاتحاد الدولى (الفيفا) لا تفرق حاليا بين حكام افريقيا وآسيا وحكام اوروبا وامريكا الجنوبية وستعطى الفرصة بالذات لحكام افريقيا لأن مستواهم لا يقل بأى حال عن نظرائهم فى اوروبا.

وعن الاحتراف فى مجال التحكيم قال فوترو انه شخصيا لا يميل لتنفيذ هذه الفكرة لأن اجادة الحكم لا ترتبط باحترافه او هوايته بقدر ما ترتبط بموهبته ولياقته وقدرته على ادارة المباراة وربما يكون هناك العديد من الحكام الهواة افضل من نظرائهم المحترفين. واضاف ان امكانية تعميم الاحتراف غير ممكنة سوى فى عدد قليل من الدول وحسب الامكانات الاقتصادية لكل دولة واضاف ان وجود حكام محترفين فى بعض الدول وحكام هواة فى باقى الدول سيوجد مشكلات وحساسيات لا لزوم لها ولذلك فهو يرى ان يظل وضع الحكام على ما هو عليه.

● واثنى فوترو على اداء الحكام الخليجيين والحايدين خلال دورة الخليج وقال انهم نجحوا فى تأدية عملهم رغم حساسية المباريات ولم تقدم أى شكوى بخصوص التحكيم فى اى مباراة وقال انه من انصار الاعتماد على الحكام المحليين فى ادارة المباريات المحلية وايضا القارية، وقال ان بطولات اوروبا للاندية والمنتخبات تعتمد على الحكام الاوروبيين وهو امر يساعد على تطور ورقى مستوى الحكام والتحكيم فى اوروبا.

وقال فوترو إنه ادار مباراة للاهلى مع الزمالك فى الدورى قبل ما يقرب من ١٠ سنوات وكان سعيدا لإدارة هذه المباراة ولزيارة القاهرة التى يحتفظ بذكريات جميلة عنها واضاف بانه سيكون سعيدا اذا ما وجهت اليه الدعوة للإشراف على اى دورات صقل للحكام المصريين وانه من دواعى سعادته ان يشارك العام القادم فى رئاسة او عضوية لجنة الحكام لبطولة كأس العالم للناشئين التى ستنظمها مصر ويتمنى ان يجد خلالها حكام مصر وافريقيا الفرصة كاملة لاثبات قدراتهم.

على مسئوليتهم

■ اناشد مجلس ادارة النادى الاهلى سرعة تغيير لائحة الفريق الاول لكرة القدم التى وقفت حائلا دون التعاقد مع لاعبين مميزين آخرهم بصير صلاح الدين الذى كان الاهلى فى أمس الحاجة اليه.

خالد فؤاد حنا
طهطا - سوهاج

■ مبروك لفريقى الزمالك والمقاولون الصعود للدور النهائى لكأس افريقيا أبطال الدورى وأبطال الكأس لانهما فعلا ابطال بعد ان وضح تعنت الحكام الافارقة ضد الفرق المصرية! مطلوب من لجنة الحكام وقفة حاسمة حتى لا تكون الفرق المصرية (ملطشة) للتحكيم الافريقى ويقول لسان حال اللاعبين اللهم ما اكفنا شر الحكام اما اللاعبون فنحن كفلا بهم!!

احمد حمزة خضر نمير
كفر الدوار

■ جماهير الاهلى المستاءة من اداء فريقها فى مبارياته الاخيرة تشكر الكابتن «كشرى» لانقاذ الفريق من الغرق فى القناة وتهدى له اغنية (كل دقة فى قلبى بتسلم عليك).. وبتدعى على هولان

جلال على غريب
العامرية - الاسكندرية

■ لست أدرى ماذا حدث لمستر هولان مدرب النادى الاهلى هذا الموسم.. فبعد ان كان مثل ملوح الثلج، اصبح هذا الموسم «كالبركان الثائر» لدى احساس انه بهذه الطريقة سيفقد الاهلى بطولته المفضلة.

احمد يوسف فرج
بورسعيد

■ ظهور اللاعب تامر بجاتو فى برنامج «هذا المساء» اكثر من مرة فى فترة وجيزة ليهاجم نادى المنصورة - الذى فجر شعبيته مع العلم بانه لا يزيد مهارة على اقل لاعب بالاحتياطى. وجدول المسابقة يشهد على ذلك - وهذا عيب من معد ومقدم البرنامج.

احمد فودة محجوب
سلقنت - المنصورة

■ بعد العرض الهزيل الذى قدمه منتخب مصر للناشئين فى اديس ابابا و(قصروا) رقبتنا امام الجالية المصرية الوفية فى اثيوبيا اعلن مدرب المنتخب انه وحده المسئول عن هذه النتيجة، وانا اقترح عليه تغيير اسمه من حلمى (طولان) الى حلمى (قصران)!!

الحاج حمزة نمير
كفر الدوار

■ هزيمة منتخبنا للشباب من الفريق الاثيوبى (بخمسة) اهداف يجب الا تقلقنا فيبدو ان المسئولين عن الفريق ارادوا النتيجة بهذه الصورة خوفا من الحسد، لذلك سيطلبون ان تكون مبارياتهم القادمة يوم (الخميس) وان تبدأ الساعة (الخامسة) ويفضل ان تكون يوم (خمسة) فى الشهر الافرنجى او العربى.

وسام صلاح العبد
رمسيس - القاهرة

■ يجب الا يبالغ الزملكاوية فى فرحتهم بالصعود للنهائى الافريقى وأن تنسيهم فرحتهم مستواهم الحقيقى والثغرات الموجودة فى الفريق ويجب ان يعلموا الا الصعود كان بسبب دعاء الوالدين وان يستعدوا من الآن لفريق «شوتنج ستارز» القادم من بلاد النسور الخضراء.

احمد الشرقاوى
ميت عقبة - الجيزة

أضواء على ثالث أكبر بطولة عالمية للإسكواش

ناجحه فنيا وتنظيميا.. ودون المستوى تحكيميا

نادى هليوبوليس غطى نفقاته بالكامل رغم فتح الأبواب للجماهير مجانا

انتهت بطولة هليوبوليس الدولية للإسكواش (ثالث اكبر بطولة للعبة فى العالم).. ويقى أمامنا أن نسأل: هل نجحت البطولة أم لا؟ ولماذا؟!

قبل الإجابة عن هذا السؤال، نشير إلى أن هناك نجاحا كبيرا قد تحقق، إلا انه كان يمكن أن يكون مضاعفا لتوفير موعد ومكان البطولة.. فقد كان أمرا مؤثرا وباعثا على الحزن حين سقطت عمارة مصر الجديدة ليلة أفتتاح البطولة! وبعد ان كان قد اكتمل وصول الابطال العالميين بالاضافة الى الانتهاء من تركيب الملعب الزجاجي على أيدى فريق العمل الانجليزى الذى وصل الى مصر خصيصا لهذا الغرض.. وهو ما أحرج المسئولين بنادى هليوبوليس، وأجبرهم على ان يقوموا بافتتاح البطولة على استحياء من جيرانهم سكان المنطقة، إذ لا تبتعد العمارة المنكوبة عن بوابة النادى سوى بضعة أمتار!

ثم جاء الاعتذار المفاجئ لأحمد برادة نجم مصر الواعد قبل انطلاق البطولة بساعات، بمثابة ضربة قاصمة من حيث الشعبية لهذه البطولة التى كانت الدلائل كلها تشير الى إعراض الجماهير عنها إلا ان ما حدث قلب كل الموازين، فقد كانت البطولة فى المباراة النهائية مساء اول امس الأول تضرب الرقم القياسى العالمى فى نسبة الحضور لمباريات الاسكواش.. ورغم عدم مشاركة أى لاعب مصرى فى النهائى، إلا ان وعى الجماهير كان دافعها لحضور لقاء الباكستانى جانشير والانجليزى ديل هاريس الذى جاء مكررا لنهائى بطولة العالم الاخيرة فى الفردى والتى جمعت نفس هذين النجمين معا.. وإن كان الفوز ببطولة هليوبوليس هو الارفع مستوى.

● وتحكيميا .. لم تكن البطولة على المستوى المرجو، خاصة أن التحكيم الدولى فى الاسكواش يمر ـ منذ عامين ـ بأزمة ـ ولا تكاد تخلو بطولة من مشكلات تحكيمية .. وقد وجدت اللجنة المنظمة حرجا شديدا فى الاستعانة بأفضل حكمين للعبة (وكلاهما من انجلترا التى شارك منها عدد وافر من اللاعبين).. وبعد مداولات تم اختيار حكم انجليزى واحد (جون روبنسون)، بينما اختير الثانى من ألمانيا (بيرد سارتر)، وهو اضعف فنيا ـ ولا شك ـ من سابقه.. فكان طبيعيا أن يرتكب عدة أخطاء فادحة، فى حين جامل روبنسون بعضا من مواطنيه فى عدد من المباريات، وإن كان

جانشير يحتضن كأس البطولة وعلى وجهه علامات الرضا وبجواره هاريس «على يمين الصورة» ممسكا بكأس المركز الثانى [تصوير : عمرو جمال]

علـى بركـــه

اكثرها فجاجة فى اللقاء النهائى بين جانشير وهاريس.

● ورغم فداحة التكاليف المالية للبطولة نتيجة لارتفاع قيمة الجوائز المالية (٣٥ الف دولار)، واستئجار وتركيب الملعب الزجاجى، وفتح الابواب مجانا للجماهير.. نقول انه رغم ان البطولة تكلفت مائتى ألف جنيه، إلا إن المبلغ تم استرداده بالكامل بعد دعم المجلس الاعلى بمبلغ ٦٠ الف جنيه.. فى حين تم تدبير الـ ١٤٠ الف جنيه الباقية من الاعلانات حول الملعب والمعارض التى اقامتها الشركات التجارية الكبرى خلال فترة اقامة البطولة.

● وعلى المستوى الفنى.. استفادت مصر كثيرا.. فقد استمتعت الجماهير بتنافس ١٢ من احسن ٢٠ لاعبا فى العالم.. كما استفاد جميع اللاعبين المصريين الصاعدين أحمد فيظى ومحمد مدحت وعمرو شبانة وعمر البرلسى.. ووضع كريم المستكاوى ـ خلال هذه البطولة ـ قدمه على اول الطريق الصحيح.. واستعاد كبيرهم أمير وجيه هيبته ومجده القديم، وكانت هذه البطولة سببا فى إعادة تصنيفه ضمن احسن ٢٠ لاعبا فى العالم.

● وتنظيميا .. لم تطرأ أى شكوى من أى لاعب، وإن كانت لنا ملاحظتان .. الاولى تتعلق بتأخير موعد بدء وإقامة مباريات الدور الرئيسى الى الثامنة والربع مساء فى الهواء البارد بعد ان كان مقررا إقامتها فى السادسة. وأيضا ذلك الإصرار الغريب من قبل أدارة النادى على فتح الابواب للجماهير من البوابة الخلفية المواجهة تماما للعمارة المنكوبة.

غزل المحلة يهزم بنها ٣/صفر استعدادا للقائه مع الأوليمبى

المحلة ـ من مكتب «الاهرام» : فاز فريق كرة القدم الاول بنادى غزل المحلة على بنها الرياضى بثلاثة اهداف نظيفة فى اللقاء الودى الذى جرى بينهما امس باستاد غزل المحلة فى اطار استعدادات الغزل لمباراته المهمة مع الاوليمبى يوم الخميس القادم بالاسكندرية فى الجولة الثامنة لدورى الدرجة الاولى.

احرز اهداف غزل المحلة عبدالعظيم الشورى هدفين بعد فترة صيام طويلة عن التهديف وأيمن مشالى هدفا من ضربة جزاء.

ومن ناحية أخرى عاد أشرف كابوتجا نجم خط ظهر الفريق للتدريبات حيث يشارك فى مباراة الأوليمبى بعد شفائه من الأصابة بينما يغيب عن اللقاء طارق خليل وعادل ابراهيم مهاجما الفريق للاصابة ومعهما وليد زايد للإيقاف.

مشاكل بطولة افريقيا للسلة بدأت مبكرا بالاسكندرية

الجزيرة يحتج على هتافات الجماهير ضد اللاعبين والمدرب!

الإسكندرية ـ من عبدالقادر ابراهيم :

يبدو أن بطولة افريقيا للاندية أبطال الدورى الخامسة عشرة للرجال فى كرة السلة ستكون أحداثها ساخنة وملتهبة فهكذا كانت البداية التى سجلت احداثها الغريبة فوز باهت للاتحاد السكندرى بطل مصر والعرب على رد ستار بطل وسط افريقيا المتواضع فنيا والذى خرج مهزوما من الاتحاد فى الشوط الاول من المباراة التى اقيمت بين الفريقين عقب افتتاح البطولة امس الاول ٥٣/٣١ أى بفارق ٢٢ نقطة لكن الهزيمة فى نهاية المباراة كانت فوز الاتحاد بفارق ١٠ نقاط فقط ٨٥/٩٥ وكان يستطيع ان يتعدى حاجز المائة لو اراد ذلك.. وكان بامكانه ان يقدم عرضا فنيا افضل لكنه اكتفى بأداء فوق المتوسط فى الشوط الاول ودون المتوسط فى الشوط الثانى، اما مباراة الاتحاد التى اقيمت مساء امس مع استاد مالى فسوف تنشر نتيجتها فى الطبعات التالية.

وعن مباريات اليوم ـ الثلاثاء ـ فتقام فى الساعة الخامسة مباراة رد ستار بطل وسط افريقيا مع سبارتانس بطل جنوب افريقيا وفى الساعة السابعة يلعب الجزيرة مع استاد مالى باماكو بطل مالى، بينما جنبت القرعة الاتحاد السكندرى اللعب اليوم ليرتاح من هتافات الجماهير التى بدأت فى اليوم الاول للبطولة عدائية ضد نادى الجزيرة ولاعبيه ومدربه عادل صبرى الذى آثر التحمل والامانة دون الرد على هتافات بذيئة من قلة غير واعية اندست بين جماهير الاتحاد وهتفت بشراسة ضد عادل صبرى مما اضطر ماهر ابوعوف رئيس بعثة الجزيرة للاحتجاج لدى امين القاضى رئيس لجنة المسابقات وعبدالعظيم العشرى سكرتير عام الاتحاد الافريقى مع ان الجزيرة ممكن ان يهدى بطولة افريقيا للاتحاد على طبق من ذهب فى حالة فوزه على بطل جنوب افريقيا القوى سبارتانس والتى بدأت احداثها مساء امس. وصرح عادل صبرى «للاهرام» بأنه يتعجب مما حدث من بعض الجماهير وانه لم يتوقع تلك الحملة الشرسة سابقة التجهيز قبل البطولة على الالحان والكلام وكأن احدا وراءها. واضاف : ان ما حز فى نفسه ليست هتافات الجماهير فحسب ولكن موقف المسئولين الكبار والصغار الذين كانوا يجلسون بالمقصورة ويستمعون للهتافات البذيئة الجارحة دون ان يتحرك واحد منهم لايقاف المهزلة وعلى اى حال لن نلتفت للهراء وسوف نركز فى اللعب والفوز وهذا ما يهمنا!!

منتخب اليد يستعد للمشاركة فى بطولة هولندا الدولية

مصر فى مجموعة سهلة بعد قرعة بطولة العالم باليابان

كتبت ـ إيناس مظهر :

ينتظم الفريق القومى الاول لكرة اليد فى معسكر مغلق ابتداء من يوم السبت القادم لمدة عشرة ايام بالمركز الاوليمبى بالمعادى حتى يوم ١٩ نوفمبر، وذلك استعدادا للمشاركة فى بطولة هولندا الدولية لكرة اليد التى ستقام فى الفترة من ٢٢ الى ٢٨ نوفمبر الحالى.

وصرح خافيير كوستا المدير الفنى للفريق بان اللاعبين الذين سينضمون للفريق فى معسكره المغلق هم نفس اللاعبين الذين شاركوا فى البطولة الافريقية وينضم اليهم بعض اللاعبين الكبار الذين تم استبعادهم قبل هذه البطولة وهم احمد العطار وايمن صلاح وسامح عبدالوارث.

واضاف انه تجرى حاليا مفاوضات لتسهيل عمل الاجراءات المناسبة التى بها يستطيع لاعبو الفريق القومى اعضاء النادى الاهلى من الانضمام للفريق فى هولندا عقب انتهاء مشاركتهم مع ناديهم فى بطولة الاندية العربية ابطال الدورى والتى تقام بتونس حتى يتمكن اللاعبون من السفر من تونس الى هولندا.

واضاف عاصم السعدنى مدرب الفريق ان المنتخب حاليا فى فترة راحة بعد الجهد الذى بذله اللاعبون فى رحلة بنين الشاقة ويشاركون حاليا مع انديتهم فى مباريات الدورى الممتاز. وقال ان المنتخب سيبدأ استعداده الجاد للفترة القادمة التى ستشمل عدة مشاركات دولية عديدة فى اطار استعدادات الفريق لكأس العالم ٩٧ باليابان وان الاتحاد حاليا يبحث المشاركة فى الدعوات التى ارسلت للاتحاد المصرى من اتحادات السويد وكرواتيا وسويسرا لاقامة مباريات مع منتخباتها خلال شهر يناير القادم.

وصرح السعدنى بان الاحتكاكات الدولية التى سيخوضها المنتخب ستكون فترة احتكاك قوية للاعبى الفريق خاصة بعض الشباب منهم والذين كانت البطولة الافريقية اول احتكاك دولى لهم مما سيزيل عنهم الرهبة بعد ذلك عند الاشتراك فى مباريات او بطولات دولية.

ومن ناحية اخرى وفى اطار مباريات الدورى الممتاز للقمة (أ) اقيمت اربع مباريات حيث فاز الزمالك على الاوليمبى ١٥/٣١ للكبار بينما تفوق ناشئو الاوليمبى وخطفوا الفوز من الزمالك ٢٤/٢٥ واقيمت المباراتان فى دمنهور.

وفى الاسكندرية تعادل سبورتنج مع بورسعيد ٢٤/٢٤ فى الكبار، بينما فاز ناشئو سبورتنج ٢٤/٢٨، كما فاز الزمالك على سبورتنج ٢٤/٢٦ للكبار ونفس النتيجة بالنسبة للناشئين.

وتتبقى مباراة الاهلى والطيران المؤجلة بسبب مشاركة الاهلى فى البطولة العربية بتونس، ويتوقف الدورى بسبب معسكر الفريق القومى المغلق وسفره لهولندا، وتستأنف المباريات بعد العودة من هولندا.

وعلى جانب اخر اسفرت قرعة بطولة كأس العالم لكرة اليد التى تقام فى اليابان فى مايو القادم عن وقوع المنتخب الوطنى فى المجموعة الثانية مع يوجوسلافيا وكوريا الجنوبية واليابان وفريق من اوروبا، بينما وقعت تونس والمغرب فى المجموعة الاولى مع فرنسا بطل العالم.

منطقة الغربية لكرة القدم تكرم مجلس إدارتها السابق

طنطا ـ من السيد البدوى: قرر مجلس ادارة منطقة الغربية لكرة القدم برياسة حسام عوض عدة قرارات فى مقدمتها تكريم المجلس السابق برياسة سلامة عبد الغنى وادخال الكمبيوتر لتسجيل البيانات الخاصة بالاندية المشاركة فى نشاط المنطقة فى مختلف المراحل السنية. واكد رئيس المنطقة ان المحافظة خصصت قطعة ارض لاقامة مقر للمنطقة عليها وتشكيل لجنة لتنمية الموارد من رجال الاعمال الموجودين بالمحافظة ولبناء المنطقة التى تشمل قاعة للمؤتمرات .

مجلس ادارة بلدية المحلة يقبل استقالة مجاهد ويجدد الثقة فى الجهاز الفنى

المحلة ـ من عبدالمنعم أبوشامة :

وافق مجلس ادارة نادى بلدية المحلة فى اجتماعه الاخير برئاسة المهندس عماد خليل على قبول استقالة المستشار محمد مجاهد عضو المجلس المعين بناء على توصية لجنة التحقيق الثلاثية التى شكلها المجلس برئاسة المستشار احمد سماحة والمقدم محمد اصلان ومندوب مديرية الشباب والرياضة بالغربية للتحقيق فى اسباب استقالة العضو، حيث ارسلت اللجنة لاستدعاء العضو اكثر من مرة ولكنه لم يحضر كما تبين ان الاسباب التى تضمنتها استقالته غير صحيحة.

وبذلك يكون المستشار مجاهد هو ثانى الاعضاء المعينين الذى يوافق المجلس على قبول استقالته بعد محمد على القليوبى. كما قرر المجلس مساندة الفريق الاول لكرة القدم وتجديد الثقة فى جهازه الفنى بقيادة احمد الشعراوى حتى يجتاز هذه المرحلة الحرجة التى يمر بها حاليا. ومن ناحية اخرى صرح عاطف فرغل عضو المجلس ولجنة الاشراف على الكرة بأنه تم تفويض احمد الشعراوى للتفاوض مع حارس مرمى منتخب مالى لتدعيم مركز حراسة المرمى بالفريق وعرض ما تتوصل اليه المفاوضات على المجلس للموافقة عليها فى حالة ما تتناسب شروط حارس مالى مع امكانيات النادى.

كما تم الموافقة على انشاء صالة بلياردو حديثة لخدمة اعضاء النادى، وناشد المجلس فى ختام جلسته المجلس الاعلى للشباب والرياضة لدعم ومساندة النادى.

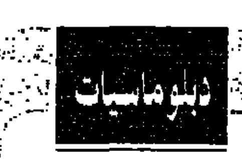

نحن.. وهم

بعد حادث اغتيال الرئيس السابق انور السادات، تعالت الاصوات فى اسرائيل تعرب عن قلقها ومخاوفها من ان يؤدى الاغتيال الى تراجع مصر عن اتفاقيات كامب ديفيد، وزادت حدة المخاوف الاسرائيلية بعد ان حاول البعض ممارسة ضغوط على مصر من اجل ان تتراجع عن هذه الاتفاقيات، بل عرض احد القادة العرب عدة مليارات من الدولارات تكفى لسداد ديون مصر اذا ما تراجعت عن هذه الاتفاقية إلا ان الرئيس حسنى مبارك وقف فى تلك الوقت ومنذ اللحظة الاولى لتوليه مهام منصبه ليعلن تصميمه على الالتزام باتفاقيات السلام.

ولم يستجب مبارك للضغوط التى تزايدت عند توليه الحكم للتخلى عن تلك الاتفاقيات. وأكد اكثر من مرة انه لايمكن لمصر ان تتراجع عن تلك الاتفاقيات لانها التزامات امام العالم.

وعلى العكس بمجرد تغير الحكم فى اسرائيل وتولى بنيامين نيتانياهو رئاسة الحكومة الاسرائيلية بدأت اسرائيل تتخلى عن تعهداتها التى التزمت بها حكومتا الليكود والعمل من قبل.

وأخذ نيتانياهو يماطل فى تنفيذ تلك الاتفاقيات بزعم انه لم يوقعها وهاجم ايضا المسئولين الاسرائيليين السابقين الذين وقعوها.

وهذا هو الفارق بين حكومات تفى بتعهداتها وحكومات تتنصل من التزاماتها.

وهذا ليس بغريب على مصر التاريخ والحضارة والعراقة التى اهلتها لأن تحتل هذه المكانة من المصداقية المتاصلة فى زعمائها وسياسييها على مر التاريخ.

(سفراؤنا.. همومهم ومشكلات ١)

سفراء مصر فى الخارج يؤكدون:

لسنا أصحاب «الياقات البيضاء» ونواجه مشكلات وصعابا عديدة

أولادنا يعانون الكثير.. وفى بعض الدول نفتقر للرعاية الصحية

د. حمدى صالح — محمد المنيسى

تحقيق:
إبراهيم البهى

رغم أن الانطباع السائد لدى الكثيرين عنهم انهم يعيشون فى ابراج عاجية ويستمتعون بحياة مرفهة بعيدا عن اى هموم أو مشكلات، إلا أن من يقترب من الحياة اليومية لسفراء مصر فى الخارج سيجد أن تلك الصورة المرسومة فى مخيلة الكثيرين عن العاملين بالسلك الدبلوماسى تبعد كثيرا عن ارض الواقع، حيث أنهم يواجهون كما هائلا من المشكلات والهموم ويعانون ضغوطا لا حصر لها سواء فيما يتعلق بحياتهم الشخصية، أو تلك المرتبطة بطبيعة اعمالهم والمهام المكلفين بها.

وفى محاولة من «الحقيبة الدبلوماسية» لتسليط الضوء على تلك المشكلات والهموم، التى يواجهها سفراؤنا فى الخارج، قمنا برصد أراء العديد منهم عبر هذا التحقيق!

مشاكلنا متعددة بالعالم الثالث:

فى البداية يؤكد السفير وجيه الجبالى سفير مصر بموريتانيا أن السفراء الذين يعملون بجميع دول العالم الثالث لديهم مشاكل متعددة. وفى نفس الوقت فإن السيد عمرو موسى وزير الخارجية لا يألو جهدا منذ أن تولى مسئولية الوزارة فى أن يوفر كل وسائل الراحة، ويعمل على حل ما قد يواجه السفير المصرى فى الخارج من مشكلات أو عقبات

ويلخص أهم هذه المشاكل التى يمكن أن تواجه السفراء المصريين فى مثل هذه الدول، ويحصرها فى ثلاث نقاط الاولى عدم توافر المواد الغذائية بمعظم الدول الافريقية، الامر الذى يجعلنا نستورد هذه المواد الغذائية اللازمة من بعض الدول المجاورة حيث نقوم فى موريتانيا باستيراد المواد اللازمة من أسبانيا وباريس وغيرهما من البلاد التى تتوافر فيها المواد الغذائية.

ويوضح أن استيراد هذه المواد الغذائية يكون مكلفا للغاية حيث نكون مضطرين للقيام بالاستيراد لأن معظم هذه المواد الغذائية تكون معلبة فى موريتانيا، وثانية هذه النقاط تتمثل فى عدم وجود أطباء على مستوى عال فى هذه البلاد الامر الذى يجعلنا نضطر للسفر للعلاج الى مصر او الى أقرب دولة متقدمة.

ويوضح أن وزارة الخارجية تحاول عمل تأمين طبى لكل الدبلوماسيين الذين يمثلون مصر فى جميع دول العالم الا أن بعض البلاد مثل موريتانيا ليس بها تأمين طبى يتم من خلاله علاج اى دبلوماسى مصرى تواجهه أزمة صحية.

أما النقطة الثالثة التى تواجهنا ونعتبرها مشكلة ايضا، ولكن فى نفس الاطار الصحى فهى عدم توافر العلاج اللازم فى معظم دول العالم الثالث، وبصفة خاصة فى الدول الافريقية. ففى كثير من الاحيان اذا وجدنا الطبيب لا نجد الدواء اللازم

ويضيف أن المشكلة الكبرى تكمن فى اننا فى جميع هذه الحالات التى نضطر فيها للسفر الى الدول المتقدمة المجاورة، واستيراد الدواء يكون ذلك على حسابنا الخاص. وبعد ذلك نخاطب وزارة الخارجية حيث تقوم بصرف تكاليف العلاج ولكن بعد فترة، فماذا نفعل إذا حدثت اية ظروف مرضية، ولم يكن لدى السفير أو عضو السفارة سيولة مادية تمكنه من مواجهة مثل هذا الموقف.

اختلاف الثقافات:

ويؤكد السفير المصرى بموريتانيا أن اختلاف الثقافات بمختلف دول العالم يحدث اهتزازات فى شخصية أبناء السفراء، وأعضاء البعثات الدبلوماسية، كما تتأثر بذلك الصحة النفسية لاولادنا الامر الذى يجعلنا مضطرين لان نتركهم بمصر. هذا فى الوقت الذى يجب ان تكون فيه الزوجة مرافقة للسفير فى البلد التى يعمل به. كما تواجه الابناء مشكلة فى حالة اصطحابنا لهم معنا، فماذا يفعلون اذا كان التعليم فى البلد الذى نعمل به باللغة الفرنسية وتعليمهم فى الاساس باللغة الانجليزية.

وللسفراء مشاكل بالخليج:

يقول السفير محمد منيسى سفير مصر بدولة قطر ان السفراء المصريين بدول الخليج بصفة خاصة، ومختلف الدول بصفة عامة لديهم العديد من المشكلات، ومعظمها مشاكل متعلقة بظروف العمل بالبلد الذى يعمل فيه السفير المصرى.. هذا الى جانب مشاكل اخرى خاصة به كإنسان حيث انه يقوم بأداء عمله تحت ظروف تختلف عن الظروف التى كان يعمل من خلالها فى بلده.

ويضيف السفير منيسى قائلا: ان اول مشكلة واهمها هى مشكلة تعليم أبناء السفراء، وكيف يواجهون تغيير المناهج الدراسية فى البلد الذى ينقل إليه والدهم هذا فى حالة ما إذا كان الأبناء فى مراحل الدراسة المدرسية، أما إذا كانوا فى مرحلة الدراسة الجامعية فإنه يضطر لان يتركهم فى مصر، وهو بعيد عنهم وهذا له سلبياته ايضا.

ويستطرد السفير المصرى بقطر ان ثانية هذه المشاكل تتلخص فى محاوله السفير أداء المهام المطلوبة منه بأكبر قدر ممكن من الاجادة والاخلاص لبلده، وان كان ذلك- فى كثير من الاحيان- يكون على حساب حياته الاسرية وعلى حساب صحته لاختلاف فى الاعتبار التنوع والاختلاف بين المجتمعات وبعضها البعض إلى جانب تناول الموضوعات، وطريقة التفكير بين مجتمع واخر حيث يتطلب ذلك ان يقوم السفير باستيعاب كل شيء عن الدولة التى نقل اليها حتى يتمكن من اداء مهامه بالطريقه التى يرضى عنها.

مشكلات اخرى

ويضيف السفير المصرى فى الدوحه أن هناك مشاكل أخرى تترتب على طبيعة البلد الموجود به السفير، وفى كثير من الاحيان تكون الظروف المعيشية قاسية وصعبه فضلا عن انه فى بعض الأحيان تكون هناك حروب أهلية واضطرابات فى بعض البلاد. وهذه الظروف تشكل صعوبة شديدة بالنسبة للسفير، وفى مثل هذه الظروف تكون حياة السفير معرضه للخطر

ليالى الأزمات مع السفراء:

أما السفير فاروق القاضى مدير ادارة الشئون العامه بوزارة الخارجية فيقول :ان السفير المصرى يواجه ظروفا فى غاية الصعوبة وبخاصه تلك الليالى التى تكون بها اضطرابات أو حروب أهليه بالبلد الذى يمثل فيه مصر حيث تكون هذه من أصعب الظروف لأنه يكون منشغلا بأعضاء الجالية المصرية فى هذه الظروف.

خمس مدارس فى أربع سنوات!

ويضيف السفير فاروق القاضى لن اولاده تنقلوا بين خمس مدارس فى أربع سنوات ما بين لندن وكوبنهاجن وهذا يؤثر تأثيرا سلبيا على دراسة الابناء، وهذه من اهم المشكلات التى يمكن ان تواجهه اى عضو من اعضاء السفارات المصرية فى الخارج

برامج وقنوات اتصال:

أما السفير دكتور حمدى صالح مدير ادارة أمريكا اللاتينية فيقول أن عدم ارتباط أبناء الجاليات المصرية بالخارج بالوطن الأم من اهم المشكلات التى تهدد المصريين بالخارج وبالتالى فإن ذلك يشكل مشكلة على السفراء فى هذه البلاد ويرجع هذا الى عدم تنظيم برامج لأبناء الجاليات لتعليم الثقافة العربية والاسلامية تمكنهم من الاحتفاظ بالشكل العام الذى تعيش من خلاله مصر، وحتى يتمكنوا من ملاحقة ومتابعة الفكر العربى والمصرى والاسلامى كما يجب أن يتم تنظيم رحلات صيفيه لأبناء جالياتنا فى الخارج لزيارة مصر. وكل هذه الامور تكون من المشكلات التى يجب أن يهتم بها السفير المصرى فى أى مكان فى العالم، ويوضح الدكتور حمدى صالح باننا نفتقر إلى عدم وجود نظام معين للاحتفاظ بهذه الجاليات، ومن هنا تقع المسئولية الكبرى على عاتق السفير حيث يكون فى هذه الحالات مطالب بخلق قنوات لربط أبناء الجاليات المصرية بوطنها الاصلى مصر.

سفير بولندا فى القاهرة يفتح قلبه للحقيبة الدبلوماسية

الصحافة ربطتنى بعلاقة صداقة مع الرئيس كفاسنيفسكى قبل ١٥ عاما

نظرا لكونها تمثل مركز ثقل كبير على مختلف الاصعدة العربية والافريقية والدولية فإن رؤساء جميع دول العالم يبدون إهتماما بالغا باختيار شخصيات ذات مواصفات معينة وتحظى بثقتهم لتعيينهم سفراء لبلادهم فى القاهرة

الحقيبة الدبلوماسية، تسلط الضوء على اسباب اختيار هؤلاء السفراء وترصد علاقاتهم بحكامهم وماذا دار فى لقاءاتهم مع رؤسائهم قبيل توجههم للقاهرة

جيميلوفيتش

جيفوش جيميلوفيتش سفير بولندا بالقاهرة يروى لنا تفاصيل علاقته بالحاكم فى بلاده فيقول: كان أول لقاء لى بالرئيس البولندى الحالى الكسندر كفاسنيفسكى منذ عدة سنوات قبل ان يتولى زمام الحكم فى بولندا.. وكان ذلك بحكم عملى الصحفى أنا والرئيس. فلقد كنت أعمل صحفيا قبل عملى الدبلوماسى هذا.. وكان هو يعمل رئيسا للتحرير لاحدى المجلات الاسبوعية ذات الشعبية. ولقد عرفنا بعضا من وقت لاخر فى مجال العمل الصحفى.. وربما بداية تعارفنا هذا كان منذ ١٥ عاما تقريبا.

اما بداية عملى كسفير لبولندا بالقاهرة فترجع الى الرئيس السابق ليخ فاونسا والذى كنت مبعوثا له وكانت لدى اتصالات عديدة بالشخصيات العربية.

ويضيف سفير بولندا بالقاهرة قائلا: اما التغيير الذى حدث فى بولندا فلم يؤثر على علاقاتى بمؤسسة الرئاسة.. ولم يتم اى تعديل على نشاطى كسفير خاصة واننى كنت امتلك علاقات طيبة مع الرئيس السابق فاونسا وكذلك مع الرئيس الحالى الجديد والذى اعرفه منذ عدة سنوات قبل أن أصبح سفيرا ويلاحظ اننى عملت لعدة سنوات كمتحدث رسمى لوزير الخارجية ونائب مدير ادارة افريقيا واسيا فى الخارجية.

وعن اهم وصية قالها له الرئيس السابق فاونسا لحظة مغادرة البلاد متوجها للقاهرة لاستلام عمله كسفير؟

قال السفير طالبنى الرئيس بأن أبذل اقصى ما فى وسعى لتحسين وتعزيز العلاقات الطيبة بين بولندا ومصر فى جميع المجالات واعتقد اننى نجحت فى ذلك. فمثلا تم التوقيع خلال اقامتى فى مصر على عدد من الاتفاقيات الاساسية، وازداد التبادل التجارى بين البلدين ٢٠٪ ويزداد سنويا عدد السياح البولنديين الذين يزورون مصر. ولقد وصل عددهم هذا العام الى ٣٠ الف سائح، كما انشئت جمعية الصداقة المصرية البولندية.

أما الرئيس الحالى فهو يفكر فى تطوير العلاقات مع مصر الى اقصى حد بدليل الاتفاقيات المقرر ابرامها قريبا بين البلدين والزيارات الرسمية المتبادلة التى تمت منذ ايام لوزير الداخلية البولندى حيث تم التوقيع على اتفاقية تعاون أمنى بين البلدين

وعن موقف الرئيس البولندى من الدول الاخرى وهل تؤثر على صداقاته؟

وعن الحديث الذى لا ينساه مع الرئيس البولندى الحالى يقول السفير قبل سفرى لاستلام عملى كسفير بالقاهرة، قابلنى الرئيس الحالى، والذى كان يعمل فى ذلك الوقت رئيسا لحزب المعارضة، وقال لى انه يؤيد تأييدا تاما ترشيحى لمنصب السفير ووعدنى بتأييد المعارضة لمهمتى فى مصر وهو ما كان له اكبر الاثر فى نفسى خاصة عندما أصبح رئيسا لبولندا بعد ذلك.

وما اذا كان يوجد خط ساخن بينه وبين الرئيس قال السفير البولندى بالقاهرة نعم يوجد لدى خط ساخن مع الرئيس البولندى الكسندر كفاسنيفسكى رغم اننى لم استعمله واكتفى بمراسلاتى عن طريق وزارة الخارجية ولكن إذا كان هناك خطر حقيقى فمن الطبيعى ان يحدث اتصال مباشر بين السيد الرئيس وبين البعثة الدبلوماسية البولندية فى أى مكان.

فتحى على حسين

حفل استقبال للسفير عادل الجزار بالمغرب

الرباط - خالد الكيلانى: اقام المكتب الإعلامى المصرى بالرباط حفل استقبال على شرف السفير عادل الجزار سفير مصر الجديد فى المغرب بمناسبة تسلمه مهام عمله الجديد.

السيدة نادية العنانى والسفير عادل الجزار والسيد محمد بوستة الأمين العام لحزب الاستقلال

حضر الحفل - الذى اقامته السيدة نادية العنانى المستشار الإعلامى بسفارتنا فى المغرب - السيد محمد بوستة الأمين العام لحزب الاستقلال ولفيف كبير من رجال السياسة وأعضاء السلك الدبلوماسى العربى والأجنبى.

دبلوماسى فى مهمة

عُرف عنه فى الأوساط السياسية الفلسطينية والمصرية قدرته الفائقة على إجتياز الأزمات والمنعطفات شديدة الخطورة، والتى قد تعترض طريقه، ومن ثم فقد توجه كثير ممن يعرفونه «ملكا للأزمات».. إنه السفير سعيد كمال الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية للشئون الفلسطينية والذى اتاحت له الظروف أن يعيش فى قلب الأحداث، ويرصد تفاصيل الأزمات التى إعترت العلاقات المصرية الفلسطينية والذى يرى أن اقامته فى مصر قلب العروبة النابض على حد تعبيره.. على مدى اكثر من ٤٠ عاما ومن خلال موقفه كعضو مسؤول فى منظمة التحرير الفلسطينية خلال تلك الفترة لكى يستخلص منها النتائج والعبر بما يصقل خبراته فى فن إدارة الأزمة وسبل حلها.

وحول اصعب المواقف التى واجهها يتذكر السفير سعيد كمال واقعة حدثت بعد زيارة الرئيس السادات للقدس علم ١٩٧٧م فيقول انه فى أعقاب تلك الزيارة كانت الأجواء مشحونة وأدى إنتقاد بعض القيادات الفلسطينية المقيمة فى القاهرة لتلك الزيارة إلى مطالبة السلطات المصرية لها بمغادرة البلاد، ولكننى قررت البقاء، خاصة بعد أن وصلتنى رسالة من ياسر عرفات بأن أظل فى مصر لكى اكون بمثابة شعرة معاوية بعد أن وصلت العلاقات إلى حد القطيعة، وطلبت وقتها مقابلة النبوى إسماعيل وزير الداخلية فى ذلك الوقت، وذلك لمتابعة مصالح الفلسطينيين المقيمين فى مصر، وفى صبيحة يوم المقابلة فوجئت بعد دخولى لمكتبه بوزير الداخلية وهو فى ثورة إنفعال غير عادية يبلغنى بأننى معتقل وعندما سألته عن السبب قال لى أن مجموعة من الفلسطينيين قامت فجر اليوم بإقتحام منزل سفيرنا فى بنجلاديش وإحتجازه رهينة هو وزوجته، ومن ثم فإنه سيقوم بإعتقالى حتى يتم الافراج عن السفير، فرجوته أن يهدأ، وطلبت منه أن يتم إحضار القيادات الفلسطينية التى مازالت موجودة بالقاهرة حتى يمكننا تكثيف إتصالاتنا بالقيادة الفلسطينية فى بيروت لحل تلك الأزمة، ورغم أن الخطوط التليفونية مع بيروت كانت مقطوعة وأن أغلب قيادات المنظمة كانت موجودة فى بغداد للمشاركة فى القمة الشهيرة أنذاك، إلا أننا إستطعنا بجهد جهيد الاتصال بمقر القيادة فى بيروت عن طريق روما، ولاانسى وقتها موقف الشهيد سعيد طايل (ابو الوليد) والذى فور إبلاغنا له بما حدث إستنكره وطلب مهلة ساعة للرد علينا، وظللنا على أعصابنا حتى إتصلوا بنا لابلاغنا بأنه تم الافراج عن السفير وحرمه وأن الذين قاموا بتلك العملية مجموعة من الطلاب الذين يتبعون إحدى الفصائل الفلسطينية وسيتم محاكمتهم، ورغم ذلك إلا أن الوزير النبوى أكد أننا سنظل محتجزين حتى يتأكد بنفسه من صحة الخبر وقام بالاتصال بالسفارة المصرية هناك، وعندما تأكد أن الخبر صحيح إنفرجت أساريره لأول مرة بعد أن كان مكفهر الوجه وإنتهت تلك الأزمة بعزومة كباب وكفتة فى مقر وزارة الداخلية.

وحول أطرف المواقف يشير إلى أنه مازال يذكر موقفا حدث فى أوائل نوفمبر ١٩٧٧م عندما إتصل به فوزى عبد الحافظ مدير مكتب الرئيس السادات ليبلغه بأن الرئيس قد وجه الدعوة لياسر عرفات لحضور إفتتاح الدورة البرلمانية لمجلس الشعب وذلك للمرة الأولى. وإنطلاقا من معرفته بأهمية المناسبة فقد إتصل هاتفيا بأبى عمار وأبلغه بتلك الدعوة، ورغم أن عرفات كان فى نفس التوقيت سيقوم بزيارة ليبيا إلا أنه أمام إصرارى على أهمية حضوره، قال أنه سيحاول إختصار زيارته لليبيا لتلبية دعوة الرئيس السادات، ورغم أن طائرة عرفات قد وصلت متأخرة إلا أنه تم تأجيل الافتتاح لمدة ساعة حتى حضر. وإذا بالجميع يفاجأ بما فيهم عرفات بإعلان الرئيس السادات فى خطابه عن إعتزامه الذهاب إلى أى مكان فى العالم بما فى ذلك إسرائيل من أجل السلام، وساعتها تيقنت أن الحرص على دعوة عرفات لم يكن من قبيل المجاملة، ولاأنسى نظرات الشك التى وجهها إلى أبو عمار عقب الخطاب. إلا اننى اكدت له اننى مثله لاأعلم شيئا وأننا قد وقعنا فى شرك تلك الدعوة سويا.

مجدى الحسينى

اتيكيت وبروتوكول

كيفية تسوية الخلافات الزوجية؟

إن عدم اتفاق الرؤية بين الزوجين بالنسبة لمسالة معينة مع الحدة فى الحديث وارتفاع الصوت تعنى أن هناك مشكلة حادة قائمة يتعين تسويتها وعدم تركها لتتراكم عليها مشاكل أخرى قد تؤدى فى النهاية الى شرخ فى الحياة الزوجية. لذلك نوصى باتباع الطرق التالية:

●) احصر المناقشة فى مسالة واحدة بعينها، ولا تخلطها باية وقائع اخرى.

●) ناقش المشكلة دون ان تهاجم الطرف الآخر، لان مهاجمته تعنى قيامه بترك المشكلة من أجل الدفاع عنه.

●) كن إيجابيا فى مناقشتك واستخدم الصوت العادى والأسلوب اللين بالقول بانه من مصلحتنا سويا ان نعمل على عدم تصعيد هذه المشكلة والوصول إلى حل لها.

●) لا تنسب كل اسباب المشكلة ونتائجها الى الطرف الثانى ولا توجه اليه كل اللوم لانك تستطيع التوصل الى حل سريع معه لو نسبت الى نفسك أنك لم تتبين كل أبعاد هذه المشكلة منذ بداية الأمر.

● كن موجزا وواضحا فى حديثك واحصر المناقشة فى الوضع الحالى، لان الشجار حول احداث تمت فى الماضى لا يحل أى شئ.

● يجب الا توصد باب الحديث مع الطرف الآخر، اتركه مفتوحا، لانه بدون مواصلة الحديث فانه لا يمكن تسوية اى شئ.

●) إذا فشلت فى الوصول الى التسوية التى تنشدها فيجب أن تقتنع مؤقتا بحل توفيقى، لان بعض المشاكل كبيرة ولا يمكن حلها فى لحظة واحدة، ولان عمليات التوفيق بين وجهات النظر غالبا ما تمهد الى التوصل الى حلول دائمة فى المستقبل.

السفير رياض حبشى

سفير المجر بالقاهرة:

نسعى إلى زيادة الصادرات المصرية للأسواق المجرية

كتب: محمد القصاص

اكد السفير إرنو جوهاز سفير المجر بالقاهرة بان المجر تسعى الى دعم وتطوير مجالات التعاون مع مصر فى القطاعات الاقتصادية والتجارية اسوة بالعلاقات الدبلوماسية الوطيدة بين البلدين. وقال السفير المجرى فى تصريحات خاصة للأهرام خلال المؤتمر المصرى المجرى الأول لعلوم البساتين الذى عقد بكلية الزراعة بكفر الشيخ مؤخرا - أن العلاقات بين مصر والمجر بعيدة المدى، وأن البلدين سيحتفلان فى العام القادم بمرور ٥٠ عاما على إنشاء العلاقات الدبلوماسية المصرية المجرية مشيرا الى قوة الصداقة والروابط الوثيقة بين الرئيسين حسنى مبارك وجانتش وبين الشعبين المصرى والمجري.

وقال أن بلاده تسعى الى زيادة الصادرات المصرية الى الاسواق المجرية فى ضوء الزيارة التى قام بها رئيس المجر مؤخرا للقاهرة حيث تم خلالها الاتفاق على زيادة حجم التبادل التجارى وتطوير التعاون الاقتصادي.

وأوضح السفير المجرى أن حجم التبادل التجارى زاد بنسبة ٧٨٪ بين البلدين عقب زيارة وفد الغرفة التجارية المصرية لبودابست فى شهر يونيو الماضى وتم خلالها عقد عدة صفقات تجارية مما يعد مؤشرا جيدا لتقدم وتطوير التعاون بين البلدين.

منحة إيطالية لطلاب هندسة الاسكندرية

تقرر سفر عدد من طلاب كلية الهندسة جامعة الاسكندرية إلى ايطاليا لقضاء عدة اسابيع هناك لزيارة مصانع النسيج المتطورة تكنولوجيا والتدريب على صناعة النسيج.

وصرح الدكتور نيلولنشيتو المستشار التجارى بالسفارة الايطالية بأن المنحة الايطالية تأتى فى إطار دعم التعاون فى مجال صناعة النسيج مع مصر التى تعتبر من اهم الدول المنتجة للقطن.

ومن المقرر أن يتم سفر الطلاب فى اوائل ديسمبر القادم.

دبلوماسيات سكندرية

■ شريف دلاور قنصل فخرى الهند بالاسكندرية يستقبل اليوم اعضاء الفرقة الهندية الاستعراضية «مانوبرى» والتى تقيم عروضها مساء اليوم بمسرح قصر ثقافة الأنفوشى فى السابعة مساء.

■ عمرو الديب عين قنصلا فخريا لبلجيكا بعد ان شغل منصب نائب القنصل لعدة سنوات وهو شقيق هشام الديب قنصل شيلى وهو نجل رجل القانون الراحل المحامى مفيد الديب.

عمرو الديب

■ شكين ستينيلى قنصل عام تركيا أحتفل بالعيد الثالث والسبعين لإعلان الجمهورية حضر الحفل لفيف من أعضاء السلك الدبلوماسى ورموز المجتمع السكندرى بالاسكندرية.. الأسكندرية هى المحطة الثالثة فى رحلة القنصل العام التركى الذى بدأها فى سان فرانسيسكو ثم الصين.

علاء رياض

بريد الحقيبة

الاتحاد العربى.. «ضرورة»

هناك معركة دبلوماسية ومواجهة عاتية بين دول [الإتحاد] الاوروبى وبين الولايات [المتحدة] الامريكية حول الدور والنفوذ السياسى بالشرق الأوسط وقام شيراك بجولته التاريخية بمنطقتنا، وعاد لقاعدته فى اوروبا، وفى ذات الوقت فلقد اعترف متحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية بان بلاده تسرعت عندما إعترضت على الدور الاوروبى عامة والفرنسى خاصة فى عملية السلام ومرة اخرى فإن دول الإتحاد الاوروبى وضعت نفسها على مسرح سياسة الشرق الأوسط واظهرت إنها باتحادها لن تدور فى فلك اية قوة كبرى بصورة لا إرادية. فهل ان لنا أن نتعلم ان [الإتحاد العربى] اصبح ضرورة كبرى؟!

دكتور/ محمد الفار
استاذ الكيمياء الحيوية بعلوم المنصورة

حملات أمريكية مسعورة!

رغم مساندة العالم كله وتاييده لانتخاب الدكتور/ بطرس غالى لفترة ثانية، فمازالت امريكا تعلن الحرب عليه بحملات مسعورة ضده، فهل العالم بامريكا قد خلا من المشاكل والحروب والكوارث والإرهاب، والتلوث والمجاعات ولم تبق امامكم إلا مشكلة إنتخاب د. بطرس غالى الذى قال الحق. ضد هيمنة امريكا، وتعنت وعربدة إسرائيل؟!

بشرى فرح توفيق مجلس نقادة - قنا

مبادئ نيتانياهو!!

جريا على مبادئ (نيتانياهو) التى تقضى بالغاء كل ما سبق إقراره والإتفاق عليه... فإنى أرى انه يجب إلغاء نتيجة الإنتخابات الإسرائيلية التى جاءت بنيتانياهو إلى رئاسة الوزارة... على أن يقوم الإسرائيليون بالتشاور والتفاوض من جديد فيما بينهم لإختيار رئيس وزراء آخر مع إعادة انتشار هذه التجمعات والاحزاب الاسرائيلية على مقاعد الكنيست.

د. محمد شميس الريس اخصائى باطنة بالتامين الصحى بالقاهرة

فضح مزاعم إسرائيل

فى القاهرة تجمع دون تنسيق سابق المفكر الاسلامى الفرنسى جارودى الذى فضح مزاعم إسرائيل ثم لحق به هارفيه دى شاريت بدلا من مصاحبة الرئيس شيراك لدى زيارته لاسرائيل من تأكيد فرنسا على الاتصال بالفلسطينيين فى بيت الشرق بواسطة وزير الصحة الفرنسى. وهكذا أثبتت السياسة الفرنسية انها نتاج السياسة الديجولية وان فرنسا هى فرنسا الحرة. فعلا تلك المواقف الاوروبية توضح الفرق بين السياسة الأوروبية وسياسة الولايات المطيع للدولة العبرية.

سيد ابرهيم الفا
بورسعيد توكيل أسوان للملاحة

بماذا تفسرون؟!

الذين يتكلمون عن اصوات اليهود واللوبى الصهيونى تبريرا للموقف الامريكى من قضية الشرق الاوسط وانحيازها للجانب الاسرائيلى: بماذا يفسرون موقف الرئيس الفرنسى شيراك الذى لديه فى بلاده نفس قوة الجالية اليهودية وقوة تأثيرها؟

والفرق واضح، فالرئيس شيراك تبنى مواقف زعيمه ديجول حيث للوقوف مع الحق دون النظر للاعتبارات الاخرى وهذه هى مقومات الزعامة الحقة.

دكتور/ نبيل القاضى
بنها - قليوبية

نتائج جديدة بمؤتمر حركية الجهاز الهضمي

٤٠٪ من حالات الذبحة الصدرية كاذبة.. وتعدد الولادات يؤدي للإمساك

قدم المؤتمر الدولي لحركية الجهاز الهضمي بالقاهرة نظرية جديدة لأسباب حدوث الإمساك الذي ينتشر بين الناس، وتشير هذه النظرية التي قدمها الدكتور حسين عبد الحميد أستاذ الباطنة بطب الأزهر ورئيس المؤتمر إلى أن القولون العصبي وعضلات الحوض لهما دور بارز في إحداث الإمساك

وأثبتت النظرية أن كثرة «الحزق» خاصة عند السيدات متعددات الولادة يؤدي لاختناق العصب الحوضي الذي يغذي عضلات الشرج وقاع الحوض وتوالي هذه العملية يؤدي على المدى الطويل لضمور هذه العضلات وعدم قدرتها على إخراج الفضلات وأكد ضرورة تجنب معظم الملينات لضررها الأكيد على القولون لأنها تسبب زيادة الإمساك على المدى البعيد.. ويقول الدكتور حسين إن المؤتمر ناقش العديد من القضايا الطبية المتعلقة بالأمراض الناتجة عن خلل الحركية وما تسببه من أمراض عضوية خطيرة مستقبلا، وتناول سبل تشخيص وعلاج هذه الأمراض. وقدم الدكتور استنجليني أستاذ الجهاز الهضمي الإيطالي محاضرة عن عسر الهضم المزمن الذي يرجع لكسل حركية المعدة والزيادة في احساس المعدة بمحتوياتها ويتفاوت هذا الشعور من فرد لآخر، وأشار إلى أنه يوجد جيل جديد من الأدوية المثبطة لاحساس المعدة سيظهر خلال عامين سيؤدي للتغلب على هذه المشكلات. وقال الطبيب الفرنسي الشهير في أمراض القولون الدكتور ميشيل دلفو إن مرض القولون العصبي ليس له علاج حاسم، ويؤكد إن الأدوية الجديدة التي يتم دراستها حاليا تعتمد على تنشيط الأفيونات الطبيعية داخل جدار القولون للتغلب على الآلام وتحد من التوتر. أما العالم الكبير الدكتور جاكي وود - رئيس قسم الفسيولوجيا بجامعة أوهايو بأمريكا. ورائد الجهاز العصبي المعوي - فقد أعلن ولأول مرة عن نجاح فريق أمريكي تحت رئاسته في زرع خلايا الشبكة العصبية للقناة الهضمية في العمل خارج جسم الإنسان، وفي تعليقه على هذا الإنجاز المهم قال الدكتور حسين عبد الحميد إن هذه النتائج إنجاز عالمي وخطوة مهمة في الطب حيث لم يكن واردا من قبل إمكانية زراعة الخلايا العصبية خارج الجسم أو مجرد التفكير في نقلها إلى كائن حي آخر، وأعلن الدكتور طاهر الشرقاوي - أستاذ الفسيولوجي المصري المغترب - أن للمعدة والأمعاء كهرباء ذاتية تشبه كهرباء القلب تحدد توقيت حدوث انقباضات المعدة والأعضاء الأخرى وعند تسجيلها برسام المعدة الحديث يمكن تشخيص الخلل الحادث بالمعدة.. ويقول الدكتور عصمت أحمد شبية أستاذ الجهاز الهضمي بقصر العيني وسكرتير عام المؤتمر إنه قام بتناول أسباب الذبحة الصدرية الكاذبة حيث تشير الدراسات إلى أنها تحدث لدى ٤٠٪ ممن يشعرون بآلام الذبحة تحت سن الأربعين بسبب ارتجاع الحامض والتقلصات غير الطبيعية بالمرئ، وأكد الدكتور محمد عبد الباسط جحيحي في البحث الذي ألقاه إنه بدراسة حالة ١١٦ مريضا يعانون آلاما صدرية، وجد أن ٧٢ مريضا منهم لديهم ارتجاع في الحامض بنسبة ٦٢.٦٪ وكان الارتجاع نسبته أكبر لدى المتقدمين في السن وحالات السمنة والمدخنين، وأشار إلى أن ارتجاع الحامض يسبب التهابا وحساسية بالشعب الهوائية، ويتم تشخيص هذه الحالات بالمنظار أو الإشعة أو جهاز قياس الحامض بالمرئ في بعض الحالات الصعبة:

وفي المائدة المستديرة التي عقدت - كما يقول الدكتور عصمت شبية - توصل العلماء والأساتذة المشاركون للأسباب الحقيقية لارتجاع حامض المعدة للمرئ، والتي تتمثل في اختلال حركية المرئ وضعف العضلة السفلى له. ومن الممكن أن تصاحب بعض حالات فتاق الحجاب الحاجز وفي الحالات التي تعاني من أعراض غير مألوفة ولم تستجب للعلاج يمكن قياس حركية المرئ ودرجة حموضته قبل تقرير الجراحة. وناقش الدكتور شريف عبدالفتاح أستاذ الجهاز الهضمي خلل حركية المرارة والقنوات المرارية، وأشار إلى أن تشخيص هذه الحالات يحتاج لأجهزة بالغة الدقة وهناك حالات لايتم شفاؤها إلا باستئصال المرارة رغم عدم وجود حصوات بها. وأكد الدكتور مصطفى النيلاوي أستاذ الجهاز الهضمي بالأكاديمية الطبية أن الأبحاث أثبتت أن كسل الحركية يصاحب الإصابة بقرحة المعدة، وزيادتها عند الإصابة بقرحة الإثنى عشر مما يفتح الباب لاحتمال أن تكون القرحة نفسها أحد مضاعفات الأمراض الوظيفية. وقدمت الدكتورة فاطمة مراد المدرس بطب الأزهر بحثا يشير إلى أن سرطان المرئ يصاحبه خلل بالحركية، كما أن نسبة كبيرة من سرطان المرئ سببها ارتجاع الحامض الذي يسبب تغيرات بالغشاء المبطن للمرئ، وتناول الدكتور نبيل جاد الحق الأستاذ بطب المنصورة الارتجاع القلوي وأشار إلى أن هذه الحالات ليست نادرة وأنها مسئولة عن بعض حالات عسر الهضم، وعلاجها يختلف عن ارتجاع الحامض المنتشرة.

د. حسين عبدالحميد

د. عصمت شبية

محمود القنواتي
سامية عبد السلام

في كلية طب الأزهر

عدسات متطورة لمرضى المياه البيضاء بعد إزالتها بالموجات الصوتية

يؤكد جراحو العيون أن جراحة المياه البيضاء لا تتم بالليزر على الاطلاق ولا يتم تدخله مع العلاج بالموجات الصوتية، لكن أشعة الليزر يمكن تدخلها في تقطيع الأغشية التي تتبقى، ولا يمكن لليزر إزالة عتامة عين بالكامل.

وحول زراعة العدسات وعلاج المياه البيضاء بالموجات فوق الصوتية يقول الدكتور هشام فوزي مدرس طب العيون بطب الأزهر إن حقبة زراعة العدسات داخل العين بدأت بالمصادفة أثناء الحرب العالمية الثانية عندما لوحظ أن أحد الطيارين كسرت نظارته وتطايرت منها أجزاء في عينه ولم يحدث تفاعل بالعين، وبعدها بدأ تصنيع العدسات من مشتقات مادة النظارة، ووضعت العدسة داخل الخزانة الأمامية وقام باراكير بزرع ٥٠٠ عدسة حتى عام ١٩٦٠، وتم تثبيتها على القزحية عام ٦٤، وتوالت الأبحاث حتى تم تثبيتها في الخزانة الخلفية وتوازى هذا التطور مع تحسيل طرق استخراج العدسة المعتمة، فكانت تستخرج بماسك ثم بالتبريد وحديثا يتم تقشير العدسة من المحفظة الأمامية حيث تستخرج نواة العدسة وتترك المحفظة الخلفية لتثبت فيها العدسة، وبداية من التسعينات نجح الأطباء في شفط المياه البيضاء ويتم العملية الآن في بعض الحالات دون خيوط جراحية عن طريق عمل نفق مربع في منطقة اللم وهي الحد الفاصل بين السواد والبياض بالعين، وينتهي النفق بالخزانة الأمامية، وأكدت الاختبارات على العين دون خياطة بهذا الأسلوب أن الجرح قادر على تحمل ضغط خارجي قدره ٢٤٠ كيلوجراما على البوصة المربعة مما يمثل معامل أمان عال لالتئام الجرح، ويتم ادخال العدسة الجديدة المرنة المطوية التي تفرد ذاتيا بعد تفتيت نواة العدسة بالموجات فوق الصوتية ثم شفطها ويتم حقن العين بمادة تساعد على انزلاق العدسة وتمنع الاحتكاك بنسيج العين. ويؤكد الدكتور هشام على عدم امكانية أن يكون لليزر اي دور في ازالة المياه البيضاء دون جراحة، حيث ان هناك خطأ شائعا بان هذه العملية تتم بالليزر ولكن يمكن أن يتم قطع بعض الأغشية المتبقية ولايمكن أن تزيل عتامة عدسة العين بالكامل. ولاتوجد حاليا موانع لزرع العدسات لمرضى السكر حيث توجد لهم عدسات محاطة بمادة الهيبارين. ولا تتفاعل هذه العدسات مع جهاز المناعة ولا ترفضها العين، وعند اتمام العملية بنجاح تتساوى مضاعفاتها مع أي جراحة بالعين. ويجري تطوير العدسات باستمرار حيث يوجد حاليا عدسات متعددة القوى حتى تغني المريض عن نظارة للمسافات وأخرى للقراءة. كما أن العلاج المبكر للمياه البيضاء يتيح فرصة إجرائها بالموجات الصوتية قبل أن تكون شديدة الصلابة ويصعب تفتيتها بالموجات الصوتية.

وتنقسم المياه البيضاء من الناحية التشريحية - كما يقول الدكتور هشام فوزي - الى ثلاثة انواع الأول تكون فيه المياه في القشرة الخلفية للعدسة وتكون بسبب مضاعفات في العين أو مرض بها مثل السكر وتؤثر على حدة الابصار مبكرا لقربها من مركز الابصار وهذا المريض يأتي مبكرا لفحص عينه وبالتالي يمكن عملها بالموجات فوق الصوتية، والنوع الثاني يحدث في نواة العدسة وتتأخر شكوى المريض منها لبطء تطورها وفي الغالب يأتي المريض في مرحلة متأخرة ولذلك تقل فرص عملها بالموجات فوق الصوتية، والنوع الأخير يحدث في القشرة الأمامية وهي أبعد العتمات عن مراكز الابصار ويستطيع المصاب بها في الغالب ممارسة حياته لفترة طويلة حيث تتأثر الرؤية جزئيا وغالبا ما يكون هذا النوع عند كبار السن. ويشير إلى أن حوالي ٥٠٪ من المرضى المصريين يمكنهم الاستفادة من الجراحة بالموجات فوق الصوتية.

د. هشام فوزي

حاتم صدقي

مؤتمر دولي حول الإيدز والأمراض المعدية بالقاهرة

للمؤتمر الدولي للميكروبيولوجيا يناقش الجديد في الأيدز والأمراض المعدية حول مرض الأيدز والأمراض المعدية المختلفة التي ظهرت حديثا تدور جلسات المؤتمر الدولي الخامس للميكروبيولوجيا الطبية، التي يعقد يوم ٢٧ الشهر الجاري تحت رعاية الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم والدكتور إسماعيل سلام وزير الصحة والسكان، وتدور جلسات المؤتمر تحت رئاسة الدكتور معتز الشربيني عميد طب قصر العيني والدكتور يحيى شاهين أستاذ ورئيس الجمعية المصرية للميكروبيولوجيا الطبية. وتقول الدكتورة عبلة مصطفى المشد أستاذة ورئيسة قسم الميكروبيولوجيا الطبية والمناعة بقصر العيني وأمينة عام المؤتمر إن المؤتمر يناقش حوالي ٧٠ بحثا علميا مقدمة من علماء وباحثين وأطباء من أمريكا وفرنسا واستراليا والهند ومن الدول العربية والجامعات ووزارة الصحة والجيش والمراكز الطبية المختلفة. ويشير الدكتور أشرف وجدان إلى أن كثيرا من الأبحاث العالمية والمصرية تدور حول تشخيص وعلاج الأيدز، وأسباب ظهور بعض الأمراض الحديثة وعلاقتها بالايدز، ومشكلات مقاومة الميكروبات للمضادات الحيوية.

بدء عمليات زرع الكبد للأطفال في مصر أوائل العام القادم

تقرر بدء عمليات زرع الكبد للأطفال في مصر أوائل العام القادم، وذلك بعد أن حققت هذه العمليات نجاحا كبيرا بالخارج وصل إلى ٩٠٪، ومن المتوقع أن يتم تحقيق النتائج نفسها في مصر.

وستتم هذه العمليات عن طريق نقل جزء من كبد شخص سليم بالغ للطفل المصاب بتليف الكبد بعد إجراء الفحوصات والتحاليل اللازمة.

جاء ذلك خلال المؤتمر العلمي السنوي للهيئة العامة للمستشفيات والمعاهد التعليمية والذي عقد مؤخرا بالقاهرة برئاسة الدكتور إسماعيل سلام وزير الصحة والسكان، وصرح الدكتور محمد خليل عبدالخالق أستاذ ورئيس أقسام الأطفال بقصر العيني بأن أمراض الكبد تمثل العدو الرابع للأطفال في مصر بعد النزلات المعوية والنزلات الشعبية وحوادث الأطفال، وأن ثلث حالات الإصابة بالكبد مازالت غير معروفة السبب مما قد يتسبب في موت الجنين أثناء الحمل أو بعد الولادة أو أن يعاني الطفل من الصفراء الإنسدادية وتضخم الكبد والطحال.

وأشار الدكتور خليل عبدالخالق إلى أن حالات الكبد في الأطفال الناتجة عن مرض البلهارسيا انخفضت بصورة ملحوظة في مصر بينما لا تزال الحالات الناتجة عن الإلتهابات الفيروسية تمثل العبء الاكبر، والسبب في ذلك يرجع غالبا إلى انتقال الفيروسات عن طريق الأم إلى الجنين، ويضيف أنه من أهم الفيروسات التي تصيب الأم وتنتقل إلى الجنين الفيروس الكبدي «ب» وفيروس الحصبة الألماني والفيروس المسمى «بالسيتوميجالو» أو عن طريق الإصابة بالطفيل المعروف «بالتكسوبلازما».

هالة أبوزيد

مؤتمر تحت رعاية سوزان مبارك يناقش

دور التلوث في انتشار الأورام السرطانية

تبدأ غدا الأربعاء بسفاجا جلسات مؤتمر للبيئة وأمراض الدم الذي تنظمه الجمعية المصرية لأمراض الدم والجمعية العالمية لأمراض النزيف والتجلط تحت رعاية السيدة حرم رئيس الجمهورية.

يشارك في المؤتمر على مدى ثلاثة أيام ألف طبيب ومتخصص من أمريكا وأوروبا والدول العربية لبحث مشاكل التلوث البيئي ودوره في انتشار الفيروسات والأمراض المعدية وأورام الدم لدى الأطفال والبالغين والأنيميا والنزيف، وصرح الدكتور ممتاز الصاوي مقرر عام المؤتمر بأن الأبحاث المقدمة بلغت ١٨٠ بحثا حول مشكلات التلوث وعلاقته بالأورام السرطانية الخبيثة وسوف يقدم العلماء جميع الآراء للحد من انتشار هذه الأمراض كما يستعرض المؤتمر كل جديد في مجال دلالات الأورام والعلاج الإشعاعي والجراحة والتحاليل ويقدم الدكتور علي خليفة أستاذ أمراض الدم ورئيس جمعية الأورام دراسة حول الفيروسات المسببة لسرطان الكبد وسرطان البلعوم وعنق الرحم الذي يتكاثر وينتشر عن طريق الجماع الجنسي غير السوي ويقدم بحثا آخر حول فيروس الايدز والأورام الخبيثة الناتجة عنه والتي تظهر تحت الجلد وداخل الغدد الليمفاوية ويقول الدكتور خليفة أن دلالات الأورام في الدم تعتبر كشفا مبكرا يخدم الطبيب والمريض حيث يظهر في الدم قبل تكون السرطان وسوف يعقد المؤتمر جلسة يرأسها الدكتور عمر الأحمدي مدير مركز دلالات الأورام بطب الأزهر لدراسة دلالات الأورام عن طريق تحليل الدم، ويقدم الدكتور أحمد سامي خليفه أستاذ الاطفال بطب عين شمس بحثا حول تأثير التلوث الميكروبي والكيمياوي على امراض الدم ومدى تأثير الأدوية السرطانية على المخالطين للمريض من الاطباء وهيئة التمريض، وكذلك تأثير نفايات المصانع وعوادم السيارات على صحة الاطفال حيث ثبت وجود علاقة بين زيادة الرصاص ونقص الحديد في الدم ومن ثم الأنيميا، وأظهرت النتائج أن ٧٠٪ من المصابين بأنيميا نقص الحديد كانوا مصابين بارتفاع نسبة الرصاص في الدم. ويقول الدكتور الصاوي من خلال بحث له أن الرصاص من العناصر التي يمكن أن تنتقل مع دم الأم الحامل إلى جنينها خلال المشيمة ليأخذ في التجمع والتركيز في مخ الجنين في مراحل تكون خلاياه في الحمل، ولهذا فإنه يتسبب في حدوث مشاكل عديدة في تركيب المخ.

يحيى يوسف

المؤتمر الدولي الثاني لجراحة المناظير بالقاهرة يناقش

أحدث جراحات الجهاز الهضمي والنساء والسمنة والعمود الفقري بالمنظار

حول استخدام المناظير في الجراحة يعقد تحت رعاية الرئيس مبارك المؤتمر الدولي الثاني يوم ١٩ الشهر القادم، ويفتتحه الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء، ويرأس جلساته الدكتور محيي حماد رئيس القطاع الطبي ونائب رئيس مصر للطيران

وحول المؤتمر وأبحاثه وكبار الجراحين والأطباء الأجانب المشاركين يقول الدكتور محيي حماد إن مؤتمر هذا العام ينعقد بمناسبة مرور ١٠ سنوات على إنشاء مستشفى مصر الطيران، ويناقش ١٠٠ بحث علمي لاستخدام المناظير في الجراحات المختلفة - على مدى ٤ أيام - في تخصصات جراحة ومناظير الجهاز الهضمي وأمراض النساء والثدي والغدد والمسالك البولية وجراحات الصدر والقلب والشرايين وجراحات التجميل والأنف والأذن والحنجرة وجراحات الأعصاب والتجميل والتخسيس، ويتناول المؤتمر أسلوب التخدير مع استخدام المناظير في الجراحة، ويشارك في المؤتمر جراحون من ٣٠ دولة ومن الجامعات ووزارة الصحة والجيش والمراكز الطبية في مصر، ويقول الدكتور محمد حقي رئيس قسم الجراحة بمصر للطيران وسكرتير عام المؤتمر إنه سينعقد على هامش المؤتمر ندوة كبرى عن مستقبل ومخاطر جراحة المناظير وما قدمته حتى الآن، بالإضافة إلى ٢٠ محاضرة لكبار الأساتذة والجراحين من الأعلام، وسيتحدث الجراح الإيطالي كريستيانو هوشير عن الاستئصال النصفي للكبد بمنظار البطن الجراحي، ويتناول الدكتور كارل زوكر من الولايات المتحدة عمليات استئصال القولون في حالات الأورام الحميدة والخبيثة، ويتحدث الدكتور باترك ريردون من جامعة بوسطن الأمريكية عن تكنولوجيا جديدة لجراحة المناظير باستخدام منظار جديد قطره ٢ مللي فقط ويمكن به استكشاف أمراض النساء وتشخيص الأنزفة والالتهابات في العيادات الخارجية، وحول علاج رجوع حامض المعدة جراحيا يعرض الدكتور محمد الجزايرلي المصري الأصل المقيم بأمريكا خبرته العالمية في العلاج الجراحي بالمنظار لحالات الحموضة بسبب فتاق الحجاب الحاجز، كما يعرض عمليته التي أجراها لأول مرة في العالم عام ١٩٩١ وهي لاستئصال جزء من الطحال بالمنظار، وحول علاج السمنة المفرطة يعرض الجراح المصري المقيم باليونان هاني توفيق أسلوب ربط للمعدة من الجزء الأعلى لتضييقها فتقل شهية المريض لتناول الطعام، ويتحدث الدكتور مانفرد بير الألماني عن استئصال الغدة جار الكلوية بالمنظار، كما يناقش الدكتور عمرو عبدالحكيم أستاذ جراحة المسالك بطب قصر العيني استئصال الغدد الليمفاوية بالحوض بالمنظار. ويضيف الدكتور محمد حقي أن المؤتمر يتناول العديد من الأبحاث والمحاضرات في مجال أمراض النساء ويشرف على تنظيم هذا الجانب الدكتور محمد أبو الفار الأستاذ بقصر العيني.

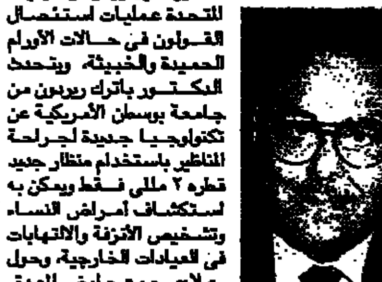
د. محيي حماد

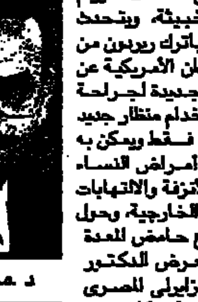

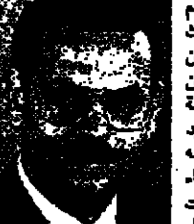

د. محمد حقي

فريق علمي يعلن بالغردقة

أزمة في أساليب استهلاك الطاقة بالمنشآت السياحية والحلول غير مكلفة

في ندوة مهمة بالغردقة كشف العلماء عن أن شواطيء المدينة تتلقى كل صباح ٢١ ألف متر مكعب من المخلفات الضارة الناتجة من محطات تحلية المياه، وتتلقى برك الصرف المحيطة بها ٦ آلاف متر مكعب من مياه الصرف الصحي، وتتلقى المناطق البرية المتاخمة للشاطيء أكثر من ٤٨ طنا من القمامة.

هذه الحقائق كشفتها ندوة تكامل إدارة الطاقة والبيئة في القطاع السياحي التي عقدت بالغردقة الأسبوع الماضي وافتتحها الجيولوجي صلاح حافظ رئيس جهاز شئون البيئة ونظمها مشروع ترشيد الطاقة وحماية البيئة الممول من هيئة المعونة الأمريكية وينفذه اتحاد الصناعات المصرية ومعهد التبين للدراسات المعدنية ومركز التنمية والتخطيط التكنولوجي بجامعة القاهرة وحضرها خبراء المشروع ولفيف كبير من المهندسين والفنيين بالمنشآت السياحية بالبحر الأحمر.

ركزت الندوة بشكل خاص على نتائج دراسة مهمة أشرف عليها الدكتور اسامة البحار المدير التنفيذي للمشروع بمركز التخطيط التكنولوجي، وتمت على عينة من فنادق الغردقة واشترك فيها تسعة من الخبراء والمهندسين العاملين بالمشروع، واتضح منها أن الكثير من المشكلات التي تعاني منها الفنادق تعود لأخطاء الاستشاريين الذين ينظرون إلى مشكلات الطاقة والبيئة داخل المنشآت السياحية على أنها مشكلات متفرقة يمكن التعامل مع كل منها على حدة، مما أدى للكثير من المشكلات البيئية والمالية، الامر الذي يستلزم - كما يرى الدكتور أسامة - ربط ما يحصلون عليه من أجور بمدى الكفاءة التي ستحققها تصميماتهم في استهلاك الطاقة والحفاظ على البيئة، وكشفت الدراسة عن أن ٩٠٪ من مالكي ولإداريي الفنادق لديهم قناعة بأهمية ترشيد الطاقة وحماية البيئة.

ونظرا لعدم وجود مصادر مياه كافية في الغردقة نشأت محطات التحلية التي يعمل معظمها بنظام يعد من أكثر نظم تحلية المياه ضررا بالبيئة، وتلقي في البحر يوميا بمايزيد على ١٢ ألف متر مكعب من المياه تصل ملوحتها لضعف ملوحة مياه البحر بالإضافة إلى بقايا المواد الكيماوية المستخدمة في التحلية، كما يتم حقن جانب من مخلفات المحطات بالارض، مما ادى لتلويث المياه الجوفية ورفع ملوحة معظم الآبار التي تغذي المحطات وجعلتها أكثر ملوحة من مياه البحر وقدرت الدراسة كمية مخلفات الصرف الصحي السائلة بـ ٦ آلاف متر مكعب يوميا يتم كسحها بالطرق التقليدية بدون معالجة والقاؤها في برك يمكن أن تتحول إلى بؤر تهدد الصحة العامة وتدمر البيئة مستقبلا، والحل إقامة محطات لمعالجة مياه الصرف الصحي وإعادة استخدامها في الري وداخل الفنادق.

وتعتبر مشكلة النفايات الصلبة من المشكلات المقلقة حاليا، فكمية القمامة الناتجة حاليا تقدر بـ ١٤٨ طنا يوميا ويتوقع أن ترتفع إلى ١٨٩ طنا يوميا عام ٢٠٠٥، وحاليا يتم تجميعها في مقالب مكشوفة، وأعلن خلال الندوة عن اعتماد ٥.٥ مليون جنيه لإنشاء مصنع لتحويل قمامة الغردقة إلى سماد، لكن الدكتور أسامة شدد على أن المصنع المقترح لابد أن يسبقه معرفة كيفية تسويق السماد الذي سيتم إنتاجه خاصة أن المنطقة غير زراعية، والاعتمادات المخصصة للمصنع تدل على انه من الوحدات الصغيرة التي لن تكفي لاستيعاب مخلفات التوسعات المنتظرة، وكشفت الندوة ايضا عن أن المشروعات التي خضعت للدراسة لم تستفد جيدا من الطاقة الشمسية بالمنطقة فالسخانات الشمسية المركبة لا تعمل بسبب سوء الصيانة الدورية أو انعدامها وبالتالي تحولت هذه السخانات إلى استثمارات معطلة.. وفي هذه النقطة تكرت الدكتورة أنهار حجازي الاستاذة بهيئة الطاقة الجديدة والمتجددة أن الرياح والشمس من الطاقات الوارد تشغيلها بشكل إقتصادي وفعال في عمليات تسخين المياه وانتاج الكهرباء على نطاق صغير، بشرط ترشيد الطلب وفهمه جيدا من خلال تصميم النظم الشمسية الملائمة لكل موقع على حدة وحسب احتياجاته الفعلية، والتأكد من فعالية وكفاءة نظم الطاقة الشمسية عند شرائها.

جانب من افتتاح الندوة التي أعلن فيها الفريق البحثي نتائجه

جمال محمد غيطاس

٢٠ دولة تشارك في المؤتمر الدولي لنقابة الأطباء لمناقشة ٣٠٠ بحثا جديدا

تعقد المؤتمر الدولي الطبي الثامن لنقابة الأطباء تحت رعاية السيد رئيس الجمهورية في قاعة المؤتمرات الدولية يوم ٢٢ الشهر القادم وبالرئاسة الشرفية للدكتور إسماعيل سلام وزير الصحة والسكان وتناقش جلسات المؤتمر على مدى ٤ أيام، برئاسة الدكتور حمدي السيد نقيب الأطباء، حول أساسيات وآفاق جديدة في التشخيص والعلاج.

وصرح الدكتور أسامة رسلان أمين لجنة الميكروبيولوجي وسكرتير عام المؤتمر والنقابة أن مؤتمر هذا العام سيشهد تجمع كبير للأطباء من ٢٠ دولة في أكثر من ٢٥ تخصص وسيشارك هؤلاء الأطباء في ٢٥ دورة تدريبية تعقد على هامش المؤتمر في المجالات الطبية التي تستلزم التحديث الطبي واكتساب الأطباء والجراحين نمط مهارة فنية أعلى مثل الجراحة الميكروسكوبية ومناظير الركبة والكتف ومناظير الأنف والأذن والحنجرة واستخدام الليزر في العيون والأنف والأذن والجلد والنساء والتوليد واستخدام الأشعة التلفزيونية في الأمراض الباطنة وأمراض النساء وتشخيص الأمراض المعدية بتكنولوجيا البيولوجيا الجزيئية، كما تتناول الدورات التدريبية التدريب على أحدث الاستخدامات في قسطرة القلب والتدخل التشخيصي والعلاجي، كما يقوم بعض هؤلاء الأطباء والجراحين بإجراء عمليات جراحية بالتعاون بين النقابة ووزارة الصحة. ويناقش المؤتمر حوالي ٣٠٠ بحث جديد في كل العلوم الطبية والتخصصات المختلفة.

٨ ملايين جنيه لتطوير قسم الاستعاضة الصناعية بكلية طب أسنان القاهرة

يقوم الآن فريق من الأطباء والباحثين والفنيين بقسم الاستعاضة الصناعية بكلية طب الاسنان جامعة القاهرة باستكمال وتجهيز خمس وحدات بالقسم

وتشمل الوحدات غرس الاسنان والاطقم الكاملة والاطقم الجزئية والاستعاضة الجراحية وتطابق الاسنان لكي تؤدي دورها بكفاءة وتكون جاهزة لاغراض الابحاث الطبية المتقدمة واستقبال مرضى الاسنان وعلاجهم بالمجان على مستوى يضاهي أحدث المستشفيات الخاصة في أوروبا ويقول الدكتور عصام الغمراوي رئيس قسم الاستعاضة بالكلية أن تطوير القسم بدأ منذ حوالي عشر سنوات وتكلف نحو ثمانية ملايين جنيه مكنت القسم من الحصول على أجهزة حديثة متطورة لرسم عضلات الفك ودراسة قدرتها وكفاءتها عند استعمال اطقم الأسنان والأجهزة التعويضية. ويضم القسم طاقما من المتخصصين في الاستعاضة الجراحية على أعلى مستوى من الكفاءة والخبرة وسوف يتم تعميم الاجهزة والاجزاء التعويضية للمرضى. كما يقول الدكتور الغمراوي - الحصول على بيانات من ثماني نقاط في وقت واحد لتغذي بها الحاسبات الآلية من اجل اعطاء بيانات حسابية عن كفاءة عملية المضغ والتناسق العضلي والعصبي لعضلات الوحدة المشتركة في المضغ وتقول الدكتورة جيهان فكري لخصائية غرس الاسنان بالقسم بأن هناك جهازا يقوم بقياس الحرارة عند اتصال اللثة بالاسنان في ١٦ نقطة في لحظة واحدة بصفة دورية عند اتصال اللثة بالاسنان حيث تنقل البيانات الى شاشة الحاسب بصفة دورية لاجراء المقارنة اللازمة بين الاطقم الفوقية المبنية على الجذور الطبيعية للاسنان والجذور الصناعية المغروسة من مادة التيتانيوم للوقوف على مدى ملاءمة الاطقم المريض ويقوم الجهاز الثالث باعداد صور بانورامية باشعة الليزر حول الفك من اجل اعطاء قياسات فائقة الدقة عن علاقة الفك بالجمجمة وبصفة خاصة مفصل الفك في وضعه الطبيعي وعند الانزلاق واثناء المضغ. ويضيف الدكتور الغمراوي أن القسم اصبح قادرا الآن على اعداد أكثر من ثمانية آلاف طقم في العام تصرف مجانا للمرضى وقد تم انشاء دائرة تليفزيونية لتمكين أكبر عدد من الطلبة من متابعة عمليات الاسنان من داخل المدرجات للتعليم والمناقشة دون تشويش على الاطباء اثناء العمل، وهناك اربعة اجهزة للتعقيم الفائق ومعالجة المياه تعمل بالكمبيوتر ولكنها معطلة وتنتظر دفعة من وزارة التعاون الدولي وهيئة المعونة الامريكية وادارة الكلية لكي تدخل العمل الفعلي.

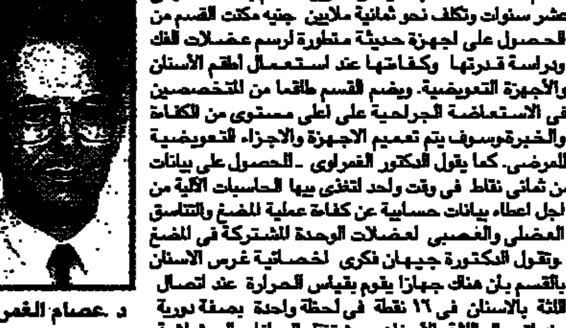
د. عصام الغمراوي

محمود عبدالعزيز

احتفالية الشعر والتنوير.. والدروس المستفادة

الامارات من : سامح كريم

حق للقائمين على أمر احتفالية «الشعر والتنوير» في الدورة الخامسة.. دورة أحمد مشاري العدواني في أبي ظبي أن يعتزوا بهذه الايجابيات التي لايختلف عليها أحد.. كعمل ثقافي.. يضاف الى جملة الأعمال الرائدة التي تؤرخ للثقافة العربية المعاصرة بوجه عام كما يحق لهم أن يستفيدوا من سلبيات هذه الدورة.

ومن هذه الايجابيات أن تيسير لقاء اكثر من أربعمائة مشارك في هذه الاحتفالية يمثلون رموز الثقافة العربية بكل تياراتها واتجاهاتها، كما يمثلون كل الاجيال. الى جانب انهم يمثلون جميع بلدان العالم العربي وامتداداته في الامم غير العربية في أوروبا وأمريكا من العرب الموجودين هناك.. أمر جليل ربما تعجز عنه بعض المؤسسات الرسمية في العالم العربي إذ أن لقاء هذه الجموع من المثقفين ممن تطرقت بهم سبل الحياة من الامور غير اليسيرة.

وأن لقاء هؤلاء المثقفين حول معنى واحدا هو الشعر الذي يمثل ديوان العرب وسجل حياتهم منذ اكثر من خمسة عشر قرنا.. أمر يساعد على إطلاق إبداعات المثقف العربي بوجه عام، ويتيح المجال للمسئولين عن الثقافة في الوطن العربي للالتقاء والاستفادة من التجارب الثقافية كما يزيد من فرص التواصل بين أبناء الشعوب العربية مسئولين ومثقفين ويعمل على ترسيخ القيم الثقافية النبيلة والاصيلة في النفوس.

وأن تكون الاحتفالية باسم شاعر كويتي هو أحمد مشاري العدواني وقد عرفنا له الفضل في ارساء القواعد التي انطلقت منها مسيرة الثقافة في بلده وتطويرها لينساب على اكبر نطاق في العالم العربي. ومن باب الوفاء بانجازاته القيمة التي قدمت لبلده والبلاد العربية أن يتم اختيار اسمه كمحور تدور حوله الندوة الثقافية وأن يكون الاحتفال في بلد شقيق أخر هو ابو ظبي بدولة الامارات. وأن يشارك في الاحتفالية رموز الثقافة العربية أمر له دلالته ومعناه والتي أولها التواصل بين ابناء الامة العربية.

وأن تتجاوز البحوث في درسها للشعر العربي، الشاعر المحتفى به أصلا وهو العدواني الى غيره من الشعراء في دول الخليج وفي مصر والسودان وغير ذلك من بلاد المشرق والمغرب العربي مما جعل هناك إتساعا في دائرة الحوار حيث لم تقتصر الابحاث على الشاعر الكويتي وحده، وإنما امتدت كذلك الى غيره من شعراء أخرين لهم اثارهم الادبية أيضا. وطبيعى أن يكون لهذا الامر ابعاده الثقافية التي من أولها تسليط الأضواء الكاشفة على الحياة الشعرية في الحواضر الثقافية للأمة العربية بوجه عام.

وأن تخصيص جوائز للإبداع الشعرى ونقده لثلاثة من الادباء إبداعا ونقدا.. أمر يعمل على النهوض الابداعي والنقدي في مجالات الثقافة والأدب في عالمنا العربي، كما يحرص على تميز الانتاج الابداعي بصورة تقترب من السمو في مجالات الأدب ونقده. وتدل على مدى تمسكه بأصالة ثقافة الامة العربية، هذا من ناحية الاثر الثقافي للجوائز على المستوى العام. وأما من ناحية الاثر الخاص على المبدع فهو معروف حيث أن توجيه الجائزة لمن يستحقها هو تقدير من أبناء أمته. ولا ننسى أن هذه الجوائز إذا توجهت على هذا النحو هو اعلاء لقيمة الجائزة نفسها والقائمين عليها كما أشار الدكتور صلاح فضل الفائز بجائزة النقد في كلمته، وهو في ذلك على حق، إذ أن الجائزة تعلو مكانة الى من يستحقها بالفعل. ولعلنا نذكر مثالا للجائزة التقديرية بمصر حين توجهت لطه حسين والعقاد والزيات والحكيم واخوة لهم من هذا الطراز، وكيف أصبحت مكانتها بعد أن توجهت لمن يقلون عن هذه المستويات مع أن قيمة الجائزة واحدة، والجهة التي تقدم منها منذ بدأت الى اليوم واحدة.

وأن اصدار اربعة مجلدات تدور حول الشاعر العدواني حياته وشعره، ومجلد آخر ضخم عن شعراء دول الخليج والجزيرة العربية . وكل من الاهتمامين سواء بالعدواني أو بغيره أمر نحتاج اليه كادباء ونقاد وباحثين ودارسين، بل وتحتاج اليه من بعدنا الاجيال التالية.

وأن إقامة ندوة يشارك فيها نخبة من كبار الادباء والنقاد والمتخصصين في الشعر ونقده من اساتذة الجامعة على مستوى العالم العربي واصداراته، وأن تدور هذه الندوة حول ثلاثة محاور هي «شعر أحمد مشاري العدواني» و«رؤية النقد والتجريب في منطقة الخليج والجزيرة العربية» و«مرجعية القصيدة في المشرق والمغرب العربي» وأن تثار حول الابحاث المقدمة من أصحابها مناقشاتها ومداخلات وتعقيبات.. لعل منها ما يفيد الثقافة العربية بوجه عام ويعمل على تطورها.

وأن اشتمال هذه الدورة الخامسة على أمسيتين شعريتين اقيمتا في القاعة الكبرى من المجمع الثقافي بأبي ظبي شارك فيهما اكثر من عشرين شاعرا وشاعرة يمثلون مستويات وأجيالا مختلفة الى جانب تمثيلهم

لاتجاهات وتيارات مختلفة، وحضور عدد من المثقفين... كل هذا من شأنه اهتمام بالشعر وأهله الى جانب الاهتمام العلمى في الندوة وهو مايعطى بعد ذلك مجالا للنقاد والدراسين لمعرفة الاتجاهات الشعرية بكل اختلافاتها والوانها، والمستوى الابداعي ، ودرجة تلقى الجمهور لهذا الابداع.

...

الأدبى. وكلتنا بذلك تقول بالعقل وتحليلاته التي لم يكن الركون إلى أحكام الذوق فيها إلا بمثابة الحلية التي توضع على الثوب. حتى أن الشعر ذاته وهو إبداع محض غلبت عليه النظرة العقلية التي تطل على الإنسان لتسبر اغوار نفسه وتكشف حقيقته وما ميته، وأصدق مثال على ذلك شعر أبي العلاء المعري ومن هنا نقول إن إقتران الشعر بالتنوير أمر فيه تزيد، وأشد من ذلك تزيدا أن يتردد في الندوة مقولة أن التنوير صناعة أوروبية في العصر الحديث.. مع أنه من إعمال المسلمين العرب منذ القرن السادس الميلادي وإمتداداته في السابع

...

ولم أر في عيوب الناس عيبا

كنقص القادرين على التمام

رئيس رابطة الأدب الإسلامي العالمية بالقاهرة للأهرام الأدبي:

هدف الأدب الإسلامي تكوين ذوق أخلاقي لكن ينقصنا الإعلام

حديث: تهاني صلاح

كثر الحديث في الآونة الأخيرة حول الأدب الإسلامي بغرض العودة إلى الذات والتعبير عن الشخصية الإسلامية التي تجسد تصوراتها عن الخالق والكون والإنسان. وفي الوقت نفسه طغت على الساحة مذاهب وعقائد وفلسفات أخرى عديدة فكان على الأدباء الإسلاميين أن يقدموا أنفسهم بموضوعية وأن يكونوا قادرين على الحوار وينفتحوا على الحضارات الأخرى مع الحفاظ على هويتهم المتميزة لذلك تكونت في الفترة الأخيرة ...

● هل ترى أن غياب النقد للأعمال الأدبية الإسلامية راجع إلى عدم وجود الابداع؟ وإذا لم يكن هذا الابداع موجودا فلماذا لا يشار اليه على اعتبار أن الأدب الإسلامي أصبح حقيقة؟

...

● هل تعطينا مضمونا محددا لمعنى الأدب الإسلامي.. كجنس أدبي يضاف إلى بقية الاجناس الأدبية المعروفة؟

- الأدب الإسلامي يحمل مضمونا يتسم ومبادئ الإسلام. ونحن الآن بصدد تكوين قاعدة عريضة أو مايشبه النظرية التي يمكن أن يطلق عليها نظرية الأدب الإسلامي، لأننا نسعى لأن يكون الأدب منبثقا من أصالة يعتمد عليها الأديب وأن يكون الأديب نبتا متأصلا له جذوره الضاربة في تاريخ التراث والفكر الإسلامي التي ربى أمة وكون دولة من هذا المنطلق يسعى الأدباء الإسلاميون لان يتوصلوا أبدا تتسم مبادئه وتعاليمه مع تعاليم الإسلام وليس معنى ذلك اننا نرفض أي فكر يأتي إلينا شريطة الا يصادم معتقداتنا أو أخلاقياتنا أو تراثنا ولذلك فإن تعريف الأدب الإسلامي هو «الأدب الذي تتسم ملامحه مع مبادئ الإسلام وإن أتى من غير المسلمين».

● أنشئت رابطة الأدب الإسلامي العالمية عام ١٩٨٥ وكانت تهدف إلى تأصيل الأدب الإسلامي وإظهار ملامحه السائدة وتحقيق مبدأ عالمية الأدب الإسلامي والقيام بدراسات موسعة لعدد ...

لقاءات في مدينة الثقافة العالمية (١)

وجود بارز للكتاب المصرى فى معرض فرانكفورت

هل تصبح الثقافة المصرية موضوعا عالميا فى معرض عام ٢٠٠١؟!

فرانكفورت من : منى رجب

هذا العام قفز معرض فرانكفورت الدولي الرابع والاربعون إلى القرن الحادي والعشرين إذ خصص قاعة كاملة للنشر الالكتروني وانتهى من التخطيط لبرنامج السنوات الثلاث القادمة بالفعل وتم الاتفاق على الدول التي ستكون موضوعا رئيسيا لها حتى نهاية القرن العشرين وهي البرتغال في عام ١٩٩٧ ثم سويسرا عام ١٩٩٨ ثم المجر عام ١٩٩٩ وبولندا عام ٢٠٠٠ بعد أن يتم توقيع العقد خلال الأيام القليلة القادمة.. هنا أقف لأرصد أسباب نجاح هذا المعرض الذي تحول من معرض دولي للكتاب إلى اهم حدث ثقافي عالمي يتطلع اليه المثقفون كل عام ويعتبر أهم مركز ...

ويقومون بأعمالهم على أكمل وجه، وتوجد دورات مياه نظيفة في كل قاعة ويخصص لها شاب وفتاة لمراعاة قواعد الصحة العامة والإشراف على نظافة المكان باستمرار.

مصر في ندوة بالمعرض

...

فرانكفورت ووزير الثقافة

منذ بضع أعوام يتم اختيار دولة لتكون الموضوع الرئيسي للمعرض حيث تعرض ثقافتها وفنونها ويتم استضافة نخبة من مفكريها وكتابها مشمولا بحركة ترجمة واسعة قبلها.. وانطلاقا من هذا للبدأ أرى طرح هذا الاقتراح على مسئولى الثقافة في مصر وبالذات وزير الثقافة الفنان فاروق حسني وهو أن تكون مصر موضوعا رئيسيا للمعرض لأن مشاركة مصر في هذا المحفل الدولي تجعلنا فاعلين ومشاركين في حركة الثقافة العالمية وليس متلقين لها.. انها الوسيلة المثلى لنشر الفكر المصرى عبر كل انحاء الأرض. ولماذا لايشارك القطاع الخاص ورأس المال الخاص مع وزارة الثقافة للتخطيط للمشاركة منذ الآن في هذا الحدث الثقافي الدولي المهم خاصة انى قد رأيت هنا استعدادا من المسئولين ...

...

توفير وسائل الراحة للجمهور والعارضين

كذلك يحرص منظمو المعرض هنا على ...

نخبة الابداع الشعرى وتأكيد البديهيات

د. حسن فتح الباب

يبدو أنه من الضرورى بين كل حين وآخر العودة إلى تأكيد البديهيات. وتشتد حاجتنا إلى هذا التأكيد كلما تلفتنا حولنا فوجدنا أننا نهدم أحيانا ما شيدناه بالجهد العقلي والنفسي والعرق المتدفق عبر سنوات طويلة فى سبيل اكتساب الخبرة والكشف عن جانب أو جوانب من الحقائق المستغلقة في مختلف مجالات الفكر والفن وعلاقتهما بالحياة والمجتمع والقيم الجمالية.

...

وزارة الاقتصاد الألمانية تؤكد:

تراجع خطوات المسيرة السلمية فى «الشرق الأوسط» لم يصب الاقتصاد المصرى الذى أثبت قدرته على استكمال خطط التنمية بمعزل عن التطورات الإقليمية المحيطة به

زيادة الدخل الفردى السنوى فى مصر من ٧٠٠ دولار إلى ١٠٧٠ دولاراً و ٦٤،٥ مليار دولار الناتج القومى الإجمالى عام ١٩٩٦/٩٥ وخفض التضخم وعجز الموازنة

أكد المركز الالمانى لعلومات التجارة الخارجية Bundesstelle. Fur Aussenhandels inFormation التابع لوزارة الاقتصاد الألمانية ان هناك رغبة سياسية حقيقة لدى القيادة المصرية فى استكمال الاصلاحات الهيكلية.اشار المركز ان جميع اجهزة الدولة.تعطى الجوانب الاقتصادية اهمية بالغة بما فى ذلك وزارة الخارجية المصرية التى تتفاوض حاليا حول اتفاق للمشاركة مع الاتحاد الاوروبى.

أكد خبراء المركز ان تراجع خطوات المسيرة السلمية فى الشرق الأوسط لم يصب الاقتصاد المصرى الذى اثبت انه قادر على استكمال خطط التنمية بمعزل عن التطورات الاقليمية التى تحيط به.

واشار انه بالرغم من حجم الجهاز البيروقراطى المصرى بما فى ذلك السلطات الجمركية إلا أن الاستثمار الأجنبى بدأ فى التدفق إلى مصر التى لاتشكل فيها الأوضاع الأمنية أو نسبة الفساد عائقاً امام الاستثمار الأجنبى كما هو الحال فى بعض دول شرق اوروبا.

أكد الخبراء ان الجدول الزمنى لتحويل القطاع العام إلى القطاع الخاص يعتبر جدولاً طموحاً للغاية، وقد بدأت السلطات المصرية فى تنفيذه بجدية تمثلت فى بيع نسبة كبيرة من شركة مدينة نصر للإسكان والتعمير وقرار طرح ٧٥٪ من شركة السماد المصرية اكد الخبراء أن عزم مصر على عقد اتفاقية للتجارة الحرة مع الاتحاد الأوروبى يعتبر من أفضل الخطوات التى تحث على تحول هيكلى كبير فى الاقتصاد المصرى نحو تشجيع الصادرات .. وبالرغم من ذلك إلا ان هناك طاقات اقتصادية كبيرة معطلة يمكن أن تحقق نموا قدره ٨٪ من الناتج القومى الاجمالى إذا أحسن استغلالها.

البدء من العام القادم فى طرح سيارات «مرسيدس مصرية» والشركات الألمانية بدأت فى الاهتمام بالاستثمار فى مصر

اكد المركز التابع لوزارة الاقتصاد الالمانية ان صندوق النقد الدولى قد اعلن ان الناتج القومى الاجمالى فى مصر وصل إلى ٦٤.٥ مليار دولار فى السنة المالية ١٩٩٦/٩٥ «بالاسعار الجارية» وهو مايعنى ان الدخل الفردى السنوى يصل إلى حوالى ١٠٧٠ دولارا فى حين تعلن الحكومة المصرية أن الدخل الفردى السنوى لازال فى مستواه السابق ٧٠٠ دولار وذلك نظراً لتجاهل الحكومة لدور القطاع غير الرسمى (in Formal Sector) الذى يساهم بحوالى ١٠٠٪ من حجم مساهمة القطاع الرسمى. كذلك فإنه باتباع أسلوب مساواة القوة الشرائية Purchasing power Parity فإن الدخل السنوى يصل إلى ٣٥٣٠ دولارا.. اشاد الخبراء بجهود مصر فى مجال خفض نسبة التضخم وعجز الموازنة وبالنسبة للنشاط الزراعى فى مصر فقد أشادوا بالقرارات الأخيرة مثل حظر تصدير القطن الخام بهدف توفيره لصناعات الغزل والنسيج الوطنية وحظر استخدام القمح المصرى فى انتاج أنواع الخبز ذات الاسعار العالية وأكدوا أن الاصلاحات التى شهدها القطاع الزراعى فى مصر تعتبر ir-reversable إلا أن استمرار اعتماد مصر على وارداتها من القمح ، والتى تشكل حوالى نصف استهلاكها البالغ ١٠.٥ مليون طن سنويا فى الوقت الذى ترتفع فيه اسعار القمح فى الأسواق العالمية أدى إلى ارتفاع الدعم الغذائى من ٢ مليار جنيه مصرى سنة ١٩٩٤/ ١٩٩٥ إلى حوالى ٣.٥ مليار جنيه مصرى سنة ١٩٩٦/١٩٩٥.

دلل المركز على الطفرة الكبيرة التى شهدها القطاع الزراعى المصرى بحجم صادرات مصر من البطاطس والتى وصلت إلى ٣٤٣.٩ مليون جنيه مصرى فى الفترة من يناير إلى نوفمبر ١٩٩٥ بعد أن كانت ٨٣.٨ مليون جنيه مصرى للفترة نفسها لعام ١٩٩٤.

ارتفاع عدد الصناعية إلى ١٩٣٨ مؤسسة برأسمال ٩.٢ مليار جنيه مصرى

وبالنسبة للقطاع الصناعى اكد المركز أن النشاط ملحوظ منذ يوليو ١٩٩٥ حيث ارتفع عدد المؤسسات الصناعية الجديدة من ١١٢٧ مؤسسة براسمال قدره ٦.٩ مليار جنيه مصرى «يوليو ٩٤/مارس ١٩٩٥» إلى ١٩٣٨ مؤسسة براسمال قدره ٩.٢ مليار جنيه مصرى (يوليو ١٩٩٥/مارس ١٩٩٦).

مبارك

كول

كما ارتفع حجم القروض المقدمة من القطاع المصرفى المصرى من ٤٠.٥ مليار جنيه فى السنة المالية ١٩٩٤/٩٣ إلى ٥٣ مليار جنيه مصرى فى السنة المالية ١٩٩٥/١٩٩٤. اكد الخبراء أن قطاع الصناعات النسجية هو أكبر القطاعات الصناعية فى مصر حيث يعمل به ٩٤٩ الف عامل وقام بتصدير ماقيمته ٢.٨ مليار جنيه مصرى خلال عام ١٩٩٥.

مصر أكبر شركاء ألمانيا التجاريين فى المنطقة العربية

اكد الخبراء أن مصر تعتبر اكبر شركاء المانيا التجاريين فى المنطقة العربية حيث ارتفعت واردات مصر من المانيا من ٣٠٨٢ مليون مارك ١٩٩٤ إلى ٢١٦٥ مليون مارك (١٩٩٥) كما بدأت الشركات الالمانية فى الاهتمام للاستثمار فى مصر حيث تعاقدت شركة Mercedes Bens - LKW - مع مجموعة غبور المصرية لإنتاج سيارات مرسيدس مصرية تطرح فى الأسواق خلال العام القادم.

كما اكدت السيارة Oppel Vectra مكانتها فى السوق المصرية.

وبالنسبة لعلاقات مصر مع الاتحاد الاوروبى اكد الخبراء على تعثر المفاوضات حول اتفاقية المشاركة المصرية الأوروبية بسبب عدم التوصل إلى اتفاق فى مجال تجارة السلع الزراعية.

قمة القاهرة ستنبه الرأى العام العالمى للقدرات الاقتصادية للمنطقة

ضـرورة فتح الأسواق الأوروبية للمنتجات من شمال إفريقيا والشرق الأوسط بشكل أكبر

فى اجتماع على مستوى رفيع لممثلى السياسة والاقتصاد فى برلين لاعداد مشاركتهم فى القمة الاقتصادية الدولية «قمة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا» فى نوفمبر القادم بالقاهرة. صرح مصدر مسئول المانى بان هناك وفدا على مستوى عال مكونا من ممثلى الاقتصاد والسياسة برئاسة وزير الاقتصاد جنتر ركرويت سوف يشارك فى الاجتماع وذلك فى ضوء مبادرة الاقتصاد الالمانى لشمال إفريقيا والشرق الأوسط التى تم الاعلان عنها فى مارس أعلن السيد MICHAEL POHR رئيس مبادرة الاقتصاد الألمانى لشمال إفريقيا والشرق الأوسط ورئيس شركة ASEA BROWN BOVERI ABB الألمانية بمناسبة عقد الاجتماع التحضيرى أن قمة القاهرة ستوفر فرصا فريدة للفت انتباه الرأى العالمى للقدرات الاقتصادية لمنطقة شمال إفريقيا والشرق الأوسط .. وفى ضوء التغيرات السياسية وفى اطار العالمية GLO-BALLIZATION تمر شمال إفريقيا والشرق الأوسط منذ بضع سنوات بديناميكية اقتصادية قوية. أكد السيد POHR على أن الاقتصاد الألمانى قد اخذ قرارا بالمشاركة بطريقة فعالة فى هذا التطور واستغلال الفرص المتاحة وفى نفس الوقت المساهمة فى استقرار عملية الاصلاح فى كل دولة على حدة.

واشار الى انه يجب دعم الدول بالمنطقة واقتصادياتها من الداخل من خلال اقامة علاقات دائمة مع الشركاء المحليين وطالب السيد POHR الشركات الأعضاء فى اجتماع برلين بدعم الاستثمارات المباشرة فى كل سوق مستهدف على حدة وفى نفس الوقت اقامة تعاون وثيق بقدر الامكان مع الشركاء المحليين للوصول الى هذا الهدف . هذا وتعد تنمية القدرات المحلية مفتاحا للنجاح الاقتصادى للشركات فى الخارج اضاف POHR رئيس شركة ABB ان تنمية للموارد المحلية يعد مكسبا للجميع WIN ' WIN SIT-UATIONS بحيث يربح الجانبان.

كما ان دعم موقع شركات المنطقة فى اسواقها وخلق فرص عمل سيعنى تحسين التواجد للشركات الألمانية فى الأسواق الصاعدة الأمر الذى سيؤدى الى زيادة القدرة التنافسية الألمانية.. واعلن ان هذا سيساهم ايضا بالتالى فى تامين فرص العمل هنا فى المانيا.

واشار POHR فى هذا الصدد الى الأهمية الكبرى لاستقرار الشروط الاطارية للاستثمار المباشر فى دول المنطقة حيث تعد مسألة تحديد الشروط الاطارية مع الحكومات بدول المنطقة اهتماما اساسيا لمبادرة الاقتصاد الألمانى ويأتى بوجه خاص افساح المجال لمشاركة الشركات والشركات المشتركة وللمساهمة فى دعم الخصخصة. اعلن السيد POHR فى نفس الوقت عن طلبه للوجه الى الحكومات الاتحادية واللجنة الأوروبية بفتح الأسواق الأوربية للمنتجات من شمال افريقيا والشرق الأوسط بشكل اكبر بما فى ذلك المنتجات الزراعية كما اضاف ان الشئ الواضح انه يجب الا تكون العلاقات الاقتصادية مع هذه المنطقة قائمة فى اتجاه واحد.

رسالة بون:
شريف جاب الله

فى حديث خاص «للأهرام»

سفير مصر فى ألمانيا يعلن:

٦١ شركة ألمانية تشارك فى مؤتمر القاهرة الاقتصادى واجتماع بين رئيس اتحاد الصناعات الألمانية ونظيره المصرى لتوقيع بروتوكول للتعاون المشترك

بتأكيد من مؤسسات الاستثمار الأمريكية: عائد الاستثمار بمصر أعلى من عوائد الاستثمار فى جميع دول الشرق الأوسط بمافيها إسرائيل وتركيا

الحكومة الألمانية أكدت أن مشروعات الصندوق الاجتماعى من أنجح المشاريع سواء فى تشغيل الشباب أو إنشاء مشروعات صغيرة أو مشاريع البنية الأساسية

فى حديث خاص اجراه الأهرام فى «بون» مع السفير مهاب مقبل سفير مصر فى المانيا حول التعاون الاقتصادى بين مصر والمانيا ومؤتمر القاهرة الاقتصادى القادم ومستقبل التعاون الاقليمى فى منطقة الشرق الأوسط والتعاون المصرى العربى خلال هذه المرحلة والمراحل القادمة والاستثمارات الألمانية فى مصر وفى منطقة الشرق الأوسط فى اطار المبادرة الألمانية لشمال افريقيا والشرق الأوسط وشروط إنشاء بنك تنمية الشرق الأوسط وآليات عمله.. أعلن السفير مهاب مقبل أن هناك ٦١ شركة ألمانية سوف تشارك فى مؤتمر القاهرة الاقتصادى والذى سيعقد خلال الأيام القليلة القادمة، وقال إن هناك اجتماعا سيعقد بين اتحاد الصناعات الألمانى ونظيره المصرى على هامش المؤتمر لتوقيع بروتوكول للتعاون المشترك بين الاتحادين.

أشار سفير مصر فى ألمانيا إلى أن مؤسسات الاستثمار الألمانية، اكدت على أن عائد الاستثمار فى مصر أعلى من عوائد الاستثمار فى جميع دول الشرق الأوسط بما فيها إسرائيل وتركيا، وقال إن الحكومة الألمانية قد أكدت أن مشروعات الصندوق الاجتماعى للمصرى من انجح المشاريع سواء فى تشغيل الشباب أو إنشاء مشروعات صغيرة أو بنية أساسية كما انها تسهم فى مقاومة البطالة والفقر ولذلك فإن الحكومة الألمانية تحرص فى إطار اتفاقية التعاون الاقتصادى على تضمين مبلغ ٢٢٠ مليون مارك منفردة الى جانب مشاركتها ضمن المجموعة الأوروبية التى تأتى على رأس المساهمين فى الصندوق بـ ٢١١ مليون دولار.

قال السفير مهاب مقبل إننى متفائل بمستقبل مصر الاقتصادى من واقع عملى هنا فى المانيا، وأشار الى ان هناك حاليا لمدى شركات الأدوية الألمانية - التى تقوم باستيراد أحد مكونات الأسبرين من مصر وهناك مشروع حاليا لبناء السفن فى الاسكندرية وقيام المانيا بشرائها وبدخولها الاسطول التجارى الألمانى.. وقال إن شركات مرسيدس وB.M.W سوف تنتج سياراتها فى مصر بالاشتراك مع شركات مصرية بالاضافة لكويليت بسيارات فولكس.

نفى سفير مصر فى المانيا ان يكون لديه علم بأى معارضة ألمانية لبنك تنمية الشرق الأوسط. وقال إن هناك دراسات تجرى لأنسب الطرق للمشاركة فى هذا البنك واشار الى ان هناك مبادرة اقتصادية المانية لتنمية شمال افريقيا والشرق الأوسط وقال إن تلك المبادرة جهاز مستمر ودائم بعد انتهاء المؤتمر الاقتصادى.

اعلن السفير مهاب مقبل أن العلاقات بين جمهورية مصر وجمهورية ألمانيا الاتحادية تمثل نموذجا متميزا للتعاون فى العديد من المجالات الاقتصادية إذ حرصت ألمانيا دائما ومازالت على دعم سياسة الاصلاح الاقتصادى وبرنامج اعادة الهيكلة. كما تقدم المانيا لمصر مساعدات اقتصادية سنوية فى شكل قروض طويلة المدى ومنح لاترد، كما تعد المانيا من أهم شركاء مصر فى المجال التجارى.. وبرغم ذلك فإن الاستثمارات الألمانية فى مصر فى حاجة الى دفعة حيث ان حجم هذه الاستثمارات لا يتوافق مع مركز المانيا الاقتصادى والعلاقات الوثيقة بين البلدين وهو الأمر الذى يستلزم منا استغلال هذه المبادرة مبادرة شمال افريقيا والشرق الأوسط من أجل جذب المزيد من الاستثمارات الألمانية لمصر.

من جانب آخر اكد السفير ايهاب مقبل ان الموقف الحالى للحكومة الاسرائيلية قد بدأ يؤثر على الاقتصاد الإسرائيلى وبالتالى على المواطن الإسرائيلى، وقد بدأت مؤشرات متعددة لهذا التوجه فى اطار السياحة والاستثمار وفى سعر الشيكل فى الظهور الأمر الذى يؤكد ان الرأى العام الإسرائيلى سيعيد التوجه الحالى الى مساره الاصلى الذى يفيد جميع الشعوب فى المنطقة بما فيها الشعب الإسرائيلى.

اشار السفير إلى أن هناك اتجاهين لألمانيا منذ نحو ٦ سنوات اى منذ عام ٩٠ أما الأول فهو اتجاه ناحية المانيا الشرقية حيث تم دفع حوالى ٧٠٠ مليون مارك رسمى لدفع الخصخصة بالاضافة لنفقات برامج الاصلاح ونفقات التوحيد والبنية الأساسية لألمانيا الشرقية وتحمل مديونية الحكومة القديمة بالاضافة الى مساعدة أوروبا الشرقية لضمان أمن المانيا أما الاتجاه الثانى والبارز فهو الاتجاه الى الشرق الأقصى بمعنى أن المانيا لاتريد أن تكون غائبة عن المنطقة المجاورة للصين ويوجد جزء كبير من الاستثمارات الألمانية موجه لهذه المنطقة لرخص الأيدى العاملة.

أشار السفير الى أن الاتجاهين السابقين قد وضعا عبئا على امكانيات الاستثمار فى الشرق الأوسط وبالرغم من ذلك فإ ن حجم الاستثمار فى مصر خلال السنوات الأخيرة والمتدفقة من المانيا فى تزايد مستمر.. كذلك فهناك عدد من الشركات الألمانية الاستثمارية قد أتت للاستثمار فى مصر.

من جهة أخرى أكد السفير أن مشروع مبارك كول قد دخل حيز التنفيذ الفعلى حيث بدأت الدراسة والتدريب الفعلى فى سبتمبر ١٩٩٥ وجارى الآن الاعداد لبدء المشاريع الرائدة الاخرى لمشروع مبارك كول فى كل من مدينة السادات والسادس من أكتوبر بالاضافة الى مشروع تدريب المرضات.

وهذا هو نص الحوار:

● الأهرام: ماهو تقييمكم للتعاون الاقتصادى القائم حاليا بين مصر والمانيا؟

السفير: تمثل العلاقات بين جمهورية مصر العربية وجمهورية ألمانيا الاتحادية نموذجا متميزا للتعاون فى العديد من المجالات الاقتصادية إذ حرصت ألمانيا دائما ومازالت على دعم سياسة الاصلاح الاقتصادى وبرنامج اعادة الهيكلة. كما تقدم المانيا لمصر مساعدات اقتصادية سنوية فى شكل قروض طويلة المدى ومنح لاترد، كما تعد المانيا من أهم شركاء مصر فى المجال التجارى.. هذا وتولى مصر والمانيا اهمية خاصة فى علاقتهما الاقتصادية الثنائية لمشروع مبارك كول للتعليم الفنى والتدريب المهنى الذى اصبح حقيقة واقعة بفضل السيد الرئيس محمد حسنى مبارك والمستشار هيلموت كول خلال زيارتى السيد الرئيس لألمانيا فى أكتوبر ١٩٩١ ومارس ١٩٩٣ وهو المشروع الذى يهدف الى ادخال نظام التعليم المزدوج (التعليم الفنى النظرى/التدريب العملى) فى مصر وذلك من اجل توفير اجيال حرفية مصرية اكثر كفاءة تضمن مستوى رفيعا للأداء الصناعى والاقتصادى للمصرى.. وقد دخل مشروع مبارك/ كول حيز التنفيذ الفعلى حيث بدأت الدراسة والتدريب بالفعل فى سبتمبر ١٩٩٥ بالمشروع الرائد الأول بمدينة العاشر من رمضان، كما شهد المشروع تطورات ايجابية العام الماضى تمثلت أساسا فى الحصول على تأييد وحماس رجال الأعمال المصريين وهو الأمر الذى يدل على زيادة الادراك فى مصر بالفوائد الكبرى التى ستعود على قطاع الصناعة المصرى من مشاركة الشركات المصرية فيه على غرار مايحدث فى المانيا منذ فترة طويلة. هذا وقد تم الاتفاق خلال مباحثات التعاون الاقتصادى بين مصر والمانيا التى عقدت فى مدينة بون يومى ٥ و٦ أكتوبر ١٩٩٥ على تقديم المانيا مساعدات اضافية تقدر بنحو ٧ ملايين مارك لدعم مشروع مبارك كول هذا ويجرى الآن الاعداد لبدء المشاريع الرائدة الاخرى لمشروع مبارك كول فى كل من مدينة السادات والسادس من اكتوبر بالاضافة الى مشروع تدريب المرضات ومن المتوقع أن يتم البدء الفعلى لهذه المشاريع خلال الأيام القادمة.

ويضيف السفير: وفى ضوء الأهمية القصوى التى توليها مصر الآن لدفع الخصخصة وجذب المزيد من الاستثمارات الاجنبية تراقب عن كثب اى تطورات خاصة بمبادرة الاقتصاد الألمانى لمنطقة الشرق الأوسط والأدنى التى قامت الهيئات الاقتصادية الألمانية الرئيسية بالاعلان عنها فى مدينة كولون يوم ٧ مارس ١٩٩٦ والجدير بالذكر أن هذه المبادرة تهدف بصفة رئيسية الى دفع العلاقات الاقتصادية بين المانيا ودول منطقة الشرق الأوسط بما فى ذلك دعم العلاقات التجارية وزيادة الاستثمارات الألمانية فى المنطقة.. كما تجدر الاشارة الى ان الاستثمارات الألمانية فى مصر فى حاجة إلى دفعة حيث ان حجم هذه الاستثمارات لايتوافق مع مركز المانيا الاقتصادى والعلاقات الوثيقة الثنائية بين البلدين وهو الأمر الذى يستلزم منا استغلال هذه المبادرة من أجل جذب المزيد من الاستثمارات الألمانية لمصر..

كذلك فهناك اهتمام كبير توليه الحكومة الألمانية والهيئات الاقتصادية الألمانية لمؤتمر القاهرة الاقتصادى الذى سيعقد فى ١٢ - ١٤ نوفمبر ١٩٩٦ واعتزام المانيا إيفاد وفد اقتصادى كبير ومتميز لضمان المشاركة الفعالة فى هذا المؤتمر الهام.

الأهرام: ولكن دعنى اقول لك بصراحة ماذا عن العجز الكبير فى الميزان التجارى بين مصر والمانيا والذى هو ليس فى صالح مصر، وماذا عن الصادرات الضئيلة المصرية لألمانيا؟

السفير: منذ بدأت العلاقات التجارية العجز دائم ولا يوجد سنة لم يكن هناك عجز إن حجم التجارة حوالى ٢ بليون مارك. صادراتنا لألمانيا من ٥٠٠ - ٦٠٠ مليون مارك والباقى ١٤٠٠ ووارداتنا من المانيا معظمها سلع رأسمالية واستثمارية. ايضا فإن العجز يتضاءل سنويا.. والصادرات خلال السنوات الثلاث الأخيرة تزيد بأرقام متواضعة.. ولكن تزيد من ٢٪ إلى ٣٪ هذه السنة ١٩٩٦ زادت ٦٪.. هذا ويمكننى القول إن العلاقات المصرية - الألمانية فى كل المجالات تعدت الاتفاقيات. فهى أقوى وأشمل من جميع الاتفاقيات القائمة والمزمع توقيعها.. فعلى سبيل المثال اتفاقية الشراكة لها قيود كثيرة على بعض الصادرات المصرية والمانيا تساعدنا الآن على التغلب على هذه القيود على المستوى الأوروبى.

الأهرام: كيف تفسر ضعف الاستثمارات الألمانية فى مصر حتى الآن؟

السفير: هنا فى ألمانيا يقولون : انهم قد اشتروا ألمانيا الشرقية وان الثمن الذى دفع حتى الآن ٥٠٠ بليون مارك إلى ٧٠٠ بليون مارك رسمى دفعت فى الخصخصة وفى برامج الإصلاح ونفقات توحيد المانيا والبنية الأساسية لألمانيا الشرقية (اتفاقات التوحيد) كذلك تحمل مديونية الحكومة القديمة.. هذا جعل الاقتصاد الألمانى متوجها ناحية الشرق فى ذلك الوقت ولفترة زمنية طويلة منذ عام ١٩٩٠ اى ٦ سنوات وضمانا للأمن الألمانى كان لابد من مساعدة وبناء أوروبا الشرقية هؤلاء الجيران.. أما الاتجاه الثانى البارز هنا فهو الاتجاه إلى الشرق الأقصى.. بمعنى ان المانيا لا تريد أن تكون غائبة عند المنطقة المجاورة للصين وللصين نفسها، ومن ثم كان توجيه جزء كبير من الاستثمارات الألمانية لهذه المنطقة لرخص الأيدى العاملة، إن كل العوامل السابقة وضع عبء على امكانيات الاستثمار فى الشرق الأوسط عموما.. وبالرغم من ذلك فإن حجم الاستثمار الألمانى فى السنوات الأخيرة فى مصر فى تزايد مستمر رغم كل هذه الأعباء، فهو يتزايد بصورة قوية وملحوظة وفى مختلف الميادين وذلك نتيجة للثقة فى التغيرات الهيكلية وسياسة الإصلاح الاقتصادى والاستقرار الذى حققه السيد الرئيس محمد حسنى مبارك.

وهناك حاليا قدوم بعض الشركات الاستثمارية الألمانية للاستثمار فى مصر.. وذلك بعد الإصلاح الاقتصادى الشامل الكامل الذى أعطى للمستثمر الألمانى والأوروبى الثقة فى إمكان تحقيق عوائد على الاستثمار كبيرا وذلك رغم الأعباء التى تكررناها عن الشرق والشرق الأقصى رغم ذلك صارت مصر نقطة جاذبة للاستثمار..

اننى هنا سوف أرجع إلى تقارير مؤسسات استثمارية أمريكية وضعت عوائد الاستثمار فى منطقة الشرق الأوسط فى رسم بيانى ووجدت مصر أعلى عائد للاستثمار فى المنطقة ويفوق إسرائيل وتركيا وتونس والشرق الأوسط. هذه واحدة من بيوت الاستثمار فى نيويورك التى قامت بذلك أيضا فإن أرقام وزارة الاقتصاد هنا تؤكد ان مستوى دخل الفرد وصل إلى ١٠٠٠ دولار، ومنذ سنين كان ٦٥٠ دولارا وهو ما يؤكد متانة الاستثمار والخطوات الجيدة للاستثمار.

أيضا فإن العلاقة بين المستشار كول والرئيس مبارك شخصية مباشرة وحميمة وهذه تخدم جميع المسائل، وهناك موقف ألمانى موضوعى تجاه المنطقة وضرورة تحقيق الاستقرار والسلام من الناحية السياسية لانعكاس هذا الاستقرار والسلام على منطقة البحر الأبيض وعلى أوروبا هذا التوجه الموضوعى يقع على قائمة اولوياته مع مصر على أساس انها الدولة الرائدة وهى التى تستطيع ان تؤثر فى المحيط بالإيجاب أو السلب سواء عن الطريق الاقتصادى أو الجهود الدولية والموضوعية مرتبطين بإقرار السلام فى المنطقة وهذه من أسس السياسة الخارجية والاقتصادية والاستثمارية تجاه المنطقة التى تضع مصر مبارك كمفتاح رئيسى فى المنطقة.

الأهرام: ولكن ماذا عن مشاركة المانيا فى المؤتمر الاقتصادى بالقاهرة؟

السفير: لقد كانت المانيا من أولى الدول التى أبدت حماسا للمؤتمر الاقتصادى فى القاهرة وتكونت مجموعة عمل برئاسة رئيس مجلس إدارة شركة أسيا براون وتكونت مجموعة عمل دائمة لتعريف الشركات الألمانية بهذا المؤتمر وتشجيعهم على المشاركة وهذا منذ عام مضى وقد اجتمعت أول اجتماعات لهذه المجموعة فى منتصف هذا العام وحضر من الجانب المصرى إبراهيم فوزى ومجموعة من رجال الأعمال وكان هناك ٤٠٠ ممثل لشركة ألمانية وحتى الآن هناك ٦١ شركة ألمانية سوف تشترك.. والسفارة تقوم حاليا بالتوعية الكاملة لهذا المؤتمر.

الأهرام: كيف تفسر ما تشهده بعض أقطار الوطن العربى حاليا من عودة مصارفها من الخارج بعد أن حوربت فى الأقطار الصناعية من خلال اتفاقية بازل ومبدأ المعاملة بالمثل والتشريعات الاقتصادية والمالية المضادة لها؟

السفير: الألمان لديهم أقوى بنوك فى العالم وهناك فرع لبنك مصر فى فرانكفورت ومؤخرا تم فتح فرع البنك العربى (بنك فلسطينى) فى المانيا فهذه الظاهرة غير موجودة فهناك أيضا البنك الإسلامى فى جنيف.. فهذه الظاهرة لا نستطيع تعميمها وأنا لم أر تشريعات تحد من إنشاء أو وجود بنوك عربية فى الدول الأوروبية.

الأهرام: فى الوقت الذى يتم فيه الحديث عن تعاون اقليمى يضم إسرائيل فإن محاولات التكتل والتكامل الاقتصادى العربى قوميا وإقليميا ماتزال فى وضع ابعد ما يكون عن بروز وجود عربى موحد له ثقله فى الموازين الدولية وقد أدى ذلك إلى فقدان الأقطار العربية لقدراتها التنافسية والمساومة الدولية وقلل كثيرا من المكاسب التى يمكن تحقيقها من العولمة الاقتصادية.. هذا على الرغم من العوامل المشتركة الكثيرة التى ستجمع بين الأقطار العربية؟..

السفير: أرى ان هذه من أهم العوامل التى تؤثر على الاستثمار فى المنطقة، حيث ان المستثمر الأجنبى يسعى إلى تحقيق أعلى عائد على استثماره وهو مرتبط بحجم السوق وهم لا ينظرون إلى المنطقة إلا بمنظار دقيق جداً. فمثلا تعداد مصر ٦٠ مليون، إلا أن القدرة الشرائية أو السوق تنحصر فى عدد لايزيد على ١٠ ملايين، وهذا ينطبق على باقى الدول العربية . فإذا نظرنا أيضا إلى أن هناك قيودا مازالت قائمة فيما بين الدول العربية فيكون الأمر كأنه ليس هناك سوق عربية موحدة أسوة بالسوق الأوروبية، وقد سئلت هذا السؤال مرارا إلا أن مصر تتمتع فى هذا الميدان بميزة أنها لديها عدد شامل من اللجان المشتركة مع معظم الدول العربية وهذه اللجان تقوم فى كل اجتماع دورى لها بالاتفاق على إزالة عدد من القيود الجمركية على قوائم السلع، وبذلك يتسع السوق تدريجيا بالنسبة لمصر مع باقى الدول العربية وهو ما يجعل السوق العربى من خلال مصر شبه مفتوح.

الأهرام: يواجه إنشاء بنك تنمية الشرق الأوسط معارضة من بعض الأطراف الأوروبية ومنها فرنسا والمانيا لدرجة قيام دول الاتحاد الأوروبى بتقديم مشروع بديل، حيث ترى دول الاتحاد ان سياسات البنك قد تهيمن عليه احد الأطراف بشكل يعطى لها احقية كبرى فى إقرار بنود معينة والغائها، وبحسب ما يتراءى لها الامر الذى يعنى ابقاء الدول الأوروبية بعيدة أو اخراجها من خريطة الشرق الأوسط. ما هو الموقف الألمانى؟..

السفير: ليس لدى علم بأى معارضة ألمانية وهناك دراسات تجرى لأنسب الطرق للمشاركة فى هذا البنك عندما يبدأ نشاطه وهناك مبادرة ألمانية لشمال افريقيا والشرق الأوسط. وهى الأداة الرئيسية للسياسة الاقتصادية للشركات الألمانية تجاه المنطقة.. وهذه المبادرة جهاز دائم ومستمر بعد انتهاء المؤتمر الاقتصادى فى القاهرة . وربما تكون هناك تحفظات على بعض التفاصيل.

الأهرام: ولكن كيف يمكن عمل تعاون اقليمى والدخول مع إسرائيل فى مشروعات اقتصادية فى الوقت الذى لاتزال فيه غير ملتزمة ببنود السلام الموضوعة وهناك بعض الدول العربية التى تخرج من خريطة المحادثات مثل سوريا ولبنان.

السفير. السلام لا رجعة فيه والموقف الحالى للحكومة الإسرائيلية يؤثر اولا على الاقتصاد الإسرائيلى وبالتالى على المواطن الإسرائيلى، وقد بدأت مؤشرات متعددة لهذا التوجه فى اطار السياسة والاستثمار فى الظهور حتى سعر الشيكل. الأمر الذى يؤكد أن الرأى العام الإسرائيلى سيعيد التوجه الحالى الى مساره الأصلى، الذى يفيد كل الشعوب فى المنطقة بما فيها الشعب الإسرائيلى

الأهرام: كيف ترى التغيير الحالى فى تدفق رءوس الاموال إلى الاقطار النامية، بمعنى التبدل الكبير فى نمط تدفق الاموال من أدوات مديونية إلى أدوات ملكية حيث تنخفض نسبة التمويل بالمديونية الى استثمار اجنبى مباشر واستثمارى فى محفظة حقوق الملكية، إلا يهدد ذلك بسيطرة على الاسعار والأجور وحركة النقد الأجنبى وغير ذلك من عوامل اقتصادية قد تؤثر فى مجمل عملية التنمية بها؟..

السفير: هناك شعار مطروح أو حقيقة وهو ان العالم أصبح قرية صغيرة وبالتالى أصبحت اقتصاديات الدول متشابكة بطريقة لم يسبق لها مثيل فى التاريخ الحديث ويمكن العودة كأمثلة سابقة إلى عهود الإمبراطوريات الإسلامية والرومانية حيث كانت الاقتصاديات تقريبا اقتصاديات واحدة.. وبناء عليه يصبح التفكير التقليدى الذى بدأ أو الذى ظهر واضحا فى بداية هذا القرن غير وارد مع بدايات القرن الحادى والعشرين، وإذا أخذنا مثالا على ذلك من واقع موقعى فى المانيا، سنجد أن هناك استثمارات ضخمة جدا من المانيا فى الولايات المتحدة والعكس صحيح، وهذا لم ينتقص من سيادة الولايات المتحدة على اقتصادها أو سيادة المانيا على اقتصادياتها، كما ان العزلة فى ظل الاقتصاد العالمى تؤثر سلبا وبشكل حاد فى هذه الحقبة بالذات على الاقتصاديات الداخلية أو المحلية بما يؤدى إلى الكساد والبطالة والتخلف، فاقتصاديات الدول النامية تحتاج أولا إلى نقل تكنولوجيا ثم إلى القدرة على تصدير ما تنتجه إلى الأسواق الخارجية وإلا فلن يقوم لها قائمة.

المبادرة الألمانية لشمال إفريقيا والشرق الأوسط.. جهاز مستمر ودائم بعد انتهاء المؤتمر الاقتصادى والموقف الحالى للحكومة الإسرائيلية بدأ يؤثر سلبيا على الاقتصاد الإسرائيلى

السفير مهاب مقبل

إقبال كبير على منتجات مشروعات الصندوق الاجتماعى الذى شارك بمستفيديه فى مصر فى الأسبوع المصرى الثانى بألمانيا

د. حسين الجمال

شهدت منتجات مشروعات الصندوق الاجتماعى والذى شارك بمستفيديه فى مصر فى الأسبوع المصرى الثانى بالمانيا اقبالا كبيراً من المواطنين الألمان على منتجات الصندوق.

أشادت عمدة بون بجودة منتجات الصندوق ومشاريعه التى يستفيد منها الشباب الباحث عن فرص عمل..

تأتى مشاركة الصندوق فى اطار المعونة الفنية والتسويقية المجانية التى يقدمها الصندوق الاجتماعى للتنمية للمستفيدين من قروضه الميسرة فى مجال الصناعات الصغيرة. هذا قد جاءت مشاركة الصندوق الاجتماعى للتنمية فى معرض الاسبوع للمصرى الثانى بالمانيا فى العاصمة الألمانية بون الذى افتتح يوم ٢٦ اكتوبر ١٩٩٦ لمدة ٩ أيام ويقام فى قاعة بويل - بروكن فورم فى إطار الجهود التسويقية لمنتجات الشباب والتى يقوم بها الصندوق الاجتماعى فى الاسواق الخارجية

مثل الصندوق الاجتماعى للتنمية فى المعرض ٩ عارضين من المستفيدين الى جانب عرض منتجات ٣٥ مستفيدا آخرين يغطون جميع المحافظات.

وبلغت مساحة جناح الصندوق الاجتماعى للتنمية بالمعرض ١٠٠ مترا مربع وتشمل منتجات الشباب سجاد (حرير وصوف) وكليم - مشغولات يدوية - منتجات جلدية وأعمال بازلر - لعب اطفال - منسوجات قطنية ومشغولات قماش - فنون تشكيلية منتجات يدوية من شمال سيناء - جلاليب حريمى - مفروشات - اعمال صيرمه وديكورات ويبلغ اجمالى قيمة المعروضات ٦٦٢ الف جنيه مصرى.

تأتى مشاركة الصندوق الاجتماعى للتنمية بهذا المعرض تأكيدا للدور الذى يقوم به الصندوق فى تعريف المستفيدين من قروضه بخبرة التعاقدات الدولية ومتطلبات الأسواق العالمية وكذلك تقنيات التصنيع الحديثة لإتاحة فرصة تصدير منتجاتهم للصنعة محليا للأسواق العالمية فضلا عن القاء الضوء على الدور الذى تقوم به الدولة فى مساندة الشباب وتنمية المشروعات الصغيرة ونشر ثقافة العمل الحر بين جماهير الشباب.

ويعد معرض الأسبوع للمصرى الثانى بالمانيا المعرض الدولى رقم ١٧ الذى شارك فيه الصندوق دوليا بمستفيدين من قروضه الى جانب تسعة وعشرين معرضا محليا تمت من خلالها مشاركة الشباب من كافة محافظات مصر حيث بلغ عدد المشاركين حتى الآن ٣٠٣٦ عارضا كما تم عرض منتجات ٥٨٤٦ مستفيدا آخرين حققوا قيمة مبيعات قدرها حوالى ١٣.١ مليون جنيه مصرى .

(الاسبوع القادم شباب المستفيدين من قروض الصندوق يتكلمون عن تجربتهم وآرائهم فى التصدير الى السوق الألمانى والخبرات المكتسبة من اشتراكهم فى المعارض الدولية)

ودائمـــا
عمار يا مصر
عمارة تنهار.. لماذا؟

الاصل ان العمارة للعمار والحياة.. اما ان تنهار عمارة وتصبح مقبرة لمن تصوروا انها مكان للحياة فهو أمر شاذ.. أمس واليوم وغدا.. ولكي تنهار عمارة فجأة.. واقول فجأة.. فلابد من حدث مفاجيء.. والحدث المفاجيء قد يكون زلزالا.. وقد يكون انفجارا.. وقد يكون نزع عنصر انشائي اساسي في البناء.. والزلزال لا حول لنا ولا قوة فيه أما الانفجار فقد يكون ناتجا عن اهمال او عن قصـد . امـا نزعا عنصـر انشائي أساسي في البناء يترتب عليه انهيار مفاجيء لعمارة فهو موضوع هذا الحديث.. لا في حرفية و اسلوب عمل ذلك.. ولكن في الاسباب التي تؤدي وأدت إلى ذلك.. وهي اسباب ليست مفاجئة مفاجأة الانهيار.. ولكنها تراكمات تصل بنا إلى هذه النتيجة.

- كما سبق وقلت فإن المنتج العمراني هو نتاج ثلاثي لصاحب عمل مستثمر ومهندس ومقاول، ويتم انتاجه وفق قواعد وتشريعات منظمة ومواصفات معتمدة. فإذا حدث خلل في التشكيل الثلاثي للانتاج أو تسيب في القواعد والتشريعات والمواصفات فلابد أن ينعكس ذلك في المنتج العمراني..

- وإذا عدنا بالذاكرة إلى عمارات الاربعينيات والخمسينيات من هذا القرن كان صاحب العمل يعرف دوره تماما.. ويشعر بالفخر فيما ينتج ويكتسب السمعة الطيبة من نتيجة ما بنى وأجر ثم يصون عقاره ليظل قائما بالصورة الواجبة، ولم نسمع بمستأجر دخل وحدته السكنية ليستكمل تشطيبها او يعدلها، واقصى ما كان يفعله الشاغلون للعقار ان يعد طلاء الحوائط بألوان مناسبة لأذواقهم.. ولكننا وجدنا في العقود الثلاثة الاخيرة ومع سياسة التمليك تعبيرات جديدة كالسعر للوحدة دون تشطيب ليبدأ الشاغل في التشطيب بمعرفته وعلى قدر خبرته وفي كل المجالات التشطيب من أرضيات وتركيبات صحية وكهربائية وبياض وما يستتبع كل ذلك من حرف انهار كثير منها ويترتب على الاهمال فيها خاصة التركيبات الصحية ما نراه كعلامة مميزة في الحوائط الخارجية من عمارات هذه الفترة وما يتسرب من مياه الصرف الصحي إلى الاسقف الخرسانية وما يترتب عليه من صدأ في حديد التسليح.

- ثم وصل الامر في العقد الاخير ان بنت الدولة ما سمته منخفض التكاليف.. وهو فراغ يترك للساكن أن يستكمله ببناء القواطيع للشكلة لفراغاته وكل على قدر خبرته وبالأسلوب وبالمواد المناسبة له وهو امر خطير قد يترتب عليه مزيد من أحمال لم يكن العقار مصمما لها.

- وكان صاحب العقار في الماضي يلجأ إلى المهندس المعماري ليصمم له مبناه، وكان الأخير يتعاون مع المتخصص من الزملاء وكل فيما يخصه.. وهذا حديث الأسبوع القادم ان شاء الله

.. ودائما عمار يا مصر

صلاح حجاب

الإعلان في هذه الصفحة الخاصة
ت: ٣٣٩١٠٨٦

■ شاهد على الإهمال

شارع المعز لدين الله الفاطمي(١) كان يسمى «الشارع الأعظم»!

تدق اجراس الخطر الآن في شارع المعز لدين الله الفاطمي.. وتزداد بسرعات دقاتها يوما بعد يوم لتشير إلى الحالة السيئة التي وصل إليها والتدهور وصور الاهمال المتعددة بل «والتخريب» الذي تجاوز حد الضرر والإساءة إلى مرحلة التشويه والتدمير.. كل هذا يحدث في الشارع الذي كانت تصدر منه القرارات التي تحكم القاهرة الفاطمية، والذي يحمل عبق التاريخ.. وكل خطوة تخطوها داخله تنقلنا من عصر لآخر تشهده جدران ومباني وأرض هذا الشارع العتيق، الذي اصبح يئن اليوم وينوء بكل ما يتحمله رغم صموده أمامها.. إلى متى سيصمد؟ وإلى متى نراه ينهار امامنا ونقف صامتين مكتوفي الأيدي؟ بل ونُدير له وجهنا ونتركه ينتقل من السيء إلى الأسوأ دون تدخل لإنقاذه أو حتى وقف صور التدهور التي تزداد يوما بعد يوم.

لأهمية هذا الشارع، ولأنه يحمل تاريخنا ومن ينسى تاريخه يصبح فاقدا للذاكرة.. لأن هذا هو أصله وعراقته ولأسباب عديدة طرحنا هذه القضية على المتخصصين الغيورين والمتألمين مما يحدث لهذا الشارع، ليناقشوا معنا هذه القضية على مدى ثلاث حلقات. نتطرق في الأولى إلى تاريخه العريق والثانية نصف فيها الحال الذي وصل إليه هذا الشارع أما الثالثة فنطرح فيها بعض الاقتراحات لانقاذ شارع المعز لدين الله الفاطمي.

في البداية يقول د. يحيى الزيني الأستاذ المتفرغ بقسم العمارة كلية الفنون الجميلة ورئيس مجلس إدارة شركة التعمير والمساكن الشعبية.. تاريخ مصر الإسلامية يمكن قراءة فصوله متتابعة في شارع واحد هو شارع المعز لدين الله الفاطمي بحي الجمالية، والذي يشق القاهرة الفاطمية من شمالها إلى جنوبها منذ أن وضع القائد جوهر الصقلي أسسها وأتم أسوارها عام (٣٥٨ هـ - ٩٦٩م) لتكون مقرا للخلافة الفاطمية في مصر والتي استمر حكمها للبلاد ما يقرب من مائتي عام.

ويضم هذا الشارع في محيطه المباشر أكبر حشد من الآثار الإسلامية لا مثيل لها في أي عاصمة من عواصم العالم الإسلامي، وهو بهذه الصورة يمثل أكبر متحف حي للتراث المعماري والعمراني العربي والإسلامي، ولذلك فقد تم ترشيح هذه المنطقة من قاهرة العصور الوسطى في عام ١٩٧٩ للتسجيل في قائمة تراث الانسانية بمنظمة الامم المتحدة للتعليم والعلوم والثقافة (اليونسكو).

● اهمية الشارع ●

ويوضح د. يحيى الزيني أن اهمية شارع المعز تأتي من كونه يمثل قطاعا طوليا في تاريخ مصر الإسلامية. فالمار به وبما يتفرع منه من شوارع وحارات ودروب وأزقة فإنما يمر عبر عدة عصور وممالك ودول تعاقبت على حكم مصر وعلى أنماط مختلفة من حياتها ففي كل مكان وأمام كل اثر سيسترجع الأحداث التاريخية التي مرت بها فأصبح التاريخ المكتوب شواهد مجسمة قائمة أمام عينيه للعصور المتتابعة بطولها ومرها وبازدهارها وتدهورها.

ولعل أسلوب الاسترجاع (الفلاش باك) يجعلنا ندرك فداحة مسئوليتنا عما أصاب هذا الشارع الأعظم من تداعي وإهمال يوشكان أن يؤديان به إلى الضياع. ولعل متخذي القرار يسارعون بانقاذه بل بانقاذنا من فقدان الذاكرة!!.

● لمحة من التاريخ: لم يكتسب الشارع الأعظم هذا المسمى باعتباره الشارع الرئيسي داخل قاهرة المعز الفاطمية فقط بل لكونه شريان الربط الرئيسي بين مناطق أقصى عمران المدينة شمالا في حي الحسينية والبيومي والظاهر، وجنوبا إلى أجزاء المدينة من القطائع والعسكر والفسطاط.

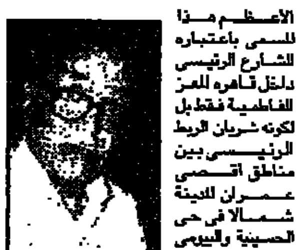
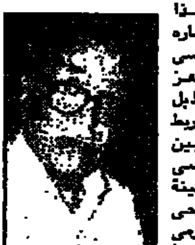
د. يحيى الزيني

● طقوس ومراسم وتقاليد: ظل الشارع الأعظم ما بين باب الفتوح شمالا وباب زويلة جنوبا محترما له مكانته وتقاليده التي يلزم مراعاتها في عهد الفاطميين أو الايوبين أو سلاطين المماليك البحرية والمماليك الجراكسة. وروى المقريزي في خططه «قصبة القاهرة» ما برحت محترمة بحيث انه كان في الدولة الفاطمية إذا قدم رسول من ملك الروم ينزل عند باب الفتوح ويقبل الأرض وهو ماشيا إلى ان يصل إلى القصر. وكان يفعل ذلك أيضا كل من غضب عليه الخليفة فإنه يخرج إلى باب الفتوح ويكشف رأسه ويستغيث بعفو أمير المؤمنين حتى يؤذن له بالسير إلى القصر. ويستطرد د. يحيى الزيني قائلا في سنة إحدى وتسعين وثلثمائة امر الحاكم بأمر الله بأن يوقدوا القناديل في سائر البلد على جميع الحوانيت والدور والمحال والسكك والشوارع والأزقة. ولازم الحاكم بأمر الله الركوب في الليل. وكان ينزل كل ليلة إلى موضع وزينت القياسر والأسواق بأنواع الزينة وصارت الناس في القاهرة ومصر طول الليل في بيع وشراء، والتزموا ايقاد الشموع العظيمة وأنفقوا في ذلك اموالا جمة لأهل اللاهي وتبسطوا في المأكل والمشارب وسماع الأغاني. ومنع الحاكم الرجال المشاة بين يديه (العرس) من المشي بقربه وزجرهم فأصدق الناس به وخرج سائر الناس بالليل للتفرج وغلب النساء الرجال بالخروج بالليل وعظم الازدحام في الشوارع والطرقات وأظهر الناس اللهو والغناء في الحوانيت والشوارع، وذلك من أول المحرم سنة ٣٩١. وكان معظم ذلك من ليلة الأربعاء ١٩ محرم إلى ليلة الاثنين ٢٤ منه. فلما تزايد الأمر اشيع أمر الحاكم أنه لا تخرج امرأة من العشاء ومتى خرجت نكل بها. ثم منع الناس من الجلوس في الحوانيت والخروج بعد العشاء في سنة ٣٩٥.

● عناية وصيانة ونظام: وإذا قضيت صلاة العشاء بالقصر الشرقي الكبير وقف على باب الذهب أحد الأمراء المعينين للمراسة فيأمر بضرب النوبات من الطبل والبوق وغيرها من الآلات الموسيقية بطريقة مستحسنة، ويظل العزف حتى يخرج من القصر أحد المكلفين بالخدمة، فيقول أمير المؤمنين يرد عليكم السلام فيأمر بوقف الموسيقى وغلق الأبوابه ويضع امامها الحرس وترمى السلسلة بين القصرين (الشرقي الكبير والغربي الصغير) فيمتنع المرور في شارع بين القصرين حتى فجر اليوم التالي.

مواكب السلاطين وخلع الخليفة: يستكمل د. يحيى الزيني كلامه فيقول ذكر علي مبارك أنه «كان السلطان من ملوك بني أيوب ومن قام بعدهم من ملوك الترك لابد إذ استقر في سلطنة ديار مصر ان يلبس خلعة السلطان بظاهر القاهرة ويدخل إليها راكبا والوزير بين يديه على فرس وهو حامل عهد السلطان الذي كتبه له الخليفة بسلطنة مصر على رأسه، وقد امسكه بيده وجميع الأمراء والعساكر مشاة بين يديه منذ مدخل القاهرة من باب الفتوح او باب النصر إلى ان يخرج من باب زويلة فيركب إلى القلعة وقال المقريزي أن أول من ركب بخلع الخليفة في القاهرة هو الملك الناصر صلاح الدين الأيوبي والخلعة هي جبة سوداء وطوق من الذهب.

● غروب الشمس: وتتابعت الأيام ودارت عجلة الزمن وتكاتفت عوامل الطبيعة الهدامة واهمال البشر فتضاءل شأن الشارع الأعظم وانطفأ بريقه وتقلصت أهميته باتساع رقعة المدينة ونشأة شوارع أعظم منه تخطيطا في امتدادات عمرانية غربا وشمالا وجنوبا، وانتقال مركز الحكم إلى القلعة ثم إلى قصر عابدين ثم إلى القبة كما هجر الوجهاء وطبقة القوم منطقة القاهرة الفاطمية إلى الأحياء الجديدة تاركين بيوتهم وقصورهم الجميلة لرحمة القدر حيث لم يبق منها الآن غير عدد محدود نجا بأعجوبة من التخريب والسرقة وإساءة الاستعمال.

● في غياب الوعي ●

● واقتضت مراحل تطور المدينة ونموها المتسارع أن يرتبط ميدان العتبة الخضراء بساحة جامع الأزهر بطريق مباشر، فقررت بلدية القاهرة في عهد الملك فؤاد الأول في الثلاثينات من هذا القرن شق طريق الأزهر الجديد، وهكذا في غياب الوعي العلمي التخطيطي وبمنتهى حسن النية وبدون دراسة متعمقة تم قطع شريان الشارع الأعظم بسكين شارع الأزهر فانفصلت نواة القاهرة القديمة إلى قسمين شمالي من بابي الفتوح والنصر حتى الصاغة وساحة الحسين وجنوبي من منطقة الغورية حتى باب زويلة، ولقد ساعد على احتمال الكارثة أن التأمت الجراح بامتصاص حركة التجارة التي كان قد ضاق بها شريان الشارع الاعظم في شارع الأزهر الذي احتوى هذا الفائض بكفاءة ملحوظة.

ويختتم د. يحيى الزيني كلامه قائلا رغم كل ذلك لكن الزمن مازال الزمن يخبيء لهذا الشارع «الاعظم سابقا» الكثير من المفاجآت غير السارة من المهانة والاهمال كما سيتضح في متابعة هذا الموضوع.

(الحلقة القادمة بعد أسبوعين)

عبير الضمراني

عادل عفيفي.. والعمران

عادل عفيفي

عندما وافق الاستاذ ابراهيم نافع ان تكون بالأهرام نافذة للعمران، طلب الاستاذ عادل عفيفي وابلغه بان تبدأ الصفحة فورا، وكان ذلك في اوائل يوليو ١٩٩٤.. وعادل عفيفي منذ بدأ حياته العملية بالأهرام كان له علاقة دائمة مع العاملين بمجال العمران.. وقد شعرت بسعادة الرجل بفتح هذه النافذة وكلف معاونيه بالتعاون لبدء الصفحة في اسرع وقته وبدأنا فعلا في ١٨ يوليو ١٩٩٤ وحتى الآن مائة وعشرون أسبوعا نتعامل مع ابتسامة تحل المشاكل دائما.. واشهد انني كنت أجده في كل لقاء بمكتبه المفتوح يحل المشاكل للعديد من المعلنين بابتسامة وقرار.. كان رحمه الله ممن حبب الله فيهم خلقه، وهو نعلم كانت تدعوه لنا امهاتنا.. عزاء لأسرة الأهرام وأسرة إدارة الاعلانات.. وندعو إلى الله ان يتقبله بواسع رحمته.. وانا لله وإنا إليه راجعون.

(ص.ح)

الكاميرا لا تكذب.. ولا تتجمل

الأسبوع الماضي زار السيد رئيس الجمهورية ضمن جولته بالمناطق السياحية بمحافظة جنوب سيناء المشروع الجاري تنفيذه لرياضة الجولف.. وملاعب الجولف من المشروعات المكلفة في انشائها، واستمرار صيانتها.. ويكفي ان نعرف أن الملعب ١٨ حفرة يلزمه ٥٠٠ متر مكعب مياه صالحة للري يوميا ليظل في حالة طيبة.. الصورة لنموذج مميز لمبنى النادي في ملعب الجولف الشهير بمدينة دبي بدولة الإمارات المتحدة والتي نجحوا في تسويق الملعب عالميا.. حيث تتواجد حوله فنادق لا تخلو على مدار العام.. نوادي الجولف مكلفة جدا.. نعم.. ولكن إذا ما احسن تسويقها عالميا تشكل رواجا اقتصاديا وسياحيا..

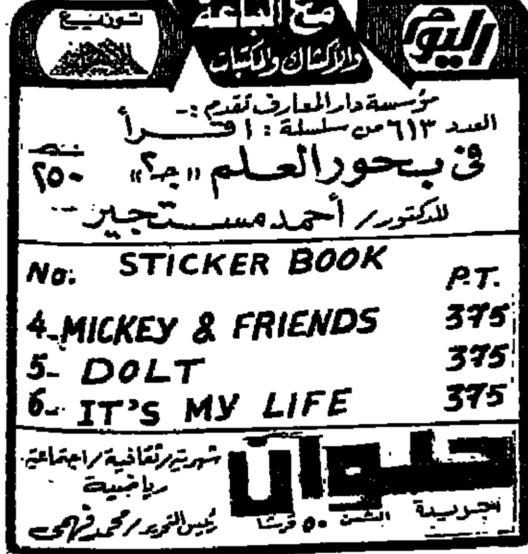

رئيس الوزراء يبحث نتائج أحدث كشف للغاز الطبيعي شمال بلطيم بالبحر المتوسط

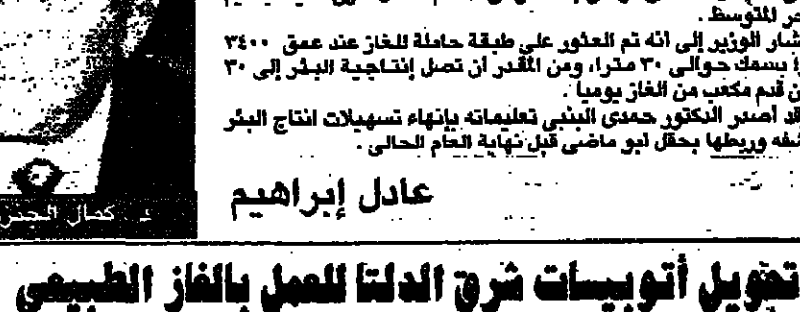
د. كمال الجنزوري — د. حمدي البنبي

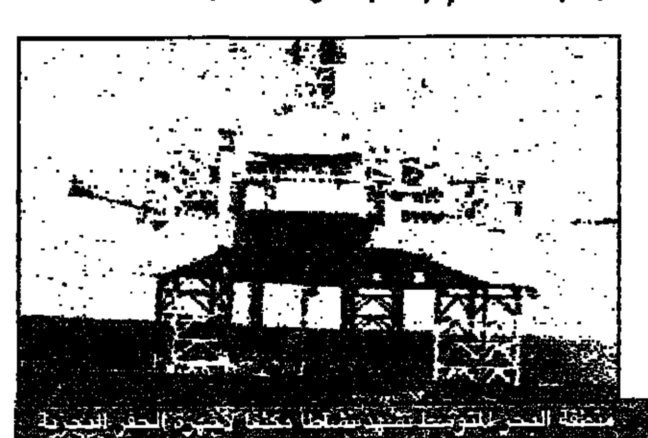
منطقة البحر المتوسط تشهد نشاطا مكثفا لأجهزة الحفر البحرية

بحث الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء مع الدكتور حمدى البنبي وزير البترول نتائج الكشف الجديد للغاز الطبيعي تحت مياه البحر المتوسط وصرح الدكتور البنبي بأن الكشف الجديد حققته شركة بترول بلاعيم وهي الشركة القائمة بالعمليات نيابة عن الهيئة المصرية العامة للبترول والشركة الدولية الإيطالية وشركتي أموكو وماراثون الأمريكيتين، حيث تم الانتهاء من حفر البئر الاستكشافية نيدوكو - ٩ والتي تبعد حوالي ٣ كم من الشاطيء وعلى بعد حوالى ١٧ كم شمال شرق مدينة بلطيم بالبحر المتوسط.

وأشار الوزير إلى أنه تم العثور على طبقة حاملة للغاز عند عمق ٣٤٠٠ مترا بسمك حوالى ٣٠ مترا، ومن المقدر أن تصل إنتاجية البئر إلى ٣٠ مليون قدم مكعب من الغاز يوميا.

وقد أصدر الدكتور حمدى البنبي تعليماته بإنهاء تسهيلات انتاج البئر المكتشفه وربطها بحقل أبو ماضى قبل نهاية العام الحالي.

عادل إبراهيم

تحويل أتوبيسات شرق الدلتا للعمل بالغاز الطبيعي

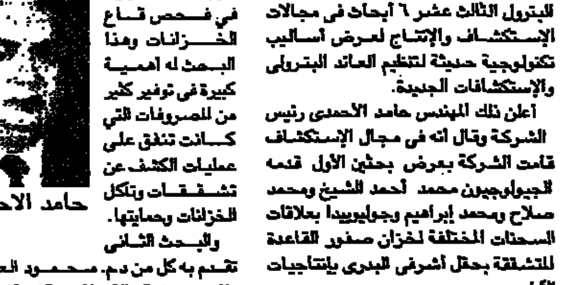
وزير البترول أثناء تفقده لجناح غاز تك بمعرض البترول

بدأت الشركة المصرية الدولية لتكنولوجيا الغاز [غاز تك] تجربة تحويل أتوبيسات شركة أتوبيس شرق الدلتا للعمل بالغاز الطبيعي ضمن خطة وزارة البترول للتوسع في تعميم استخدام الغاز الطبيعي كوقود بوسائل النقل العام وصرح المهندس شريف هاشم رئيس شركة [غاز تك] بأنه سيتم بدء تشغيل محطة تحويل وتموين السيارات للغاز الطبيعي خلال الشهر القادم، كما يجري حاليا التجهيز لإنشاء محطة بمدينة الإسماعيلية، بالإضافة إلى محطة مصر للبترول بالدقي التي سيتم أيضا إفتتاحها قريبا، وقال انه بدأ تحويل مجموعة من أتوبيسات شركات البترول التي تعمل بالديزل للعمل بالغاز الطبيعي.

محطة لتحويل وتموين السيارات بالغاز الطبيعي افتتاحها في بورسعيد قبل نهاية ديسمبر

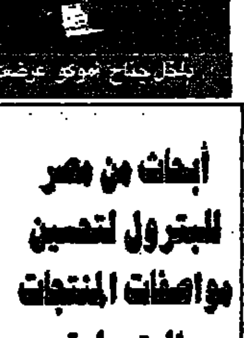

بداخل جناح أموكو عرضت شركة كار جاس بمعرض البترول تاكسي تم تحويله للغاز

صرح المهندس يحيى الريدى رئيس شركة الغاز الطبيعي للسيارات [كار جاز] بأن الدكتور حمدى البنبي وزير البترول سيفتتح محطة تحويل وتموين السيارات للعمل بالغاز الطبيعي بمدينة بورسعيد ضمن مشروع بتوصيل شبكة الغاز الطبيعي للمنازل داخل المدينة الذي نفذته شركة غاز مصر، وذلك في ٢٤ ديسمبر القادم بمناسبة العيد القومي لمحافظة بورسعيد، ويتم حاليا التجهيز لافتتاح ١٢ محطة اخرى وتشغيل طلمبات داخل محطات خدمة وتموين السيارات التابعة للجمعية التعاونية للبترول.

عادل عفيفي نهر حب يتدفق

رحل الفارس إلي منزله الأخير مودعا تلاميذه وعشاقه، رحل قبل أن يكتمل انبت، لكنه استطاع أن يغرس فينا بذور الحب والخير والتسامح والإخلاص والتفاني في العمل، لقد رحل الأستاذ عادل عفيفي بجسده فقط لكنه لايزال معنا بروحه وابتسامته ونصائحه وآماله وطموحاته ولن ننسى حماسه الشديد ودوره البارز في إصدار صفحة البترول كأول الصفحات المتخصصة والتي دخلت عامها السادس لتغطية مختلف إنشطة قطاع البترول. رحم الله الأستاذ بقدر ما أعطى وبذل من جهد وإخلاص في العمل وجزاه الخير كل الخير وجعل أعماله في ميزان حسناته يوم القيامة.

عبدالعظيم ندا

عرض من حسام أبو الفتوح للتنقيب عن البترول غرب الواحات البحرية

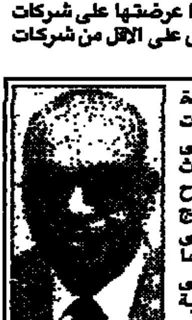
حسام ابو الفتوح

تبحث الهيئة المصرية العامة للبترول مجموعة عروض جديدة من شركات القطاع الخاص المصرية وشركات البترول الأجنبية للبحث عن البترول واستغلاله في مناطق جديدة بخليج السويس والصحراء الغربية تشمل عرضا للتنقيب عن البترول في خليج السويس من شركة بنز أويل الأمريكية وعرضا للتنقيب عن البترول غرب الواحات البحرية في الصحراء الغربية من شركة قطاع خاص مصرية.

وتجرى حاليا مفاوضات مع مجموعة رويال داتش شل حول امتياز مطروح الذى تقدمت له وحدها.

والجدير بالذكر ان الشركة التى تقدمت بعرض للتنقيب عن البترول غرب الواحات البحرية يرأسها رجل الاعمال المصرى البارز حسام ابو الفتوح الذى يرتب للحصول على الدعم الفنى من شركة انبوت اوتيوت ومقرها هيوستون.

وقال مشرف ان من السابق لأوانه اعلان شروط الامتيازات مثل حجم اعمال التنقيب ومنح التوقيع.

وتلقت الهيئة ٢١ عرضا لسبعة من ١١ امتيازا عرضتها على شركات البترول خلال العام الحالى منها تسعة عروض على الاقل من شركات مصرية خاصة.

أبحاث من مصر للبترول لتحسين مواصفات المنتجات البترولية

صرح الكيميائى فاروق عبد العزيز رئيس شركة مصر للبترول بأن الشركة شاركت في مؤتمر البترول الثالث عشر بستة ابحاث، يتناول الأول دراسة تأثير الخلف الحمضي الناتج من عملية استرجاع زيوت التزييت المستعملة على اعضاء الجسم خاصة انسجة الكبد. بينما يتناول البحث الثانى الاتجاهات نحو خفض قابلية مكونات الجازولين الهيدروكربونية المختلفة لتكوين رواسب على المحرك ويستعرض البحث انواع وكميات الاضافات اللازم استخدامها مع البنزين للتحكم في تكون هذه الرواسب.

اما البحث الثالث فيعرض الظروف المثلى لتحضير بعض الاضافات البلمرية متعددة الوظائف والتى اثبتت نتائج تقييمها مقارنة بالاضافات البلمرية متعددة الوظائف والتي اثبتت نتائجة تقييمها مقارنة بالإضافات التجارية المستعملة امكانية استخدامها مع زيوت المحركات لتعمل كإضافات متعددة الوظائف في حين يوضح البحث الرابع تأثير محسنات معامل اللزوجة على تعيين كل من الحديد والنحاس في الزيوت متعددة الدرجات المستعملة كما يتضمن البحث الخامس طرق تحضير وتقييم بعض منشطات السطوح التي تعتمد في تحضيرها على استخدام بعض النواتج الثانوية من معامل التكرير المحلية وانها تكافئ في خواصها مميزات منشطات السطوح المتداولة تجاريا. اما البحث السادس فيشتمل على انتاج زيت محولات عالى الجودة باستخدام الزيوت الزساسية البرافينية المحلية عن طريق اجراء عمليات سلفنة تحت ظروف معينة. صرح بذلك الكيميائى فاروق عبدالعزيز رئيس شركة مصر للبترول.

فاروق عبد العزيز

عجيبة تعرض تطبيقات تكنولوجية حديثة للبحث عن البترول

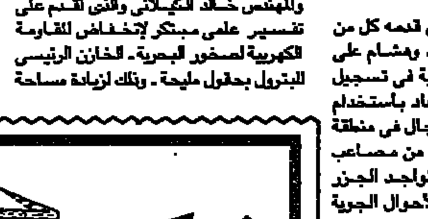
حامد الاحمدى

قدمت شركة عجيبة للبترول في مؤتمر البترول الثالث عشر ٦ أبحاث في مجالات الإستكشاف والإنتاج لعرض أساليب تكنولوجية حديثة لتنظيم العائد البترولى والإستكشافات الجديدة.

أعلن ذلك المهندس حامد الأحمدى رئيس الشركة وقال انه في مجال الإستكشاف قامت الشركة بعرض بحثين الأول قدمه الجيولوجيون محمد أحمد الشيخ ومحمد صلاح ومحمد إبراهيم وجوليوبيدا بعلاقات السحنات المختلفة لخزان صخور القاعدة المتشققة بحقل أشرفي البحري بإنتاجيات الآبار.

أما البحث الثاني - والذى قدمه كل من الجيوفيزيقى سمير سند وهشام على يتضمن تجربة شركة عجيبة في تسجيل مساحة سيزمية ثلاثية الابعاد باستخدام أحدث التقنيات في هذا المجال في منطقة اشرفي البحرية بما فيها من مصاعب إختلاف أعماق المياه وتواجد الجزر والعوائق الطبيعية وسوء الأحوال الجوية من جهة وشدة التيارات المائية مع وجود مناطق ضحالة غنية بتجمعات الشعاب المرجانية والتي نجحت عجيبة في تنفيذها في وقت مناسب جدا وبتكلفة إقتصادية.

وفي مجال الانتاج شكل البحث الأول الذى تقدم به كل من المهندس/ ياسر إبراهيم والمهندس سامي حجازى تطبيقات الموجات الصوتية في فحص قاع الخزانات وهذا البحث له اهمية كبيرة في توفير كثير من المصروفات التي كانت تنفق على عمليات الكشف عن تشققات وتآكل الخزانات وحمايتها.

والبحث الثاني تقدم به كل من د.م. محمود العوضى والمهندس خالد الكيلاني والذى تقدم على تفسير علمى مبتكر لإنخفاض المقاومة الكهربية لصخور البحرية - الخازن الرئيسى للبترول بحقول مليحة - وذلك لزيادة مساحة سطح الحبيبات ووجود نسبة من الطفلة. وأدى هذا البحث إلى عدم إغفال تكملة وإنتاج مثل هذه الطبقات وزيادة العائد المنتج.

والبحث الثالث قدمه المهندس / محمد غريب.

والمهندس ياسر شبل عن تحسين كفاءة وأداء مضخات الرفع البترولية وتقليل تكلفة تشغيلها.

والبحث الرابع قدمه كل من د. م. محمود العوضى والمهندس. مسعد حمد الله ويتعلق برفع العائد البترولى المسترجع من طبقة البحرية واستخدام أمثل طرق حقن المياه في الخزان مما أدى إلى رفع الإنتاج البترولى المسترجع إلى مايزيد على ثلاثة ما كان مقدرا بالطرق العادية.

وزارة البترول

إعلان

تقرر عقد الجمعيات العامة لشركات القطاع العام للبترول لمناقشة تقرير مجلس الإدارة والميزانية والحسابات الختامية وتقارير مراقبي الحسابات للسنة المالية ٩٦/٩٥ برئاسة السيد الدكتور مهندس وزير البترول حسب الجدول الآتى :-

اسم الشركة	تاريخ الانعقاد	الساعة	مكان الانعقاد
الجمعية التعاونية للبترول	الثلاثاء ٩٦/١١/٢٦	١١,٠٠ صباحاً	بمقر الشركة ٩٤ ش القصر العيني - القاهرة
مصر للبترول	الثلاثاء ٩٦/١١/٢٦	١,٣٠ ظهراً	بمقر الشركة ٦ ميدان عرابي - القاهرة
الإسكندرية للبترول	الأربعاء ٩٦/١١/٢٧	١٢,٣٠ ظهراً	بمقر الشركة بالمكس - الإسكندرية
العامرية لتكرير البترول	الخميس ٩٦/١١/٢٨	١٠,٠٠ صباحاً	بمقر الشركة بالعامرية - الاسكندرية
البتروكيماويات المصرية	الخميس ٩٦/١١/٢٨	١,٠٠ ظهراً	بمقر الشركة بالعامرية - الاسكندرية
الغازات البترولية	السبت ٩٦/١١/٣٠	١٠,٠٠ صباحاً	بديوان عام وزارة البترول
اسيوط لتكرير البترول	السبت ٩٦/١١/٣٠	١٢,٣٠ ظهراً	بديوان عام وزارة البترول
انابيب البترول	الاحد ٩٦/١٢/١	١١,٠٠ صباحاً	بمقر الشركة بمسطرد - القليوبية
القاهرة لتكرير البترول	الاحد ٩٦/١٢/١	١,٣٠ ظهراً	بمقر الشركة بمسطرد - القليوبية
النصر للبترول	الاثنين ٩٦/١٢/٢	١٠,٣٠ صباحاً	بمقر الشركة بالسويس
السويس لتصنيع البترول	الاثنين ٩٦/١٢/٢	١,٠٠ ظهراً	بمقر الشركة بالسويس
العامة للبترول	الثلاثاء ٩٦/١٢/٣	١١,٠٠ صباحاً	بمقر الشركة ٨ ش د. مصطفى ابوزهرة مدينة نصر - القاهرة

وزير البترول

(دكتور مهندس / حمدى على البنبى)

مستشفى الشروق

نخبة من كبار أساتذة مصر في جميع التخصصات

الجراحة العامة وجراحة الأورام
مصطفى لطفي أبو النصر
عادل حسني
وائل غفير
سعيد راتب
سيد مرعي
هشام عامر

جراحة الأوعية الدموية
أمير ناصف
حسين كمال الدين حسين
عمرو جاد
أشرف هدايت
حسين خيري

جراحة العظام
توفيق قبطان
أحمد الشرقاوي
طارق عبد الشافي
هاني محمدي
حسن الجمل
أشرف النحال
سمير فانوس

الأمراض الباطنية
فؤاد النواوي
سمير جورج
مديحة خطاب
هشام البرلسي
علي هيكل
نجوى الحسيني

المسالك البولية والتناسلية
عمرو عبد الحكيم
هشام بدوي
محمد الجمال
أحمد الباز

جراحة التجميل
محمد شوقي كمال
علاء غيتة
طاهر إسماعيل
صلاح عبد الغني

جراحة الأطفال
مجدي السبربري
منتصر الكتبي
هشام عوف
محمد عاصم الفقي

الأذن والأنف والحنجرة والسمعيات
أشرف رجب
طارق كامل
حازم أبو العيون

الكبد والجهاز الهضمي
شكري حنتر
عبد الفتاح الفقي
طاهر الزناتي
صلاح زكي
شريف مجاور
مجدي الصيرفي

أمراض الدم
حسام كامل

التخدير وعلاج الألم
خالد عبد الوهاب البرلسي
هشام الخولي
عبد الرحمن فتح الله
وجيه موسى
محمد عبد اللطيف
أحمد شاش

الأمراض العصبية
أسامة علوان
ساهر هاشم
محمد الطماوي
عزة عباس حلمي
ماجد عبد النظير

النساء والتوليد والعقم
محمد فياض
جمال أبو السرور
ثروت الأهواني
أحمد لطفي أبو النصر
شريف حمزة
عمر فرج
أميمة إدريس
خالد رشيد
محمد ممتاز

الصدر والمناظير الشعبية
عبد الحكيم محمود

الباثولوجي
نبيل البلقيني
عبد الله خليل
إيليا أنيس

القلب والرعاية المركزة وأبحاث القلب
جلال السعيد
عادل إمام
أيمن قداح
حازم الجندي
عمرو حسان
وحيد رضوان
محمد عبد الغني
زينب عاشور

الكلى والكلى الصناعية
رشاد برسوم
حلمي أبو زيد
علي قناوي

الأطفال
محمد صبري أبو علم
إبراهيم شكري
محمد عماد سالم
لميس رجب

علاج الأورام
رضا حمزة
ياسر عبد القادر
حمدي عبد العظيم

روماتيزم وطب طبيعي
أيمن الجرف
سامية زكي

المعامل والتحاليل الطبية
سهير العطار
فريدة جاد الله

جراحة المخ والأعصاب
محمد رفعت
أحمد زهدي
أحمد عيسى
إسماعيل إبراهيم
عمرو صفوت
مصطفى قطب
عصام رشاد
محمد نايل
أسامة الشهاوي

أمراض العيون
عمرو صلاح عبد الحكيم
سامية صبري
شريف شتا
حسام أنيس
محسن سالم

أشعة ومقطعية وسونار
المجموعة الاستشارية
درية سالم
سمير طنطاوي
أشرف سليم
ممدوح محفوظ

الأمراض الجلدية
مدحت المفتي
محمد الداروتي
هدى رشيد

بنك الدم
آمال رزق

جميع الأقسام والخدمات تعمل ٢٤ ساعة وأيام الجمع والأجازات

مستشفى الشروق مستشفى الشروق مستشفى الشروق مستشفى

صرح طبي غير مسبوق

٥ شارع بحر الغزال
نهاية شارع أحمد عرابي
المهندسين.
تليفون:
٣٠٤٤٩٠١
العيادات الخارجية:
٣٠٤٤٨٩٨
الطوارئ والاسعاف
وبنك الدم:
٣٤٥٩٩٤١

COB - 3023642

لقــاء الثــلاثــاء

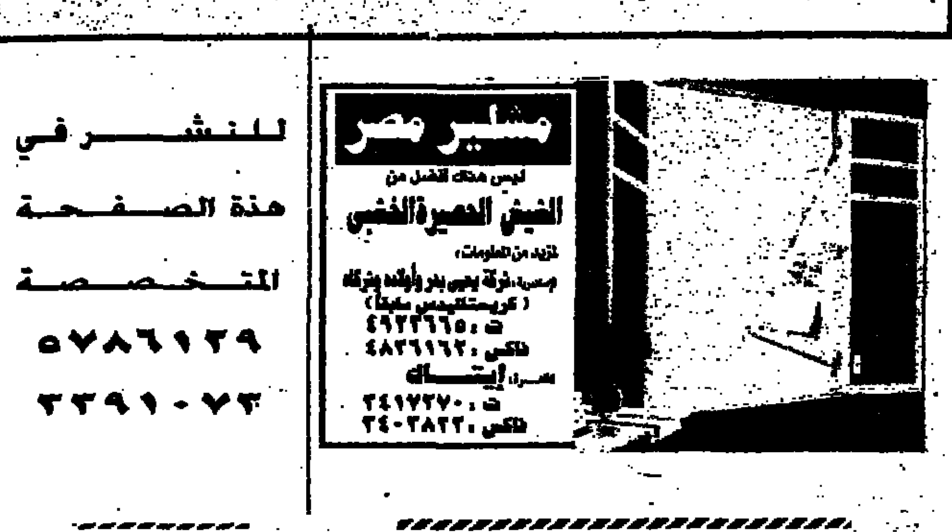

للنشــر في
هذة الصفحة
المتخصصة
٥٧٨٦١٢٩
٣٣٩١٠٧٣

شاهد واقتني ماتفضله من أوسع وأكبر تشكيلة في العالم

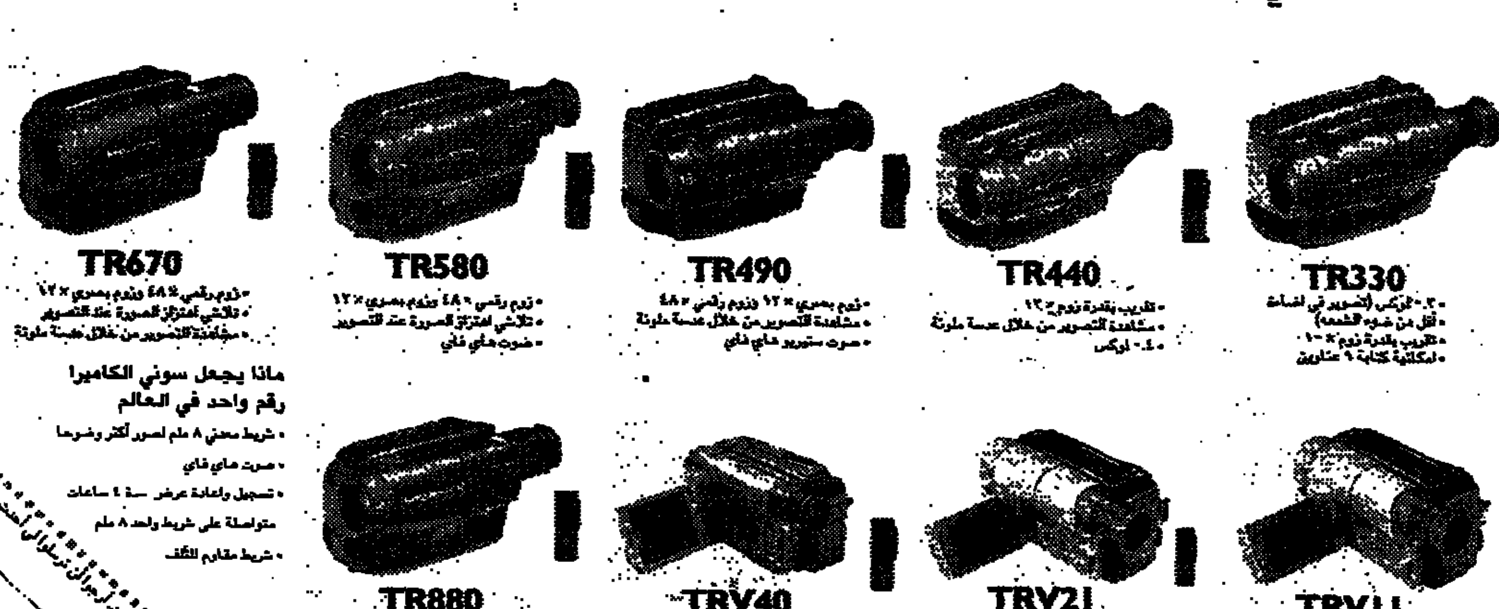

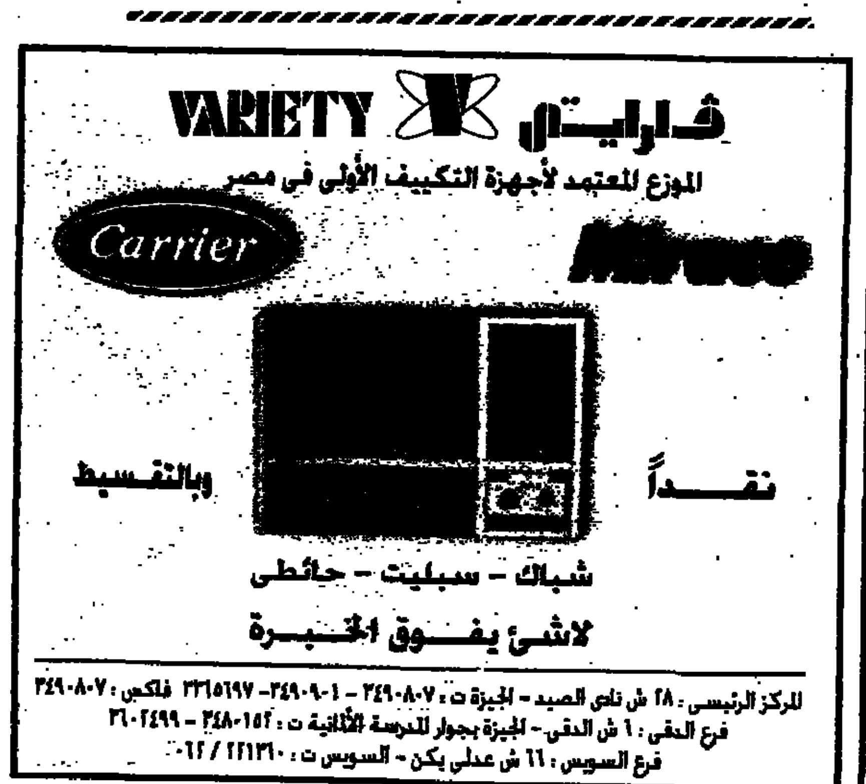

في كارثة عمارة مصر الجديدة

السماح لأسر الضحايا بتسلم متعلقاتهم بعد التعرف عليها

كتبت - سناء عبدالعاطي:

واصلت نيابة مصر الجديدة تحقيقاتها بإشراف المستشار هشام حمودة المحامي العام لنيابات شرق القاهرة، في حادث انهيار عمارة مصر الجديدة، حيث أمر عبدالعزيز شاهين رئيس النيابة بتمكين ضحايا العمارة المنكوبة من تسلم متعلقاتهم الخاصة بالشقق التي تقع في الجزء الخلفي من العمارة المنهارة والذي لم يتهدم كما أمر بتمكين أسر الضحايا الذين انهارت شققهم بالتعرف على متعلقاتهم الموجودة بقسم مصر الجديدة، وتسليمها لهم بعد ذلك اما بالنسبة للخزائن الاربع التي عثر عليها، فقد أمرت النيابة بتشكيل لجنة برئاسة أحد أعضاء النيابة ليتم فتحها وجرد محتوياتها وتسليمها لأصحابها كما استمع ايهاب حكيم مدير النيابة وأيمن سلامة إلى بعض العاملين بشركة المقاولات الخاصة بعمل تعديلات في شقة اتحاد البنوك لتحديد العامل الذي فجر العمود قبل انهيار العمارة. ومن المنتظر ان تستكمل اللجنة الهندسية والمعمل الجنائي عملهما اليوم للانتهاء من اعداد التقرير النهائي وتسليمه للمحامي العام، ومازالت الجثث الثلاث الباقية مجهولة للآن. ومن ناحية أخرى واصلت نيابة النزهة تحقيقاتها في حادث إتلاف بدروم العمارة رقم ١٩ بشارع محمد شفيق بمصر الجديدة، حيث أمر المستشار هشام حمودة المحامي العام لنيابات شرق القاهرة بتشكيل لجنة هندسية من كلية الهندسة جامعة الأزهر لعمل معاينة للبدروم، وإعداد تقرير عن الأعمال المخالفة والتلفيات والهدم والتعديلات التي تمت بدون ترخيص. كما استمع عمرو قنديل رئيس النيابة ومحمد الاسيوطي مدير النيابة الى مديرة اسكان حي مصر الجديدة آمال ربيع لاستكمال التحقيقات ومواجهتها بقرارات المحافظ والحي بإخلاء العقار من قبل وتنكيسه، وقد أمر هشام حمودة النائب العام لشرق القاهرة بالتحفظ على البدروم ووضعه تحت الحراسة .

يستأجرون قاتلا من قنا للأخذ بثأرهم في كفر الشيخ

كتب - مريد صبحي:

بعد أكثر من ٢٠ يوما كشفت مباحث كفرالشيخ عن أغرب جريمة ثأر شهدتها المحافظة، حيث تم التخطيط لها خارج البلاد باستئجار قاتل من إحدى قرى محافظة قنا مقابل ٤ الاف جنيه، لتنفيذ جريمته بمدينة كفرالشيخ، بعد أن قام بتزوير بطاقة شخصية حتى يبعد الشبهة عنه عقب اتمام الجريمة، أخذا بالثار لحساب احدى العائلات بالمدينة.

وكان اللواء صلاح الشهيدي مساعد وزير الداخلية ومدير أمن كفر الشيخ، قد تلقى بلاغا في ٩ اكتوبر الماضي بالعثور على جثة شاب داخل الزراعات المحيطة بمدينة كفرالشيخ، فانتقل إلى مكان الحادث العميد حسين ابوشناق مدير المباحث، حيث تبين أن المجني عليه اسمه صلاح السعيد عبدالرازق (٢٠سنة) من ابناء قرية الحلفاي التابعة لمدينة كفرالشيخ، وأن مجهولين قد اطلقوا الرصاص عليه، شكل العميد حسين ابشناق فريق بحث قاده العقيد سامح رضوان رئيس المباحث، والمقدم جمال سلامة مفتش المباحث بإشراف العميد محمد منصور مفتش الأمن العام للمنطقة، وأشارت تحرياتهم إلى وجود خصومة ثارية بين عائلة القتيل وعائلة «الجدع» منذ ثلاث سنوات، حيث سبق أن قتل فيها من أبناء العائلة الأخيرة مزارع يدعى لطفى فتوح الجدع، وابنته عزة، وبالبحث عن أبناء هذا القتيل الأخير من أطراف الخصومة، تبين سفر نجليه «صبحي وشندي» الى إحدى الدول العربية قبل الحادث بأسبوع، وهناك تقابلا مع عامل من أبناء قنا، واتفقا معه على الأخذ بثار والدهما مقابل مبلغ مالي، وطلبا منه العودة إلى مصر والسفر الى بلدتهم بكفر الشيخ للقاء شقيقتهما الكبرى وتدعى (سامية) للاتفاق معها على المبلغ المطلوب، حيث دفعت له مبلغ ٤ الاف جنيه، وطلبت منه أن يقوم شقيقها الأصغر واسمه سامي (١٦سنة) بمشاركته في تنفيذ الجريمة، وقتل خصومهم، كما قامت بشراء بندقيتين آليتين له ولشقيقها لأرتكاب الجريمة، وتم الاتفاق على أن يقوم القاتل المأجور مع شقيقها باقتحام مسكن خصومهم، واطلاق الرصاص عليهم عشوائيا لقتل كل من يتواجد بالمسكن ليلا بعد مراقبته جيدا. إلا أن المتهم قبل تنفيذ الجريمة قام باستخراج بطاقة مزورة باسمه لإبعاد الشبهة عنه، وليلة تنفيذ الحادث تصادف خروج أحد أبناء أسرة خصومهم، وهو المجني عليه صلاح السعيد إلى حقله، فأطلقا الرصاص عليه، حيث سقط قتيلا وسط الزراعات، بينما لاذ المتهمان بالفرار. وقد تمكنت مأمورية توجهت الى قنا بقيادة الرائد ممدوح السعيد رئيس مباحث كفرالشيخ، والنقيب محمد أبو بكر معاون المباحث من القبض على القاتل المأجور

القاتل المأجور — الحدث ضحية الثأر

إلزام البنوك بإخطار الكسب غير المشروع بودائع نجل الحباك

أصدرت محكمة استئناف القاهرة أمرا بإلزام جميع البنوك بما فيها البنك المركزي بإخطار جهاز الكسب غير المشروع بجميع البيانات الخاصة بحسابات وأرصدة وودائع وإدخارات للمتهم أشرف عبدالوهاب الحباك، وكانت تحقيقات الجهاز التي تولاها المستشار مجدي توفيق بإشراف المستشار نبيل بنيني مساعد وزير العدل لشئون الكسب غير المشروع قد أسفرت عن اشتراك المتهم مع والده عبد الوهاب الحباك في جريمة الكسب غير المشروع وإخفاء الأموال المتحصلة، ولذا فقد قام الجهاز بعرض المستندات على محكمة الاستئناف

مصرع ٧ وإصابة ١٨ في تصادم بمدينة ٦ أكتوبر

بسبب السرعة الجنونية لسائقي السيارات النقل الثقيل، لقي ٧ أشخاص مصرعهم بينما أصيب ١٨ آخرون في تصادم بين سيارة نقل، وميني باص بمنطقة ٦ اكتوبر، عندما كان يسير قائد الميني باص قادما من الفيوم، وفوجيء بسيارة نقل تقطع عليه الطريق، مما أدى الى التصادم وانفجار خزان وقود السيارة الميني باص، ومصرع ٧ من ركابها. أمر اللواء أحمد همام مساعد الوزير لأمن الجيزة بإحالة السائق الى النيابة التي تولت التحقيق.

كان اللواء فيليب عبدالملاك مساعد المدير للأمن العام، قد تلقى بلاغا صباح أمس بوقوع تصادم بين السيارة ٥٧٢١٣ نقل القاهرة، قيادة سيد عبدالقوى وسيارة ميني باص ٢٠١٤ أجرة الفيوم، وعلى الفور انتقل لمكان الحادث اللواء سيد فريد مدير مباحث الجيزة، حيث تبين أن قائد السيارة كان قادما من منطقة الفيوم في طريقه لمدينة ٦ اكتوبر، وفوجيء بالسيارة النقل فاصطدم بها، ونتج عن الحادث مصرع ٧ أشخاص هم رمضان سيد قرني وعلي سيد عبدالتواب، وعماد محمد حسين، محمد عبدالكريم أحمد، حميد سليمان، بالاضافة الى ٢ لم يتم التعرف عليهما، كما أصيب ١٨ آخرون في حالة خطيرة .

مصرع فلاح وقريبته في انهيار منزل بالطوب اللبن بالمنصورة

المنصورة - مكتب الأهرام: لقي فلاح وقريبته مصرعهما تحت أنقاض منزله أمس بعزبة سيد أحمد بمركز السنبلاوين، بعد أن هدم الفلاح جزءا من جدران منزله. كان اللواء محمود ياسين مساعد الوزير لأمن الدقهلية قد تلقى بلاغا بالحادث فانتقل العميدان عصام الشيخ وعلي البلتاجي وتبين أن المبنى المنهار مكون من طابق واحد ومقام بالطوب اللبن، وان صاحبه صبحي خليل - ٤٢ سنة - كان يقوم بهدم جزء من جدار المنزل بمساعدة قريبته بدرية علي - ٢٤سنة - فانهار المنزل بالكامل فوقهما وتم استخراج جثتيهما وتولى أحمد عبدالصمد مدير نيابة السنبلاوين التحقيق.

استجابة لما نشر بالأهرام

حملة لمداهمة أوكار المخدرات بالبراجيل

كتب - محمد شمروخ ومحمد شومان

في أولى حملاتها على بؤر الاتجار بالمخدرات بشمال الجيزة المتركزة بقرية البراجيل تمكنت أجهزة الأمن بالجيزة من ضبط جوالين من نبات البانجو المخدر حاول اعرابي تهريبهما لتجار الجملة بقرية البراجيل لتوزيعهما على المدمنين، كما شنت مباحث الجيزة حملة على الطرق المؤدية لتلك البؤر، وتمكنت من ضبط ٦ مسجلين خطر يقومون بتأمين عمليات نقل المخدرات وبحوزة أحدهما بندقية آلية، وصرح اللواء احمد همام مساعد الوزير لأمن الجيزة بأن الحملات سوف تستمر على المنطقة للقضاء على تجارة المخدرات بها حتى لاتتحول الى باطنية أخرى جاءت الحملة استجابة لما نشر «بالأهرام» بصفحة حوادث السبت الماضي عن انتشار الاتجار علانية بالبانجو بشوارع البراجيل، حيث تم اعداد خطة أمنية، اشرف على تنفيذها اللواء سيد فريد مدير مباحث الجيزة وقادها العقيد سيد شفيق مفتش مباحث الشمال اسفرت عن احباط محاولة تاجر مخدرات تهريب جوالين معلومين بنبات البانجو، بعد أن اتفق مع تجار المخدرات هناك على بيع النبات المخدر والذي يجلبه من الزراعات بالصحراء المجاورة لحدود محافظة الجيزة. حيث تمكن الرائد محمد صالح والنقيبان مدحت فارس وحسين مكاوي من القبض على ٧ تجار تجزئة من عائلة واحدة، وتم ضبط ١٧ كيلو بانجو، في الوقت نفسه انتشرت قوات الأمن داخل وخارج القرية باشراف اللواء فيليب عبدالملاك مساعد المدير للأمن العام للبحث عن مجموعة من البلطجية يحملون الأسلحة النارية والبيضاء لتأمين عمليات البيع بالجملة. وتمكن المقدم محمد أبو زيد رئيس مباحث مركز إمبابة والرائد ماهر عيسى رئيس مباحث إمبابة والنقيب جعفر حسين من ضبط ٦ مسجلين خطر وبحوزتهم ٦ أسلحة آلية وفرد خرطوش.

لواء أحمد همام

المحافظات بدأت في تنفيذ الأمر العسكري

إزالة فورية للمباني المخالفة ولاتهاون في تنفيذ التشريع

تنفيذا للأمر العسكري العام بدأت المحافظات بالفعل في هدم المباني المخالفة وإجراء مسح شامل للمخالفات وفور الانتهاء سوف يقدم تقرير إلي مجلس المحافظين في اجتماعه القادم، وأكد المحافظون انه لاهوادة في تنفيذ الأمر العسكري الصادر بشأن ازالة المباني المخالفة، وتنظيم اعمال البناء

وفيما يلي تقرير شامل من مندوبي المحافظات :

● المنصورة : أعلن السيد فخر الدين خالد محافظ الدقهلية ان الدولة حريصة كل الحرص على تنفيذ قرار نائب الحاكم العسكري العام رقم ٧ لسنة ١٩٩٦، والذي صدر مؤخرا بكل جدية، وانها لن تتهاون مع المخالفين في اقامة المباني حفاظا على أرواح الناس، مؤكدا ان المحافظة ستتخذ إجراءات فورية وحاسمة بالنسبة للمباني التي يجري انشاؤها حاليا بالمخالفة لشروط الترخيص جاء ، ذلك أمس في الاجتماع الطاريء الذي عقده المحافظ لرؤساء الوحدات المحلية بمراكز وأحياء المحافظة وطلب منهم خلاله سرعة حصر جميع المباني التي اقيمت بدون ترخيص او التي اقيمت بالمخالفة لشروط الترخيص أو التي تمت تعليتها أو تكسيتها وكذلك المباني التي صدرت بشأنها احكام نهائية وتلك المنظورة امام القضاء والمناطق العشوائية.

● الاسكندرية : أصدر المستشار سيد اسماعيل الجوسقي محافظ الاسكندرية قرارا بتشكيل مكاتب خاصة في الأحياء الستة ومركز ومدينة برج العرب لاستقبال المواطنين الذين يرغبون في الاستفسار عن اي عقار او شقة أو مسكن قبل شرائه أو تأجيره أو تمليكه، لمعرفة اذا ما كان العقار مخالفا او عليه اي تحفظات وذلك بدون رسوم وأعلن المحافظ انه لاتهاون ولاهوادة في تنفيذ التشريع الذي صدر مؤخرا من رئيس الوزراء ونائب الحاكم العسكري بشأن تنظيم اعمال البناء وتجريم الاعمال التي تتم ضد القانون واضاف ان المسئولية تقع على المخالف والجهات التي تصدر او تتابع التنفيذ .

● مطروح : قرر السيد عبد المنعم سعيد محافظ مطروح إجراء حصر لجميع المباني المخالفة لشروط تراخيص البناء بمطروح ووقف المخالف منها فورا، وذلك تنفيذا لما جاء بالقرار العسكري الذي اصدره الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء ونائب الحاكم العسكري في شأن تشديد العقوبات في مخالفات أعمال البناء والهدم. جاء ذلك خلال اجتماع المحافظ برؤساء المراكز والمدن ومديري المديريات بالمحافظة، والذي اكد فيه انه لاتتهاون مع اي مخالف لشروط البناء التي تحددها التراخيص الصادرة من الادارات الهندسية بمجالس المدن والقرى بالمحافظة.

● الشرقية تم ازالة الادوار المخالفة في ٦ عقارات في حي اول وثاني الزقازيق وازالة الدور الخامس بالعقار رقم ١٩ بقسم النحال. وكان المحافظ الدكتور حسين رمزي كاظم قد كلف مديرية الاسكان ورؤساء المدن والاحياء بعمل حصر فوري للمباني المخالفة التي اقيمت بدون ترخيص حيث تم رصد ١٧ عقارا مخالفا صدر لها قرار بالازالة بالمدينة وقد اشرف اللواء حسين النجيب مدير الأمن والعميد السيد الغتوري مأمور قسم أول والعقيد محمد الفخراني مأمور قسم ثاني الزقازيق على وعمليات الازالة.

● الغربية : تقرر تشكيل لجنة هندسية برئاسة المهندس سعد عقل وكيل وزارة الاسكان بالمحافظة لفحص البلاغات التي وردت من مدينتي طنطا والمحلة الكبرى بشأن وجود ادوار مخالفة بالعقارات وميل وتصدعات واجراء المعاينة على الطبيعة لاتخاذ القرار المناسب لحماية ارواح المواطنين. واكد المحافظ المستشار ماهر الجندي انه سيتم اخلاء هذه العقارات وازالتها في حالة التأكد من المخالفات وتوفير الوحدات السكنية البديلة للسكان

● المنوفية : رغم تعرض عمارات برج الاوقاف في شبين الكوم للانهيار وصدور قرار بإخلائها إلا ان سكانها لم يقوموا بإخلائها وكما ان وزارة وهيئة الاوقاف لم تتخذ اي اجراء لحمايتهم حتى الآن. وكان المحافظ المستشار عدلي حسين قد عقد اجتماعا عاجلا برؤساء الوحدات المحلية لتنفيذ القرار العسكري للمباني المخالفة في كل المدن وسرعة إجراء حصر شامل للحالات المخالفة وازالتها او ترميمها.

● السويس : طلب المحافظ يحيى البهنساوي بحث حالة ٦٤ عمارة حكومية يجري ترميمها بحي السحاب بالتنسيق مع وزارة التعمير وتضم ١٠٠٠ وحدة سكنية وتحديد مسئولية مخالفات القرى السياحية في عتاقة وجوهرا بالسخنة التي تضم ٦٤ قرية ومنطقة كبريت وجنيفة على البحيرات المرة بقناة السويس.

وقد عقد المحافظ اجتماعا طارئا بحضور رؤساء الاحياء ومهندسي التنظيم ومحسن صادق سكرتير عام المحافظة ومديري الاسكان والتخطيط العمراني لتنفيذ قرار الحاكم العسكري وكشف الغش في مواد البناء تجنبا لتعرض المشرفين على المباني للمساءلة والمحاكمة.

● الوادي الجديد : قرر المحافظ السيد عزت السيد تشكيل لجنة برئاسة سكرتير عام المحافظة وعضوية مديري الاسكان والتنظيم والادارة ورؤساء الوحدات المحلية بالمراكز والمدن لفحص تراخيص البناء وحصر جميع المخالفات خلال ١٥ يوما وصرح سعد رشدان سكرتير عام المحافظة انه تم وضع خطة عمل للجنة لتغطية جميع المراكز الرئيسية مشيرا إلى ان المحافظ حذر رؤساء المدن والمراكز والقرى من التهاون في حصر المباني المخالفة للتراخيص.

● الاسماعيلية - بدأت المحافظة في إجراء مسح شامل للمباني المخالفة في كافة المدن والقرى والوحدات المحلية. وصرح السيد محمد عبد السلام المحجوب محافظ الاسماعيلية انه اعطى توجيهات لرؤساء المدن والقرى والاحياء بإحالة المخالفات فور اكتشافها للنيابة العامة للتحقيق فيها إحكاما لقرار نائب الحاكم العسكري العام وتنفيذ كافة قرارات الازالة والترميم والتنكيس التي سبق صدورها وإجراء معاينات دورية على كافة الأبنية وخاصة المنشآت الحديثة للتأكد من مطابقتها لمواصفات البناء والترخيص.

● قنا : تم تشكيل مجموعات عمل لحصر وتحديد كافة المخالفات وتراخيص المباني خلال اسبوعين جاء ذلك خلال اجتماع عقد برئاسة اللواء احمد ناجي سكرتير عام المحافظة وحضره رؤساء المدن والمراكز ومدير عام الاسكان لبحث تطبيق القرار العسكري الذي يقضي بإزالة الادوار المخالفة بالعقارات. كما قرر المحافظ تشكيل غرفة عمليات لمواجهة اية طوارئ قد تحدث في حالة وجود اي عقار مخالف.

● البحيرة : أعلن المحافظ الدكتور فاروق التلاوي انه تم وضع خطة عمل لسرعة مواجهة المخالفات التي قد تكشفها المعاينات الهندسية مشيرا إلى انه اصدر تعليماته بضبط المخالفات وتحرير محاضر لها حيث منح الصلاحية لجميع رؤساء المراكز بإصدار قرارات الازالة. وأضاف ان جميع معدات الازالة متوفرة بالوحدات المحلية وجاهزة للتوجه على الفور على اماكن العقارات المخالفة

● بورسعيد : قرر اللواء مصطفى صادق إزالة عمارتين في منطقتي «النشار، و٢٣ ديسمبر» واخلاء ١٠ محلات بعد تصدعها وتخصيص وحدات بديلة بعمارات منطقة خالد بن الوليد كما تقرر ازالة عدة ادوار بخمسة عقارات بحي الشرق بعد ان اكدت المعاينة الهندسية خطورة هذه الارتفاعات والتي تهدد العمارات بالتصدع وأمر المحافظ بصرف ١٥ يوما مكافأة المهندسي الحي لسرعة عمليات الحصر والمعاينة.

● القليوبية : قرر المستشار عبد الفتاح غلوش محافظ القليوبية عمل حصر شامل لجميع مخالفات المباني سواء التي أقيمت بدون ترخيص او مخالفة لخط التنظيم على أن يتم دراسة كل حالة من حيث طبيعة المبنى ونوع المخالفة جاء ذلك خلال اجتماع المحافظ برؤساء المدن وحضره ربيع عبد المجيد السكرتير العام وزافت الطويل السكرتير العام المساعد وذلك لمتابعة تنفيذ الأمر العسكري في شأن المباني المخالفة حتى يتم دراسة كل حالة واصدار القرار الذي يتلاءم معها وقد تم تنفيذ الازالة لثلاث حالات في كفر شكر.

● شمال سيناء : طلب اللواء محمد دسوقي غياتي محافظة شمال سيناء من جميع الادارات الهندسية بالمحافظة كل قرارات الازالة القديمة حتى يتم البت فيها فورا. كما يجري الآن حصر لجميع المباني المخالفة والمطلوب لإزالتها او تنكيسها في جميع المدن الـ ٦ للمحافظة وارسلت تعليمات مشددة بتنفيذ الامر العسكري الأخير بالتزام الدقة وعدم التهاون.

توقف حركة المرور بالإسكندرية بسبب الأمطار الغزيرة

هطلت الأمطار بشدة امس على مدينة الإسكندرية لمدة ٣ ساعات متواصلة، مما أدى الى تراكم وارتفاع منسوب المياه في الشوارع الرئيسية وقت خروج المواطنين متجهين الى منازلهم وأعمالهم وقد توقفت حركة المرور بطريق الكورنيش وجمال عبد الناصر ونتيجة للأمطار الغزيرة حدث شلل تام لحركة المرور منذ الساعة الثامنة صباحا وحتى الساعة الحادية عشرة - وقامت اجهزة المحافظة ببذل جهود مكثفة لإعادة حركة المرور وتصريف المياه من الشوارع وشكل المستشار اسماعيل الجوسقي محافظ المدينة غرفة عمليات لمواجهة الموقف واكد اللواء صلاح مختار رئيس هيئة ميناء الإسكندرية أن حركة السفن داخل البوغاز ظلت منتظمة، حيث توجد حوالي ٩٠ سفينة بينما انخفضت الرؤية الى حد كبير.

[تصوير : جمال سعيد]

■ عالم المطارات — الأهرام

مجمع «الدولية» يخدم ١٢ شركة طيران. أما «السعودية» فيخدم الشركة السعودية فقط

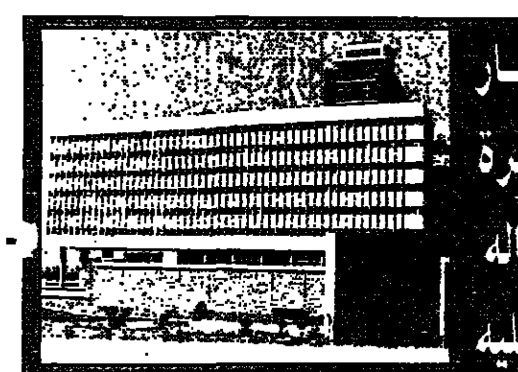

مطار القاهرة ماله وماعليه

على بعد خطوات قليلة من مبنى المسافرين والقادمين رقم ١ بمطار القاهرة الجوي يوجد مجمعان للبضائع قطاع خاص وهما السعودية التابع لشركة الطيران السعودية، والدولية للبضائع وكان لابد بعد أن عرضنا الآراء عن قرية البضائع التابعة لمصر للطيران أن نعرض ما نراه من آراء عن مجمع الشركة الدولية للبضائع والشركة السعودية ويقول حامد القصبي مدير الجمرك بمجمع الدولية للبضائع ان المجمع يضم حوالي ١٢ شركة طيران تعمل في البضائع من الصادر والوارد ومن هذه الشركات الشركة الهولندية والبريطانية والايطالية والباكستانية وطيران الشرق الاوسط والخطوط الالمانية وعدد اخر من الشركات الاجنبية وحجم العمل في المجمع يمثل النسبة الاكبر في الادارة العامة لهيئة ميناء القاهرة الجوي وتتجاوز الايرادات اليومية لمجمع الدولية المليون جنيه كما تتجاوز الايرادات السنوية لقطاع الجمارك والمبيعات ثلاثمائة مليون جنيه.

وحول حجم العمل اليومي ايضا فان المجمع يقوم بتخليص حوالي ٢٠٠ شهادة لجراءات يومية بالنسبة للوارد، اما بالنسبة للصادر فانه يتم تخليص حوالي ٥٠ شهادة لجراءات يوميا اي ان المجموع حوالي ٢٥٠ شهادة اجراءات يوميا.

وايضا تبلغ كمية الصادرات اليومية من خلال المجمع ٢٠ طنا يوميا اما للواردات فتصل الى مائة طن يوميا.

وحول نوعية الصادرات يقول حامد القصبي ان نوعية البضائع التي يتم تصديرها من خلال المجمع كانت - في السنوات السابقة - تنحصر في منتجات خان الخليلي والمصنوعات الجلدية اما خلال السنوات الست الأخيرة اي منذ عام ١٩٩٠ حدث تطور في نوعية الصادرات حيث اصبحت النسبة الاكبر الآن تتمثل في صادرات الملابس المصرية المصنعة خاصة الى بعض دول اوروبا وامريكا، كما زادت نسبة تصدير الاجهزة الكهربائية مثل التليفزيونات والثلاجات والغسالات الكهربائية الى اوروبا وامريكا ايضا الى جانب دول الخليج.

وحول خطوات الافراج عن الشحنات الصادرة والواردة التي يشكو العديد من العملاء من بطء الاجراءات وعدم امكانية خروج الشحنات في المواعيد المتفق عليها يقول القصبي اذا كان هناك بطء في اجراءات الافراج عن الشحنات لأي سبب من الأسباب فقد تم حاليا القضاء على البطء والتأخير بسبب النظام الجديد الذي سيتم اتباعه بالمجمع خلال الأيام القادمة وهو نظام استخدام الحاسب الآلي حيث سيقوم أصحاب الشأن والمندوبون بكل العمل من خلال أجهزة الحاسب الآلي، وسوف ينحصر بعد ذلك عمل جمارك المجمع في المعاينة والمراجعة فقط.

وعن طريق الحاسب الآلي سيقوم العميل بادراج جميع البيانات الخاصة به على اجهزة الحاسب الآلي سواء في المجمع أو من خلال مكتبه اذا كان يملك الاجهزة الخاصة التي تتعامل مع الحاسب الآلي في المجمع وقد تم تزويد الحاسب الآلي بجميع البيانات اللازمة لخدمة العميل حيث يستطيع استدعاءها في اي وقت مثل الاسعار الخاصة بالمجمع وجميع الاصناف المتاح تصديرها أو استيرادها والرسوم المستحقة عليها ومن هنا يستطيع العميل ان يتعرف من خلال اجهزة الحاسب الآلي على جميع الرسوم التي يجب عليه تسديدها عند استيراد أو تصدير اي شحنة وبذلك سوف يتم توفير الوقت للعميل بنسبة كبيرة حيث لن يكون العميل أو المندوب الخاص به عليه ضرورة الحضور للمجمع للحصول على هذه المعلومات بل سيتمكن من الحصول عليها من خلال دقائق بسبب خدمة الحاسب الآلي.

ويقسم مجمع الدولية العملاء الى قسمين القسم الأول وهم كبار المستوردين أو المستخلصون حيث يتم تزويد المكاتب الخاصة بهم بالاجهزة المعروفة باسم النهايات الطرفية وهي تشبه اجهزة الكمبيوتر التي يتم تجميع المعلومات عن طريقها ويقوم المجمع بتحصيل الرسوم اللازمة مقابل تزويدهم بهذه الأجهزة وبذلك يستطيع العميل ان ينهي الأوراق الخاصة به من خلال مكتبه وما عليه بعد ذلك سوى التوجه الى مجمع الدولية للبضائع لتسديد الرسوم الجمركية وتسلم الشحنة الخاصة به اما القسم الثاني فهم صغار العملاء أو المستخلصون فقد وفر لهم المجمع مكاتب مزودة بأجهزة الحاسب الآلي حيث يستطيع ان ينهي جميع اجراءاته في وقت قصير للغاية ويتوجه بعد ذلك الى الجمرك لتسديد الرسوم وتسلم الشحنة

واضاف مدير الجمرك انه تم تدريب جميع العاملين بالمجمع على كيفية استخدام الحواسب الآلية بمنتهى الكفاءة كما قام بتنظيم دورات تدريبية للعملاء لتدريبهم ايضا على استخدام هذه الأجهزة سواء في مكاتبهم الخاصة أو المكاتب الموجودة في المجمع.

وحول شكوى بعض العملاء من تسلم بعض الشحنات وبها نوع من العجز أو النقص في الكمية المفروضة اصلا فيقول مدير الجمرك انه في الوارد نحن غير مسئولين عن النقص في الرسائل الواردة لاننا لا نقوم بعملية الفحص او التغليف ولكن نحن نلتزم مع العميل بتسديد الرسوم على الرسالة الفعلية التي وصلت بمعنى انه اذا كان العميل متعاقدا على استيراد شحنة من البضائع عبارة عن ٥٠ طنا من اي نوع.

وهذا مثبت في بوالص الشحن ولكن الذي وصل بالفعل هو ٤٠ طنا فقط فان الجمارك لا تحاسب العميل ولا تطلب منه تسديد الرسوم سوى على الكمية التي وصلت بالفعل وهذا طبعا يعتبر تسهيلا وتخفيفا كبيرا على العميل.

واشار حامد القصبي مدير جمرك مجمع الدولية ان اسعار الشحن هي اسعار تابعة لمنظمة (الياتا) وهي اسعار عالية ولكن المنافسة بين مجمعات التصدير قد تكون بالنسبة للخدمات التي تقدمها في طرق التخزين او رسوم الارضيات، وقال ان الاجراءات في الجمارك خلال الخمس أو الست سنوات الماضية قد تقدمت بما يمكن تحقيقه خلال خمسين عاما سواء في مجال البضائع او الركاب، وهذا التقدم اصبح ملموسا لجميع العاملين في مجال التصدير والاستيراد كما انه يتماشى مع تعليمات السيد رئيس الجمهورية بضرورة تشجيع التصدير والتسهيل على المصدرين لأن التصدير يعتبر مصدرا من مصادر الدخل القومي.

وبالانتقال الى مجمع الشحن الخاص بالخطوط السعودية بجوار مجمع الشركة الدولية تختلف الصورة من امام مدخل المجمع حيث يقل الزحام بصورة كبيرة جدا يوجد عدد من المستخلصين بصورة منتظمة امام المجمع وتقل الضجة والضوضاء التي يتميز بها المجمع الدولية وفي لقاء مع السيد / عدلي رياض مراقب الصادر والوارد بمجمع شحن الخطوط السعودية وبسؤاله عن سبب الهدوء والنظام بالمجمع قال ان الضغط في ذلك الوقت من العام يكون اقل بكثير من شهور الصيف التي يقوم خلالها المصريون والمدرسون العاملون بالسعودية بشحن امتعتهم الخاصة والأجهزة الكهربائية الخاصة بهم كما ان مجمع السعودية خاص بالخطوط السعودية فقط ومرتبط برحلات الخطوط ما بين القاهرة ومدن المملكة السعودية وينقسم المجمع الى قسمين الصادر والوارد ويختص قسم الصادرات بالتصدير الى اي مكان بالعالم حيث يتم تحميل الشحنات الصادرة من القاهرة الى محطات الخطوط السعودية في المملكة سواء في جدة أو الرياض والمدينة والظهران ثم يتم توزيع الشحنات الى اي مكان في العالم مع الالتزام بالاسعار الموحدة للشحن وهي اسعار عالمية.

ويعمل المجمع الصادر ٢٤ ساعة يوميا وان معظم الصادرات من القاهرة الى المحطات الاخرى تتمثل في صادرات الخضراوات والفاكهة حيث تصل الشحنات الى المجمع في المساء، ويتم تحميلها على طائرات السعودية في صباح اليوم التالي ويصل حجم التصدير اليومي الى حوالي مائة طن يوميا من الخضراوات والفاكهة بالاضافة الى بعض النوعيات الخاصة من الملابس والمنتجات الجلدية.

اما قسم الواردات فهو مرتبط بالعمل في الجمارك ومخزن الوارد وتعمل الجمارك حتى الساعة الثالثة ظهرا وهي تتبع سلطات الجمارك المصرية ولهم مواعيد عمل محددة.

وعن التسهيلات الممنوحة للعميل فان العميل لا يستغرق سوى خمس دقائق في انهاء اجراءات الاوراق الخاصة بالشحن ثم يتم بعد تلك العرض على الجمارك وفحص العينات والعملية كلها لاتستغرق بالمجمع سوى حوالي ساعة على اكثر تقدير ويتسلم العميل الشحنة الواردة له ومعظم الواردات تتمثل في الاجهزة الكهربائية والامتعة الشخصية الخاصة بالمدرسين. ويضيف عدلي رياض إن المنافسة بين شركات الشحن قد اشتدت في الآونة الأخيرة وتحاول كل شركة منح مميزات او تسهيلات للعملاء لجذبهم للتعامل معها ولكن هذه المنافسة تكون بعيدة عن اسعار الشحن لأن هذه الاسعار عالمية ولكن تظهر المنافسة في التعامل مع العملاء، وطرق تخزين الشحنات والحفاظ عليها وسرعة تحميلها على الطائرات حتى لا تتعرض لأي نسبة من التلف ومحاولة تخفيض الرسوم التي يتم تحصيلها عن الارضيات كما ان طرق الاتصال بالعميل لإخباره بوصول الشحنة الخاصة به حيث يتم الاتصال بالعميل عدة مرات ثم ارسال تلغراف ثم خطابات متعددة واذا لم يحضر يتم بعد الفترة المحددة تحويل الشحنة الى قسم المهمل وهي نسبة بسيطة حيث دائما يحضر العميل فور اخباره بوصول شحنته الى المجمع وبالنسبة لرسوم الارضيات يقول عدلي رياض ان كل طرد يتم تحديد الرسوم الخاصة به حسب طبيعة الطرد من حيث الحجم أو القيمة المالية حيث يستدعي حفظه بطريقة خاصة وفي النهاية تكون الرسوم دائما لمصلحة العميل بحيث لا يتم تحميله المزيد من الرسوم.

يقول ابو السعود سلطان رئيس شعبة المصدرين أن مشاكل التصدير في قرية البضائع لاتزال في عدم وجود الفراغات الكافية على الطائرات فضلا عن ان هناك مدنا يتم التصدير اليها تكاد تكون محجوزة لعدد معين من المصدرين. مشيرا الى أن الاجراءات داخل القرية على الرغم من التيسيرات التي يعلن عنها لاتزال في حاجة الى تطوير فهناك كم كبير من الموافقات لابد للمصدر ان يحصل عليها قبل تصدير شحنته فضلا عن أن الواردات الى القرية تخضع لشروط عديدة يستلزم التمسك بها وقتا طويلا وقال رئيس شعبه المصدرين أن هناك مشروعا يتم اعداده بمعرفة الشعبة لعرضه على المجلس الاعلى للصادرات يهدف الى ايجاد خطة طموحة لدفع عملية التصدير وتسهيل اجراءاتها في مصر

أما احمد دنيا صاحب مكتب استيراد وتصدير يقول أن هناك ايجابيات عديدة في قرية البضائع بدأت تظهر في الفترة الاخيرة خاصة في ظل الاهتمام الكبير الذي يوليه الرئيس حسني مبارك للعملية التصديرية ولكن في الوقت نفسه مطلوب إعادة النظر في الاجراءات المتبعة في العملية التصديرية بصورة اشمل حتى يتسنى لعدد كبير من المصدرين التعامل في هذا المجال من خلال تشجيعهم على الدخول في حقل التصدير وقال إن صناعة التصدير تمثل ركيزة اساسية للاقتصاد القومي المصري وبالتالي من المهم دفعها الى الامام حتى تحقق الهدف المرجو منها

من الملاحظات المهمة التي كانت تدون وباستمرار على الصادرات المصرية في الخارج ان طريقة تغليف هذه الصادرات غير جيدة الامر الذي ينعكس بصورة كبيرة على درجة منافستها في الاسواق العالمية ولضمان عدم تكرار مثل هذه الملاحظات تم انشاء مركز دولي للتصدير بمطار القاهرة بتكاليف ٣٥ مليون جنيه مهمته اعداد وتجهيز الصادرات المصرية من الخضراوات والفاكهة بطريقة حديثة ولاول مرة تعتمد هذه الطريقة على فرز الخضراوات من حيث اللون والوزن والحجم وتعبئتها وفقا لهذه المقاييس بطريقة متطورة حديثة وقد أقيم على مساحة ٤٥ الف متر مربع ويهدف لتصدير ٥٠ الف طن خضراوات وفاكهة سنويا كما يقدم المركز معلومات وبيانات المزارعين والمصدرين لارشادهم عن احتياجات الاسواق الخارجية

ويكشف فاروق قنديل مدير التصدير بشركة « بيكو » عن أن مشاكل التصدير في قرية البضائع تنحصر في أسعار الشحن الجوي المبالغ فيها واعتقد ان هذه الاسعار هي العقبة الوحيدة في انطلاق الصادرات المصرية الى الأسواق الاوروبية، فمن غير المعقول أن يكون سعر كيلو الشحن الى اوروبا على المؤسسة الوطنية حوالي ثلاثة جنيهات ونصف الجنيه وهو الامر الذي يعوق تصدير الحاصلات الزراعية المصرية من الخضراوات والفاكهة الى الاسواق الاوروبية لان هذه الاسعار تجعل سعر الفاكهة والخضراوات المصرية خارج المنافسة لارتفاع سعرها إذ يتكلف الكيلو بجانب الشحن رسوما أخرى تصل بسعره الى حوالي ١٠ جنيهات والحل من وجهة نظري لاستمرار تدفق الصادرات المصرية إلى الاسواق الأوروبية من الخضر والفاكهة هو خفض أسعار الشحن على الطائرات خاصة المؤسسة الوطنية والتي ينبغي أن تقدم دفعة من جانبها للمصدرين عن طريق تخفيض اسعار الشحن الجوي على الطائرات خاصة في موسم الشتاء الذي تواجه فيه الصادرات المصرية منافسة شديدة من بعض الدول ومن ناحية أخرى يشير عزت عبدالموجود مدير التصدير بنفس الشركة الى ان عملية الشحن مهمة جدا في التصدير خاصة ونحن مقبلون على موسم الشتاء وبجانب ذلك هناك مشكلة للفراغات على الطائرات ففي اوقات كثيرة لانجد فراغات على الطائرات المتجهة الى أوروبا، المثير كما يقول ان المؤسسة الوطنية بدأت منذ فترة نقل خضراوات وفاكهة من جنوب افريقيا الى لندن مرورا بالقاهرة وهو الامر الذي يتسبب في امتلاء الفراغات بهذه الشحنات دون ان يكون هناك مكان للصادرات المصرية المتجهة من القاهرة الى لندن

ويطالب عزت عبد الموجود بأن يتم تكثيف الرحلات الى موسكو بروسيا لان هذه السوق متعطشة جدا للصادرات المصرية ولكن للاسف الطائرات التي تعمل عليها طرازاتها صغيرة وبالتالي لاتستوعب كم الصادرات المصرية ولابديل من وجهة نظري والكلام لعزت عبدالموجود سوى تخفيض لسعار الشحن وايجاد الفراغات المناسبة والسعي إلى فتح اسواق جديدة امام الصادرات المصرية التي هي بدون شك مصدر دخل قومي لمصر والجميع يطالب بانطلاقها

حامد القصبي

عدلي رياض

عزت عبد الموجود

كمال مصطفى
ماهر مقلد
تهاني عبدالرحيم

الحاسب الآلي يدخل عالم البضائع لتوفير الاجراءات والوقت

المطار يخدم السياحة

■■ لم يكن موضوع دراسة مطار القاهرة موضوعا سهلا بل تطلب جهدا كبيرا من الزملاء المحررين في قسم الطيران .. على مدى سبع حلقات صورت واقعا حقيقيا عن مطار القاهرة بالنسبة للراكب المسافر والقادم، واهم ما يجب ان نعلنه اننا نبغي من وراء ذلك خدمة ممتازة وتحويله الى مطار مثل اى مطار اوروبي او امريكي بالدرجة الاولى.. والمطار ليس للمصريين او العرب فقط فالمفروض ان يخدم السياحة بكل عناصرها . فاذا اردت سياحا فانشيء مطارا وسياتون اليك ، لذلك امر الرئيس محمد حسني مبارك بانشاء مطار جديد بين دهب ونويبع في سيناء وذلك ضمن المشروع القومي لتعمير سيناء وخدمة السياحة بالدرجة الاولى.

وكان المفروض ان ناخذ راي مديرة مكتب وزارة السياحة بالمطار فهي ادرى الناس بشكاوى السياح ،الا انها رفضت التحدث مع الصحفيين وقالت انها لا تستطيع ان تبدي اي راي وان الوزير هو الوحيد المسموح له بالاحاديث، وحاولت الاتصال بوكيل الوزارة الا ان جهودنا باءت بالفشل ، اننا نريد رايا حقيقيا وواقعيا واذا كان وزير السياحة يتحدث يوميا في الصحف عن السياحة ككل فليسمح للباقي بالتحدث عن التفاصيل.

اعتقد انه ان الاوان لان يصبح مطار القاهرة الدولي مثل اي مطار اوروبي من ناحية الادارة وكل وزير يتنازل عن موظفيه العاملين في ميناء القاهرة الجوي ويصبحون من الناحية الادارية تابعين لهيئة ميناء القاهرة وفنيا تابعين لوزاراتهم ونحن على ابواب القرن الحادي والعشرين ". فلابد ان يحدث هذا ولابد ان يكون لرئيس هيئة ميناء القاهرة الجوي السلطات التي يستطيع ان يامر بها اي موظف في وزارة اخرى وذلك لصالح المطار والسياحة.

البنك الوطنى للتنمية
رئيس واعضاء مجلس ادارة البنك الوطنى للتنمية وجميع العاملين به يقدمون خالص العزاء لاسرة المرحومة هدى هانم طلعت حرب
سائلين الله للفقيدة الكريمة الرحمة والمغفرة

محمد زكى العرابى
ينعى السيدة الفاضلة هدى هانم طلعت حرب حرم المرحوم استاذ العمل المصرفى ورائده محمد رشدى بك وكريمة زعيم مصر الاقتصادى محمد طلعت حرب باشا
سائلا الله لهم جميعا الرحمة والمغفرة

كلية الطب جامعة عين شمس
قسم جراحة القلب والصدر
اكاديمية جراحة القلب
رئيس القسم والاساتذة وأعضاء هيئة التدريس ينعون السيدة
هدى طلعت حرب
للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

العاملين بشركة
مصر للاستثمارات المالية
يشاطرون السيد الاستاذ سمير سامى رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب الاحزان فى وفاة خالته المرحومة
هدى طلعت حرب

بنك التعمير والإسكان
رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب ونائبه والمستشارون ورؤساء القطاعات ومديرو العموم والادارات والفروع اللجنة النقابية وجميع العاملين يشاطرون
الزميل
محمد ابراهيم الدسوقى
بفرع العاشر من رمضان الاحزان لوفاة والده للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزا

مصر للتامين
محمد محمد الطير
رئيس مجلس الادارة
محمد عبدالله الجوهرى
رئيس قطاع منطقة قبلى
يشاطران المحاسب
بدر الدين الذكر
رئيس مجلس ادارة
شركة اسمنت بنى سويف
فى وفاة حرم سيادته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مصر للطيران
اقليم سنغافورة
مدير الاقليم سنغافورة وجميع العاملين بالاقليم ينعون ببالغ الحزن والاسى والدة السيد الطيار
حسين عبدالناصر
رئيس منطقة الشرق الاقصى واليابان
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مصر للطيران
رئيس منطقة الشرق الاوسط ومديرو الاقاليم وجميع العاملين بالمنطقة يحتسبون عند الله المرحومة
والدة الاستاذ
حسين عبد الناصر
رئيس منطقة الشرق الاقصى
ويرجون من الله لها الرحمة ولاهلها الصبر والسلوان

مباحث أمن الدولة
مساعد أول الوزير
رئيس الجهاز
ونائبه ومديرو الادارات العامة والضباط والعاملون ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم
اللــواء
محمد سامى سعيد
الضابط السابق بالجهاز
الذى كان مثالا للبذل والعطاء تغمده الله بواسع رحمته والهم اسرته الصبر والسلوان

شركة اكتوبر فارما للصناعات الدوائية
محمود عادل فؤاد
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب
يشاطر
الدكتورة نجوى بليغ
المديرة بالتامين الصحى
لوفاة نجلها
الاستاذ
أحمد على رحمى
المحاسب بالبنك الخليجى المصرى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الدكتور
محمد أنور الجارحى
ينعى ببالغ الحزن والاسى
السيدة
هدى هانم طلعت حرب
كريمة المرحوم طلعت باشا حرب
وخالة حرم الاستاذ
محمد نبيل إبراهيم
رئيس مجلس ادارة
بنك مصر اكستريور

مهندس
بشرى زخارى واخوته
ينعون ببالغ الحزن والاسى
السيدة الفاضلة
هدى هانم طلعت حرب
ويتقدمون بخالص العزاء لاسرة الفقيدة ويخصون بالعزاء
الأستاذ محمد نبيل إبراهيم
والسيدة حرمه
تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته والهم الاسرة الصبر والسلوان

اتحاد الصناعات المصرية
وغرفه الصناعية
ينعون بكل العرفان والوفاء
السيدة هدى طلعت حرب
كريمة راعى الصناعة الأول
ورائد الاقتصاد المصرى
ويذكرون لروحها الطاهرة
دورها البناء على درب العطاء
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

بنك مصر العربى الافريقى
دكتور أحمد الغندور
رئيس مجلس الادارة
عمر مهنا
نائب رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب
ومديرو العموم ونوابهم ومساعدوهم
وسائر العاملين يتقدمون بخالص العزاء
للسيد الاستاذ محمد نبيل ابراهيم
رئيس مجلس ادارة بنك مصر اكستريور
وعائلة المرحوم طلعت باشا حرب
فى وفاة المرحومة
هدى هانم طلعت حرب
للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

لـه ماأخـذ ولـه ماأعطى
وكل شىء عنده بمقدار
محمد محمد أبو العينين
وأسرة سيراميكا كليوباترا جروب
يشاطرون السيد الاستاذ
محمد نبيل إبراهيم
رئيس مجلس إدارة بنك
مصر أكستريور فى وفاة
السيدة هدى هانم
كريمة المرحوم طلعت باشا حرب
تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته والهم
أهلها وذويها الصبر والسلوان

المتحدة للتجارة العالمية
فؤاد حسيب وشركاه
وجميع العاملين بالشركة
يشاطرون العزاء
للسيد منير القيسى والدكتور مدحت القيسى
فى وفاة السيد خالد القيسى وحرمه والانجال
تغمدهم الله تعالى بواسع رحمته واسكنهم فسيح جناته

عاطف جبر والعائلة
يشاطرون
الأستاذ محمد عميش
وحرمه لوفاة
الأستاذ سمير محمد عثمان
للفقيد الرحمه وللاسرة خالص العزاء

شركة لونا للتجارة والتوزيع
دكتور ماجد جورج امين
وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد من الحزن والاسى
الاستاذ سمير محمد عثمان
مدير عام وعضو مجلس ادارة المجموعة المتحدة
للاستيراد والتجارة كما يتقدمون
للسيد الاستاذ محمد عميش رئيس شركة مصر للتجميل
ولجميع افراد الاسرة بخالص العزاء

عائلة السلاب بالمنصورة والقاهرة
تنعى بمزيد من الحزن
الاستاذ الدكتور مهندس
محمد حلمى المغربى
الاستاذ بكلية الهندسة جامعة المنصورة
شقيق المهندس عبدالرحمن المغربى
رئيس قطاع بشركة مصر
لاعمال الاسمنت المسلح

ابراهيم محمود ماسخ
رئيس مجلس ادارة شركة كراش
ينعى بمزيد من الحزن والاسى
المرحومة
والــــدة
الاســتاذ
حسين عبدالناصر
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركات العامرية للبلاستيك
شركة مصر لبنان
شركة الصوا إخوان / الشركة المصرية اللبنانية
تنعى بمزيد الاسى والحزن مصابها الفادح فى وفاة
المهندس محمد رضا مرسى
السيدة أميرة الصوة
وابناءهم نادين وعمرو

أحمد محمد الوكيل
نائب رئيس الغرفة التجارية
المصرية بالاسكندرية
يشاطر السيد مسعد أبوالمكارم
عضو مجلس ادارة الغرفة
التجارية بالقاهرة الاحزان لوفاة
زوج شقيقته المرحوم
محمود محمد الجبلى
للفقيد الرحمة ولأسرة خالص العزاء

أحمد محمد الوكيل
نائب رئيس الغرفة
التجارية المصرية
يشاطر السيد
محمد أبوالدهب
المدير العام لمحلات حلوانى
أبو الدهــب
الأحــزان لوفــاة
والدتــه
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

كلية الزراعة بأسيوط
اسرة الكلية تشاطر الاستاذ الدكتورة
تهانى حسن اسماعيل
الاحزان لوفاة شقيقتها وللاسرة خالص العزاء

وديع وليم بالزيتون
يشاطر الاحزان
للاستاذ محمد عميش
فى وفاة الاخ العزيز الغالى
الاستاذ سمير عثمان
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

جامعة عين شمس
قسم الكيمياء الحيوية
اعضاء هيئة التدريس والمعيدون والعاملون بالقسم ينعون والد
الاستاذ الدكتور
محمد محمد عبدالفتاح
وكيل الكلية للدراسات العليا والبحوث

البنك الاهلى المصرى
اسرة البنك تنعى بمزيد الحزن والاسى
المرحوم زوج السيدة
ساره احمد المليجى
نائب المدير بادارة القروض الخارجية بقطاع الائتمان والتسويات الائتمانية
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البنك الوطنى للتنمية
رئيس مجلس الادارة والعاملون بالبنك يقدمون خالص العزاء للاستاذ
يحيى محمود سعيد
المراقب بفرع العريش لوفاة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البنك المركزى المصرى
الادارة العامة لاصدار النقد
تنعى بمزيد الحزن والاسى زوج السيدة عيشة على درويش للفقيد الكريم الرحمة

الشركة العربية
للاساسات فيبرو
المهندس محمد الطوخى رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب والسادة اعضاء مجلس الادارة ورؤساء القطاعات والعاملين بالشركة ينعون بمزيد من الحزن والاسى المهندس سليم فكرى مدير عام التنفيذ والسيدة حرمه لهما الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مستشفى بلقاس العام
المدير والاطباء والعاملون بالمستشفى ينعون ببالغ الحزن والاسى والد
الدكتور محمد العاصمى
وكيل وزارة الصحة والسكان بالدقهلية

مستشفى بلقاس العام
المدير والاطباء والعاملون
يشاطرون الساده الاطباء محمد وياسر جمعه الاحزان لوفاة شقيقتهم للفقيدة الكريمة الرحمة

فؤاد حنين ينعى ببالغ الاسى المرحومة والدة محمد ابو الذهب

نقابة الصيادلة بأسيوط
تنعى بمزيد الحزن والاسى الدكتور
حسنى نمر ويصا
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء
اسرة الدكتور وليم مسعد توما
د . لويس فايق صيدلية لويس باسيوط
د . مقار وليم والاسرة
د . بركات صيدلية المحطة باسيوط
د . يوسف سند صيدلية الايمان باسيوط
د . هلالى محمد حسن صيدلية البوستة
د . احمد عبد الرحمن الامل الحواتكة
د . محمد توفيق عبد الحافظ والاسرة
د . كرم حليم صيدلية كرم بالزرابى
د . رافت صادق صيدلية رافت باسيوط
د . حسن مهران صيدلية مهران باسيوط
د . ابراهيم عزمى صيدليه ابراهيم باسيوط
الاستاذ الدكتور عبد العليم محمد
د. ماجدة مبارك صيدلية الشرق بانبوب
د . تادرس و د . جون صيدلية تادرس
د . نجاتى ينى صيدلية الحياة باسيوط
د . محمد سويفى صيدلية سويفى باسيوط
د . الفى عبده صيدلية النصر القوصية
د . شادية الفريد صيدلية المحبة باسيوط
د . عصام عيسى صيدلية عصام باسيوط
د . عصام محمد حسن صيدلية الجامعة
د . فاروق انور صيدلية فارما باسيوط
د . رافت فكرى صيدلية الساحل الحديثة
د . صبرى عياد صيدلية الايمان بالساحل
د . محسن ولسن شركة بريستول
د . الفونس جرجس الايمان بابو تيج
د . عزت عياد صيدلية الايمان بالمطيعة
د. اسحق الفى صيدلية الامل دركة
د . صبحى جاد صيدلية صبحى القوصية
د . سعد هنرى صيدلية سعد باسيوط
د . عاطف البرت صيدلية عاطف باسيوط
د . نيفين ود . ممدوح صيدلية الملاك
د . محسن مرزوق صيدلية جمال باسيوط
د . رفيق عطا الله صيدلية الكرمه
د . ظريف جرجس صيدلية الشفاء باسيوط
د . عزت ميثاق عزت بابو تيج
د . ابراهيم عبد الرازق صيدلية درويش
د . رشاد لمعى صيدلية الرشاد بالغيما
د . نبيل اسحق صيدلية نبيل الجديدة
د . جمال حنين شركة جيمكو فارم
د . رؤوف عزمى صيدلية رؤوف باسيوط
د . رفعت انور صيدلية رفعت القوصية
د . محسن هارون صيدلية سان جورج
د . جمال شوقى صيدلية الحرية باسيوط
د . شنوده جندى والاسرة صيدلية شنوده
د . سحر برتى صيدلية عهد باسيوط
د . سلوى محفوظ صيدلية التوحيد باسيوط
د . عاصم نجيب صيدلية الحمراء باسيوط
د . إيمان كامل العباسى والاسرة
د . مؤنس رزق صيدلية مؤنس باسيوط
د . صدقى نظمى صيدلية اللواء باسيوط
د . سمير نظمى صيدلية نانسى باسيوط
د . ماجد محفوظ اديب والاسرة
د . صموئيل جورج صيدلية اسيوط باسيوط

مؤسسة الاهرام
رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير واعضاء مجلس الادارة والتحرير والجمعية العمومية وصندوق العاملين واللجنة النقابية وجميع العاملين والقسم الاقتصادى بالاهرام ينعون ببالغ الحزن والاسى والد زميلهم
طارق فتحى
المحرر بالقسم الاقتصادى داعين الله ان يتغمد الفقيد الكريم بواسع رحمته وان يلهم أهله الصبر والسلوان

الاستاذ الدكتور
محمد عبد الله
يشاطر الاحزان
الاستاذ الدكتور
شوقى كمال
فى وفاه والده
للفقيد الرحمة وللاهل الصبر والسلوان

مستشفى الفيروز
رئيس مجلس الادارة والسادة المديرين وجميع العاملين بالمستشفى يشاطرون الاحزان
والاستاذ الدكتور
شوقى كمال
فى وفاه والده
للفقيد الرحمة وللاهل الصبر والسلوان

كلية طب القاهرة
قسم الجراحة
رئيس القسم واعضاء هيئة التدريس
والعاملون يشاطرون
الاحزان
الاستاذ الدكتور
محمد شوقى كمال
استاذ الجراحة
لوفاة المرحوم والده للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية الزراعة – جامعة الازهر
اسرة الكلية تشاطر الزميل
الدكتور جمال عبد الحى
الاستاذ المساعد بقسم المحاصيل
الاحزان لوفاة المرحومة والدته

الادارة العامة
لرى غرب المنيا
تنعى ابنها البار شهيد الواجب
المهندس بهاء ثروت
باشمهندس رى غرب سمالوط
اسكنة اللة فسيح جناته

نادى القضاه بالمحلة
ينعى ببالغ الحزن والاسى
المستشار محمد الهلالى
تغمده الله برحمته وللاسرة العزاء

كلية العلوم ببنى سويف
قسم الكيمياء
تشاطر الزميل الدكتور
محمد القاسم حسونة
الاحزان لوفاة شقيقته للفقيدة الرحمة

المهندس طلعت مصطفى
رئيس مجلس ادارة
شركة الإسكندرية للانشاءات
واعضاء مجلس
الادارة
وجميع العاملين
يتقدمون بخالص العزاء
للسيد المهندس
محمد مرزوق
فى وفاة والد سيادته
للفقيد الرحمة
وللاسرة خالص العزاء

بنك الإسكندرية
رئيس مجلس الادارة ونائباه واعضاء المجلس وجميع العاملين بالبنك ينعون ببالغ الحزن والاسى
الزميل السيد محمد
عادل محمد المهدى
ويدعون الله ان يسكنه فسيح جناته ويلهم اله الصبر والسلوان

كلية زراعة القاهرة
قسم الاراضى
يشاطر الاستاذ الدكتور محمد عبد النبى الإحزان لوفاة شقيقة سيادته

اسرة الادارة القانونية
بالبنك المركزى المصرى
تشاطر الزميلة انعام عبدالواحد
الاحزان فى وفاة والدتها

نبيلكو للتجارة باسيوط
عاطف كمال اسعد
يقدم خالص العزاء للسادة محمد عميش والحاج عماد حسنين لوفاة الاستاذ سمير عثمان

طلاب مدرسة طلائع الكمال الاسلامية يحتسبون عند الله تعالى والدة الاستاذ طارق فتحى عبد الحميد وللفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مستشفى قنا العام
المدير والاطباء والعاملون يشاطرون
الدكتور عصمت فهيم
الاحزان لوفاة شقيقته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مستشفى قنا العام
قسم المسالك البولية
يشاطر الدكتور عصمت فهيم الاحزان لوفاة شقيقته

الاتحاد التعاونى
الاستهلاكى المركزى
دكتور احمد
عبد الظاهر عثمان
رئيس مجلس الادارة والاعضاء والعاملون بالاتحاد المركزى ينعون بمزيد من الحزن والاسى الاستاذ
عبد العاطى بسيونى
سكرتير عام الجمعية التعاونية الاستهلاكية لمحافظة الجيزة للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

السفير حسن الخطيب
قنصل عام المملكة العربية
السعودية بالاسكندرية
اعضاء وموظفو القنصلية يشاطرون الاحزان الزميل
الاستاذ/فؤاد شكرى
السكرتير الثانى بالقنصلية
فى وفاة والدته
والزميل الاستاذ
لطفى موسى
فى وفاة زوجته وابنائه
نسال الله للجميع الرحمة والغفران وان يلهم ذويهم الصبر والسلوان
إنا لله وإنا إليه راجعون

مدرسة الشهيد
يحيى الرافعى
ادارة المدرسة ومجلس الاباء وهيئة التدريس يشاطرون زميلتهم احسان حسن فى وفاة نجلتها امانى صفوت
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

اللواء محمود يونس
الانصارى وعائلته
ينعون بمزيد من الاسف
المرحومة والدة الاستاذ
الدكتور البهى رضا
ويسالون الله ان يلهم سيادته والاسرة الصبر والسلوان

نعى
قوات الدفاع الجوى
ينعى قائد
قوات الدفاع الجوى
والقادة والضباط والجنود بمزيد من الحزن والاسى ابنها البار والزميل
اللواء متقاعد
محمد حمدى حمزه العدل
اسكن الله الفقيد فسيح جناته والهم اسرته ورفاقه الصبر والسلوان

الدكتور
محمد معتز الشربينى
عميد طب القاهرة
ورئيس مجلس ادارة
مستشفيات جامعة القاهرة
والوكلاء ومدير عام المستشفيات وهيئة التدريس والعاملون ينعون ببالغ الحزن
الاستاذ الدكتور
عدلى جندى عبدالملك
استاذ الجراحة
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية طب طنطا
قسم امراض النساء والتوليد
رئيس القسم واعضاء هيئة التدريس ينعون بمزيد الحزن
الاستاذ الدكتور
عبد الحكم هديب
ويتقدمون الى الاخت الفاضلة
أ.د صفيه عيد
والاسرة بخالص العزاء وللفقيد الرحمة

الجمعية المصرية للأمراض
الجلدية والتناسليه
تنعى الجمعية بمزيد الحزن والاسى
الاستاذ الدكتور
عبد الحكم هديب
استاذ ورئيس قسم
الامراض الجلدية
والتناسليه كلية طب طنطا
للفقيد الرحمة وللاسره خالص العزاء

جامعة المنوفية - كلية الطب
قسم الامراض الجلدية
والتناسليه
رئيس القسم واعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونه ينعون العالم الجليل
أ . د . عبد الحكم هديب
رئيس قسم الجلدية والتناسلية
كلية طب طنطا
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية طب عين شمس
قسم الامراض
الجلدية والتناسلية
اعضاء هيئة التدريس والعاملون بالقسم ينعون ببالغ الحزن والاسى
الاستاذ الدكتور
عبد الحكم هديب
رئيس قسم الجلد بطب طنطا
للفقيد الرحمة ولاسرته العزاء

دكتور محمود عبد السيد والعائلة
ينعى بمزيد الحزن والاسى والدة
الاستاذ الدكتور
البهى رضا
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نوادى علوم الأهرام

يقدمها: وجدى رياض

■ يجرى نادى علوم مدرسة السيدة نفيسة الثانوية بنات بمدينة نصر إعداد نموذج لمفيض توشكى، وارتباطه بخور توشكى، مستعينا بخرائط كنتورية توضح مستويات منخفض المفيض، وموقعه بالنسبة لبحيرة ناصر، ومعبدى ابوسمبل. يشرف على المشروع الاستاذ محمود عبدالسميع محمد مدرس الاحياء والجيولوجيا بالمدرسة.

■ ٦ مساء بعد غد الخميس يقدم د. محمد عبدالنبى الاستاذ بالمركز القومى للبحوث محاضرة لشباب نوادى علوم «الاهرام» عن التكنولوجيا الحيوية وتطبيقاتها، بالمبنى الرئيسى لجريدة «الاهرام».

■ ينظم نوادى علوم وبيئة امانة شباب القاهرة مسابقة عن البيئة بالاشتراك مع جهاز شئون البيئة يشرف على نوادى علوم الامانة د. مجدى علام ود. محمد رجائى عبدالفتاح.

■ وينظم نادى علوم مدرسة خالد بن الوليد التجريبية الاعدادية رحلة الى متحف سوزان مبارك للطفل بمصر الجديدة للتعرف والاستفادة من مركز الانشطة بالمتحف للاستعانة بها فى إعداد مشروعات جديدة لنادى المدرسة بتشجيع من مديرة المدرسة الاستاذة خديجة ابراهيم واشراف الاستاذة ايمان محمد شندى.

■ ابتكر شباب نوادى علوم «الاهرام» عدة اجهزة مفيدة فى التطبيقات العملية وقد اخترع محمد سامى ميزانا حساسا ـ وترمومترا يعمل بالكمبيوتر وقد تم تسجيلهما بإدارة براءات الاختراع، وابتكر محمد عبدالصمد انسانا آليا ـ وتم تسجيله ايضا باسم صاحبه.

صدق أو لا تصدق

Ripley's Believe It or Not!

حظك اليوم

الحمل ٣/٢٢: ٤/٢٠	توقع مشاكل يسببها لك الآخرون اليوم
الثور ٤/٢١: ٥/٢١	تعرف نجاحات كثيرة فى الشأن العام
الجوزاء ٥/٢٢: ٦/٢١	فى المساء تسعى الى لقاء الحبيب يضرك.
السرطان ٦/٢٢: ٧/٢٢	افتح اذنيك فقد يباح لك بما لا تعرفه.
الأسد ٧/٢٤: ٨/٢٣	اجتماعات اليوم ذات طابع فكرى وثقافى.
العذراء ٨/٢٤: ٩/٢٣	اتصالات مثمرة مع اصدقاء فى المساء.
الميزان ٩/٢٤: ١٠/٢٣	الوعود كثيرة اليوم والأجواء الاجتماعية مريحة.
العقرب ١٠/٢٤: ١١/٢٢	التزم بالجرأة تارة والتزم الحذر تارة اخرى.
القوس ١١/٢٣: ١٢/٢٢	اخبار طيبة عن معارف بعيدين عن وطنهم.
الجدى ١٢/٢٣: ١/٢٠	يخيم على العلاقات العائلية جو من العصبية.
الدلو ١/٢١: ٢/١٩	من المحتمل ان تقوم اليوم بسفر مهم.
الحوت ٢/٢٠: ٣/٢١	أزمات غير متوقعة فى مجال العمل اليوم.

● شندى ●

فى مثل هذا اليوم

● يوم محافظة كفر الشيخ
● ١٨٨٥ مولد الكاتب الامريكى ويل ديورانت.
● ١٩٣٣ وفاة الصحفى داود بركات رئيس تحرير الاهرام الأسبق.
● ١٩٨٠ انتخاب رونالد ريجان رئيسا للولايات المتحدة الامريكية.
● ١٩٨٩ انتخاب رينيه معوض رئيسا لجمهورية لبنان

كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية:

١ ـ فنان مصور مصرى كفيف / هز.
٢ ـ مؤرخ عسكرى مصرى.
٣ ـ تصفقارة / فنان كاريكاتير امريكى.
٤ ـ افتاه / ضعف.
٥ ـ تظهر الهلال / فن يعمل بلا أجر لمنفعة الغير (معكوسة).
٦ ـ بوق / الاحسان (معكوسة).
٧ ـ سيارة انجليزية.
٨ ـ سلم (معكوسة) جهاز الأمن الداخلى فى اسرائيل.
٩ ـ رد / استحق.
١٠ ـ روانا (معكوسة) / ظهر.

الكلمات الرأسية:

١ ـ جرم سماوى مضىء بذاته / حيوان قطبى (معكوسة).
٢ ـ اشتدت حموضته (معكوسة) / اطول نهر اوروبى.
٣ ـ للقميص / يجمعان.
٤ ـ وجه للقمر / أرز / عد (معكوسة).
٥ ـ طليق (معكوسة) / ضد فر / نثر.
٦ ـ ربط وشد (فلاديمير ـ) عازف بيانو روسى.
٧ ـ تكلم / مافوق صدغه من يمين الجبهة او شمالها.
٨ ـ اول السلم الموسيقى / الشتائم.
٩ ـ عاصمة ايطاليا / مادة مطهرة.
١٠ ـ مدينة فلسطينية / قضيبا قليل.

حل مسابقة أمس

مجموعة
شركات أبو العينين
محمد جمال أبو العينين
رئيس مجلس الادارة
خالد أبو العينين
نائب رئيس مجلس الادارة
زين العابدين حسان
المدير العام
وجميع العاملين بشركاتهم
ينعون ببالغ الحزن العميق الاخ والصديق الراحل
الأستاذ عادل عفيفى
رحمه الله رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته
والهم اهله وذويه واسرة الاهرام الصبر السلوان

ارتوك اوتو
رئيس مجلس الادارة
والمدير العام
وجميع العاملين بالشركة
ينعون ببالغ الحزن والأسى
الأستاذ الفاضل
عادل عفيفى
مدير عام الاعلانات
وعضو مجلس الادارة
بمؤسسة الاهرام
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة
واسرة الاهرام خالص العزاء

اشرف محمد الغريب
رئيس شركة المحلة للتجارة والتخزين
والمديرون والعاملون بالشركة
يشاطرون الاحزان اسرة فقيد مصر
وفقيد اسرة مؤسسة الاهرام
الاستاذ عادل عفيفى
مدير عام الاعلانات وعضو مجلس ادارة الاهرام
خالص العزاء لاسرة الفقيد
وللاستاذ ابراهيم نافع ولاسرة مؤسسة الاهرام

محمد حسن الغريب
رئيس شركة المحلة للتجارة والاستثمار
والمديرون والعاملون بالشركة يشاطرون
الاحزان اسرة فقيد مصر
وفقيد اسرة مؤسسة الاهرام
الاستاذ عادل عفيفى
مدير عام الاعلانات وعضو مجلس ادارة الاهرام
خالص العزاء لاسرة الفقيد
وللاستاذ ابراهيم نافع ولاسرة مؤسسة الاهرام

فندق المعمورة بالاس بالاسكندرية
الإدارة والعاملون بالفندق
يشاطرون اسرة الأهرام أحزانهم
لوفاة المرحوم الأستاذ
عادل عفيفى
مدير عام الاعلانات
وعضو مجلس الإدارة
ويتقدمون بخالص العزاء لاسرة الفقيد

بنك مصر رومانيا
السيد الدكتور رئيس مجلس ادارة
البنك والسادة العاملون ينعون
المرحوم
عادل عفيفى
مدير عام اعلانات مؤسسة الاهرام
ويسألون لاهله الصبر والسلوان

أحمد محمد الوكيل
نائب رئيس الغرفة التجارية
المصرية بالاسكندرية
يشاطر السيد المستشار
عادل عبدالباقى
رئيس البنك العقارى المصرى
الاحزان لوفاة شقيق زوجته
المرحوم يحيى الحكيم
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مكرم عبيد صادق
رئيس مجلس الادارة
والعضو المنتدب
للشركة المصرية للاستثمارات
السياحية «فولكانو»
ونائبه
هانى مكرم عبيد
وجميع العاملين بإدارات
الشركة واقسامها
ينعون ببالغ الحزن المرحوم
الأستاذ الدكتور المهندس
يحيى الحكيم
شقيق زوجة السيد
الأستاذ المستشار الوزير
عادل عبد الباقى
رئيس مجلس ادارة
البنك العقارى المصرى
ويسألون الله عز وجل أن يصبغ
على الفقيد الكريم من رحمته
ويسكنه مع القديسين والابرار
ويلهم ذويه ومحبيه
الصبر والسلوان

Ann Marie Harrison
رئيس مجلس ادارة شركة آ. بى. ايه
Egypt Today& Business Today Magazines
و
أحمد شاهين
نائب رئيس مجلس الادارة
جميع العاملين بالشركة يشاطرون
الأستاذ محمد الفوال
الأحزان فى وفاة **والدته**

شركة سيلتال
رئيس مجلس الادارة
والعضو المنتدب والمديرون
وجميع العاملين بالشركة
ينعون بمزيد من الحزن والاسى
المرحوم عادل عفيفى
مدير عام الاعلانات
وعضو مجلس ادارة الاهرام
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

هشام الشريف
ينعى الاستاذ الفاضل والعالم الجليل
الدكتور يحيى الحكيم
رائد علوم تكنولوجيا المعلومات فى مصر
للفقيد الرحمة وللاسرة والاساتذة
وخريجى قسم الحاسبات بهندسة
الاسكندرية الصبر والسلوان

اسرة مركز المعلومات
ودعم اتخاذ القرار بمجلس
الوزراء
تنعى بمزيد من الحزن والاسى
الدكتور يحيى الحكيم
رائد علوم الكمبيوتر
ومؤسس ورئيس قسم الآلات الحاسبه
والتحكم بجامعة الاسكندرية
تغمد الله الفقيد برحمته والهمنا
والاسرة الصبر والسلوان

المستشار
فاروق سيف النصر
وزير العدل
ينعى ببالغ الحزن والاسى
المرحوم الدكتور يحيى
الحكيم رائد علوم
الكومبيوتر شقيق حرم
السيد المستشار
عادل عبد الباقى رئيس
مجلس ادارة البنك
العقارى المصرى
داعيا الله عز وجل أن يتغمد
الفقيد الكريم بواسع رحمته وأن
يلهم الاسرة جميل الصبر

الاستاذ الدكتور
محمد عبد الله
يشاطر الاحزان
السيد المستشار
عادل عبد الباقى
فى وفاة
الدكتور المهندس
يحيى الحكيم
للفقيد الرحمة وللاهل الصبر والسلوان

مستشفى الفيروز
رئيس مجلس الادارة والسادة
المديرين وجميع العاملين
بالمستشفى يشاطرون الاحزان
السيد المستشار
عادل عبد الباقى
فى وفاة
الدكتور المهندس
يحيى الحكيم
للفقيد الرحمة وللاهل الصبر والسلوان

المهندس
طارق السيد سالم
والاسرة
يتقدمون بخالص العزاء للسيد
المستشار عادل
محمود عبد الباقى
والسيدة الفاضلة حرمه
فى وفاة شقيق سيادتها
الدكتور يحيى الحكيم
اسكنه الله فسيح جناته والهم
الاسرة الصبر والسلوان

المهندس
السيد سالم السيد
وجميع العاملين بمجموعة شركاته
يتقدمون بخالص العزاء
للسيد المستشار
عادل محمود
عبد الباقى
والسيده حرمه
فى وفاة شقيق سيادتها
الدكتور يحيى الحكيم
اسكنه الله فسيح جناته والهم
الاسرة الصبر والسلوان

عاطف المجعاوى
مدير مكتب الاهرام بمطروح
ينعى ببالغ الحزن اخاه الكبير
الاستاذ عادل عفيفى
احد عمالقة الأهرام رحمه الله

شكر وذكرى الاربعين
عائلة الحسينى وعائلة مديك
تتقدمان بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتهم فى فقيدهم زهرة
الشباب الغالى
كريم عبد الرؤوف الحسينى
ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية
ورئيس الوزراء والوزراء واعضاء مجلسى
الشعب والشورى واقارب واصدقاء ومعارف
العائلتين واصدقاء الفقيد ومن تفضل
بالعزاء حضورا او بالهاتف او البريد
وستقام ليلة الاربعين مساء اليوم الثلاثاء
٥ نوفمبر ١٩٩٦ للسيدات بالمنزل الكائن
٨٣ شارع الحرية شقة ١٣ وللرجال بدار مناسبات مسجد نصر الاسلام
بميدان السبع عمارات مصر الجديدة
«انا لله وانا اليه راجعون»

والموت نقاد على كفه
جواهر يختار منها الجياد
تتقدم اسرة المرحوم الأستاذ
مصطفى أمين مرعى
بخالص الشكر لمن تفضل
بمواساتها لفقيدها الغالى وتخص
بالشكر السيد رئيس الجمهورية
والسادة رئيس الوزراء ورئيس
مجلس الشعب ووكيليه ورئيس
مجلس الشورى ورئيس ديوان
رئيس الجمهورية ورئيس واعضاء
روتارى شرق الاسكندرية ورئيسة
وعضوات إنرهويل شرق اسكندرية
ورؤساء البنوك والسيد المدير
الاقليمى لبنك ابو ظبى ومديرى
الادارات والفروع وجميع العاملين
بالبنك ورئيس مجلس إدارة بنك
التنمية الصناعية والساده رؤساء
الشركات والسفراء والمحامين
والمهندسين والاطباء والاستاذ
الدكتور محمود محفوظ والدكتور
عصام السهوى والدكتور مجدى
رشدى واسرة مركز اسكندرية
الطبى والاستاذ احمد حكمت
والدكتور سمير فهمى والدكتور
فؤاد نصير زين والدكتور ابراهيم
مجاهد والمستشار حسين صغار
وجميع الأهل والاصدقاء تغمد الله
الفقيد برحمته واسكنه فسيح جناته

على أحمد الصعيدى
المحامى
يشاطر الاحزان الاستاذ
أنور عصمت السادات
رجل الاعمال
والاستاذ حسام السادات
مدير العلاقات العامة بالمريديان
لوفاة المرحوم
الحاج طلعت السادات
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة نفر للسياحة
تشاطر السيد
علاء السادات
الاحزان لوفاة المرحوم والده

الحاج
أحمد عبدالفتاح
يشاطر السيد المهندس زين
السادات والمهندس محرم هلال
الاحزان فى وفاة المرحوم
الحاج طلعت السادات
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نادى المقاولون العرب
الرياضى
عثمان احمد عثمان وشركاه
المهندس رئيس مجلس الادارة
والسادة الاعضاء والمديرون وجميع
العاملين والاجهزة الرياضية بالنادى
ينعون ببالغ الحزن والاسى
الحاج عصمت السادات
شقيق المهندس زين السادات
عضو مجلس الادارة
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة اساسكو
للمقاولات والتعمير
رئيس مجلس الادارة وجميع
العاملين بالشركة يشاطرون ببالغ
الحزن والاسى
المهندس زين السادات
المهندس محرم هلال
فى وفاة الحاج طلعت السادات
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة أنياك
رئيس واعضاء مجلس الادارة
والعضو المنتدب وجميع العاملين
بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى
شقيق السيد المهندس
زين السادات
عضو مجلس ادارة شركة المقاولون العرب
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مجموعة شركات
مالتى أم جروب
المهندسان عبدالهادى
عبدالمنعم وسامى فهيم
وجميع العاملين يشاطرون
المهندس محرم هلال
فى وفاة المرحوم
الحاج طلعت السادات
للفقيد الرحمة وللاسرة
خالص العزاء

الاتحاد المصرى لمقاولى
التشييد والبناء
مهندس/محمد محمود على حسن
رئيس مجلس الادارة والسادة نواب واعضاء مجلس
الادارة والامين العام ينعون بمزيد الحزن والاسى
الحاج طلعت السادات
شقيق السيد المهندس محمد زين العابدين السادات
عضو مجلس الادارة وهيئة مكتب الاتحاد للفقيد
الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عزاء مصر للتعمير
المهندس على سالم حمزه
رئيس مجلس الإدارة
والعضو المنتدب
واعضاء مجلس الإدارة
وجميع العاملين بالشركة وفروعها
ينعون بمزيد من الحزن والاسى
المرحوم الحاج
طلعت السادات
شقيق المهندس
زين السادات
عضو مجلس إدارة المقاولون
العرب وعم
انورعصمت السادات
واخوته
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة إيكون
مهندس
محمد محمود على حسن
رئيس مجلس الادارة واعضاء
المجلس ورؤساء القطاعات واسره
العاملين يتقدمون بخالص العزاء
للسيد المهندس
زين السادات
عضو مجلس إدارة شركة المقاولون
العرب فى وفاة المغفور له
الاستاذ طلعت السادات
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة اكرومصر
مهندس محمد غنيمه
رئيس مجلس الادارة وجميع
العاملين بالشركة
يشاطرون المهندس
زين السادات
عضو مجلس ادارة شركة المقاولون
العرب فى وفاة شقيقه الحاج طلعت
السادات
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة نفر للسياحة
تشاطر السيد
علاء السادات
الاحزان لوفاة المرحوم والده

شركة تيرانا للاستثمار
السياحى
صبحى سالم الخضرى
يتقدم بخالص العزاء للاستاذ
انور عصمت السادات
والاستاذ حسام السادات
فى وفاة المرحوم
الحاج طلعت السادات
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مهندس
محمد على سليمان
واسرة
شركة اليومضر
تنعى بمزيد من الحزن والاسى
المرحوم شقيق
المهندس زين السادات
عضو مجلس ادارة شركة المقاولون
العرب
للفقيد العزيز الرحمة وللاسرة
خالص العزاء

المركز الطبى للمقاولون
العرب
رئيس واعضاء مجلس الادارة ومدير
المركز وجميع العاملين يشاطرون
المهندس زين السادات
عضو مجلس ادارة المركز الاحزان
لوفاة شقيقه للفقيد الرحمة
وللاسرة الصبر والسلوان

عزاء
قناة السويس للتامين
رئيس مجلس الادارة والعضو
المنتدب واعضاء مجلس الادارة
والمدير العام والمديرون والعاملون
يتقدمون بخالص العزاء
للسيد القبطان
علاء السادات
الخبير البحرى
فى وفاة المرحوم والسيادته
الحاج طلعت السادات
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شكر وذكرى الاربعين
بقلوب مؤمنة تتقدم اسرة المرحوم الحاج
حسين طه طه
بوافر الشكر لكل من تقدم بمواساتهم حضورا وبرقا وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رؤساء مجلسى الشعب والشورى والسيد رئيس الوزراء والسيد امين عام جامعة الدول العربية والسيد امين عام الحزب الوطنى والسيد وزير الداخلية والسادة الوزراء الحاليين والسابقين والمحافظين واعضاء مجلسى الشعب والشورى والسيد امين الحزب الوطنى بالشرقية ورئيس المجلس الشعبى والمحلى واعضاء مجلس المحافظة والسادة رؤساء الجامعات وامين المجلس الاعلى للجامعات والعاملين بالامانة والعاملين بشركة بتروجاس وتخص بالشكر قيادات وزارة الداخلية والسيد مساعد الوزير مدير الحراسات الخاصة وضباط الادارة وجميع عائلات مركزى اولاد صقر وكفر صقر وستحيى الاسرة ذكرى الاربعين يوم الخميس الموافق ١١/٧ باولاد صقر شرقية

شكر وذكرى الاربعين للمرحومة
مارسيل يوحنا زكرى
تشكر الاسرة المتفضلين بمواساتهم لفقيدتهم
وسيقام القداس الالهى بكنيسة ابى سيفين بحدائق القبة الاربعاء ١١/٦

ابنتى الغالية ونور عينى مارسيل القلب ينزف دما صلى لاجلى والدتك المكلومة نادية بشارة

شريكة حياتى وعمرى وروحى مارسيل تركتى بقلبى لوعة وبروحى حسرة زوجك الحزين للابد نادر

اختنا الحبيبة والغالية مارسيل لن نبكى ولن نحزن صورتك ماثلة امامنا وصوتك معنا دائما
اخوتك الحزانى سمير ونبيل

الابنة المباركة والاخت الفاضلة مارسيل رحلت بهدوء الملائكة فانعمى بالفردوس كليمنسى ولليان ودينا وامير والعائلة

عزيز بعينى الرب موت اتقيائه
ذكرى الاربعين باسيوط
زهرة الشباب
الدكتور
جرجس مسعد النحال
تشكر الاسرة المتفضلين بمواساتها بالحضور والبرق وتخص السيد رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الشعب والشورى وقداسة البابا شنودة ونيافة ومطران اسيوط والاباء الاساقفة والكهنة والرهبان وتدعو الاهل والاصدقاء لحضور القداس الالهى الاربعاء ١١/٦ بكنيسة الشهيد مار جرجس

ذكرى غالية
للحبيب الغالى
ملازم اول شرطة
أكرم الطرابيشى
احيتها أسرته امس وله الفاتحه

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه
رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الإدارة وجميع العاملين بالشركة عامة وأسرة العاملين بفرع الدلتا ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحومة والدة
الزميل سعيد احمد غنيم
للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه
رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الإدارة وجميع العاملين بالشركة عامة وأسرة العاملين بفرع الترسانة البحرية ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحومة والدة
الزميل
عيسوى محمد رهونى
للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

الاستاذ الدكتور
محمد عبد المنعم شعيب
عميد كلية طب المنوفيه واعضاء مجلس الكلية ينعون ببالغ الحزن والاسى شقيق
الاستاذ الدكتور
عمر عبد العليم
رئيس قسم التخدير بالكلية

قطاع الاستثمار
بالبنك الرئيسى للتنمية والائتمان الزراعى رئيس القطاع ومديرو العموم والادارات وجميع العاملين ينعون فقيدهم المرحوم
أمام عبد العظيم
مدير ادارة الامن الغذائى للفقيد الرحمة ولاسرة الفقيد ومحبيه العزاء

توالـى نشـر الاعلانات المؤجلة تباعا

البقاء لله
شكر وذكرى الاربعين
تتقدم اسرة المرحوم
المستشار سمير محمود محمد جمعة
المحامى ورئيس النيابة العامة العسكرية سابقاً بخالص الشكر لكل من تقدم بمواساتها سواء بالحضور او البرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد وزير الدفاع والسيد مدير القضاء العسكرى وستحيى ذكرى الأربعين فى فقيدها الغالى يوم الخميس الموافق ١١/٧ بدار مناسبات جامع رابعة العدوية بمدينة نصر
«ولاعزاء للسيدات»
«والفاتحة على روحه الطاهرة»

شكر وذكرى الأربعين
لوفاة المرحوم الدكتور
محمد عبد الحفيظ أبو ذكرى
مدير عام محجر بيطرى القاهرة سابقا تشكر اسرة المرحوم كل من تقدم بمواساتها فى فقيدها الغالى بالحضور او بالبرق او بالنشر وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء والوزراء ورئيسى مجلسى الشعب والشورى والمستشار محافظ الغربية ووكيلى مجلسى الشعب والشورى والعاملين بالطب البيطرى والقوات المسلحة ومديرية الزراعة والاصلاح الزراعى والضرائب وديوان المحافظة والمحامين والتأمين الصحى ومصنع الطويل والتربية والتعليم والعاملين باخبار اليوم والصحافة وهيئة التصنيع الحربى ومرفق اتوبيس الدلتا وستحيى الذكرى غدا الأربعاء بالمنزل بطنطا

كلية الزراعة
جامعة القاهرة
عميد الكلية والسادة الوكلاء واعضاء هيئة التدريس ينعون بمزيد الاسى والحزن شقيق الاستاذ
الدكتور
محمد عبدالغنى عبد الواحد
بقسم الاراضى
وشقيق الدكتور
احمد محمد الزهرى
بقسم الاراضى
للفقيدين الرحمة ولاهلهم الصبر والسلوان

قسم الهندسة الكهربائية
كلية هندسة المنصورة
رئيس مجلس القسم واعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونه ينعون ببالغ الحزن والاسى زميلهم
الاستاذ الدكتور
محمد حلمى المغربى
سائلين المولى عز وجل ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ونسال الفاتحة

عميد طب الأسكندرية
والوكلاء واعضاء هيئة التدريس والعاملون يشاطرون
الدكتور صلاح مرزوق
الاستاذ المساعد بالكلية الاحزان فى وفاة والده للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

مستشفى المحلة الكبرى العام
قسم الاشعه يشاطرون ببالغ الحزن
الدكتورة هدى فايد
رئيس القسم لوفاة نجلها المحاسب
عبد المنعم الششتاوى
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

أ. د. عرفات محمد كامل
رئيس جامعة جنوب الوادى ينعى بمزيد الحزن والاسى صديقه وزميله
أ.د شحاته العجب القصاص
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

اللجنة العليا للخدمات والاسكان
شركة القناة للتوكيلات الملاحية
بور سعيد - السويس
عبد العزيز الطيب قريطم
رئيس مجلس الادارة ورؤساء القطاعات ومديرو العموم والمديرون وجميع العاملين واللجنة النقابية ببور سعيد والسويس
ينعون بمزيد من الحزن والاسى
والدة الزميلة
أميرة أحمد كريم الدين
بتوكيل اسيوط للملاحة
تغمد الله الفقيدة الكريمة بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته

كلية التربية
جامعة الأزهر
عميد الكلية والوكيل وقسم اصول التربية الإسلامية والخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع ينعون بمزيد من الحزن والد الاستاذ
الدكتور على الكاشف
تغمد الفقيد الرحمة وللأسرة الصبر

جامعة الأزهر بالاسكندرية
كلية الدراسات الإسلامية والعربية بالاسكندرية العميد والوكيل واعضاء هيئة التدريس والعاملون ينعون والد الدكتور
محمد القميرى
مدرس اصول اللغة بالكلية

رئيس واعضاء مجلس قسم الجراحة بطب الاسكندرية ينعون والد الدكتور
محمد الروينى
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

محاسب مجدى محمد على
ينعى ببالغ الحزن والد الدكتور
محمد سامى ناجى
وكيل وزارة الصحة بالاسماعيلية
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

إنا لله وإنا اليه راجعون
الربان ضياء البرعى
يحتسب عند الله شريكة عمره وحياته
حرمه السيدة وسيمة عباس المصرى
رئيسة الوسائل التعليمية بمديرية بورسعيد
كريمة المرحومين المهندس عباس حلمى المصرى والسيدة فردوس البربرى والدة النقيب محمد ضياء البرعى زوج دنى حمودة المعيدة بكلية تجارة بورسعيد والمحاسب حاتم ضياء البرعى مدير شركة دياكو مارين وشقيقة المحاسب حسام ورجل الاعمال عماد وحماس والدكتور سامح والكيميائى محمد بامريكا والمرحوم المهندس حازم وعباس زوج هناء ناجى المخرجان بالتليفزيون وحرم المرحوم عبدالمنعم قياض والاستاذة سناء المصرى المحامية بالنقض حرم حسين مهران رئيس هيئة قصور الثقافة وجدة فرح البرعى وحرم شقيق انور البرعى المدير العام بالتعليم واخوته وعمة وخالة نجوى حرم اللواء ربيع ابوالدهب وشقيقتها وسلوى فياض واخوتها وسعيد واخوته والمحاسبة باكينام والدكتورة منال حرم الدكتور حسام توفيق والمهندس خالد وجميع عائلة المصرى بامريكا وسلمى بالكلية الامريكية وقريبة ونسيبة عائلات المصرى وحمدى والبرعى والبربرى والمرحوم محمود نجيب وسرور وسرحان وحشيش والشاذلى ومنصور وغنيم وفياض ومهران والصقر والدالى والشحات وكشك وحمودة والديب وراشد
وشيعت الجنازة اول امس والعزاء اليوم ٥ نوفمبر بدار مناسبات الكلية الحربية مصر الجديدة والعزاء يوم الخميس ٧ نوفمبر بدار مناسبات جامع العباسى ببورسعيد
ولاعزاء للسيدات
تلغرافياً
١٥ش عبدالرحمن رشدى سانت فاتيما - مصر الجديدة

هيئة قصور الثقافة
وكلاء الوزارة ومديرو العموم والفروع بالمحافظات
يتقدمون بخالص التعازى للاستاذ
حسين مهران
رئيس مجلس الادارة
لوفاة السيدة المرحومة
شقيقة حرمه
محمد خليل وعلى ابوشادى وصلاح شريت وعبدالرحمن الشافعى محمد سويلم ومنير جمال وممدوح كمال وابوالعلا السلامونى ويسرى الجندى وعبدالرحمن نور وليلى مهدى واحمد لبنة وليلى فهمى وحشمت البنا ورباب تمر ونائبة امين وفاطمة المعول وجمال صادق وعبدالفتاح الحضرى وعثمان برعى وسيد عواد وابراهيم فرح وفيصل المغازى واخلاص فوسى ومنى يس وليلى عاشور ومحمد عيد وحمدى زهران وسامح خطاب وانور اسماعيل وامنية الحفناوى ووفاء وجدى وسيد خطاب ومحمد كشيك وعبدالعزيز موافى واحمد رشاد ومجدى ميخائيل ومحمود عيسى

إنا لله وإنا إليه راجعون
أعضاء مجلس ادارة الجمعية المركزية لقصور وبيوت الثقافة والعاملين
ينعون بمزيد من الحزن والآسى شقيقة حرم
الاستاذ حسين مهران
رئيس مجلس الادارة

العاملون بثقافة بورسعيد
ينعون شقيقة حرم الاستاذ
حسين مهران
رئيس قصور الثقافة
وحرم القبطان ضياء البرعى ببورسعيد

الدكتور سعيد خطاب
ينعى شقيقة حرم الاستاذ
حسين مهران
رئيس قصور الثقافة

مهندس محمد خطاب
ينعى شقيقة حرم الاستاذ
حسين مهران
رئيس قصور الثقافة

عميد سامح خطاب
ينعى شقيقة حرم الاستاذ
حسين مهران
رئيس قصور الثقافة

اللواء مصطفى أبوالنصر
يشاطر أخيه
حسين مهران
لوفاة شقيقة السيدة حرمه
وللأسرة خالص العزاء والصبر

فرع الثقافة بالبحيرة
احمد ابو شلوع المدير العام والعاملون بالديوان وفروع الثقافة يشاطرون
الاستاذ حسين مهران
رئيس الهيئة العامة لقصور الثقافة الاحزان لوفاة شقيقة حرم سيادته للفقيدة الرحمة وللأسرة الصبر والسلوان

المهندس مدحت ابراهيم
ينعى ببالغ الحزن شقيقة حرم
الاستاذ حسين مهران
رئيس هيئة قصور الثقافة
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

البقاء لله
فقيد آل مرموش وناصر
شيعت أمس جنازة المرحوم اللواء
محمد طلعت مرموش
زوج السيدة هدى ناصر كريمة الدكتور حامد ناصر ووالد السيدة هالة بشركة بدر الدين للبترول والآنسة هبة بكلية الحقوق وجد محمد النمرسى بمدرسة B.B.C للغات وشقيق السيدات ثريا وهنية وتحية وخال المحاسب مصطفى الاسكندرانى وحرم المحاسب توفيق الحنفى وحرم المهندس سالم محمد والدكتور هانى محيى الدين بالتامين الصحى بالجيزة والمراقب عادل محيى الدين بالجهاز المركزى للمحاسبات وحرم المقدم رصافى والآنسة مها وابن عم السيد / حسين مرموش والسيد/ جلال مرموش وحرم المرحوم حامد مرموش وحرم الدكتور عابد وحرم جلال عبدالعزيز وحرم المهندس صلاح عبدالحميد وحرم فهمى الغر المحامى والعميد ممدوح مرموش والمحاسب يسرى مرموش والعقيد سامح مرموش والعقيد طارق مرموش ورجائى ورضا مرموش وحرم المهندس مدحت خطاب والسيدة ايمان مرموش والسيدة ابتهال مرموش والسيدة اكرام مرموش وابن خالة الدكتور مدحت كاظم والدكتور خيرى كاظم وطوسون كاظم والدكتور حسين رمزى كاظم محافظ الشرقية واللواء سمير زغلول مدير كلية الشرطة سابقا ومدحت برتو بجريدة الاهرام واخوته والمحاسب علاء برتو واخوته وزوج شقيقة السيد/ حسن ناصر والمرحوم حسين فهمى نائب وزير التموين وزوج عمة المهندس محمد حسين فهمى والرائد هشام حسن ناصر وقريب ونسيب عائلات برتو والجندى وسالم والدرى والعزاء مساء اليوم بدار المناسبات بجامع على بن ابى طالب شارع نخلة المطيعى ميدان تريف م. الجديدة تلغرافيا ١٨ أ شارع خليل العروسى سانت فاتيما م. الجديدة

نعى
قوات الدفاع الجوى
ينعى قائد
قوات الدفاع الجوى
والقادة والضباط والجنود بمزيد من الحزن والاسى لابنها البار والزميل
اللواء متقاعد
محمد طلعت مرموش
اسكن الله الفقيد فسيح جناته والهم اسرته ورفاقه الصبر والسلوان

فقيد عائلة البقاطرة
بدير تاسا واسيوط والقاهرة
انتقل للامجاد السمائية المرحوم
زاخر فهيم بشاى
والد يوسف ووجيه واشرف وشقيق على وبساليوس وانور ولويز وابن عم لمعى جرجس وظاظه واخواته ونسيب حسنى والمرحوم مشيل وصابر وشيعت الجنازة امس الاثنين ١١/٤ تلغرافيا ٥ ش كمال حمزه بالبصراوى امبابة

بساليوس فهيم واولاده وحيد وفهيم ينعون راحلهم العزيز زاخر فهيم

بشاى ويعقوب ويوسف لمعى ينعون عمهم المرحوم زاخر فهيم بشاى

عادل وعدال وفلى وادوار ينعون عمهم المرحوم زاخر فهيم بشاى

ماهر ونشات وفارس واولاد المرحوم ميشيل ينعون عمهم زاخر فهيم

ربان/عاطف برعى
نائب رئيس مجلس ادارة وعضو منتدب
شركة هليوبوليس للملاحة والاعمال البحرية
والعاملون بالشركة
ينعى بمزيد الحزن والاسى
السيدة الفاضلة حرم الربان ضياء عبدالحليم البرعى
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

نادى سيدات روتارى بورسعيد
ينعى ببالغ الحزن اختا غالية
السيدة وسيمه المصرى
حرم القبطان ضياء البرعى
لها الرحمة وللأسرة خالص العزاء

نادى روتارى بور سعيد
ينعى ببالغ الحزن والاسى حرم الزميل القبطان ضياء البرعى للفقيدة الرحمة وللأسرة الكريمة خالص العزاء

ممدوح الحارتى وحرمه
ينعون ببالغ الحزن والاسى
حرم القبطان ضياء البرعى
للفقيدة الرحمة وللأسرة الصبر والسلوان

شركة مصر للترانزيت ببورسعيد
عبد المنعم صقر
والعاملون يشاطرون القبطان ضياء الدين البرعى الأحزان لوفاة السيدة حرمه

فرع ثقافة الأقصر
المدير العام والعاملون ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحومة شقيقة حرم
الاستاذ حسين مهران
رئيس الهيئة العامة لقصور الثقافة للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

موفق ابو النيل يشاطر
الاستاذ حسين مهران
والاسرة الاحزان فى مصابهم الأليم

فرقة اسوان للفنون الشعبية تشاطر
الاستاذ حسين مهران
الاحزان لوفاة شقيقته السيدة حرمه للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

البقاء لله
توفى الى رحمة الله المرحوم
اللواء احمد عياد
حكمدار الأسكندرية
ومساعد وزير الداخلية للأحوال المدنية سابقا
زوج السيدة عائشة اسماعيل صادق
ووالد المهندس اسماعيل عياد
مدير المشروعات بشركة سوميد زوج السيد هدى السبكى والدكتورة فريدة عياد الأستاذة بالمعمل المركزى للمبيدات حرم الدكتور محمد محيى حماد نائب رئيس مجلس ادارة مصر للطيران ورئيس القطاع الطبى وشقيق كل من عبد الغنى عياد وعبد الحليم عياد وعبد المنعم عياد مدير مشتريات شركة فورد سابقا وحرم مهندس نجيب مهدى دراج وحرم المرحوم سلامة حسين سلامة وحرم دكتور محمود عطية وحرم المرحوم دكتور محمود نصير وعم كل من دكتور محمود عياد ودكتور احمد عياد - مهندس شريف عياد ومحمد عبدالحليم عياد وحرم مهندس زراعى احمد عياد وحرم مهندس شريف فؤاد فوزى وانسة سالى وخال كل من عميد رفيق نجيب مهدى - دكتور محمد نجيب مهدى ومهندس كمال نجيب مهدى و محاسب أحمد سلامة ودكتور نجوى سلامة و دكتورة سهير سلامة وعميد اشرف عطية ومهندس هشام عطية ودكتور عمرو عطية ومهندسة نرمين نصير ودكتورة تقوى نصير محمد نصير واحمد نصير وجد كل من منى محيى حماد وهبة محيى حماد وحنان محيى حماد احمد اسماعيل عياد ونهال اسماعيل عياد وزوج عمة كل من دكتور اسماعيل صادق ودكتور حازم اسماعيل صادق شريف اسماعيل صادق ومحمد اسماعيل صادق
ونسيب وقريب عائلات السبكى وحماد وعيسى ودراج وسلامة وعطية وبحيرى وحشيش والعمرى
وشيعت الجنازة أمس والعزاء اليوم الثلاثاء ٥ نوفمبر بجامع ابراهيم بالرمل تلغرافيا ٣٠٥ طريق الحرية اسبورتنج - اسكندرية
ونسألكم الفاتحة

سيد أحمد جريشة
ينعى بمزيد الحزن والأسى المرحوم اللواء أحمد عياد والد حرم اللواء محيى حماد نائب رئيس مجلس إدارة شركة مصر للطيران للفقيد الرحمة ولأسرته الصبر والسلوان

الشركة العربية
لانابيب البترول سوميد
ينعى رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب واعضاء مجلس الادارة ورؤساء القطاعات ومديرو عموم الادارات وقطاع سيدى كرير والسخنة والمديرون وجميع العاملين بالشركة
والد المهندس
اسماعيل احمد عياد
بالادارة العامة للعمليات
ويسألون الله ان يتغمد الفقيد برحمته ويلهم اهله الصبر والسلوان

دكتور محيى حماد
يحتسب عند الله اللواء
أحمد عياد
اسكنه الله فسيح جناته والهمنا وزوجته واولاده واحفاده الصبر

بسم الله الرحمن الرحيم
إنا لله وإنا اليه راجعون
توفى لرحمة الله تعالى الشيخ
عمر محمد أحمد
عميد عائلات الضواحى
والرضوانة ببنى يحيى نبروط وقريب ونسيب جميع عائلات بنى يحيى ونبروط قبلى

انتقلت إلى الأمجاد السماوية امس السيدة الفاضلة والأم الغالية
إيزيس رياض ميخائيل
زوجة المرحوم الأستاذ ميخائيل اسكندر مدير التعليم الثانوى ووالدة الدكتور ماجد ميخائيل اخصائى النساء والتوليد وكريمة المرحوم رياض بك ميخائيل والسيدة فائقة صليب فرج وشقيقة الأستاذ ذكى والدكاترة مفيد وسعيد والمستشار ميخائيل وقريبة الدكتور وديع والاساتذة رمزى وصبرى والمهندس مينا والأم نعمة وسهير وبلانش والدكتور حليم صليب وأخوته والمهندس كحيل سوريال تلغرافيا ماجد ميخائيل سيدى جابر

رقدت على رجاء القيامة المرحومة
ايفون اسكندر واصف
حرم المرحوم دانيال قسطنطين ووالدة المهندس عماد دانيال وحرم ثروت قليد ومحب حسب الله والعزاء بقنا

صبحى اسكندر وأولاده يودعون للسماء شقيقته الغالية ويطلبون نياحه لروحها

غالى فهمى واخوته يودعون الى احضان القديسين ابنة خالتهم الغالية

مهندس ممدوح رزق وشقيقه المحاسب مجدى يزفون للسماء ابنة خالتهم

قسم الجراحة العامة
بكلية طب قصر العينى
ينعى الأستاذ الدكتور
عدلى جندى عبد الملك
استاذا جليلا ومعلما فاضلا
تغمدة الله بواسع رحمته

إنا لله وإنا إليه راجعون
يا ايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى
تنعى بمزيد الحزن اسرة المرحومين
المستشار عبدالرحيم شيبه الحمد وشقيقه
المرحوم اشرف
زوج السيدة زينب ابو ريا ووالد محمد بالاعدادى وهند وهالة بقضايا الدولة وناهد بالتجارى وداليا بالثانوى ومروه بالابتدائى وشقيق الدكتور عوض بحقوق اسيوط ونسيب عائلة ابوريا بطهطا ونسيب الاستاذ نبيه بقضايا الدولة والعزاء بالمراغة

المستشار
فاروق سيف النصر
وزير العدل
ورجال القضاء واعضاء الهيئات القضائية بالوزارة والجهات المعاونة لها والعاملون
بها ينعون ببالغ الحزن والاسى
المرحوم المستشار
عبد الرحيم شيبه الحمد
نائب رئيس هيئة
قضايا الدولة
ويدعون الله عز وجل ان يتغمد الفقيد الكريم بواسع رحمته ويتقدمون لاسرته بخالص العزاء

هيئة قضايا الدولة بسوهاج
السادة المستشارون والاعضاء والعاملون ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم
المستشار عبدالرحيم شيبه الحمد السيد
نائب رئيس الهيئة ورئيس الفرع
وشقيقه المرحوم اشرف
والمرحوم محمد عثمان
الموظفين بالفرع تغمدهم الله بواسع رحمته والهمنا واسرهم الصبر والسلوان

هيئة قضايا الدولة
فرع دمنهور
المستشار رئيس الفرع
والمستشارون والاعضاء والعاملون
ينعون بمزيد الاسى والحزن
المستشار
عبد الرحيم شيبة الحمد
رئيس هيئة قضايا الدولة بسوهاج

هيئة قضايا الدولة
بالاسكندرية
المستشارون والاعضاء ينعون بمزيد الحزن الزميل المستشار
عبدالرحيم شيبة الحمد
ويقدمون خالص العزاء للاسرة

البقاء لله
فقيد عائلة كرير بالصالحية
توفى إلى رحمة الله تعالى
عميد عائلة كرير بالصالحية
الاستاذ
ابراهيم سلامة كرير
الموجه بالتربية والتعليم سابقا
زوج السيدة كريمة الحاج حسن رضوان ووالد العقيد محمد الصادق رئيس مباحث الاداب بمديرية امن المنيا والمحاسب حسن بالكويت شقيق محمد العوضى بهيئة قضايا الدولة واحمد وعلى ووالد حرم المهندس محمد طواجن والدكتور محمد انور بمستشفى فاقوس العام ومحمود كمال واحمد ابو هاشم بالبنك الاهلى وثروت طواجن وبشار ابو النجا بالتربية والتعليم وابن عم الحاج محمد والسيد متولى وعم محمد سلامه الموجه بالتربية والتعليم والمهندس خالد سلامه والدكتور حسن سلامه بالسعودية ومتولى سليمان وطلبه حسن والمهندس سليمان بالنمسا ومحمد المحامى بالسعودية وابراهيم بالمصرف الاسلامى الدولى وزوج شقيقة الاستاذ صادق رضوان رئيس قطاع ببنك الاسكان والتعمير والمهندس ابراهيم رضوان والنقيب نبيل رضوان بالامن المركزى وعبيل الحاج محمد كبيش والمهندس السيد توفيق مدير زراعة فاقوس وزكى الشريف مدير تموين فاقوس والعقيد صلاح نعيم بامن الشرقية والمهندس عادل صقر وجد الدكتور تامر والمهندسة رشا وقريب ونسيب عائلات ابو رضوان وابو عبده وطقيل ومطر والعنوس والبطل وشلقم وكبيش وطواجن وبرهوس بالصالحية وكمال ابو عبده وابو هاشم بفاقوس والحاج خليفة على حسن وابو النجا بابو كبير وشيعت الجنازة امس والعزاء بالسرادق المقام بمنزل الاسرة بفاقوس تلغرافيا فاقوس شرقية آل كرير

رقد على رجاء القيامة المقدس
شكرى قرياقص سعد
زوج السيدة فيكتوريا قلس شقيقة الاستاذ مجدى قلس وكيل وزارة العمل بالقليوبية ووالد كل من الاستاذ فايق والدكتور ميشيل والمهندس جورج والسيدة ملرى والسيدة مرفت والدكتورة مارسيل والسيدة فيوليت والمهندسة منيحة وشيعت الجنازة يوم الاحد ١٩٩٦/١١/٣
تلغرافيا
مجلس الشعب القاهرة

زراعة الأزهر - قسم المحاصيل
أسرة القسم تشاطر الزميل
الدكتور جمال عبد الحى
الأحزان لوفاة المرحومة والدته

بسم الله الرحمن الرحيم
إنا لله وإنا إليه راجعون
توفى إلى رحمة الله
المستشار
فخرى توفيق علام
نائب رئيس هيئة النيابة الأدارية
وعميد عائلة علام بالمنوفية
والفقيد نجل
المرحوم اللواء شرطة محمد توفيق علام
والمرحومة فتنات الحفنى حجازى
ووالد
توفيق علام وكيل النائب العام والآنسة داليا علام بهيئة المعونة الأمريكية خطيبة الدكتور محمود الطويسى
وشقيق كل من
اللواء فؤاد علام مساعد وزير الداخلية السابق وحرم طلعت اسماعيل المحامى وحرم السيد/ محمود عبدالدايم وحرم المستشار محمد حافظ توفيق رئيس محكمة استئناف قنا
وعم وخال
السيدة غادة علام حرم الدكتور ماجد الوتيدى والانسة نيللى علام بالبنك المصرى الأمريكى والدكتور محمود طلعت اسماعيل بمستشفى عرفان بجدة وإخوته ورجل الأعمال حاتم حافظ صاحب شركة هابى هاوس وإخوته والمهندس توفيق عبدالدايم وإخوته
وابن عم
الدكتور بهجت علام وإخوته وإبراهيم علام وإخوته والدكتور نجيب علام وإخوته والدكتور مجدى علام وإخوته والمهندس سعيد علام وإخوته والأستاذ توفيق فريد علام المحامى وإخوته
وابن عمة
المستشار الدكتور احمد الحفنى وإخوته
وابن خالة
المرحوم محمد صالح الحديدى وإخوته وأنور السعيد وحش بوزارة الخارجية وإخوته والمهندس مجدى القصبى وإخوته
وقريب ونسيب جميع عائلات
ميت خاقان وأبوكترى بالمنوفية والحفنى بكفر علام والطويسى بالاسكندرية والشناوى والجمل بالمنصورة والحديدى واسماعيل بمنية النصر ووحش والوتيدى ببشلا والقصبى بميت سلسيل وحافظ توفيق بالشوبك الشرقية وعبدالدايم بالفيوم وحماد بجنزور وعيسى بكفر المصيلحة وشحاته بشنوفة وأيوب بالصوة وبغدادى بشباوه
وشيعت الجنازة أمس والعزاء
اليوم بمسجد الحامدية الشاذلية بالمهندسين
تلغرافيا ٢٦ شارع الشهيد عبدالمنعم رياض بالمهندسين

المستشار
فاروق سيف النصر
وزير العدل
ورجال القضاء واعضاء الهيئات القضائية بالوزارة والجهات المعاونة لها والعاملون
بها ينعون ببالغ الحزن والاسى
المرحوم المستشار
فخرى توفيق علام
نائب رئيس هيئة
النيابة الادارية
وشقيق حرم المستشار
محمد حافظ توفيق رئيس
محكمة استئناف قنا
ويدعون الله عز وجل ان يتغمد الفقيد الكريم بواسع رحمته ويتقدمون لاسرته بخالص العزاء

هيئة النيابة الادارية
المستشار
صبرى البيلى
رئيس الهيئة والسادة اعضاء النيابة ينعون بمزيد من الحزن والاسى زميلا كريما عزيزا على انفسهم
المستشار
فخرى محمد توفيق علام
نائب رئيس
هيئة النيابة الادارية
وعضو المجلس الاعلى للنيابة تغمده الله برحمته والهمنا جميعا الصبر

نادى النيابة الادارية
ينعى بمزيد الحزن والاسى
المستشار فخرى علام
نائب رئيس هيئة النيابة الادارية
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

شركة هابى هاوس
حاتم حافظ رجل اعمال
ينعى بمزيد من الحزن والاسى
خالة العزيز
المستشار فخرى علام
للفقيد الرحمة ولنا
وللأسرة الصبر والسلوان

استدراك فى نعى
دكتور محمد هندام
جاء بالنعى انه شقيق السفير سعيد هندام وصحة انه قريبه فقط

سقط سهوا فى نعى المرحوم سليم فكرى سليم انه ابن عمة الدكتور البرت لطيف واخوته

مؤسسة الحاج احمد شلبايه واولاده التجارة تشاطر بمزيد الحزن والاسى
الدكتور محمود العدوى
لوفاة شقيقته للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

إنا لله وإنا إليه راجعون
فقيدة عائلتي شحاته ومخلوف
توفيت الى رحمة الله تعالى
المهندسة
سميرة حسن شحاته
كريمة المرحوم
حسن شحاته حسن
وكيل اول وزارة الزراعة بالسودان والسيدة حميدة حسن حمادة حرم المهندس عاطف مخلوف بوزارة الدفاع ببنى والدة الآنسة هبة بالثانوى
شقيقة كل من
اللواء محمد شحاته والدكتور احمد بالسعودية واللواء شرطة مصطفى والدكتور حسين والمحاسب ابراهيم والمرحومين العميد على والنقيب صلاح والسيدات ليلى مدير عام بالمالية حرم السفير كمال الليجى ونادية حرم الدكتور حسن توفيق ومديحة حرم الدكتور صلاح حمادة وفاطمة وعزيزة بسوهاج
وعمة كل من
رجل الاعمال المحاسب طارق شحاته والمحاسب وليد شحاته والمهندسة للسيارات والمحاسبة رانية والدكتور حسن شحاته والمهندسان حسين ومحمد بلندن والدكتورة شذا حرم المحاسب جمال عثمان والمهندس ايهم والانسة ريا والمحاسبة سلوى ومحمد بكلية الشرطة وصلاح
وخالة كل من
مدحت الليجى سكرتير ثانى قنصليتنا بجدة والمحاسب تامر بالهيلتون والدكتور رشيد هيبه والانسة ليلى والمحاسب هيثم حمادة وزوجة شقيق المهندس عبدالوهاب مخلوف والمحاسب عبدالهادى بامريكا والسيدة نادية حرم اللواء خليل مخلوف نائب مدير امن سوهاج والسيدة سلوى حرم الدكتور طاهر حجازى والسيدة ماجدة مخلوف بالاعلام وابنة شقيقة المهندس محمد حمادة واخوته بمصر والسودان
وقريبة ونسيبة عائلات
مخلوف وابوالمجد ببنى عديات وحجازى بالمنوفية ورفعت والليجى بالقاهرة وحمادة وهيبه والقبانى وعقباوى بالسودان وستشيع الجنازة ظهر اليوم من دار مناسبات عمر بن عبدالعزيز بجوار نادى هليوبوليس بمصر الجديدة حيث تقام ليلة العزاء اليوم
ولا عزاء للسيدات
تلغرافيا ٧ شارع اللبنا بمصر الجديدة

مصاب آل محفوظ نصر
ببنى عتمان
سنورس - الفيوم
شيعت أمس جنازة المغفور له
راجح محمد محفوظ نصر
رئيس الشئون القانونية بمحافظة الفيوم سابقا
نجل المرحوم
محمد محفوظ نصر
من اعيان
بنى عتمان
زوج كريمة الحاج
يوسف عبدالرحمن
بنقاليفة ووالد محمد
وأشرف راجح بكلية
حقوق بنى سويف
وقريب ونسيب جميع
عائلات محافظة الفيوم
والعزاء بعزبة محمد
محفوظ ببنى عتمان
تلغرافيا آل محفوظ
بسنورس - فيوم

مصاب آل بهمان
رقد على رجاء القيامة الدكتور
مريد يسى بهمان
زوج السيدة ليلى بهمان ووالد الدكتور عاطف مريد والمهندسة امال حرم الاستاذ سامى ناشد بالتعليم الثانوى وشقيق المرحوم الدكتور صدقى والمرحوم فؤاد يسى وعم المرحوم الاستاذ البرت ثالث المحامى واخوته وابن شقيق صبحى جرجس وخال المهندس حسنى منير واخوته والاستاذ نشأت زاهر واخوته ووالدة الاستاذ باسم كرم واخوته وابن عم الشيخ على اسرائيل بهمان وزوج شقيقة كل من الاساتذة حلمى ومشيل وفتحى وروف بهمان وحرم المرحوم الاستاذ بهيج قلادة والمرحوم الدكتور حنا ارمانيوس وقريب ونسيب عائلات بهمان تلغرافيا الدكتور عاطف بالزقازيق

زراعة عين شمس
تنعى بمزيد الحزن والاسى المرحوم والد الدكتور
عبد الله الاهدل
الاستاذ المساعد بقسم الميكروبيولوجيا
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

زراعة عين شمس
قسم الميكروبيولوجيا
أسرة القسم تنعى والد الدكتور
عبد الله الاهدل
الاستاذ المساعد بالقسم - وللأسرة العزاء

مواقف

الاستاذ الكبير.. لقد التقيت بالمستشار هيلموت شميت مستشار المانيا السابق صديقك العزيز والذي كنت ستلتقي به لولا مشاغلك وسفرك للقاهرة بعد معرض هانوفر العام الماضي وهو مازال يحتفظ بحيويته وذاكرة جيدة على الرغم من أنه بلغ ٧٧عاما وكانت المناسبة اثناء توديعه في طريقه إلى مصر لحضور المؤتمر الإسلامي ولقد كان هيلموت شميت احد القادة الاوروبيين الاوائل الذين وقفوا بجوار الرئيس الراحل السادات في مبادرته للسلام مع اسرائيل وهو يذكر كل ذلك وظل يتحدث معي ويستفسر عن مصر وكيف نزرع الصحراء ومن اين نحصل على المياه من عمق الصحراء وعن تعداد السكان ؟وهو شخصية بسيطة وعندما قابلته بالمطار لم نذهب الى صالة كبار الزوار وانما مباشرة الى صالة انتظار الركاب وقال لي حارسه الخاص إنه وزميله يعملان معه منذ ١٨ عاما، وحتى الآن وهما سعيدان بذلك وقد لاحظت وهو يتحدث معي انه يستعمل شوكا مثل الذي نستعمله في مصر، وعندما قدمت له المضيفة طبقا من الفاكهة اخذ اصبعا من الموز وطلب من حارسه ان يضعه بحقيبته ليأكله بالطائرة - انها بساطة العظماء !

القنصل العام
سمير محمد شوملي

كنت قد كتبت ان الرئيس السادات قد الف كتابا عن السلام في الديانات الكبرى الثلاث. اهدى هذا الكتاب الى المستشار شميت فبعث شميت يسألني : لماذا قرر ذلك ؟ ومتى اتخذ هذا القرار؟ واين هذا الكتاب ؟ اما اين هذا الكتاب فلا اعلم ، وربما كنت انا اخر من رآه واخر من عدل وبدل فيه من اوله لآخره ولختفى . أما لماذا قرر ذلك . فلأن السادات قد وعد بأن يؤلف كتابا عن السلام في كل الاديان ..اما متى قرر ذلك فطلبت إليه أن يمهلني حتى ابحث في ذلك وفجأة وجدت الرئيس كارتر في القاهرة وجاءني سكرتيره يسألني : ولماذا قرر السادات إهداء الكتاب إلى شميت مع انه هو الذى شاركه في صنع السلام ؟ وقلت إن السادات كان في نيته أن يؤلف كتابا عن الاحاديث الشخصية بينه وبين كارتر وبيجين واثنين من مستشارى الامن القومى : كسينجر وبرزنسكى .. وقد سمعت من السادات الجانب المتفجر المثير من هذه الاحاديث ..

أنيس منصور

من غير عنوان

١٦ دولة تتسابق على الهرم الذهبى فى مهرجان القاهرة السينمائى الـ ٢٠

كتب ـ سمير شحاته ومحمود حسونة:

★ ستعرض ١٦ دولة ٢٠ فيلما في المسابقة الرسمية لمهرجان القاهرة السينمائي الدولى الـ ٢٠، والذى تبدأ لياليه ٢ الشهر القادم

عزت العلايلى — ميرفت امين — لويجى روندى

المسابقة جائزتها الاولى الهرم الذهبي والدول المشتركة فيه اهي: الجزائر وكندا او فرنسا والمانيا اليونان والهند وايطاليا والمغرب وهولندا وفلسطين والصين وروسيا واسبانيا وبريطانيا والولايات المتحدة، ومصر التى يمثلها فيلمان هما: «تفاحة» بطولة ليلى علوى وهالة صدقى وماجد المصرى إخراج رأفت الميهى و «المراة والساطور» بطولة : نبيلة عبيد وابو بكر عزت، وعبدالمنعم مدبولي واخراج سعيد مرزوق، بينما يمثل مصر في مسابقة نجيب محفوظ للعمل الاول والتى يتسابق فيها ١١ دولة فيلم «الحشرى» بطولة محمود عبدالعزيز واخراج سيد سعيد.

وقد صرح سعدالدين وهبه رئيس المهرجان في المؤتمر الصحفى الذى عقده أمس بانه سيجرى هذا العام الاحتفال بالكاتب الكبير نجيب محفوظ بمناسبة عيد مولده الـ ٨٥ وسيعرض له فيلما «بداية ونهاية» و «زقاق المدق» المكسيكيان ونفس الفيلمين المصريين، كما يجرى تكريم الفنانين الذين فازوا بالمركز الاول في استفتاء النقاد من خلال أحسن ١٠ افلام في السينما المصرية خلال ١٠٠ سنة من بينهم فاتن حمامة. والاحتفال بمرور ١٠٠ سنة على ميلاد رائد الواقعية في السينما المصرية محمد كريم وسيصور المهرجان كتابا عن مئوية السينما ويقيم ٣ معارض لافيشات وصور فوتوجرافية لاحسن ١٠ افلام في السينما المصرية بالمسرح الصغير بدار اوبرا القاهرة. وقد تقرر ان يكون حفلا الافتتاح وختام المهرجان بمركز القاهرة الدولى للمؤتمرات، بينما تقدم عروض النقاد والصحفيين بمركز الهناجر.

وقد اختير عزت العلايلى ومرفت امين عضوين بلجنة تحكيم مسابقة الهرم الذهبى، والتى يراسها الايطالى جيان لويجى روندى رئيس بينالى فينيسيا، بينما اختير المخرج الكبير عاطف سالم والاديب يوسف القعيد بلجنة تحكيم نجيب محفوظ برئاسة المخرج ادريسا ويدراجو من بوركينا فاسو.

واعلن سعد الدين وهبه في ختام المؤتمر الصحفي ان الفنان فاروق حسني وزير الثقافة قرر اهداء جائزة خاصة لافضل فيلم عربي يشارك في المهرجان بمناسبة اختيار منظمة اليونسكو للقاهرة كعاصمة ثقافية هذا العام وسوف تشترك لجنة التحكيم في اختيار الفيلم الذى ستهدى إليه الجائزة.

إيمان الطوخى تمثل «التوءم» للتليفزيون

★ تعاقدت إيمان الطوخى على بطولة المسلسل التليفزيوني «التوءم» عن قصة وسيناريو وحوار يسرى الجندى واخراج يحيى العلمى فى ثانى لقاء لها معه بعد «رأفت الهجان».

المسلسل تلعب فيه ايمان شخصيتى توءم احدهما تربت مع والدتها في حي شعبي والثانية تربت مع عمتها الثرية مما يؤدى إلى تناقض كلتيهما عن الاخرى. إيمان تسجل حاليا ٦ اغنيات جديدة من الحان عمار الشريعي وسوف تشارك في مهرجان «ابوظبي للاغنية» باغنية «القدس» التى كتبها عبدالسلام امين ولحنها الشريعي وتغنت بها في احتفالات اكتوبر.

حواء تنال المرتبة الاولى لثالث مرة

★ حواء: تثبت تقدمها في الفوز في انتخابات الاندية الرياضية والاجتماعية فقد فازت ليلى بسيوني بعضوية مجلس ادارة نادى الصيد ونالت اعلى الاصوات [٤٤٥٧ صوتا] وهى المرة الثالثة على التوالى التى تفوز فيها بالمركز الاول.

ليلى بسيونى: عملت في بداية حياتها مذيعة بالتليفزيون المصرى، وتشغل حاليا منصب مدير عام العلاقات العامة بوزارة السياحة، وهى قرينة المستشار مقبل شاكر رئيس نادى القضاة ، وتقضى معظم اوقاتها داخل النادى لمتابعة المشروعات الاجتماعية لاعضائه.

ليلى بسيونى

أخبار الصباح

● قضية الجامعات الخاصة يناقشها الليلة الدكاترة حامد عمار ونعمات احمد فؤاد ويونان لبيب رزق وبعض رؤساء الجامعات المصرية الحكومية والخاصة، ويدير الحوار د.حلمي الحديدى في مقر اللجنة المصرية للتضامن ١٢٤ ش النيل بالعجوزة

● فرقة «مانيبورى» الهندية للفنون الشعبية تحيي حفلا الليلة على مسرح يوسف هبى بقصر ثقافة الانفوشي يحضره قناصل الاسكندرية واعضاء اندية الروتارى بها.

● بدعوى من مركز الدراسات الآسيوية يتحدث سفير أذربيجان بالقاهرة ود. عبدالله سعد مدير الاذاعة العربية بموسكو ٦ الليلة بمبنى كلية الاقتصاد والعلوم السياسية عن مشاكل الحدود في المنطقة .

● المهندس عادل عبود رئيس نادى روتارى الجيزة أهدى علم الروتارى الدولى للدكتور احمد تيمور لدوره الثقافى المتميز وشعره الذى يحتفى بالإنسان من خلال مجموعته الشعرية الأخيرة «العصافير في زيها القاهرى».

زينب سويدان تعود غدا للشاشة

★ مذيعة الاخبار بالتليفزيون زينب سويدان تستانف غدا عملها بعد شفائها من الجراحة التى اجريت لها عقب الحادث الذى تعرضت له بطريق الاسكندرية الصحراوى.

زينب سويدان

٤ ساعات فى انتظار موكب الوزير!!

كتبت ـ مايسة السلكاوى:

★ الموعد ١٢ ظهرا.. . المكان: الطريق الساحلى الدولى عند بلطيم.. المهمة: زيارة د. محمد إبراهيم سليمان وزير الاسكان والمجتمعات العمرانية لتفقد الطريق.. الوقت يمر، ولم يصل الوزير الذى كان على موعد اخر في الثالثة عصرا بالدقهلية يحضره وزير الإدارة المحلية.

وقد مرت ٤ ساعات دون أن يصل موكب الوزير إلى مكان بداية جولته وظلت الاتصالات مستمرة بين نقاط المرور في محافظات الدقهلية وكفر الشيخ والبحيرة لمعرفة مكان الوزير الذى بدأ جولته صباحا. بتفقد الطريق الساحلى من رشيد.. وجاء الرد من جميع النقاط : «لم يمر موكب الوزير الذى كان بصحبته خبراء ومسئولون عن المواقع التى سيزورها، وفجأة وصل بلاغ يقول إن الوزير ومرافقيه قد وصلوا إلى المنصورة في السادسة مساء بعد أن ضلوا الطريق!!

● حرم سفير شيلى بالقاهرة تقيم اليوم حفلا لتكريم نادية حرم نبيل عبد اللطيف سفير مصر الجديد في روما وكانت زوجة سفير ايطاليا بالقاهرة قد اقامت لها حفل وداع حضرته زوجتا الوزيرين عمرو موسى وماهر أباظة.

● د. حنان النجار ممثل جامعة الأزهر في المؤتمر الدولى الثالث للعلوم الإدارية الذى عقد في بكين، وكان موضوعه «التحديات الجديدة للإدارة الحكومية في القرن الـ ٢١»، وقدمت فيه بحثا عن «حركية تعليم الإدارة الحكومية

المرأة العربية تنظم حفلا خيريا لصالح تلاميذ الابتدائى

★ رابطة المرأة العربية تقيم حفلها الخيرى السنوى الاول بعد غد بقاعة الف ليلة بفندق النيل هيلتون ويتضمن موسيقى عربية وعرضا للازياء تقدمه مصممة الازياء ليلى البنان.

ايرادات الحفل تخصص لمشروع تغذية اطفال المدارس الابتدائية بالمناطق الشعبية بالاتفاق مع وزارة التعليم.

خلال الحفل سيتم السحب على جوائز الطمبولا المعروضة للبيع ومن بين الجوائز جهاز كمبيوتر وتليفزيون ورحلات سياحية بالطائرة والبواخر النيلية وموتسيكل وسجاد ومشغولات قطنية.

..و: سيدات الإسكندرية يعرضن أزياء لصالح الطلبة

★يقيم نادى سيدات الاسكندرية الاجتماعى برئاسة قسمت لهيطة عرضا لازياء الشتاء هذا العام بفندق شيراتون المنتزه اليوم لصالح طلبة وطالبات جامعة الاسكندرية حيث يقيم لهم السوق الخيرية السنوية التى تباع فيها الملابس باسعار رمزية كما سيخصص جزء من دخل عرض الازياء لموائد الرحمن التى يقيمها النادى في شهر رمضان المبارك.

محافظ الغربية يشيد بالأهرام فى ندوة التحدى

★ اشاد ماهر الجندى محافظ الغربية بدور مؤسسة الاهرام في خدمة القضايا المهمة في المجتمع ومحاربة الفساد في كل المواقع واهتماماتها بالقضايا العربية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية كما اشاد بدور الاستاذ إبراهيم نافع نقيب الصحفيين المصريين ورئيس مجلس ادارة وتحرير الاهرام.

وقد اهدى امس درع المحافظة للكاتب الصحفي رجب البنا رئيس مجلس ادارة دار المعارف ورئيس تحرير مجلة اكتوبر خلال حضوره ندوة الادارة والتحدى التى عقدت في طنطا.